الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ١٧
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي
الطبعة:
سنة الطبع: ١٤٠٤
المطبعة:
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف
العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجزء السابع عشر
مع تعليقات نفيسة هامة
العلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف
باهتمام السيد محمود المرعشي

(تعريف الكتاب ١)

كتاب: ملحقات إحقاق الحق
تأليف: آية الله العظمى المرعشي
نشر: مكتبة آية الله المرعشي
طبع: مطبعة الخيام - قم
العدد: (٢٠٠٠)
التاريخ: ١٤٠٤ ه

(تعريف الكتاب ٢)

الفهرس

(٣)

بقية فضائل الإمام علي
(عليه السلام)
الباب الحادي والسبعون
في النص من رسول الله (ص) على أن
من حسد عليا فقد كفر
تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٢٢) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢٢١).
روى من طريق ابن مردويه عن أنس عن رسول الله (ص): من حسد عليا
فقد حسدني، ومن حسدني فقد كفر.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٠ ط
أعلم بريس).
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الباب الثاني والسبعون
في أن من سب عليا فقد سب رسول الله (ص)
قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٢٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٣٩٤ ط طهران).
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبو الفرج محمد بن
هارون بن الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله، قالا أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، نبأ أبي وعماي أبو القاسم وأبو الحسن وأبو
عبد الله جعفر ومحمد ومحمد قالوا قرئ على جدنا أبو القاسم العباس بن عبد الواحد
بن
جعفر ونحن حضور نسمع، قال حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي،
قال حدثني أبي عن أبيه قال: كنت مع عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده،
فمر على صفة زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبون عليا عليه السلام، فقال لسعيد:
ردني إليهم، فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله عز وجل. قالوا: سبحان الله ما
فينا أحد يسب الله عز وجل. قال: فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله. قالوا:

سبحان الله ما فينا أحد يسب رسول الله. قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب. قالوا: أما هذا فقد كان. قال: فأشهد على رسول الله (ص) سمعته أذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز وجل، ومن سب الله عز وجل أكبه الله على منخريه في النار. ثم ولى عنهم، ثم قال: يا بني ماذا رأيتهم صنعوا. فقلت له: يا أبة.

نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ١٨٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ قلت: معاذ الله أو كلمة نحوها. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني.

(وفي ج ٣ ص ٢٦١):

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري، أنبأنا محمد بن هارون - يعني أباه - أنبأنا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبد الله الجدلي عن أم سلمة في حديث قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني ومن سبني سب الله.
ومنهم العلامة محمد بن عبد الله بن عبد العلى القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٥١ ط دهلي).
روى من طريق أحمد والحاكم في الصحيح عن أم سلمة قالت: قال رسول الله (ص): من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين)
(ص ٣٠ مخطوط) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن محمد الياس الهندي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٧٧٤ ط دار القلم بدمشق).
نقل عن الهيتمي قال: أخرج أحمد عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٨ ط ملتان).
روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).

ومنهم الحافظ السيوطي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٣٦٣ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٤ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).
ومنهم العلامة المعاصر أبو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي في (الدرة الخريدة) (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت).
وعنه (ص): من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله.
ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الحسيني الواسطي الهندي ملك بهوپال في (الادراك لتخريج أحاديث الاشراك) (ص ٤١ ط مطبع النظامى الواقع في بلدة كانپور من بلاد الهند).
روى من طريق أحمد عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم الحافظ الدهلوي الحنفي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٤٥٣ ط كراتشي).
روى حديث: لا تبغضوا ولا تشكوا، حب علي آية الإيمان، من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٣ مخطوط).
روى الحديث عن ابن عباس بمعنى ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)

وفيه: سمعت رسول الله – إلى قوله – على منخره.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٤ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي عبد الله الحلاجي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) من قوله: من سب عليا – إلى قوله – على منخره.
ومنهم العلامة علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدر آباد).
روى من طريق الحاكم وأحمد عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٥ ط دهلي).
روى من طريق أحمد عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٠ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق النسائي والحاكم وأحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٣ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١١٩ ط بلدة پشاور).
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

الباب الثالث والسبعون
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أغضب عليا فقد أغضبه

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٣٤ إلى صد ٤٣٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٣٠ ط طهران).

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني بقراءتي عليه فأقر به، قلت له أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، نبأ علي بن محمد المصري، نبأ أحمد بن محمد بن رشد بن سعد، نبأ سفيان بن بشر، نبأ علي ابن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه، عن عمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن

أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل.
(وفي ص ٢٣١):
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، نبأ أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان وأذن في روايته، نبأ الحسن بن علي العدوي، نبأ عثمان بن عبد الله أبو بشر، نبأ بدل بن المجير، نبأ علي بن هاشم ابن البريد الكوفي، نبأ ابن أبي رافع، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار، عن أبيه، عن عمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل.
قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، أنا محمد بن يحيى، أنبأ بن فهد الساجي، نبأ
عبد العزيز بن الخطاب، نبأ علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب.
وقال: من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني وابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ابن ياسر عن أبيه عن جده عن رسول الله (ص) بعين ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١١٤ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف إدريس شريف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في مكتبة الظاهرية بدمشق الشام).

وعن غيره من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه وزاد فيه: ومن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل.

ومنهم علامة علمي النسب والأدب أبو عبد الله الزبير بن بكار القرشي الزبيري المتوفى سنة ٢٥٦ في (الأخبار الموفقيات) (ص ٣١٢ ط بغداد) قال:

حدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثني الزبير، قال حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، قال حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عن جده، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بالله وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل.

وأخبرنا علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال حدثنا أبو جعفر الضبعي قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن منصور، قال حدثنا الحسين ابن حسن الأشقم، قال حدثني عمر بن ثابت، عن محمد بن عبد الله، قال حدثني أبو عبيدة بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار بن ياسر - فذكر الحديث بعين ما تقدم.

وأخبرنا علي بن عبد الله، قال وحدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، قال وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي الحميم البصري الصيرفي بمكة، قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن

أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار ابن ياسر - فذكر الحديث بعين ما تقدم.

وأخبرنا علي، قال وحدثنا أحمد بن محمد بن نصر، قال حدثني عبد الرحمن ابن محمد البكاء، قال حدثنا حسين الأشقر، قال حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه، عن جده - فذكر الحديث بعين ما تقدم.

(١١)

الباب الرابع والسبعون

في النص من رسول الله (ص) على أن

من تنقص عليا فقد تنقصه (ص)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٣٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٠ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم: من تنقص عليا تنقصني.

الباب الخامس والسبعون
في النص من رسول الله (ص) على أن
سلم علي سلمه وحربه حربه

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٣٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي بن محمد، قال حدثنا محمد بن غالب، قال حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا علي بن القاسم، عن المعلى بن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعادي من عاداك، ومسالم من سالمك.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري الشيباني في (المختار في مناقب الأخبار) (ص ٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (المناقب).

الباب السادس والسبعون
في النص من رسول الله (ص) في أن
من مات وهو يبغض عليا مات ميتة جاهلية
رواه جماعة من القوم:
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥١ ط أعلم پريس).
روى من طريق الطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية، ولم يحاسبه الله بما عمل في الاسلام.

الباب السابع والسبعون
في النص من رسول الله (ص) على أن عليا كنفسه
تقدم مداركه في (ج ٦ ص ٤٤٩ وص ٤٥٨) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
الأول
حديث عبد الرحمن بن عون
رواه جماعة من القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٧٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو نصر من رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا أبو العباس

محمد بن يونس بن موسى القرشي، أنبأنا عبيد الله بن موسى القرشي، أنبأنا طلحة بن جبر، عن المطلب بن حنطب، عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف تسع عشرة ليلة أو سبع عشرة ليفتحها، ثم قال: يا معشر قريش لتنتهين أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فيقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم. قال: ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هو هذا، يا أيها الناس إن موعدكم الحوض.

وروى قوله (ص) هذا بعينه في ص ٣٦٨ بسندين آخرين عن عبد الرحمن ابن عوف أيضا.

ومنهم... في (المطالب العالية) (ج ٤ ص ٥٦ ط الكويت).

روى الحديث عن عبد الرحمن بن عوف بعين ما تقدم عن (المعرفة والتاريخ.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٤٤ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة غدوة فنزل ثم هجر، ثم قال: أيها الناس! إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيرا، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلا مني - أو كنفسي - فليضربن أعناق مقاتلهم وليسبين ذراريهم، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: هذا.

ومنهم العلامة البسوي في (المعرفة والتاريخ) (ص ٢٨٢ ط بغداد).
روى الحديث بسنده عن عبد الرحمن بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه ذكر بدل كلمة (مقاتلهم وذراريهم): مقالتكم وذراريكم.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٣ مخطوط).
روى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشر، ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أوصيكم بعترتي خيرا - إلى آخر ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه أسقط قوله (وليسببين) إلى قوله (أو عمر).
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٣ ط أعلم پريس).
روى من طريق الترمذي والنسائي وابن شيبة عن عبد الرحمن بن عوف والنسائي عن أبي قوله صلى الله عليه وسلم: لأبعثن إليكم رجلا مني أو كنفسي.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٩٩ ط لكنهو).
وفي الصواعق برواية ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف: لا بعثن إليكم رجلا مني أو كنفسي يضرب أعناقكم، ثم أخذ بيد علي عليه السلام ثم قال: هوذا.

الثاني

حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ والمولود سنة ١٢٦ في كتابه (ج ١١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه * عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف حين جاءوا: لتسلمن أو لنبعثن رجلا مني - أو قال مثل نفسي - فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم.

فقال عمر: فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ

جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول هو هذا، قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده ثم قال: هو هذا، هو هذا.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن المطلب بعين ما تقدم عن (المصنف).

ومنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٥١ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن يوسف بن يسر معمد، عن سهل، عن ابن طاووس، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المصنف) لكنه ذكر بدل قوله (قال عمر جعلت أنصب صدري) الخ، قال عمر: فجعلت أنصب

صدري، وأقوم على أطراف أصابعي رجاء أن يقول: هو هذا، هو هذا.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٣ مخطوط).
روى الحديث عن عبد الله بن حنطب بعين ما تقدم عن (المصنف).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط).
روى الحديث من طريق عبد الرزاق وأبي عمرو وابن السمعان بعين ما تقدم عن (المصنف).
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى حلبي بالقاهرة).
روى أنه صلى الله عليه وسلم قال لوفد ثقيف: لأبعثن رجلا مني أو مثل نفسي فليضربن أعناقكم - إلى آخره. قال عمر: ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ.

الثالث

مرفوعة زيد بن يثيغ

رواه جماعة من أعلام القوم:
فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط).
روى عن زيد بن يثيغ رفعه: لينتهين بنو ربيعة إذ لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذرية. قال: فقال أبو ذر: فما راعني إلا بردة كف عمر رضي الله عنه في حجزتي من خلفي، فقال: من تراه يعني؟

قلت: ما يعنيك ولكن يعني خاصف النعل - يعني عليا رواه أحمد في (المناقب)
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في
(تفريح الأحباب) (ص ٣١١ ط دهلي).
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الباب الثامن والسبعون
في ارجاع رسول الله (ص) في أخذ العلم
إلى علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).

روى عن أنس قال: قيل يا رسول الله يا رسول عمن نأخذ العلم بعدك؟ قال: عن علي.

الباب التاسع والسبعون
في قوله صلى الله عليه وآله لعلي
(ملئت علما وحكما يا أبا الحسن بارك الله فيك)

رواه جماعة من أعلام القوم:

فمنهم العلامة مؤلف كتاب (السواد والبياض) (ص ٢٠٨) قال:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه: أخبرني يا أبا الحسن أول نعمة أنعمها الله عليك ما هي؟ فقلت: خلقني ذكرا ولم يخلقني أنثى. فقال: يا أبا الحسن أخبرني بالثاني. فقلت: عرفني نفسه وهداني لدينه. فقال: يا أبا الحسن أخبرني بالثالث. فقلت: يا رسول الله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، فضرب بيديه على كتفي، فقال (ص): ملئت علما وحكما يا أبا الحسن، بارك الله فيك.

الباب المتمم للثمانين
إخبار النبي (ص) لفاطمة بفضل علي وإنه كفى
أمر النبي وهو ابن ستة عشر سنة وفرج همومه
وهو ابن اثنين وعشرين سنة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٣٧٩ ط طهران) قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهان، حدثنا علي بن الحسين البزار، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا يحيى ابن مسور، عن علي بن حزور، عن الأصبغ، عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث إن فاطمة (ع) أتت النبي (ص) فقالت: عليك السلام يا رسول الله.
قال: وعليك السلام يا بنية. فقالت: والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راغية، ولا أصبح في بيته

سفة. قال لها: أدن مني، فدنت فقال: أدخلي يدك في بين ظهري فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبي (ص) مربوطا بعمامته إلى صدره، فصاحت صيحة شديدة وقالت (وقال خ): ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر.
ثم قال لها: أما أتدرين ما منزلة علي مني، كفاني أمري وهو ابن اثني عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ستة عشرة سنة، وقاتل الأبطال وهو ابن سبعة عشر سنة، وفرج همومي وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وكان من معه خمسون رجلا.
فأشرق وجه فاطمة (ع)
ولم تزل قدماها من مكانها حتى أتت عليا فإذا
البيت قد أنار بنور وجهها وقال لها علي: يا بنت محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال. فقالت: إن النبي (ص) أخبرني بفضلك.

الباب الحادي والثمانون
في النص من رسول الله (ص) على أن
حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على الولد

تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب القوم في (ج ٦ ص ٤٨٨ إلى ص ٤٩٢) وننقل جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

الحديث الأول
ما رواه علي (ع)

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٤٧ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة، قال حدثنا عبيد الله ابن أحمد المقرئ الحافظ، قال حدثنا عيسى بن عبد الله المحمدي من ولد علي ابن محمد بن عمر بن علي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق علي على المسلمين كحق الوالد على

ولده.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٢٧٢ ط بيروت) قال:
أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا يوسف ابن موسى، أنبأنا عيسى بن عبد الله العلوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي على المسلمين كحق الوالد على الولد.
عيسى هذا هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٦ مخطوط).
روى الحديث مرفوعا بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
الحديث الثاني
ما رواه جابر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٢٧١ ط بيروت) قال:
أخبرناه أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا الطيب المنادي، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنبأنا

سليمان بن الربيع المهدي، أنبأنا كادح بن رحمة، أنبأنا زياد بن المنذر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

الحديث الثالث

ما رواه أبو أيوب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢٧٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن الساليجي، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبو بكر محمد وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن ذحروح، قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، قال: قرئ على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع، قيل له حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا أحمد ابن المفضل بن عمر العنبري، أنبأنا جعفر الأحمر، عن أبي رافع.

أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبو أيوب قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.

الباب الثاني والثمانون
في قول النبي (ص) لعلي الحمد لله الذي جعل في أهل بيتي مثلك وشد أزري بك

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد عباس بن علي الموسوي المكي في (نزهة الجليس) (ج ١ ص ٣٥٤ ط مطبعة الحيدرية في النجف) قال:

وكتب النجاشي ملك الحبشة كتابا إلى الحضرة النبوية المحمدية المصطفوية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: يا علي أجب وأوجز، فكتب: أما بعد كأنك في الرقة علينا منا وكأنا من الثقة بك منك، فإنا لا نرجو منك شيئا إلا نلنا ولا نخاف أمرا إلا أمنا، وبالله التوفيق. فقال النبي صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي مثلك وشد أزري بك.

الباب الثالث والثمانون
في النص من رسول الله (ص) على أنه
ما اكتسب فضل مثل فضل علي (ع)
تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣١ مخطوط).
روى من طريق الطبراني، عن عمر رفعه: ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي رضي الله عنه يهدي صاحبه إلى الهدى ويرده عن الردى.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ النسخة المصورة من النسخة المخطوطة).
روى الحديث عن الطبراني عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (مناقب

العشرة).
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٠ و ٤٧
ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الطبراني عن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الباب الرابع والثمانون
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا لا يقاس عليه أحد من الناس

تقدم النقل عن جماعة منهم في (ج ٧ ص ٣)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد الحسيني الشافعي في (مودة القربى) (ص ٦٨ ط لاهور).

روى عن أبي وائل، عن عبد الله بن عمر قال: إذا عددنا أصحاب النبي (ص) قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان، فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن فعلي ما هو؟ قال: علي من أهل البيت لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله في درجته، إن الله يقول (الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم)، فاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معهما.

ومنهم العلامة الملا علي الهروي في (أربعين حديثا) (ص ٦٥).

روى أن النبي (ص) قال لفاطمة: بعلك لا يقاس عليه أحد من الناس.

الباب الخامس والثمانون
في النص من رسول الله (ص) على أن
الله ورسوله وجبريل راضون عن علي (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٥١ مخطوط) قال:
حدثنا أحمد بن العباس الحري القنطري، نا حرب بن الحسن الطحان، نا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه بعث عليا رضي الله عنه مبعثا، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.
ومنهم العلامة مولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ٢ ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٩٣ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في (المعجم

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤٨ مخطوط).
قال:
وعن قيس بن سعد، عن أبيه أنه سمع عليا يقول: أصابني يوم أحد ستة عشر ضربه سقطت إلى الأرض في أربع منهن، فجاءني رجل حسن الوجه طيب الريح فأخذ بضبعي فأقامني، ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان. قال علي كرم الله وجهه، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: يا علي أقر الله عينيك ذلك جبريل عليه السلام.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٤٨).
روى الحديث عن الحافظ عبد العزيز الجنابذي، عن قيس بن سعد، عن أبيه بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
وروى في ص ٣٥ بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

الباب السادس والثمانون
في قول جبرئيل لعلي أدن إلى النبي أنك أحق به مني

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٣ مخطوط).

روى عن محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) عن سيدنا علي كرم الله وجهه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض وإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم نائم، فلما دخلت عليه قال: أدن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني، فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فهل تدري من الرجل؟ فقلت: لا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ذلك جبريل كان يحدثني حتى خف عني وجعي فنمت ورأسي في حجره.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي عمرو اللغوي عن علي (ع) بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل) إلى قوله: أحق به مني.

الباب السابع والثمانون
في النص من رسول الله (ص) على أنه
لو لم يخلق الله عليا (ع) لما كان لفاطمة (ع) كفو

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب اليدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٥٧ ط لاهور) قال:

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الباب الثامن والثمانون
في قول النبي (ص) لا يحفظ عليا وعباس
أحد لأجلي إلا أعطاه الله نورا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢١٥ ط حيدر آباد).
روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أوصيكم بهذين خيرا، لا يكف عنهم أحد لا يحفظهما لي إلا أعطاه الله تعالى
نورا يرد به علي يوم القيامة - يعني عليا والعباس -.

الباب التاسع والثمانون
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا مع رسول الله (ص) في حياته ومماته

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ج ٧ ص ٣٦٩ ط الوطن العربي في بغداد) قال:
حدثنا أبو الحصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا ثنا عبادة بن زياد الأسدي، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي البختري، عن حجر بن عدي قال: سمعت شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.
ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٦٢ مخطوط) قال:
حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي

ببيروت، قال حدثنا عثمان بن خرازاذ، قال حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، قال حدثنا قيس، عن أبي إسحاق السبعي، عن أبي البختري، عن حجر بن عدي، قال سمعت شراحيل بن مرة، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٣٤ ط بيروت) قال:

أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا عبد الواحد بن علي بن أحمد العلاف، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي، أنبأنا أبو صالح القاسم بن سالم ابن عبد الله بن عمر الأخباري، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أنبأنا عباد بن زياد الأسدي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم) سندا ومتنا.

ورواه في (ص ٤٣٦) بسند آخر عنه بعينه.

ومنهم العلامة مولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٣ و ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن نافع وابن مندة والطبراني في (الكبير) وابن عدي في (الكامل) وابن عساكر في (تاريخه) عن شراحيل بن مرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٠ ط أعلم پريس).

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عنه في (المعجم الكبير).

الباب المتمم للتسعين
في النص من رسول الله (ص) في كون
يد على يوم القيامة في يده

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٨ إلى ص ٥٠٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٣ ط حيدر آباد).

روى من طريق أبي بكر الشافعي في الغيلانيات وأبي نعيم في (فضائل الصحابة) وابن عساكر عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي يدك في يدي، تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ج ٦ ص ٥٠١ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣١ ط دمشق).
روى الحديث من طريق أبي القاسم الدمشقي عن عمر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٠ ط أعلم پريس چهار مينار).
روى الحديث من طريق أبي نعيم وابن عساكر عن عمر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
وفي (ص ٦٣ الطبع المذكور):
رواه من طريق الطبراني في الكبير وابن عساكر والديلمي عن عمر بعينه أيضا.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٣٧ ط بيروت).
روى الحديث بسنده عن عمر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الباب الحادي والتسعون
في أن النبي (ص) ما سأل من الله شيئا لنفسه
إلا وسأل مثله لعلي

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٠١ إلى ص ٥٠٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٣٥ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، نا أبو حفص عمرو بن محمد الصيرفي، نا عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية، نا القاسم بن زكريا بن دينار، نا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنامني في مكانه وألقى علي طرف ثوبه، ثم قام فصلى ثم قال: قم يا علي قد برئت لا بأس عليك ما دعوت لنفسي بشئ إلا دعوت لك بمثله، ولا دعوت بشئ إلا استجيبت لي - أو قيل قد أعطيته إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢١ ط حيدر آباد).

روى من طريق أبي نعيم في (فضائل الصحابة) عن علي: قم يا علي فقد برئت ما سألت الله شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله إلا أنه قيل لي: لا نبوة بعدك.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٧ ط أعلم پريس).

روى من طريق النسائي عن علي (ع): ما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألت لك مثله.

وفي ص ٤٨ روى من طريق النسائي عن علي أيضا: ما دعوت لنفسي بشئ إلا دعوت لك مثله.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٨ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق أبي نعيم في فضائل الصحابة عن علي: مرضت مرة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل وأنا مضطجع، فأني إلى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني، ثم قال: قم يا علي قد برأت، فقمت فكأني ما اشتكيت، فقال: ما سألت ربي شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألت لك.

وفي (ص ١٣٢ الطبع المذكور):

وروى من طريق المحاملي في (أماليه) عن عبد الله بن الحارث قال: قلت

لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه سلم، قال: نعم. قال: بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله، وما استعذت من الشر إلا استعذت مثله.
وفي (ص ١٥٠ الطبع المذكور):
روى من طريق ابن أبي عاصم وابن جرير والطبراني في الأوسط وابن شاهين في السنة عن علي قال: وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقدمني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه، ثم قال: برئت يا بن أبي طالب فلا بأس عليك، ما سألت الله لي شيئا إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئا إلا أعطانيه غير أنه قيل لي: لا نبي بعدك، فقمت فكأني ما اشتكيت.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١١٢ ط گلشن في لكنهو) قال:
وأخرج النسائي، عن سلمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي قال: مرضت فأتاني رسول الله فدخل علي وأنا مضطجع، فاتكئ إلى جنبي، ثم سجاني بثوبه، فلما رأى قد هديت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال: قم يا علي، فقمت وقد برأت كأنما لم أشتك شيئا قبل ذلك فقال: ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت لنفسي إلا قد سألت لك.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣١ النسخة الظاهرية بدمشق).
روى من طريق المحاملي عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلي رضي الله عنه: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: نعم بينا

أنا نائم عنده صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله عز وجل من الجنة إلا سألت لك مثله، وما استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١١ مخطوط).

روى الحديث من طريق المحاملي عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٨ ط أعلم پريس).

روى الحديث من طريق المحاملي في (أماليه) والديلمي عن عبد الله بن الحارث من قوله صلى الله عليه وسلم: ما سألت الله - الخ بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة)، لكنه قال بدل كلمة الجنة (الخير).

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٥٧) قال:

أخبرنا النسائي في الخصائص عن أبي عبد الله بن الحرث، عن جده، عن علي عليه السلام قال: مرضت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع، فاتكئ إلى جنبي ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد برئت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال: قم يا علي فقد برئت، فقمت كأن لم أشتك شيئا قبل ذلك. فقال: وما سألت ربي شيئا في صلواته لا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألت لك. پس أو (رض) محبوب ترين خلايق بود نزديك رسولخدا بنحويكه كسى ار ابن منزلت نبود.

الباب الثاني والتسعون
في النص من رسول الله (ص) على أنه
ما أختار النبي إلا عليا لنفسه

تقدم نقله في (ج ٥ ص ٢٣٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٧ ط أعلم پريس).
روى من طريق أحمد عن عبد الله بن أبي أوفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلا لنفسي.

الباب الثالث والتسعون
في أن النبي (ص) كان إذا غضب
لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي

تقدم مداركه في (ج ٦ ص ٥٠٨ إلى ص ٥١٠) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الشيخ محمد العربي السطيفي في (إتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٤ ط المصطفى الحلي بالقاهرة).

روى من طريق الطبراني والحاكم (وصححه) عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٢ ط أعلم بريس).

روى من طريق الطبراني والحاكم عن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.

ومنهم الحافظ السيوطي في (شرح الجامع الصغير) (حرف الألف) قال:
روى عن أم سلمة قالت: كان رسول الله (ص) إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.

ومنهم العلامة الخطيب الشربيني في (السراج المنبر في شرح الجامع الصغير) (ص ١٤٣ ط الحلي بمصر).
روي أنه كان إذا غضب لم يجترئ.

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلى القرشي الهاشمي الحنفي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣١١ بقليل في كتابه (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٥١ ط دهلي).
روى من طريق الطبراني والحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (إتحاف ذوي النجابة).

الباب الرابع والتسعون
في أنه كان لعلي من النبي (ص) مدخلان
مدخل بالليل ومدخل بالنهار

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥١١ إلى ص ٥١٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله العاقولي في (الرصف) (ص ٣٥٩ ط الكويت) قال:

روي عن علي رضي الله عنه قال: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة أتيته فيها، فإذا أتيته استأذنت إن وجدته يصلي تنحنح وإن وجدته فارغا أذن لي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في (جمع الفوائد) (ص ٢١٢ ط المطبعة المنيرية).

روي من طريق النسائي عن علي: كانت لي منزلة من النبي (ص) لم تكن

لأحد من الخلائق، آتيه بأعلى سحر فأقول: السلام عليك يا رسول الله، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه.
ومنهم العلامة العيني آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٢ ط أعلم پريس).
روي الحديث بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد) إلى قوله (آتيه).
وفي ص ٤٣ روى عن طريق أحمد عن علي قال: كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم الحافظ المؤرخ الخطيب البغدادي في (الفقيه والمتفقه) (ج ٢ ص ١٤٠ ط دار إحياء السنة النبوية).
روي بسنده عن عبد الله بن يحيى قال: قال علي بن أبي طالب: كان لي ساعة من السحر آتي فيها رسول الله (ص) فأسلم، فإذا لم يكن في صلاة أذن لي وإذا في صلاة تنحنح فكان ذلك له إذنه.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (مخطوط).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (جميع الفوائد).
ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٥١ ط ملتان).
روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٧٥ مخطوط).
روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).

الباب الخامس والتسعون
في أن رسول الله (ص) كان ينبئ عليا
إذا سأله وابتدأه إذا سكت

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥١٨ إلى ص ٥٢٤) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الترمذي في (جامعه) (ج ٢ ص ٢١٣ ط المجتبى في دهلي).

روى من طريق ابن خزيمة في صحيحه والحاكم والنسائي في (الخصائص) حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي، نا النضر بن شميل، نا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال علي: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني، وإذا سكت ابتدأني. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤ ط المجتبى في دهلي).

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم في (جامعه).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث من طريق الشالشي والدورقي والترمذي وغيرهم بعين ما تقدم عن (جامع الترمذي).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) - (ص ٧٧ وص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (جامع الترمذي).

ومنهم العلامة عبد الرؤف المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٧ مخطوط) قال:

وقيل له (أي لعلي) ما لك أكثر الصحابة علما؟ فذكر جوابه بعين ما تقدم عن (جامع الترمذي).

ومنهم العلامة الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤١ ط أعلم پريس).

روى قوله (ع) من طريق ابن سعد في (الطبقات) والترمذي والنسائي بعين ما تقدم عن (جامع الترمذي).

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٤ ط ملتان).

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في (جامعه).

ومنهم العلامة منصور بن علي ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٨ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (جامع الترمذي).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٥٤ ط بيروت).
روى الحديث بأربعة أسانيد عن علي بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥٠ ط دهلي).
روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلى الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه (وسيلة النجاة) (ص ١١٢ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو) قال:
وأخرج النسائي عن أبي الأسود ورجل آخر عن زاذان قال: قال: كنت والله إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت.

الباب السادس والتسعون

في أن النبي (ص) اختص عليا بالنجوى بأمر الله

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٢٥ إلى ص ٥٣١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٩٢ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، نا محمد بن أبي حفص العطار، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله مع علي رضي الله عنه مليا من النهار، فقال له أبو بكر (رض): يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم. فقال رسول الله صلى الله عليه: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وقال جابر: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه،

فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انتجيته ولكن الله انتجاه. وقال الترمذي: معناه إن الله أمرني أن أنتجي معه.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ط ٢٢١ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الترمذي والطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخيار).

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في (مودة القربى) (ص ٨٦ ط لاهور).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخبار).

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١٢ ط ميرية).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخبار).

ومنهم العلامة العيني الحيدري آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٤ وص ٤٨ ط أعلم بريس).

روى قوله صلى الله عليه وسلم في علي (ما انتجيته ولكن الله انتجاه) من طريق النسائي والترمذي عن جابر، ومن طريق ابن مردويه عن أنس.

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين العاقولي في (الرصف) (ص ٣٦٩ ط الكويت).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخيار).

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٦ ط ملتان).
روى قوله صلى الله عليه وسلم (ما انتجيته ولكن الله انتجاه) في شأنه عليه السلام من طريق الترمذي عن جابر.

الباب السابع والتسعون
في أن النبي (ص) كان يسار عليا ويناجيه
حين قبض (ص)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ إلى ص ٥٣٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٢٠ مخطوط) قال:

روي من طريق أحمد عن أم سلمة قالت: جاء علي فأكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك صلى الله عليه وسلم، فكان من أقرب الناس عهدا به.

الباب الثامن والتسعون
في النص من رسول الله (ص) على أن
من زعم أنه يحبه ويبغض عليا فهو كاذب

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٥٤٦ إلى ص ٥٥٢) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك، وهي أحاديث:

الحديث الأول
حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢٥ مخطوط).

قال يزيد بن ذريع: فقلت لبهز بن حكيم: أحدثك أبوك عن جدك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الله حدثني أبي عن جدي وإلا قاصم الله أذني

بضمام من نار، أخبرنا أحمد بن المظفر، قال أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، قال حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة، قال حدثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي، قال حدثني بن سليمان الرقا، قال حدثني عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله (ص) وعنده جماعة من أصحابه فقالوا: والله يا رسول الله إنك لأحب إلينا من أنفسنا وأولادنا، قال: فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي (ص) وقال له: كذب من زعن أنه يبغضك ويحبني.

ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣١٣ ط القاهرة).

روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من زعم أنه يحبني وأبغض عليا فقد كذب.

ومنهم الحافظ العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥١ ط أعلم پريس).

روى من طريق ابن المغازلي والخوارزمي في (المناقب) عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من زعم أنه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب وليس بمؤمن.

وفي (ص ٦٤ الطبع المذكور):

روى من طريق السمهودي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.

الحديث الثاني

حديث صلصال

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢١٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب بإصبهان، أنبأنا محمد ابن عبد الواحد بن محمد، وأحمد بن عبد الغفار بن أحمد، قالا أنبأنا محمد ابن علي بن عمرو، أنبأنا محمد بن أحمد بن بطة، أنبأنا علي بن سعيد العسكري، أنبأنا محمد بن الضوء، أنبأنا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.

الحديث الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٨٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قلت له: قرئ على أبي الحسن بن أبي إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقري، وأنت حاضر، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق املاءا، حدثني أبي، أنبأنا أحمد بن محمد بن مرداس البصري، حدثني محمد بن مسلم، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.
الحديث الرابع
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٨٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي ابن الفتح، أنبأنا أبو الحسين بن سمعون، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر، أنبأنا أحمد بن موسى بن يزيد، أنبأنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، أنبأنا يحيى بن يعلى، أنبأنا عبد الله بن موسى، عن أبي الزبير، جابر، قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب

من زعم أنه يحبني ويبغض هذا!
وفي (١٨٦):
أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن في كتابه، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله السبحي عنه، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، أنبأنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي، أنبأنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، أنبأنا يحيى بن يعلى، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جبر، قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أليس زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.
الحديث الخامس
حديث أم سلمة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٨٦ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد، أنبأنا محمد بن خلف العطار، أنبأنا حسين الأشقر، أنبأنا أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أم سلمة قالت: دخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.

الحديث السادس

ما رواه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسن بن علي بن بريع [كذا]، أنبأنا عمر بن إبراهيم، أنبأنا سوان [كذا] مصعب الهمداني، عن الحكم عن عتيبة [كذا]، عن يحيى بن الجزار، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب، ليس بمؤمن.

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، أنبأنا أبو الفرج الشاهد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر البكار النحوي، أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن القاسم المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر، وعن عمر

ابن علي، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله تعالى عهد إلي في علي عهدا. قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد. قال: [قلت: سمعت. قال:] إن عليا راية الهدى بعدي وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

الباب التاسع والتسعون
في أن النبي (ص) كان يحب لعلي ما يحب لنفسه
تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٦ وص ٥٥٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦١ ط لاهور) قال:
عن علي المرتضى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إني أحب ما أحب لك لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٣ ط أعلم پريس).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٤ ط دهلي).

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الباب المتمم للمائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
إذا كسي يكسى علي وإذا أعطي يعطى علي

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٨ إلى ص ٥٦٢) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٧٥ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن طاوان إجازة، أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم، أخبرنا محمد بن يونس بن الحسين، قال أخبرنا محمد بن حنان المازني، أخبرنا عبد الله بن عائشة، أخبرنا عمر بن عبد الملك، قال سمعت أبا هارون العبدي، يقول أخبرنا أبو سعيد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى رسول الله الناس ولم يعط عليا. قال: فرؤي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه أو بضبعيه قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت وتكسى إذا كسيت.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٣ مخطوط) قال:
ومن خصائصه رضي الله عنه أنه يحمل لواء الحمد يوم القيامة، ويقف في ظل العرش بين إبراهيم والنبي صلى الله وعليه وسلم، وأنه يكسى إذا كسي النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه أحمد في (المناقب) في حديث طويل.

الباب الحادي والمائة

في النص من رسول الله (ص) على أن

كف النبي (ص) وكف علي إن العدل سواء

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٦٥ إلى ص ٥٦٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري الشافعي في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٤ ط محمد أمين بالقاهرة).

روى من طريق ابن السمان في الموافقة، عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالسا عند أبي بكر فقال: فمن كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله وعدني بثلاث حثيات من تمر. قال: فقال أرسلوا إلى علي، فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده بثلاث حثيات من تمر فاحثها له. قال: فحثاها. قال أبو بكر: عدوها فوجدوا في كل حثية ستين تمرة لا تزيد على الأخرى. فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ونحن

خارجون من الغار نريد المدينة: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدد سواء.
أخرجه ابن السمان في الموافقة.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٢٩ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، نا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، نا أحمد بن محمد بن صالح، نا محمد بن مسلم بن وارة الداري، نا عبد الله بن دجا، نا إسرائيل، عن جده، عن أبي إسحق، عن حبشي بن جنادة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٢٨٦ ط حيدر آباد) قال:
أنبأنيه مؤمل البالسي والمسلم القيسي، قالا أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن طلحة النعالي، أنا الشافعي، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد صالح بن، ثنا ابن وارة، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٤ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق ابن الجوزي في (الواهيات) عن أبي بكر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفي وكف علي في العدل سواء.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٣ ط لاهور).
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم، لكنه ذكر بدل كلمة العدد (العدل).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط).
روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٤٨ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا وأبو النجم الشيحي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو العلا محمد بن علي، أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد، أنبأنا قاسم بن إبراهيم، أنبأنا أبو أمية المحتط، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، حدثني أبو بكر الصديق، قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفيه، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعين تمرة، فكثر تعجبي من ذلك، فرحت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت:
يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر، فناولتني من كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر، فناولني من كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، فعجب من ذلك. فتبسم النبي صلى الله عليه

وسلم وقال: يا أبا هريرة أو ما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء.
وقال أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع، قيل له: حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة، أنبأنا عبد الله بن رجاء أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٨٤ ط دهلي).
روى الحديث بمعنى ما تقدم عن (الرياض النضرة) وفيه قوله صلى الله عليه وسلم: كفي وكف علي في العدد سواء.

الباب الثاني والمائة
في اختصاص علي بين الأصحاب بالاهلال
بما أهل به النبي (ص)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٦٨ إلى ص ٥٧٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد) (ص ١٧٥ ط بلدة ميرية الهند).

روى من طريق الشيخين وأبي داود السنائي عن جابر قال: أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة، فقدم علي من اليمن معه هدي، فقال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي. فقال: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لا حللت.

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشاقولي في (الرصف) (ص ٢٢٧ ط الكويت).
روى الحديث من طريق البخاري ومسلم بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٠١ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو).
واز آنجمله آنست چون حضرت حجة الوداع إذا فرمودند حضرت على مرتضى در يمن بود واز آنجا اراده‌ء حج نمود وپيش آنحضرت رسيد واحرام باين مضمون منعقد ساخت أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وباهدى كثير بمكة قدوم نمود وجناب نبوي اورا باخود در هدى شريك ساختند.
ومنهم العلامة الشيخ غياث اليدين العاقولي في (الرصف) (ص ٢٣٨ ط الكويت).
روى من طريق أبي داود عن حنش قال: قال: رأيت عليا يضحي بكبشين وقلت له: ما هذا؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٨ ط النسخة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (الرصف) لكنه لم يذكر الراوي.

ومنهم العلامة السيوطي في (الحاوي للفتاوى) (ص ٢٣٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

قال الإمام أحمد في مسنده، ثنا أسود بن عامر، قال ثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن أبي الحكم، عن حنش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبدا.

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش، عن علي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه بكبش فأنا أحب أن أفعله.

وقال الترمذي في جامعه وابن أبي الدنيا معا: ثنا محمد بن عبيد المحاربي الكوفي، ثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش، عن علي أنه كان يضحي بكبشين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه، فقيل له فقال: أمرني به - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فلا أدعه أبدا.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٠ ط أعلم پريس).

روى قوله عن طريق أحمد بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الباب الثالث والمائة

في ضم النبي (ص) عليا إلى نفسه في صباوته

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٧٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم المؤرخ الشهير العلامة أبو الفرج علي بن الحسين المرواني الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في كتابه (مقاتل الطالبين) (ص ٩ ط طهران).

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ عليا من أبيه وهو صغير في سنة أصابت قريشا قحط نالهم، وأخذ حمزة جعفرا، وأخذ العباس طالبا ليكفوا أباهم مؤنتهم ويخففوا عنه ثقلهم، وأخذ هو عقيلا لميله كان إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اخترت من اختار الله لي عليكم عليا.

حدثني بذلك أحمد بن الجعد الوشاء، قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا علي بن عابس، عن هارون بن سعد، عن زيد بن علي.

الباب الرابع والمائة
في قوله (ص) علي يقضي ديني وينجز وعدي
تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٨٢) ونرويه ههنا عمن لم نرو عنه هناك:
رواه جماعة من أعلام القوم:
فمنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٤ ط حيدر آباد).
روى من طريق البزار عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يقضي ديني.
في ص ٢٠٩ رواه من طريق الديلمي وابن مردويه عن سلمان.
ومنهم العلامة الفاضل المولوي الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٨ ط أعلم بريس).
روى الحديث من طريق البزار عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال)

ومنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٨٠ مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا يحيى الحماني، وحدثنا إبراهيم ابن نائلة الإصبهاني، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، قالا نا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا يقضي ديني غيري أو علي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الطبراني عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

الباب الخامس والمائة

في النص من رسول الله (ص) على أن

عليا بمنزلة الكعبة يؤتى ولا يأتي

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٦٤٦ إلى ص ٦٤٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق).

(ج ٢ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، أنبأنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، أنبأنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل اسكران سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، أنبأنا محمد ابن عنبس بن هشام الناشري، أنبأنا إسحاق بن يزيد، حدثني عبد المؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم، عن يديم بن العلاء [كذا] عن أبي ذر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل

الكعبة المستورة النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة.
ومنهم العلامة الحمويني في (مناهج الفاضلين) (ص ١٨٠ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإذا أتاك هؤلاء القوم فسلموا إليك الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم.
ومنهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدرگزيني في (نزل السايرين على ما في درر المناقب) (مخطوط).
روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن (مناهج الفاضلين).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٠ ط أعلم پريس).
روى قوله صلى الله عليه وسلم (أنت بمنزلة الكعبة) من طريق الديلمي عن علي وابن عباس، ومن طريق ابن الأثير في (أسد الغابة) عن علي.

الباب السادس والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن الله تعالى
قد زين عليا بزينة لم يزين العباد بزينة
أحب إلى الله منها

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٩٥) قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين (الحسن خ)، أخبرنا محمد بن العلاء، أخبرنا عمرو بن ذريع الطيالسي، عن علي بن حزور، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم أنهما سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي: إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تنال من الدنيا شيئا، وجعلها لا تنال منك شيئا، ووهب لك حب المساكين.

وقال: أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، أخبرنا أبو يحيى بن ساسوبة بن عبد الكريم الذهلي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي إن الله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

وفي (ج ١ ص ٣٥٤):

حدثنا أبو محمد الإصبهاني إملاءا، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز، حدثنا الحسين بن إبراهيم الحيري، حدثنا القاسم بن خليفة، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم، عن عمار بن موسى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها، بغض إليك الدنيا وزهدك فيها، وحبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا ورضوا بك إماما - الحديث.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٠٥ ط طهران).

أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، نا إبراهيم بن أحمد، نا محمد بن الفضل، نا إسحاق بن بشر، عن مهاجر بن كثير، عن سعد بن طريف. فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (شواهد التزيل).

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢١٢ ط بيروت).

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون

الترسي، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءا، أنبأنا أحمد بن علي الرقي، أنبأنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، أنبأنا سهل بن صقر، أنبأنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي، يقول: سمعت عمار بن ياسر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب إلى الله منها الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماما ورضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل من أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.

ورواه بسند آخر عن الإصبع بن نباتة وأبي مريم الخولاني، عن عمار بن ياسر بتغيير يسير بالمعنى، وزاد بعد قوله (بزينة أحب الله منها) وهي زينة الأبرار.

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ١٢٧).

روى الحديث هكذا: يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها هي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ولا ترزأ الدنيا منك شيئا.

الباب السابع والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن الله تعالى
زوج فاطمة من علي وأمره بتزويجها له
تقدمت الأحاديث الواردة في ذلك في (ج ٦ ص ٤٩٢ إلى ص ٥٣٢) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
الأول
حديث ابن مسعود
رواه جماعة من أعلام القوم:
فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي.
ورواه في ص ٥٠٢ من طريق البيهقي والخطيب وابن عساكر عن أنس بعينه.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت).
أخبرنا أبو الحسن القرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا أنبأنا أبو نصر ابن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن سعيد بن عنبة الفارسي بصور، أنبأنا محمد بن علي بن راشد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يوجه بفاطمة إلى علي أخذتها رعدة فقال: يا بنية لا تجزعي إني لم أزوجك من علي، إن الله أمرني أن أزوجك، منه، إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفا في الجنة، ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل، ثم أمر جبرئيل فاختطب، فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه إفتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك هذا يا بنية.
ومنهم العلامة العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص
٢٣ ط أعلم پريس).
روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة المعاصر محمد العربي التباني المدرس في (إتحاف
ذوي النجابة) (ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيخ علي بن أحمد بن محمد العزيزي الشافعي المصري في (السراج المنير) (ص ٣٦٧ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
الثاني حديث عمر بن الخطاب
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢١ مخطوط).
روى من طريق ابن السمان في الموافقة عن عمر رضي الله عنه وقد ذكر عنده علي رضي الله عنه قال: ذاك صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٢٣٨ ط لاهور).
روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ٨٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى من طريق ابن السمان في الموافقة عن عمر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الثالث

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢١ مخطوط).

روى من طريق الملا في سيرته عن أنس رضي الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا جبريل يخبرني أن الله عز وجل زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك وأوحى إلى شجرة طوبى أن أنثري عليهم الدر والياقوت فهم يتاهدونه بينهم إلى يوم القيامة.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٠ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسني المدني السمهودي الشافعي في كتابه (الإشراف على فضل الأشراف) (النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق أو الأحمدية في حلب ص ٥٨).

عن أنس قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي، فلما أفاق قال لي: يا أنس أتدري ما جاءني جبريل من عند صاحب العرش عز وجل. قلت: بأبي أنت وأمي لما جاءك به جبريل. قال: قال إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفرا من

الأنصار. قال: فانطلقت فدعوتهم، فلما أن أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله المحمود بنعمته - وذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها - يجمع الله شملهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمة.

ثم ذكر حضور علي وقد كان غائبا، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا علي إن الله أمرني أن أزوجك بفاطمة وإني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال من الفضة. فقال: قد رضيتها يا رسول الله. ثم إن عليا خر ساجدا لله شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعدكما وأخرج منكما الكثير الطيب. قال أنس: والله لقد أخرج منهم الكثير الطيب.

أخرجه أبو الحسن بن شاذان فيما نقله عن الحافظ جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين)، وقد أورده المحب في ذخائره بدون قوله (يجمع الله شملهما) إلى (وأمن الأمة)، وقال خرجه أبو الخير القزويني الحاكمي، وأورده أيضا منسوبا إلى تخريج الحاكمي بزيادة قصة في خطبة أبي بكر لها رضي الله عنهما فقال صلى الله عليه وسلم: لم يبرز القضاء، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول مثل قوله لأبي بكر، ثم ذكر خطبة علي وساق الحديث بنحوه.

الرابع

حديث آخر له

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٣٤٤ ط طهران) قال:

حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبي الشافعي إملاءا في جامع واسط، ثنا أبو القاسم عبد الله بن تميم القاضي، ثنا أبو أحمد محمد بن الحسن، ثنا عمر بن الربيع، حدثني شيخ صالح من أهل مكة، ثنا دينار بن عبد الله الأنصاري، ثنا محمد بن جنيد، عن الأعمش، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع سماواته - الخ.

ومنهم العلامة السمهودي في (الإشراف على فضل الأشراف) (ص ٥٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى حديث تزويج الزهراء عن أنس وفيه: إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي.

الخامس

حديث بلال بن حمامة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب السدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ١٢٠ ط لاهور).

روى عن موسى بن علي القريشي، عن قنبر، عن بلال بن حمامة، قال:

طلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر، فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟ فقال: بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي فاطمة، إن الله زوج عليا من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فيهن بالزينة - الحديث.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي محب الله السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ٢٢٠ ط گلشن فيض في لكنهو).

روى من طريق أبي بكر الخوارزمي بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

السادس

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٣٤٢ ط طهران)

قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نوح، ثنا أحمد بن هارون الكرخي الضرير، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير محمد ابن مسلم، عن جابر لما تزوج علي فاطمة زوجه الله إياها من فوق سبع سماوات - الحديث.

وقال: ثنا علي بن أحمد بن نوح، ثنا علي بن محمد بن بشار القاضي،

ثنا نصر بن شعب، ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن جده، عن جابر بن عبد الله قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليا من فاطمة أتت قريش فقالوا: يا رسول الله زوجت فاطمة عليا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما زوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى - الحديث.

ومنهم العلامة السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ٢١٣ ط لكنهو).

روى من طريق السيوطي في (تبويب الجامع الصغير) عن جابر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي هذا.

السابع

حديث آخر لجابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٣٤١ ط طهران).

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا علي بن المثنى الطهوي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا علي ابن لهيعة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة، ثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت أم أيمن في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم أيمن لما زوج الله تعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش - الخ.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩١ مخطوط).
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن (المناقب).

الثامن

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز في (العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها)
(ص ٢٧ ط مطبعة العاصمة بالقاهرة) قال:

أخبرنا إسماعيل بن عمرة المعدل، الحسين بن هبة الله، أنبأنا الحسن ابن أبي الحديد سنة أربعمائة، أنبأنا المسدد بن علي، أنبأنا إسماعيل بن أبي القاسم بحمص، حدثنا يعقوب بن إسحاق بعسقلان، حدثنا جعفر بن هارون القراء، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لما خطب علي فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها: أي بنية إن ابن عمك عليا قد خطبك فما تقولين؟ فبكت ثم قالت: كأنك إنما ادخرتني لفقير قريش. فقال: والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء. فقال فاطمة: رضيت بما رضي الله لي.

التاسع

حديث علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ٨٥ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف إدريس شريف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام).

وعن سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني ملك فقال: يا محمد إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك: إني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملاء الأعلى، فزوجها منه في الأرض. أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا في مسنده.

العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٣ مخطوط).

في رواية قال جبرئيل: أمر الله الملائكة أن تجتمع عند البيت المعمور - إلى أن قال - وأوحى إلي أن أعقد عقد النكاح فإني زوجت عليا وليي فاطمة أمتي بنت محمد رسولي، فعقدت وأشهدت الملائكة وكتبت شهادتهم في هذه الجريدة - الحديث.

وفي رواية: إن الله تعالى زوج عليا ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى.

الحادي عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٢ مخطوط).
روى نقلا عن المحب الطبري أنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته - إلى أن قال - ثم إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة بنت خديجة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أني زوجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٣ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة).
الثاني عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٢ مخطوط).
في رواية: إن الله لما أمرني أن أزوج عليا بفاطمة قال جبريل: إن الله قد بنى جنة - الحديث.

الباب الثامن والمائة

في قوله (ص) لعلي

أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٣٦٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو المعال محمد بن يحيى القرشي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن ابن الحسين، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع، أنبأنا سفيان بن بشر الأسدي، أنبأنا علي بن هاشم، عن علي بن حزور، عن ابن عم له، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي من المغنم مثل ما لي.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الباب التاسع والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
ولاية علي ولايته وولايته ولاية الله

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عن عمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله.

ومنهم العلامة ابن الأثير في (المختار في مناقب الأخيار) (مخطوط).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه أسقط كلمة (اللهم).

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٢ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخيار) سندا ومتنا لكنه أسقط كلمة (اللهم).

الباب العاشر والمائة

في النص من رسول الله (ص) على أن من آذى عليا يبعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٦١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٥٢ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بنيل واسط، قال حدثنا الحسن بن صباح الزعفراني وسأله أبي، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقب علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك. فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضبا فقال: يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني، إن عليا أولكم إيمانا وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس من آذى عليا يبعث يوم

القيامة يهوديا أو نصرانيا. قال جابر بن عبد الله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد ألا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله. فقال: يا جابر كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم وأن يستباح أموالهم وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

الباب الحادي عشر والمائة

في قوله (ص) لعلي: أنت تقاتل على سنتي

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٢٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢ مخطوط).

روى من طريق ابن علاء عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت تقاتل على سنتي.

الباب الثاني عشر والمائة
في قوله (ص) لعلي:
فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها
تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٠ ص ١٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق، أخبرنا زين الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام، أخبرنا إسماعيل بن أحمد وعمر، أخبرنا أبو طالب بن علي الحربي، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا أبو قلابة، حدثني علي بن عبد الله، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال: حدثني من سمع عليا عليه السلام يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله ابنته فقلت: والله ما عندي شئ، ثم ذكرت وصلته

فخطبتها إليه. فقال: عندك شئ. فقلت: لا. فقال: أين درعك الحطية التي أعطيتكها يوم بدر. قال: قلت: هي عندي، فزوجني عليها وقال: لا تحدثن شيئا حتى آتيكما. قال: فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نيام، فقال: مكانكما فقعد بيننا فدعا بماء فرشه علينا. قال: فقلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أو هي؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنهم الحافظ الحميدي في (المسند) (ج ١ ط المدينة).

حدثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٢٢٨ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن ابن أبي نجيح، عن أبيه بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب).

وروى مثله في (ص ٢٣٠) بسند آخر وفيه قوله (ص) بعينه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد علي الأنسي في (الدرر واللآل) (ص ٩٦ ط بيروت).

روى من طريق الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز إلي منها.

وروى في (ص ٢٠٩) من طريق الطبراني أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك.

ومنهم الفاضل الكاتبة الأديبة المعاصرة الدكتورة عائشة بنت الشاطي في (موسوعة آل النبي) (ص ٥٩٦ ط بيروت).

روت قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى من طريق يحيى بن معين عن علي رضي الله عنه - وذكر قصة زواجه - قال: فلما أدخلت علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما، فأتانا وعلينا قطيفة أو كساء، فلما رأيناه تحسسنا قال: على مكانكما. ثم دعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رش علينا، قلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث من طريق الحميدي والعدني وأحمد والدورقي عن علي بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٨ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق النسائي والبيهقي عن علي والحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الأنسي اللبناني في (الدرر واللآل في بدائع الأمثال) (ص ٢٠٩ ط الاتحاد في بيروت).
روى من طريق الطبراني عن ابن عباس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي وفاطمة وهما يضحكان، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم سكتا. فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم: ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتما؟ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله قال هذا: أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فقلت: بل أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا بنية لك رقة الولد، وعلي أعز علي منك.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ١٨٥) قال:
في الصواعق عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

الباب الثالث عشر والمائة
في اختصاص علي بأن النبي (ص)
قد رخصه في تسمية ولده باسمه وتكنيته بكنيته

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ٢١) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢٩٤ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال حدثني موسى بن إسماعيل، أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني لا أحل لأحد أن يتكنى بكنيتي ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي من غير ابنتي فاطمة عليها

السلام قد نحلته اسمي وكنيتي وهو محمد بن علي. قال جعفر بن محمد: يعني ابن الحنفية.

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٤٠٨ ط دهلي).

روى من طريق أبي داود عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت أن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

ومنهم العلامة... في (مختصر سنن أبي داود) (ج ٧ ص ٢٦٣ ط المطبعة المحمدية بالقاهرة).

روى الحديث عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم العلامة أبو العون وأبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد النابلسي في (شرح ثلاثيات أحمد) (ج ١ ص ١٩٤ ط مكتب الاسلامي بدمشق).

روى الحديث نقلا عن البخاري في المفرد وأبي داود وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم الحاكم النيشابوري في (معرفة علوم الحديث) (ص ١٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال:

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي، قال ثنا جدي يحيى بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن سلام، قال حدثني جعفر بن هذيل قال ثنا محمد بن الصلت الأسدي، قال ثنا ربيع بن منذر الثوري، عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية قال: وقع بين طلحة وبين علي رضي الله عنه كلام قال: فقال لعلي: إنك تسمي باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله (ص) عن ذلك أن

يجمعا لأحد من أمته. فقال علي: إن الجرئ من اجترئ على الله ورسوله يا فلان أدع لي فلانا وفلانا، فجاء نفر من أصحاب النبي (ص) من قريش فشهدوا أن رسول الله رخص لعلي أن يجمعهما وعرفهما على أمته من بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسين الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الوهبية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٣ ص ١١٤ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي.

وروى من طريق ابن سعد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه سيولد بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا يحل لأحد من أمتي بعدي.

وروى من طريق ابن عساكر عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ولد لك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس.

وروى من طريق الخطيب عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٩ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولي الشافعي في (الرصف لما روي عن النبي من الفضل والوصف) (ص ٣٩٢ ط الكويت).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال).

الباب الرابع عشر والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الله قد غفر لعلي (ص) وذريته وشيعته

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ٣٧) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٤٨ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو إسحاق بن عنان الدقاق البصري فيما كتب به إلي، حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثنا أبي، حدثني أبو الحسن بن علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبي موسى ابن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك،

فأبشر فإنك الأنزع البطين المنزوع من الشرك البطين من العلم.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣١ من النسخة الظاهرية بدمشق).
روى من طريق الديلمي في مسنده عن علي كرم الله وجهه أن النبي (ص) قال له: إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فإنك الأنزع البطين.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٠٢ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك وولدك.
وفي (ص ٦٣) روى الحديث عن علي وأبي أيوب الأنصاري.

الباب الخامس عشر والمائة
دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(عادى الله من عادى عليا)

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤١ إلى ص ٤٣) ننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدر آباد).

روى عن ابن مندة عن عن رافع مولى عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عادى الله من عادى عليا.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) ص ٣٩ ط أعلم پريس).

روى الحديث من طريق ابن مندة عن رافع بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

دعاؤه (ع) لعلي
(اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين)
تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٤٤ وص ٤٥) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبد المطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين.
ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد أمين صوفي السكري الحنفي الطرابلسي ثم الشامي في (سمير الليالي) (ج ٢ ص ٤٢٣ البلاغة بطرابلس) قال:
قام علي - أي يوم الخندق - واستأذن من رسول الله ثاني مرة فأذن له وأعطاه سيفه ذا الفقار وألبسه درعه الحديد وعممه بعمامته وقال: اللهم أعنه عليه، اللهم هذا أخي وابن عمي فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين. فمضى إليه علي.
دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(اللهم عافه أو أشفه)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ٤٧ إلى ص ٥١)

ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم الخطيب التبريزي العمري في (مشكاة المصابيح) (ج ٣ ص ٥٦٥ ط دهلي).
روى من طريق الترمذي عن علي قال: كنت شاكيا، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت، فأعاد ما قال، فضربه برجله، وقال: اللهم عافه - أو اشفه - شك الراوي. قال: فما اشتكيت وجعي بعد.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٧٨ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قراءة، وأبو عبد الله يحيى بن البناء لفظا، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي القصار قراءة، قالوا أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أنبأنا حجاج بن يوسف الشاعر، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلاء، عن شعيب بن خالد، عن حنظلة بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.
حيلولة: وأخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد، أنبأنا طراد بن محمد ابن علي الزيني، أنبأنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلا البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب.
حيلولة: وأخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله

ابن شكر، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، أنبأنا أحمد بن منصور، أنبأنا عبد الرزق عن يحيى بن العلاء بن شعيب بن خالد، عن حنظلة بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: أخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال الماهاني النبي صلى الله عليه وسلم - فلم يزل يدعو لهما خاصة يعني عليا وفاطمة لا يشركهما بدعائه أحدا - وفي حديث لا يشركهما في دعائه أهلا - حتى توارى في حجرته. وفي حديث الماهاني: لا يشركهما في دعائه أحدا، ولم يذكر ما بعده.

وفي (ص ٢٧٩):

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا يحيى، عن شعبة، أنبأنا عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح) لكنه بدل كلمة متأخرا ب (آجلا).

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٢٣ ط طهران) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، نا علي بن محمد المصري، نا أحمد بن عبيد بن ناصح، نا أبو داود، نا شعبة، عن عمرو قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: سمعت عليا يقول: أتى إلي رسول الله (ص) وأنا شاكي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح) لكنه ذكر بدل كلمة فارفعني (فعافني).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٤ مخطوط).
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة النبهاني في (الأنوار المحمدية) (ص ٥٧١ ط الأدبية ببيروت).
روى دعاء رسول الله (ص) في علي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣١ مخطوط).
روى دعاءه (ص) في علي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين الشاقولي في (الرصف) (ص ٣٧٠ ط الكويت).
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الحنفي في (وسيلة النجاة) (ص ١١٣ ط مطبعة گلشن في لكنهو).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في (أشعة اللمعات في شرح المشكاة) (ج ٤ ص ١٨٢ ط لكنهو).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣١٣ ط دهلي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أشعة اللمعات).

دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به)
تقدم ما دل عليه في (ج ٧ ص ٥٢ إلى ص ٥٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (يعني عليا).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب علي كرم الله وجهه) (ص ١٨ ط أعلم پريس).
روى من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٨ مخطوط).
روى من طريق البزار عن قطر بن خليفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عقيب قوله (عاد من عاده): وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله.

ومنهم العلامة السيد أبو عبد الله بن إبراهيم الوزير اليماني
المتوفى سنة ٨٦٠ في (الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم)
(ج ١ ص ٤٨ ط المنيرية في دمشق).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق علي: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله.
دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(زادك الله إيمانا وعلما)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية) (ج ٤ ص ٥٨ ط الكويت).
زيد بن أسلم، أو محمد بن المنكدر (الشك من حماد) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي خذ الباب، فلا تدخلن علي أحدا، فإن عندي زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزورني. فأخذ علي الباب، وجاء عمر فاستأذن فقال: يا علي استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال: ليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن، فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يصبر عمر أن رجع فقال: استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال: ليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن. فقال: ولم؟ قال: لأن زورا من الملائكة عنده استأذنوا ربهم أن يزوروه. قال: وكم هم يا علي؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكا.
ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الباب فذكر ذلك عمر لرسول الله (ص)

فقال: يا رسول الله إنه أخبرني أن زورا من الملائكة استأذنوا ربهم تبارك وتعالى أن يزوروك، وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم ثلاثمائة وستون ملكا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخبرت بالزور؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: فأخبرت بعدتهم؟ قال: نعم. قال: فكم يا علي؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكا. قال: وكيف علمت؟ قال: سمعت ثلاثمائة وستين نغمة، فقلت إنهم ثلاثمائة وستون. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره ثم قال: يا علي زادك الله إيمانا وعلما (للحارث).

بريدة قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، واستعمل علينا عليا، فما جئناه قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فإما شكوته وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا...

دعاؤه (ص) لعلي بقوله

(جزاك الله خيرا وفك الله رهانك)

تقدم نقل ما دل عليه عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٥٧ وص ٥٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٨ مخطوط).

أتي بجنازة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل: عليه ديناران، فعدل عنه وقال: صلوا على صاحبكم. فقال علي: هما علي برئ منهما، فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى عليه، ثم قال لعلي: جزاك الله خيرا، فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت إلا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة. فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أو للمسلمين

عامة، فقال: بل للمسلمين عامة. أخرجه الدارقطني عن علي.
وأخرجه الحاكمي عن ابن عباس والدارقطني أيضا عن أبي سعيد وفيه:
فقال علي: أنا ضامن لدينه.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٩ مخطوط).
روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(اللهم أهد قلبه وثبت لسانه)
تقدم جملة مما يدل عليه في (ج ٧ ص ٦٣ إلى ص ٧٧) ونذكر هيهنا بعضها عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١٢٧ مطبعة القضاء).
روى عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إني شاب حديث السن ولا علم لي بالقضاء، فضرب في صدري بيده وقال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه. قال: فوالله ما شككت في قضائين اثنين حتى الساعة.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول

الله بعثتني إلى اليمن ويسألوني القضاء ولا علم لي. قال: أدن، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، فلا والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

ومنهم علامة التاريخ أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد القادر الشافعي المصري المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ في (فضل آل البيت) (ص ٣٧ ط دار الاعتصام في القاهرة).

ضرب صدره (أي صدر علي) وقال: اللهم أهد قلبه وسدد لسانه.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد).

روى دعاءه (ص) لعلي من طريق الحاكم عنه بعين ما تقدم.

ورواه من طريقه عن ابن عباس لكنه قال: اللهم أعده للقضاء.

وفي (ج ١٥ ص ١٠٥ الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق ابن سعد وش ق في الدلائل بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين) لكنه ذكر بدل قوله (حتى الساعة) حتى جلست مجلسي هذا.

وفي (ج ١٥ ص ١٠٩ الطبع المذكور):

روى من طريق الحاكم وابن سعد وأحمد والعدني وأبي داود وابن حبان عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني إلى قوم هم أسن مني وأنا حدث لا بصر القضاء، فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى من تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت

ذلك تبين لك القضاء، فما أشكل علي قضاء بعد.
وفي (ج ١٥ ص ١٣١ الطبع المذكور):
عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن، فقلت له: يا رسول الله إني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين – أو قال: ثلاثا – وهو يقول: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه، فكأنما كل علم عندي وحشي قلبي علما وفهما، فما شككت في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة أبو النصر علي بن عتيق التنوجي في (حضيرة التقديس) (ص ٧٧ الطبعة القديمة) قال:
وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده وقال: اللهم أهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين رضي الله عنه – إنتهى.
ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجريتي في (شرح رسالة الحلبي) (ص ٦٢).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (حضيرة التقديس).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٩ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في (حلية الأولياء) بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين) من قوله: اللهم ثبت – الخ، لكنه ذكر بدل قوله (حتى الساعة) بعده.

ومنهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المالكي في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ١٤٤ ط الوهبية بمصر).
روى الحديث بمعنى ما تقدم عن (كنز العمال)، إلى قوله: فإنك إذا سمعت.
ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي المتوفى سنة ١٢٠٠ في (تاريخ الاسلام والرجال) (ص ١٨٤ من النسخة المخطوطة).
روى الحديث من طريق أبي داود وأحمد والترمذي عن علي بعين ما تقدم أخيرا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين)
(ص ١٢٠ ط بلدة پيشاور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أهل البيت).
ومنهم العلامة الشاه محمد المشتهر بولي الله بن المولوي عبد الرحيم
الدهلوي الحنفي في (إزالة الخفاء) (ص ٥٨ ط كراتشي).
روى دعاءه صلى الله عليه وآله لعلي.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص
١٠٠ ط لكنهو) قال:
وأخرج الترمذي وابن ماجة والبزار والنسائي في خصائص علي وأبو يعلى
وابن حيان كلهم عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن
فقلت: يا رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء، فضرب
صدري بيده ثم قال: اللهم أهد قلبه وثبت ولسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت
في اثنين.
وروى قوله في (ص ١٥٥) هكذا: إن الله يهديك ويثبت لسانك.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني في (إرشاد الفحول
إلى تحقيق الحق من علم الأصول) (ص ٢٥٧ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
روى دعاءه صلى الله عليه وسلم لعلي من طريق أبي داود والنسائي وابن
ماجة والحاكم في المستدرك بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).

ومنهم العلامة العسقلاني في (تلخيص الحبير) (ج ٤ ص ١٨٢ ط شركة الطباعة الفنية بالقاهرة).
روى من طريق أبي داود والحاكم وابن ماجة والبزار والترمذي من طرق عن علي بمعنى ما تقدم عن (نظم درر السمطين) وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد الخادمي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٧ ط مطبعة العامرة بإسلامبول).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق أبي داود والطيالسي وابن سعد والعدني وأحمد والمروزي في العلم وابن ماجة وأبي يعلى في مسنده والحاكم وأبي نعيم في الحلية والذورقي وسعيد بن منصور وابن جرير عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين.
(وفي ج ١٢ ص ٢٢٠ الطبع المذكور):
روى من طريق البيهقي في (شعب الإيمان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك.
ورواه (في ج ١٥ ص ٩٩) من طريق ابن جرير بعينه.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي
في (مناقب علي) (ص ٢٣ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
وروى (في ص ٢٢) من طريق أحمد وأبي داود والطيالسي عن علي أيضا.
ومنهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في (مشكاة المصابيح)
(ج ٢ ص ٣٣٥ ط دمشق).
روى من طريق الترمذي وأبي داود وابن ماجة بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الشيخ أبي الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين بن
عبد الله العاقولي الشافعي في (الرصف لما روي عن النبي (ص) من الفضل والوصف) (ص ٣١٣ ط الكويت).
روى الحديث من طريق أبي داود عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
دعاؤه (ص) بقوله
(اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا)
(اللهم اخذل من خذل عليا)
تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٧٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢١٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن عمرو بن شراحيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص
١٨ ط أعلم پريس).
روى من طريق أحمد عن البراء والطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي: اللهم انصر من نصره، واخذل من خذله.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ ص ١١١ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرابخت الجيرفتي النسابة التاجر، أنبأنا عبد الله ابن محمد بن يعقوب البختري، أنبأنا أبو الحسن بن إبراهيم بن محمد بن الحسن العلوي بالكوفة، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر قال: سمعت أبا ذر وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: أيها الناس استووا أحدثكم مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون في إحداهن (كان) أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: اللهم أعنه واستعن له، اللهم انصر وانتصر

له، فإنه عبدك وأخو رسولك.
دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(اللهم أذهب عنه الحر والبرد)
تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٩٦ و ٤٢١ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢) ونروي شيئا منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٣ مخطوط).
وكان رضي الله عنه يلبس في الشتاء لباس الصيف وفي الصيف لباس الشتاء ولا يضره البرد ولا الحر، لدعائه صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بعد تفله في عينيه: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجد بعده لا حرا ولا بردا من يومئذ.
ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي في (تاريخ الاسلام والرجل)
(ص ٣٩ مخطوط) قال:
وفي رواية عن علي: دعى له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم أذهب عنه الحر والقر، فما وجد بعده الحر والبرد، وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء ولا يبالي وثياب الشتاء في الصيف ولا يبالي.
ومنهم العلامة محب الله السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ٩٠ ط گلشن فيض في لكنهو).
روي أنه دعا رسول الله (ص) لعلي فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٨ مخطوط).
ومن كراماته (علي) إنه كان يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء، فسئل عن ذلك فقال: دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع الله عني برد الشتاء وحر الصيف.

دعاؤه (ص) لعلي بقوله
(اللهم لا تمتني حتى تريني عليا)

تقدم ذكر شطر من مداركه في (ج ٧ ص ٨١ إلى ص ٨٤) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٣٢ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار، قال نا أبو القاسم عبيد الله [بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدثنا القاضي أبو عبد الله] الحسين ابن محمد المحاملي، نا علي بن مسلم، نا أبو عاصم، قال حدثني أبو الجراح، قال حدثني جابر بن صبيح، قال حدثتني أم شراحيل أو أم شريك، قالت حدثتني أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله يدعو ويرفع يده أو رفع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الواسطي في (الادراك)
(ص ٤٦ ط كانپور).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني في (نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد)
(ج ١ ص ٦٥٣ ط بيروت).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنها العلامة الشيخ عبد الحق في (أشعة اللمعات في شرح المشكاة)
(ج ٤ ص ٦٧٨ ط نول كشور في لكنهو).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلى الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابة (وسيلة النجاة) (ص ١١٤ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله العاقولي في (الرصف) (ص ٣٧٠ ط الكويت).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخبار) (ص ٣
المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).
وقالت أم عطية: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي، فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤
ط دهلي).
روي الحديث عن أم عطية بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣١ من النسخة
المخطوطة بالظاهرية بدمشق).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المولى علي بن سلطان محمد القاري في (شرح مشكاة
المصابيح) (ج ١ ص ٣٤٧ ط ملتان).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل في عد مناقب
الآل) (ص ١٣٤ والنسخة مصورة من المسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية
بدمشق
الشام).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة منصور ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٩ ط القاهرة).
روى الحديث عن أم عطية بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب علي كرم الله وجهه) (ص ١٨ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (المختار).
دعاؤه (ص) لعلي (ع) بالخير
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة النجاة المآل) (ص ١٤٠).
روى عن علي أنه قال: جعت بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت لطلب العمل في حول المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا وطيبته تريد بله، فأتيتها فعاطيتها كل دلو بعشرة، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى فحلت يداي، ثم أتيت فقلت بكلتا يدي هكذا - وبسط إسماعيل الرواي للحديث يديه جميعا - فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته وأكل معي منها وقال لي خيرا ودعا لي. أخرجه صاحب الصفوة.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
تفل رسول الله (ص) في عينيه فما اشتكى بعد
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٦٤ نسخة صنعاء اليمن) قال:
حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد علان البغدادي الذهبي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا موسى، عن علي قال: ما رمدت مذ تفل النبي (ص) في عيني.
وقال (في ص ١٧٩ ط طهران):
وأخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي قدم علينا واسطا، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد المحاملي، حدثنا يوسف، نا جرير، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله (ص) وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية.
ومنهم العلامة الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ١ ص ٢٣٠ ط الوهبية بمصر) قال:
وتفل في عينيه يوم خيبر وهو أرمد فعوفي من ساعت ولم يرمد بعد ذلك.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٨٩ ط محمد ابن الخانجي بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي).

ورواه من طريق أبي الخير القزويني بعين ما تقدم عنه ثانيا.

ومنهم العلامة الزبيدي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٧ ص ١٨٨ ط الميمنية بمصر) قال ٦

أخرج أبو داود والطيالسي والطبراني من حديث علي قال: فما رمدت ولا صدعت منذ دفع إلي صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر.

وعند الحاكم من حديث علي قال: فوضع رسول الله (ص) رأسي في حجره ثم بصق في راحته، فدلك بها عيني، وعند الطبراني: فما اشتكيتهما حتى الساعة.

وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله (ص) قام يوم خيبر فوعظ الناس، فلما فرغ من موعظته دعى علي بن أبي طالب وهو أرمد، فبصق في عينيه ودعى له بالشفاء - الحديث.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٥ مخطوط).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٩٠ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي في (تاريخ الاسلام والرجال) (ص ٣٩ مخطوط).

روي عن علي أنه قال: لما انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وضع رأسي في حجره فبصق في عيني وفي رواية عنه: بصق في كفه ومسح به عيني، فشفيت في الحال وما اشتكيتهما بعد اليوم قط. وفي رواية: فأرجعهما بعده حتى مضى لسبيله.

وروى أيضا عن سلمة بمعنى ما تقدم.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله التوكاني الحنفي في (الإشارة إلى سيرة المصطفى) (ص ٩١ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن (المناقب).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٣ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة النبهاني في (جواهر البحار في فضائل النبي المختار) (ج ٣ ص ٨٣ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).

تفل صلى الله عليه وسلم في عين علي كرم الله وجهه يوم خيبر وهو أرمد فبرئ من ساعته وما اشتكى عينه بعد ذلك.

دعاؤه (ص) لعلي

(اللهم أدر الحق معه حيث دار)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١١٧ ط بيروت).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا محمد بن أحمد بن حمدان.

حيلولة: وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، أنبأنا إبراهيم ابن منصور، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قالا أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو موسى - يعني محمد بن المثنى، أنبأنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، أنبأنا مختار بن نافع التيمي، أنبأنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٧ ط دهلي).

روى من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله المصري في (فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير) (ص ٢٠٦ ط مصطفى الحلي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٥ ط أعلم پريس).

روى الحديث من طريق النسائي والبيهقي والحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم العلامة أبو البركات عبد الرحمن الأنباري في (لمع الأدلة في
أصول النحو) (ص ٤٦ ط بيروت).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق علي: اللهم أدر الحق مع علي
حيثما دار.
ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين)
(ص ١١٩ ط بلدة پشاور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (لمع الأدلة في أصول النحو).
ومنهم العلامة حجة الاسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي
في (المستصفى من علم الأصول) (ج ١ ص ١٣٦ ط المطبعة التجارية الكبرى
بالقاهرة).
وقال صلى الله عليه وسلم في حق علي: اللهم أدر الحق مع علي حيث دار.

الباب السادس عشر والمائة
في أن ذكر علي (ع) عبادة
قد تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١١١ وص ١١٢)
ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار)
(ص ١١٠ مخطوط).
روى من طريق جعفر بن محد الحسيني في كتاب العروس عن عائشة قالت:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٤٢٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو جابر زيد بن عبد الله، أنبأنا محد بن عمر الجعابي، أنبأنا عبد الله بن يزيد أبو محمد، أنبأنا الحسن بن صابر الهاشمي، أنبأنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد الدكن).
روى نقلا عن (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني الشافعي في (مودة القربى) (ج ٧ ص ١١١ ط لاهور).
روى عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة.
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب علي كرم الله وجهه) (ص ٣٤ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار).
روى من طريق الطبراني عن أسماء بنت عميس والديلمي عن أبي سعيد وعائشة والخطيب عن علي وابن شاذان عن أبي هريرة والحاكم عن ابن عباس والدولابي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة (١).

---

(١) قال العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٨٢ مخطوط).
أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى العبد حالي رحمه الله قدم علينا واسطا، أنبأنا عبد الله بن أحمد أبو أحمد العرضي إجازة، أنبأنا محمد بن عمرو ابن البختري، نبأ أبو عوانة البزودي سنة خمس وستين، نبأ كثير بن هشام، نبأ جعفر بن يرقان قال: بلغني أن عائشة كانت تقول: زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام.

الباب السابع عشر والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
النظر إلى وجه علي عبادة

تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٨٩ إلى ص ١١٠) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

الأول

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٢٠٩ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا الحسين بن محمد بن الحسين، نبأ محمد بن محمود، نبأ أحمد بن الحسين الصوفي، نبأ أبو بشر هارون بن حاتم الملائي،

نبأ يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ط بيروت).

روى بخمسة أسانيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد الخادمي الحنفي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٧ ط المطبعة العامرة بإسلامبول) قال:

وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله المصري في (فيض الغدير) (ج ٢ ص ٦٤ ط مصطفى الحلي وأولاده بالقاهرة).

روى الحديث عن الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (شرح الوصايا).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم
پريس).
روى من طريق الطبراني وأبي نعيم والحاكم عن ابن مسعود ما تقدم
عن (كنز العمال).
ورواه أيضا من طريق الحاكم والشيرازي عنه.
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٤ مخطوط).
روى من طريق أبي الحسن الحربي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (كنز
العمال).
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين)
(ص ١٢٠ ط پيشاور) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الثاني
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢٠٩ ط طهران)
قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أنبأ أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذنا، نبأ العدوي، نبأ العباس بن بكار، نبأ أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٠٤ ط بيروت).
روى بسندين عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الدارقطني والطبري عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب) لابن المغازلي.

ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٤ مخطوط).
روى من طريق ابن الأعرابي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: عد عمران بن حصين فهو مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي، فقال له معاذ: لم تحد النظر إليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.
فقال معاذ: وأنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبو هريرة: أنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الثالث
حديث عمران بن حصين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢٠٩ ط طهران)
قال:
وأخبرنا محمد بن محمد، نبأ إبراهيم بن عبد السلام، نبأ محمد بن موسى الحرشي، نبأ عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.
وقال في موضع آخر (ص ٢١١ ط طهران):
أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فأقر به، قلت له حدثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن خزفة الصيدلاني، نبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق، نبأ محمد بن يونس، نبأ إبراهيم بن إسحاق الجعفي،

نبأ محمد بن عبد ربه، نبأ شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي أبي طالب عبادة.

وقال في) ص ٢٠٧ الطبع المذكور):

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، نا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، نبأ أحمد بن محمد، نبأ أبو مسلم الكجي وأنا سألته، نبأ أبو نجيد عمران ابن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

وفي (ص ٢٠٨ الطبع المذكور):

أخبرنا أحمد بن محمد، نبأ الحسين بن محمد بن الحسين العدل، نبأ أحمد ابن يوسف الخشاب، نبأ الكديمي، نبأ إبراهيم بن إسحاق الجعفي، نبأ عبد الله ابن عبد ربه العجلي، نبأ شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة

وبإسناده نبأ الكديمي قال [حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري، حدثنا سوار بن مصعب، عن الكلبي] عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل، عن النبي (ص) مثله.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣٩٨ ط بيروت).

روى بأربعة أسانيد عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٨ ط القاهرة).
روى عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسني في (مودة القربى) (ص ١١١ ط لاهور).
روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عن (أهل البيت).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ط ٢٠١ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق الطبراني والحاكم عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (الفتح المبين) (ج ١٥٨ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق القزويني وابن أبي الفرات عن جابر بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).
روى من طريق الطبراني والحاكم عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية بالهند).

روى عن طارق بن محمد: رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

الرابع

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٠٦ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا أن أبا طاهر إبراهيم ابن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثهم، أنبأنا أبو المفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني، نبأنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل أسوان سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، نبأنا محمد بن عبس بن هشام الناشري، نبأنا إسحق بن يزيد، حدثني عبد المؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن بريم بن العلا، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة أو المشهورة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.

الخامس

حديث معاذ بن جبل

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٠٦ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، نبأ أحمد بن محمد الحداد المعروف ببكير نبأ محمد بن يونس الكديمي، نبأ عبد الحميد ابن بحر البصري، نبأ سوار بن مصعب الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣٩٧ ط بيروت).

روى بسندين عن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

السادس

حديث واثلة بن الأسقع

رواه العلامة الشهير بابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢١٠ ط طهران).

أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدثنا محمد بن محمود، حدثنا إبراهيم بن مهدي الابلي، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٠ ط اسلامبول).

رواه نقلا عن ابن المغازلي عن واثلة بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في (مناقبه).

السابع

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢١٠ ط طهران)

قال: أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، نبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم، نبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم، نبأ أحمد بن محمد نبأ، نبأ محمد بن حماد

الطهراني، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي، فقلت: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي. فقال: يا بنية سمعت رسول الله (ص) يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن العباس البزار، ثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن تميم الفامي القاضي، نبأ أحمد بن محمد بن الحسن بمصر، نبأ محمد بن حماد الطهواني، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت له: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي. فقال: يا بنية سمعت رسول الله (ص) يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

قال: أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي، أنبأ أبو محمد بن السقا، نبأ عبد الله نا يحيى بن صابر، نبأ وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٥ ط بيروت).

روى بسنده عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن عساكر عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (٤٢ ط أعلم پريس).
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ورواه في (ص ١٩) من طريق أبي نعيم والخجندي وثوبان عنها.
ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٣ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو).
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم.
الثامن حديث علي (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه) (ص ٤٩ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار).
روى من طريق ابن الأثير عن علي وابن عباس: مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.
التاسع
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).
روى من طريق الخطيب والديلمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

العاشر

حديث عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٤ مخطوط).
روى عن عمرو بن العاص بمثل ما تقدم عن غيره ثم قال: أخرج الأبهري.

الحادي عشر

حديث عثمان

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).
روى من طريق الخطيب عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٣٩٣ ط بيروت).
روي بسنده عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
النظر إلى علي عبادة.

الثاني عشر

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٤ وص ٤٦ مخطوط)
قال:
عن عائشة عن أبي بكر: كان يكثر النظر إلى وجه علي رضي الله عنه، فسألته عن ذلك فقال: يا بينة سمعت رسول الله (ص) يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.
قال: أخرجه ابن السمان في الموافقة، ومثله عن ابن مسعود وعمرو بن العاص، ومثله أيضا عن معاذ وأبي هريرة مرفوعا.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٣٩١ ط بيروت).
روى بثلاث أسانيد عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر في وجهه عبادة.

ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة عن عائشة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة زيني دحلان في (الفتح المبين) (ص ١٥٧ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق ابن السماك عن عائشة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق الحاكم وابن عساكر عن أبي بكر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الثالث عشرة

حديث أبي سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

الرابع عشر

حديث عمران

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق الحاكم عن عمران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ثم قال: قال السيوطي: حدثه كثير من الصحابة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٠٤ ط بيروت) قال:

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا علي بن المثنى، حدثني عبيد الله بن موسى، حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

الخامس عشر

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).
روى من طريق ابن عدي عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

السادس عشر

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم پريس).
روى من طريق ابن عساكر والحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

السابع عشر

حديث ثوبان

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٠٤ ط بيروت) قال:
أخبرناه أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا

حاجب بن مالك، أنبأنا علي بن المثنى، حدثني الحسن بن عطية البزار، حدثني يحيى بن سلمة بن كهيل، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.
قال ابن عدي: هذا من طريق ثوبان ليس يروي إلا عن يحيى بن سلمة، عن أبيه.

الباب الثامن عشر والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
العبد لا ينال الولاية إلا بحب علي

تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١١٣)، ونروي هيهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد).

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: من أحبك فبحبي أحبك، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحبك.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥١ ط أعلم پريس).

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الباب التاسع عشر والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
لا يجوز أحد على صراط جهنم إلا بولاء علي
تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ١١٤ إلى ص ١٢١) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
الأول
ما رواه أنس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢٤٢ ط طهران) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا، عن القاضي أبي الفرج أحمد

ابن علي، حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل، أنبأنا أبو القاسم الطائي، أنبأنا محمد بن زكريا القلابي، حدثني العباس بن بكار، عن عبد الله بن المثنى، عن عمه تمامة بن عبد الله بن أنس، عن أبيه، (عن جده) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٣ ط أعلم پريس).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (مخطوط).

روى الحديث نقلا عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

الثاني

ما رواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١١٩ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أنبأنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن ورقا الخزاعي، أنبأنا علي بن الحسين

السعيدي (السعدي خ)، أنبأنا إسماعيل بن موسى السدي، أنبأنا ابن فضيل، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب.

الثالث

حديث آخر له

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٣١ ط طهران).

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أنبأنا أبو محمد بن السقا، قال: قرأت على علي بن محمد بن الحسين وهو يسمع، حدثنا إسماعيل ابن موسى السدي، أنبأنا محمد بن فضل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة أمر الله جبريل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءة من علي بن أبي طالب.

الرابع

ما رواه أبو سيعد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد الحسيني الشافعي في (مودة القربى) (ص ٦٦ ط لاهور).
روى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فرغ الله عن الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز الصراط أحد إلا ببراءة بولاية من علي، فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه في النار.

الخامس

ما رواه أبو بكر

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٧ مخطوط).
روي من طريق ابن السمان عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب علي له الجواز.
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٢ مخطوط).
روى من طريق ابن السمان في (الموافقة) عن قيس بن أبي حازم رضي الله عنه قال: التقى أبو بكر وعلي رضي الله عنهما، فتبسم أبو بكر في وجه علي فقال: ما لك تبسمت؟ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز. أخرجه ابن السمان في كتاب (الموافقة).
ومنهم العلامة العيني في (مناقب علي) ((ص ٤٥ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق ابن السمان عن أبي بكر بعين ما تقدم عن (مناقب

العشرة).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلى الحنفي
في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٥ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو).
روى الحديث من طريق ابن السمان عن أبي بكر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

السادس

ما رواه علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٥ مخطوط).
روي من طريق أبي علي الحداد في (المعجم) عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجوز الصراط أحد إلا من كان ومعه براءة بولاية علي.
وروي من طريق الخوارزمي عن أنس والحاكمي عن علي أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجوز الصراط أحد إلا ومعه براءة بولاية علي.

الباب العشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
حب علي إيمان وبغضه نفاق

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٤٧) ونروي هيهنا ثلاثة أحاديث عمن لم نرو عنه هناك:

الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٣٣ ط السعادة بمصر).

روى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن أبي طالب: حبك إيمان وبغضك نفاق، وأول من يدخل الجنة محبك، وأول من يدخل النار مبغضك.

الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الحنفي الدهلوي في
(إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط كراجي).
روى من طريق البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي آية الإيمان، وبغض علي آية النفاق.
ومنهم العلامة الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي العمري في
(حجة الله البالغة) (ج ١ ص ١٦٣ ط المنيرية بالقاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (إزالة الخفاء).
الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في
كتابه (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ٢١٢ النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق).
وقال المأمون لعلي الرضا: بأي وجه جدك علي بن أبي طالب قسيم الجنة والنار؟ فقال: يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك، عن آبائه، عن عبد الله بن عباس أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حب علي إيمان

وبغضه كفر. فقال: بلى. قال الرضا: أفقسمت الجنة والنار إذا كان على حبه وبغضه. فقال المأمون: لا أبقاني بعدك يا أبا الحسين، أشهد إنك وارث علم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: فلما رجع الرضا إلى بيته قلت له: يا بن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين. فقال: يا أبا الصلت ما أجبته إلا من حيث هو، ولقد سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت قسيم الجنة والنار، فيوم القيامة تقول للنار هذا لي وهذا لك.

الباب الحادي والعشرون بعد المائة
في قوله (ص) لعلي:
ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق

تقدم نقله في (ج ٥ ص ٦٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق
(ج ٣ ص ١٧١ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد ابن موسى، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد العسال، أنبأنا أبو يحيى الرازي وهو عبد الرحمن بن محمد بن سالم، أنبأنا عبد الله بن جعفر المقدسي، أنبأنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي عشاقة، عن عمار بن ياسر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١١ ط حيدر آباد).
روى من طريق ابن عساكر عن عمار بعين ما تقدم عن في (التاريخ).
ومنهم العلامة العيني الحيدري في (مناقب علي) (ص ٥٩ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عنه في (التاريخ).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٢٢ ط لاهور).
روى الحديث من طريق ابن عساكر في (تاريخه) عن عمار بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

الباب الثاني والعشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
لولا علي لما عرف المؤمنون من بعده

قد تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٧٠ ط طهران).

أخبرنا إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا علي الحسين بن أحمد حدثهم نا عبد الله بن أحمد بن أبي عامر الطائي، نا أبي أحمد بن عامر، نا علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي.

الباب الثاني والعشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا وأصحابه على الحق
تقدم نقله في (ج ٥ ص ٦٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق الطبراني عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: تكون بين الناس فرقة واختلاف، فيكون هذا وأصحابه على الحق
- يعني عليا.

الباب الرابع والعشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا باب حطة من دخله كان مؤمنا
ومن خرج عنه كان كافرا

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٤٣ إلى ص ١٤٥) ونروي بعضها ههنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المعاصر أبو عبد الله نحمد فتحا بن عبد الواحد السوسي في (الدرة الخريدة) (ج ١ ص ٥٨ ط بيروت).

وقال (ص): علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق الدارقطني عن عباس بن عبد المطلب في علي قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثله كمثل باب حطة من دخله فغفرت له الذنوب.
ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله المصري في (فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير) (ج ١ ص ٢١٠ ط القاهرة).
روى من طريق الدارقطني عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي باب حطة، من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.

الباب الخامس والعشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أحب عليا ختم الله له بالأمن والإيمان

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٣٧ إلى ص ١٣٩) ونروي بعضها ههنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥١ ط أعلم پريس).

روى من طريق الطبراني عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم:
من أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبك ولم يزل آمنه يوم الفزع.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٩ مخطوط) قال:

قال علي رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على

حبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان.
ومنهم العلامة المذكور في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة) لكنه ذكر بدل كلمة الأمان (الإيمان).

الباب السادس والعشرون والمائة
في أن النبي (ص)
أمر بالالتجاء بعده إلى علي (ع)

تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٣٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٢٢٣ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، حدثني ذؤيب أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر قالت صفية: يا رسول لكل امرأة من نسائك أهل يلجأن إليهم وإنك أجليت أهلي، فإن حدث حدث فإلى من؟ قال: إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة منيرية).

روى الحديث عن ذؤيب بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

الباب السابع والعشرون والمائة
في أن النبي (ص)
أمر الناس بحب علي (ع) والاستحياء منه

تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٤٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه (مودة القربى) (ص ٤٨ ط لاهور).
وعن عتبة بن عامر الجهني قال: بايعنا رسول الله (ص) على قول أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا نبيه وعليا وصيه، فأي من الثلاثة تركناه كفرنا، وقال (ص) لنا: أحبوا هذا - يعني عليا - فإن الله يحبه، واستحيوا منه فإن الله يستحي منه.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول).
روى الحديث عن عتبة بن عامر الجهني بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الباب الثامن والعشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر في جنة عدن
فليتمسك بحب علي
قد روي في ذلك أحاديث تقدم نقلها في (ج ٧ ص ١٥٣ إلى ص ١٥٨)
ونروي منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك، وهي أحاديث:
الأول
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢١٥ ط طهران)
قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه فأقر به

سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي رحمه الله، أنبأ أبو بكر بن أبي داود وأنا سألته، نبأ إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، نبأ سعيد بن الصلت، نبأ الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسها الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أنبأ أبو عمرو محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز إذنا، نبأ أبو الحسين الديباجي أحمد بن محمد، حدثنا أحمد ابن محمد بن غالب، قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله، عن إسماعيل بن عياش الحمصي، عن السدي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسها الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو عبد الله محمد بن زيد ابن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، نبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان، قال حدثني محمد بن إسماعيل، قال حدثني إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

وفي (ص ٢١٨، الطبع المذكور):

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، نبأ أبو عبد الله محمد بن علي السقطي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي، نبأ أحمد بن علي

القواريري، نبأ محمد بن عبد الله بن ثابت، نبأ الخليل بن ميمون الكندي، نبأ الوليد بن عباس، نبأ سليمان بن يسار، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله (ص) صلاة الفجر فقال: أتدرون بما هبط علي جبرئيل؟ قلنا: الله أعلم.

قال: هبط علي جبرئيل فقال: يا محمد إن الله قد غرس قضيبا في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء وثلثه من زبرجدة خضراء وثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقات جعل بين الطاقات غرف وجعل في كل غرفة شجرة وجعل حملها الحور العين وأخرى عليه عين السلسبيل. ثم أمسك، فوثب رجل من القوم وقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟ قال: من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

الثاني

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٥٨ مخطوط).

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، قال أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، أنبأ الحسن بن علي بن زكريا، نبأ الحسن ابن علي بن راشد الوسطي، نبأ شريك، نبأ الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت).
روي بأربعة أسانيد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
لكنه قال في واحد منها (بالقضيب الياقوت الأحمر) وفي واحد منها (بقضيب
من ياقوتة حمراء) وفي واحد منها (بقضيب الدر).
ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي
الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٣
ط دهلي).
روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
الثالث
حديث علي (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة
القربى) (ص ٣٤ ط لاهور).
روى عنه أي علي عليه السلام أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب
وأهل بيتي.

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة).
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنات عدن فليتمسك بحب علي.
ومنهم العلامة المذكور في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نزهة المجالس).
ومنهم العلامة الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥١ ط أعلم پريس).
رواه من طريق الدارقطني والديلمي والشيرازي عن زيد بن أرقم والآذري عن البراء وأبي نعيم عن حذيفة.

الباب التاسع والعشرون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أحب عليا تهيأ لدخول الجنة

قد تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١٦٥) فمن لم نرو عنه هناك:

العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤١ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل لمن أحب عليا تهيأ لدخول الجنة.

الباب الثلاثون والمائة

في النص من رسول الله (ص) على أن

من كان آخر كلامه الصلاة عليه وعلى علي

يدخله الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ١٧٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٩٠ ط لاهور).

روي عن النبي (ص): من كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله

الباب الحادي والثلاثون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من لم يوال عليا لم يشم رائحة الجنة

قد تقدم نقله عن جماعة في (ج ٧ ص ١٧٧ وص ١٧٨) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٢ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لم يشم رائحة الجنة من لم يوالك.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٤ ط لاهور).

روي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفق في سبيل الله ومد في عمره حتى الحج ألف عام على قدميه ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.

الباب الثاني والثلاثون والمائة

في أن النبي (ص) أصل الشجرة وعليا فرعها

قد تقدم ما ورد عنه صلى الله عليه وآله في ذلك في (ج ٧ ص ١٨٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك، ويشتمل على أحاديث:

الأول

حديث جابر بن عبد الله

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٢٩٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن مظفر العطار، أنبأ عبد الله بن محمد الملقب بابن السقا الحافظ، نبأ أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد، نبأ عثمان بن عبد الله العثماني، نبأ ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ إلي وإلى علي

فأقبلنا نحوه وهو يقول: أدن مني يا علي، فدنا منه فقال: ضع خمسك في خمسي، فجعل كفه في كفه فقال: يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار وأبغضوك لأكبهم الله في النار.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٤ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى صدر الحديث من طريق الديلمي إلى قوله (وأنت فرعها).

وفي (ص ٤٦ و ٥٩ و ٦٠):

روى من طريق عبد الله بن أحمد في (الزوائد) وأبي نعيم والطبراني وابن عساكر وابن عدي عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: لو أن أمتي أبغضوك أكبهم الله على وجوههم في النار.

ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٥٨ ط لكنهو) قال:

وفي بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لو أن أمتي أبغضوك أكبهم الله على مناخرهم في النار.

الثاني

حديث أبي أمامة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٢٢٩ ط بيروت).
حدثنا أبو الحسن نمل بن عبد الله بن علي الصوفي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن الحسين التستري، حدثنا الحسن بن إدريس الحريري، حدثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أن عابدا عبد الله ألف عام ثم ألف عام ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار.
ثم تلا (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٧ ط لاهور).
روي من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (شواهد التنزيل).
الثالث
حديث علي (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٩ ط أعلم پريس).
روى من طريق ابن مردويه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في
تفضيل الشيخين).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثلي ومثل علي شجرة أنا أصلها وعلي
فرعها.

الباب الثالث والثلاثون والمائة

في النص من رسول الله (ص) على أن
النبي افترض محبة علي على أمته

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٢٤ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني افترضت محبة علي على أمتي.

الباب الرابع والثلاثون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من لم يعرف حق علي (ع) كانت أمه زانية
أو حملته من غير طهر أو منافق

تقدم نقله منا في (ج ٧ ص ٢٢٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسني في (مودة القربى) (ص ٦٦ ط لاهور) قال:
عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله قال: من لم يعرف حق علي فهو أحد من الثلاثة: إما الزانية، أو حملته أمه من غير طهر أو منافق.
ومنهم الحافظ الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ في (الاكمال) (ج ٤ ص ٢٠٠ ط حيدر آباد) قال:
محبوب بن أبي الزناد المديني، قال قالت الأنصار: إن كنا لنعرف الرجل

لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت).
روى الحديث بسندين عن محبوب بن أبي الزناد بعين ما تقدم آنفا عن (الاكمال).

الباب الخامس والثلاثون والمائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا لا يبغضه من الرجال إلا منافق
أو من حملته وأمه حائض ومن النساء إلا السلقلق

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٤ ط چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لا يبغضك من الرجال إلا منافق أو من حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق.

الباب السادس والثلاثون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
القنبرة تقول إذا صاحت: ألا لعنة الله على مبغضي
(آل محمد)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ١٤٢ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثني أحمد بن الحسن، أنا محمد بن الحسن، نا المقدام بن داود، نا أسد ابن موسى، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل خلق خلقا ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب. قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر ينادون في السحر على رؤوس الشجر (ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب).

الباب السابع والثلاثون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
بغض علي (ع) كفر

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢١٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في

(مودة القربى) (ص ٤١ ط لاهور).

روى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق.

الباب الثامن والثلاثون بعد المائة
في أن منزلة علي من النبي كمنزلة النبي من الله

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢١٧ وص ٢١٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط).

روي من طريق ابن السمان في (الموافقة) قال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني كمنزلتي من ربي.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٩ ط أعلم پريس).

روي نقلا عن (الصواعق) من طريق العسكري وابن السمان عن أنس وعن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني كمنزلتي.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١١٣ النسخة المصورة المخطوطة التي في مكتبة الظاهرية بدمشق الشام).
روى من طريق ابن السمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء أبو بكر وعلي يزوران قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بستة أيام، قال علي لأبي بكر: تقدم يا خليفة رسول الله. قال أبو بكر: ما كنت أتقدم رجل سمعت رسول الله يقول: علي مني بمنزلتي من ربي.
ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٤ ط مطبعة گلشن فيض في لكنهو).
روى من طريق العسكري وابن السمان عن أنس بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).

الباب التاسع والثلاثون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أحب عليا في درجة النبيين ومن مات
وهو يبغضه فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢١٢ وص ٢١٥) ونروي هيهنا حديثين
عمن لم نرو عنه هناك:
الأول
ما رواه معاوية بن جيدة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٥٠ ط طهران) قال:
أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، قال حدثنا أبو محمد

عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب السقا الحافظ الواسطي، قال حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي، قال حدثنا بن عبد الله بن محمد المؤدب قال حدثنا محمد بن الحارث المصري، قال حدثنا يزيد بن ذريع، قال حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - وجده معاوية بن جيدة القشيري - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ٤٩ وص ٦٢ ط چهار مينار).

روى عن طريق ابن مردويه والديلمي عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعا إلى النبي (ص) قال: يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا.

وفي (ص ٥٤) روى من طريق الديلمي عن معاوية بن جيدة: من مات وفي قلبه بغض علي مات يهوديا أو نصرانيا.

الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٣ ط لاهور).

روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات

يهوديا أو نصرانيا.
وفي (ص ٩١):
روى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لا يبغضك من الأنصار إلا من كان يهوديا.
وقد تقدم نقله منا في (ج ٧ ص ٢١٢).

الباب الأربعون بعد المائة

في النص من رسول الله (ص) على أن

عليا لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٨٩ إلى ٢١٥) عن جماعة من أعلام القوم ونروي هيهنا حديثين عمن لم نرو عنهم هناك:

الأول

حديث علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ١٩٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمرو بن عبد الله بن شوذب رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، قلت له أخبرك والدك أبو أحمد بن عبد الله بن شوذب،

نا محمد بن الحسين بن زياد، نا أبو العباس محمد بن حنان البزار، نا كثير بن يحيى أبو مالك، نا زياد بن عبد الله العامري وأبو عوانة وأبو سعيد بن عبد الكريم الحنفي ومعناهما واحد، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن حبيش، عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن في عهد النبي (ص) الأمي إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. واللفظ لمحمد بن الحسن.

وفي (ص ١٩١):

وقال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليهما فأقرا به، أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، قال نا عبد الله بن محمد بن فرج، ثنا محمد بن يونس، نبأ عبد الله بن داود الخريبي، نبأ الأعمش، عن علي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: سمعت عليا يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

وقال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيع الواسطي رحمه الله بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة فأقر به، قلت له حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا الأشج قال: سمعت عليا يقول: إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا كافر.

وقال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن فامويه الواسطي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، نا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي، نبأ محمد بن ثابت الناقد، نبأ إبراهيم بن عبد الله، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال: عهد إلي

النبي صلى الله عليه وسلم: أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.
أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثنا ابن فرج، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعد بن عبيد الطائي، عن طلحة بن ربيعة الوالبي، قال: سمعت عليا يقول: عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.
وقال: حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدثنا عبد القاهر ابن محمد بن محمد بن عترة بياع السفط بالموصل ببغداد، حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزدقي، حدثنا جعفر بن بريق، (حدثنا سعيد بن محمد الجرمي)، أنبأنا أبو تميله، حدثنا أبو حمزة، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت عليا يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس، وسمعته يقول: إنما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن، والله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي.
وقال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله مكاتبة إن أبا الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي أخبرهم، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و عبد الله بن حماد، قالا حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي بن أبي طالب قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.
وقال: أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا ابن عمار قال: قال أبو معاوية:

قال لي أمير المؤمنين هارون: أي حديث أصح في فضائل علي. قلت: حديث علي إنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٥ ص ١٠٥ حيدر آباد الدكن).
روى من طريق الحميدي وابن أبي شيبة وأحمد والمعدني والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وأبو نعيم في الحلية وابن عاصم عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.
وفي (ج ١٢ ص ٢٠٠ الطبع المذكور):
روى من طريق الترمذي وابن ماجة والنسائي عن علي قال: قال لي رسول الله (ص): لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.
ومنهم الحافظ الحميدي في (المسند) (ج ١ ص ٣١ ط المدينة).
حدثنا الحميدي، ثنا يحيى بن عيسى، ثنا الأعمش، ثنا عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، فذكر بعين ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٢٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.
حيلولة: وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا

أبو بكر بن المقرئ قالا: أنبأنا عبيد الله - زاد ابن حمدان: ابن عمر القواريري - أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثني النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن الحرث الهمداني قال: رأيت عليا جاء حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: قضاء قضاه الله على لسان نبيكم الأمي صلى الله عليه وسلم إنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افترى.
(ص ٤٤١ ط القاهرة).

قال أحمد: وحدثنا ابن نصير، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).

وقال زر بن حبيش: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٩٠ إلى ص ٢٠٣ ط بيروت).

روى الحديث بخمسة عشر سندا عن علي قال: عهد إلي النبي (ص) أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٣٠ ط دهلي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) وروى أنه (ص) قال لعلي: محبك محبي ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله.
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٠٦ ط دهلي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٧٣ مخطوط).
روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم علامة الأدب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في (العثمانية) (ص ٣٠٨ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة أبو بكر زكريا يحيى بن شرف النواوي الشافعي الشامي في (شرح صحيح مسلم) (ص ٥٩ ط مطبعة نول كشور في بلدة لكنهو)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو حامد محمد بن علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد المحمودي الشهير بابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه (تكملة إكمال الاكمال) (ص ٣٦ ط مطبعة العلمي العراقي) قال:

أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري الربعي قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، أنبأنا الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن القاسم بن أبي ضر التميمي قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر الوكيعي الذهلي، أنبأنا محمد بن الصباح الدولابي، أنبأنا أبو معاوية، أنبأنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي ابن أبي طالب رضوان الله عليه. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني في (نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند أحمد) (ص ٣٢٣ ط بيروت) قال:

قد ثبت في صحيح مسلم عن علي رضوان الله عليه أن النبي (ص) قال له: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٦ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).
ورواه في (ص ٢٤) من طريق ابن ماجة ومسلم والنسائي عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة السيد زيني دحلان في (الفتح المبين) (ص ١٥٨ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١١٨ ط بلدة پشاور).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى المعروف بابن بدران الدمشقي في (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل) (ص ٩٢ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الذهبي في (تذكرة الحفاظ) (ج ١ ص ١٠ ط حيدر آباد).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الحافظ المذكور في (دول الاسلام) (ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).
ومنهم المعاصرة الدكتورة عائشة في (موسوعة آل النبي) (ص ٦١٣ ط بيروت).
روت الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الوزير اليماني في (الروض الباسم) (ج ١ ص ٤٨ ط المنيرية بدمشق).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبغضك يا علي إلا منافق شقي.
ومنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم الرافعي
القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في (التدوين) (ج ٣ ص ٤٤).
روى عن ربيعة أبي سعيد السمان الحافظ فقال في معجم شيوخه، ثنا أبو نصر ربيعة بن علي العجلي القزويني الفقيه سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، ثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان البصري، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٣ ط دهلي).
روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة السيد أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحسني الوزير اليماني في (الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم) (ج ١ ص ١٤٩ ط المطبعة المنيرية في دمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٤ مخطوط).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢ مخطوط).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في (عون الباري في شرح البخاري) (ص ١٤٢ ط المنيرية بالقاهرة).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).

ومنهم علامة التاريخ أبو الفضل عبد الرزاق كمال الدين بن أحمد البخاري الشهير بابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ والمولود سنة ٦٤٢ في كتابه (مجمع الآداب في معجم الألقاب) (ج ٣ من القسم الأول في ص ٥٩٤ ط بغداد).

ما لفظه في لقب أمير المؤمنين عليه السلام:

روى عن محمد بن منصور الطوسي قال: سألت أحمد بن حنبل عما يروى أن علي بن أبي طالب قسيم النار. فقال: أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: ولا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. قلت: بلى. قال: فمن يحبه أين هو؟ قلت: في الجنة. قال: ومن يبغضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم الجنة النار، وأنشد:

علي حبه جنة * قسيم النار والجنة

ومنهم العلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان).

روى الحديث من طريق مسلم عن زر بن حبيش بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين الشاقولي في (الرصف لما روي عن النبي من الفضل والوصف) (ص ٣٦٩ ط مكتبة الأمل السالمية بالكويت).

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة بعين ما تقدم أولا (كنز العمال).

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أبو محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ابن خطاب الحنبلي السبكي المصري في (المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود) (ج ١ ص ٢١٣ ط الاستقامة في القاهرة).

روى الحديث عن زر عن حبيش بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤١ ط لاهور).

روى عن علي عن النبي (ص): لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر.

الثاني

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣١٠ في كتابه (تفريح الأحباب في مناقب الآل الأصحاب) (ص ٣١٠ ط أكمل المطابع في دهلي).

روى عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في (أشعة اللمعات في شرح المشكاة) (ج ٤ ص ٦٧٨ ط نول كشور في لكنهو).

روى من طريق الترمذي عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.
ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان).
روى من طريق الترمذي عن أم سلمة قالت: كان رسول الله (ص) يقول: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.
وعنها إن رسول الله (ص) قال لعلي: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق أخرجه أحمد في المسند.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٢١٠ ط دهلي).
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤ ط دهلي).
روى من طريق أحمد والترمذي عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.
رواه أحمد والترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب إسنادا.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (الفتح المبين) (ص ١٥٨ ط الميمنية بمصر).
روى من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.
وروى في (ص ٢١٩ وص ٢٢٠) من طريق الترمذي عنها أيضا قالت: قال رسول الله (ص): لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦١ ط أعلم پريس).
روى من طريق مسلم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
وفي (ص ٤٣) روى من طريق مسلم عن علي، ومن طريق الترمذي وأحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط بلدة ميرية).
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٢٩ ط لكنهو).
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة منصور ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٧ ط القاهرة).
روى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).
روى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
الثالث
حديث أبي ذر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).
قال أبو ذر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدينار على المنافق ما أحبك، يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

الرابع

حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر.

حيلولة: وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي، أنبأنا محمد بن يونس، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن سليمان ابن ميمون المخزومي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢ مخطوط).

روى من طريق أحمد في المناقب عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس أوصيكم بحب أخي

وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٤ ط أعلم پريس).
روى من طريق أحمد عن مطلب بن عبد الله بن الحنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.
ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الواسطي في (الادراك) (ص ٤٦ ط كانپور).
روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في (الفتوحات الربانية) (ص ٥٦ ط الاسلامية في بيروت).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي في (التبصرة) (ج ١ ص ٤٤٢ ط عيسى الحلي بالقاهرة).
روى عن أحمد قال وحدثنا ابن نفير، حدثنا عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

الباب الحادي والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أبغض عليا لا يموت إلا كافرا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي المعاصر في (الدرة الخريدة) (ج ١ ص ٨٨ ط بيروت) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا لا يموت إلا وليا، ومن أبغضه لا يموت إلا كافرا.

الباب الثاني والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الله يمنع عن هذه الأمة القطر من السماء
يبغضهم عليا (ع)

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٨ وص ٢٢٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١١٤ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد حدثهم، قال نا أبو المفضل محمد بن عبد الله، نا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزار، نا رباح، نا أبو عبد الغني الحسن بن علي بن عبد الغني المعالي الأزدي، نا عبد الرزاق بن همام، أنا معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنه آخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢١٣ ط بيروت).

روى بسنده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله عز وجل يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

وروى بسند آخر عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله منع قطر المطر [عن] بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وأنه يمنع قطر المطر هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٣ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم عليا.

الباب الثالث والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الله أخذ حب علي (ع) على النباتات
فما أجاب منها عذب وطاب

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ وص ٢٣١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال:

قال أنس: خرجت مع بلال وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما إلى السوق فاشترى بطيخا، وانطلقا إلى منزله فكسر واحدة، فوجدها مرة، فأمر بلالا برد البطيخ إلى صاحبه ثم قال: ألا أحدثكم حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا الحسن إن الله تعالى أخذ حبك على البشر والشجر، فمن أجاب إلى حبك عذب وطاب ومن لم يجب إلى حبك خبث ومر، وأظن

هذا البطيخ ممن لا يحبني.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢ مخطوط)
قال:
روى من طريق الملا في سيرته عن أنس رضي الله عنه قال: دفع علي كرم الله وجهه إلى بلال درهما ليشتري به بطيخا. قال: فاشترى به بطيخة فوجدها مرة، فقال: يا بلال رد هذا إلى صاحبه وايتني بالدرهم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي: إن الله أخذ حبك على البشر والشجر والثمر والمدر، فما أجاب إلى حبك عذب وطاب وما لم يجب خبث ومر، وأني أظن هذه مما لم يجب.
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٩ مخطوط).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل) إلى أن قال:
لأحدثنكم حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا الحسن إن الله تعالى أخذ حبك على البشر والشجر فما أجاب إلى حبك عذب وطاب وما لم يجب إلى حبك خبث ومر، وإني أظن أن هذا البطيخ ممن لا يحبني.

الباب الرابع والأربعون بعد المائة
الناس كانوا يعرفون المنافقين في عهد النبي
ببغضهم عليا
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٨ إلى ص ٢٤٦) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
الأول
حديث أبي ذر
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥
ص ٢٩ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق الخطيب عن أبي ذر قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب.

الثاني

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٣٢ النسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام).

روى من طريق الترمذي وأحمد عن جابر عن عبد الله قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٥٨ ط گلشن فيض في لكنهو).

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).

الثالث

حديث أبي سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وقال أبو سعيد: كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢١٩ إلى ص ٢٢١ ط بيروت).

روى الحديث بستة أسانيد عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الزوائد) (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (مناقب الأخيار).

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٢ ط أعلم پريس).

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المختار).

وفي (ص ٤٨) روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد ومن طريق أحمد والترمذي عن جابر والحاكم عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب الأخيار).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥٠ ط دهلي).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٧٣ مخطوط).

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (المختار).

الباب الخامس والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عنوان صحيفة المؤمن حب علي

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٤٧ إلى ص ٢٥١) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

الأول
حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٤٣ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد إجازة: عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن

جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوزي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مهران بالرملة، نا ميمون بن مهران بن مخلد ابن أبان الكاتب، نا عارم بن الفضل أبو النعمان، نا قدامة بن النعمان، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدر آباد).

روى من طريق الخطيب عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (الفتح المبين) (ص ١٥٥ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله في (قرة العينين) (ص ٢٣٤ ط پشاور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٢٤٥ ط مصطفى
الباب الحلبي بالقاهرة).
روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الشيخ محمد علي الأنسي في (الدر واللآل) (ص ٩٦
ط بيروت).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في
(مودة القربى) (ص ٦٢ ط لاهور).
روى الحديث من طريق الزهري عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن
المغازلي).

الثاني

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٤٩ ط لكنهو).
وفي الصواعق أخرج أبو يعلى في مسنده وأخرج الحافظ أبو محمد عبد العزيز ابن محمود المعروف بابن العصر في (معالم العترة) عن فاطمة والطبراني في الكبير وابن منذر عن رافع مولى عائشة: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

الباب السادس والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
السعيد كل السعيد من أحب عليا
في حياته وبعد موته

وقد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٥٢ إلى ص ٢٥٦) ونروي هيهنا أحاديث عمن لم نرو عنه هناك:

الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢ مخطوط).

قال: روي عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته. أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ٢١ ط
أعلم پريس چهار مينار).
روى الحديث من طريق أحمد عن فاطمة بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
ومنهم العلامة المولى علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة
المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٣٨ ط ملتان).
روى من طريق أحمد عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت:
قال رسول الله: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.

الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة).
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا بقلبه فله ثلث ثواب
هذه الأمة، ومن أحبه بقلبه ولسانه فله ثلثا ثواب هذه الأمة، ومن أحب بقلبه
ولسانه يده فله ثواب هذه الأمة، ألا وإن جبريل أخبرني: أن السعيد كل السعيد
من أحب عليا في حياتي وبعد مماتي، ألا وإن الشقي كل الشقي من أبغض عليا
في حياتي وبعد مماتي.

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته.

الباب السابع والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
لا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض علي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط) قال:
قال جابر بن عبد الله: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن عليا ينفع حبه مع كل عمل صالح ولا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض علي.

الباب الثامن والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
حب علي حسنة لا تضر معها سيئة

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٥٧ إلى ص ٢٥٩) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار).

روى عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي ابن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي في (مودة القربى) (ص ٦٤ ط لاهور).

روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط)
قال:
قال معاذ: حب علي حسنة لا تضر معها معصية وبغضه معصية لا تنفع معها حسنة.
ومنهم العلامة المذكور في (نزهة المجالس) (ص ٢٠٧ ط القاهرة).
روى الحديث عن معاذ بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة).
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ والخطيب عن أنس بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة).

الباب التاسع والأربعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
مودة علي عبادة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٣ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مودة علي عبادة.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٤٠ ط دهلي).

روى من طريق الديلمي عن أم المؤمنين عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي عبادة.

الباب الخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
حب علي براءة من النار وجواز لها
ويشتمل على حديثين:
الأول
تقدم في (ج ٧ ص ١٤٧ وص ١٤٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٠٤ ط بيروت) قال:
قال الخطيب: وأنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن فارس السعيدي ببغداد، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن، حدثني جدي عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قلت

للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله هل للنار جواز؟ قال: نعم. قلت: وما هو؟ قال: حب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار).

روى عن مقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حب علي براءة من النار.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٣ ط لاهور).

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى الحديث من طريق الديلمي عن المقداد بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

الثاني

تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٤٠ وص ١٤١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك: فمنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط أعلم پريس).

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: حب علي جواز النار.
ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الباب الحادي والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
حب علي براءة من النفاق

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٥٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن المقداد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي براءة من النفاق.

الباب الثاني والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الناس لو اجتمعوا على حب علي (ع)
لما خلق الله النار

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ إلى ص ١٥١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في (مودة القربى) (ص ٦١ ط لاهور) قال:

روي عنه (أي علي) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء تلقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء حتى لقيني جبرئيل في محفلة من الملائكة فقال: يا محمد لو اجتمع أمتك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار.

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد شاه ولي الله الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).
روى عنه صلى الله عليه وسلم قال: لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٥ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الديلمي عن طاووس عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (قرة العينين).

الباب الثالث والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٠ إلى ص ٢٦٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا أنبأنا وأبو المنصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا أبو العباس أحمد بن شيويه بن بعين بن بشار بن حميد الموصلي سنة ست عشرة وثلاثمائة - وما عندي عنه غير هذا الحديث - أنبأنا محمد بن مسلمة الواسطي، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب.
ومنهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار) (مخطوط).
روى عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٣ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٨ ط حيدر آباد).
روى من طريق تمام وابن عساكر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار).
روى من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
وروى أيضا من طريق الديلمي عن معاذ بن جبل وابن عباس والملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢ مخطوط).
روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال) وزاد: ولو اجتمع الناس على حبه لما خلق الله جهنم.
ومنهم العلامة المذكور في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (نزهة المجالس).

الباب الرابع والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من أن يحيى حياته ويموت موته
ويسكن جنة الخلد فليتول علي بن أبي طالب

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٥ ص ١٠٦ إلى ص ١١٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبراني وأبي نعيم في (فضائل الصحابة) عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى ولن

يدخلكم في ضلالة.
ورواه من طريق مطير والباوردي وابن شاهين وابن مندة عن زياد بن مطرف هكذا: من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضبانا غرسها بيده وهي جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما، فويل للمكذبين من أمتي القاطعين فيهم صلتي، لا أنا لهم الله شفاعتي. ذكره صاحب الحلية أيضا.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٩٥ إلى ص ٩٩ ط بيروت).
روى بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما، ويل للمكذبين تفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي.
وروى بسنده عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتول عليا بعدي.

وروى بسنده عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي فليتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله بيده، وقال كن - أو كوني - وليتول علي بن أبي طالب بعدي.

وروى بسنده، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي غرز قضبانها بيده، فليتول عليا فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٩ ط لاهور).

روى من طريق الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وأبي نعيم والديلمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥١ ط أعلم پريس).

روى من طريق الطبراني والحاكم وأبي نعيم عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يريد أن يحيى حياتي ويميت مماتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٠ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق الطبراني والحاكم وأبي نعيم عن زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أراد أن يحيى حياتي ويموت موتتي فليتول عليا

فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال.
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٤٢٩ ط القاهرة).
روى عن الحسين بن علي قال: سمعت جدي رسول الله (ص) يقول:
من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده، فإنهم لن يخرجوك من باب الهدى إلى باب الضلالة.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ٤٨ ط لكنهو).
روى من طريق الطبراني في الكبير والحاكم وأبي نعيم في (فضائل الصحابة) عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن الجنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال.

الباب الخامس والخمسون بعد المائة
في أمر رسول الله (ص) أصحابه أن يمتحنوا
أولادهم بحب علي لأنه لا يبعد من هدى
ولا يدعو إلى ضلالة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٥ وص ٢٦٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦١ مخطوط)

قال:

ذكر في (الزهر الفائح) أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا أولادهم بحب علي بن أبي طالب، فإنه لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم ولا أبغضه فليس منكم. قال أنس: فكان الرجل بعد ذلك يقف بولده على طريق علي فيقول: يا بني أتحب هذا؟ فإن قال: نعم قبله وإن قال: لا طلق أمه وتركه معها.

ومنهم العلامة المذكور في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة).
ومنهم العلامة العيني في (مناقب علي) (ص ٤٢ ط أعلم پريس چهار مينار) قال:
كنا نبور أولادنا بحب علي، فإذا رأينا أحدهم لا يحب عليا علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشيدة. ابن شاذان عن أبي سعيد والجزري عن عبادة.

الباب السادس والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
أحب الأعمال إلى الله عز وجل
حب علي بن أبي طالب

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٧ وص ٢٦٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم الحافظ أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبي بكر بن عثمان السخاوي المصري الشافعي المتوفى بالمدينة المنورة سنة ٩٠٢ في (القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع) (ص ٩٤ والنسخة مصورة من المخطوطة الموجودة في المدرسة الأحمدية بحلب).

روى من طريق الديلمي في (الفردوس) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قلت لجبريل: أي الأعمال

أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة عليك يا رسول وحب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الدر المنضود) (ص ٣٤ نسخة مكتبة الظاهرية بالشام).

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (القول البديع).

الباب السابع والخمسون بعد المائة
في قوله (ص) لعلي
طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٧٠ إلى ص ٢٧٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبراني والخطيب عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت).

روى بأسانيد عديدة عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لعلي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه أسقط كلمة يا علي.

ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفي الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط كراتشي).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢).

روى الحديث من طريق حسن بن عرفة العبدي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الذهبي في كتابه في (القراء) (ص ٦٢٦ ط دار التأليف) قال:

أنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، قال حدثني سعيد بن محمد بن محمد الوراق، عن علي بن المزور قال سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٢١ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي، نا إبراهيم بن أحمد، نا محمد بن الفضل، نا إسحاق بن بشر، نا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر، عن سيعد بن طريف، عن الأصبغ بن

نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري - واسمه خالد بن زيد - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إن الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما، فطوبى لمن تبعك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

الباب الثامن والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن
إلا ثبت الله قدمه يوم القيامة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٨ ط حيدر آباد).

روى من طريق الخطيب في (المتفق والمفترق) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم إلا ثبت الله قدماه يوم القيامة على الصراط.

الباب التاسع والخمسون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
أتاه جبرئيل بورقة من عند الله مكتوب فيها
إني افترضت محبة علي على خلقي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (ص ١ نسخة مكتبة الظاهرية في لكنهو).
روى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: إني افترضت محبة علي ابن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني.

الباب الستون بعد المائة

في النص من رسول الله (ص) لعلي

إن لك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨٥ إلى ص ٢٩٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري في (تاريخه) (ج ٢ من القسم الأول ص ٢٨١ ط حيدر آباد).

قال في ترجمة ربيعة بن ناجز الأسدي: قال مالك بن إسماعيل، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة ابن ناجز، عن علي: دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي إن لك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٣٤ إلى ص ٢٣٩ ط بيروت).

روى بسبعة أسانيد عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي إن فيك شبها من عيسى بن مريم عليه السلام، أحبته النصارى حتى أنزلوه منزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه.

قال: وقال علي: يهلك في رجلان: محب مفرط بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

وروى قوله (يهلك) الخ في (ص ٢٤٠ إلى ص ٢٤٢)، وكذا في (ج ٣ ص ١٨) روى قوله عليه السلام.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد).

روى من طريق أبي نعيم في (فضائل الصحابة) والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن فيك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في (مشكاة المصابيح) (ص ١٥٦٥ ط دهلي).

روى عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٢ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ١٤٩ مخطوط).
ومنهم العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣١١ ط دهلي).
ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ علي محمد الأنسي في (الدرر واللآل في بدايع الأمثال) (ص ١٩٥ ط الاتحاد بيروت).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٨ ط ملتان) قال:
روى من طريق أحمد عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له. ثم قال: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.
ومنهم العلامة الشيخ طه مهنا بن محمد الجيريتي في (شرح رسالة الحلبي) (ص ٦٢ ط بولاق) قال:
قال له - أي لعلي - رسول الله صلى الله عليه وسلم: يهلك فيك رجلان: محب مفرط وكذاب مفتر.

الباب الحادي والستون بعد المائة
في أن النبي (ص) قال لعلي
بشر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٩٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في (مودة القربى) (ص ٩٠ ط لاهور).

روى عن علي المرتضى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بشر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة وقتا لا ينفع مال ولا بنون إلا الشفاعة.

الباب الثاني والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
شيعة علي (ع) هم الفائزون يوم القيامة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٩٧ إلى ص ٣٠٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة البيهقي في تفسيره المسمى (بالتهذيب) (مخطوط).

روى حديث أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة. ولا شبهة إن عليا كان على الحق فهو شيعة علي.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي وابن عساكر والخوارزمي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي وشيعته فهم الفائزون يوم القيامة.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في (مودة القربى)
(ص ٩٠ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٣٤٨ ط بيروت).
روى بسنده عن أبي سعيد، قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي
قال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.
وروى بسنده عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي، قال: سئلت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن علي، فقالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.
وفي (ص ٣٤٦) روى بسنده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، تزفهم الملائكة إلى المحشر. فقال علي: تبارك الله ما أكرم قوما على الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله، وهم الفائزون يوم القيامة.

الباب الثالث والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا (ع) وشيعته يأتون يوم القيامة راضين مرضيين

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٠٣ إلى ص ٣٠٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٣٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني في (الأوسط) عن عبد الله بن يحيى أن عليا أتي يوم البصرة بذهب وفضة فقال: ابيضي واصفري [و] وغري غيري، غري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك. فشق قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال: إن خليلي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي إنك ستقدم على الناس وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليك عدوك غضبانا مقمحين. ثم جمع على يده إلى عنقه يريهم الأقماح.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي نزيل مكة في (وسيلة المآل) (ص ١٣١ ط دمشق).

روى الحافظ جمال الدين محمد الزرندي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت وشيعتك، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عدوك غضبانا مقبحين. فقال: من عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

ومنهم العلامة المعاصر العيني في (مناقب علي) (ص ٢٥ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق ابن مردويه وأبي نعيم والديلمي عن ابن عباس والطبراني عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين.

الباب الرابع والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا وشيعته في الجنة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٠٦ إلى ص ٣٠٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق الدارقطني عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت وشيعتك في الجنة.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٤٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا وأبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن أبي طالب، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، أنبأنا صالح ابن أحمد بن نواس البزاز، أنبأنا عصام بن الحكم العكبري، أنبأنا جميع بن عمر البصري، أنبأنا سوار، عن محمد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت وشيعتك في الجنة.
ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٣١ ط لكنهو).
روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ما تقدم عن (مناقب علي).

الباب الخامس والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا (ع) وحزبه هم المفلحون
قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٠٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في (تنزيل الآيات المنزلة في مناقب أهل البيت) (نسخة جامعة طهران).
حدثنا أبو عبيد الله بن محمد بن عمران المرزباني، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في باب منزله في قطيعة جعفر يوم الأحد ليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، قال حدثني الحسين ابن الحكم الحبري الكوفي، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا عيسى ابن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: كان سلمان يقول: يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي صلوات الله عليه، فإني ما كنت عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم قط فطلع علي إلا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفي ثم قال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٤٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن أبو علي الكسائي، أنبأنا عبد الله بن صالح البزاز، أنبأنا محمد بن يحيى بفيد، أنبأنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال لي سلمان: فلما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون.

قال السيد أبو الحسن: هذا وهم فيه، وعيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن محمد بن علي هو ابن الحنفية فيما أظن. والله أعلم.

الباب السادس والستون بعد المائة

في نهي النبي (ص) عن الاستخفاف بشيعة علي (ع)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣١٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسني في (مودة القربى) (ص ٩٠ ط لاهور) قال:

روي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تستخفوا بشيعة علي، فإن الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر.

الباب السابع والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أنه
ليس لمحب علي (ع) حسرة عند موته
ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٨ ٣١ وص ٣١٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٨٩ ط لاهور) قال:

عن مسروق، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: حسبك أن ليس لمحبك حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة.

الباب الثامن والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الملائكة يستغفرون لعلي (ع)

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣١٩ إلى ص ٣٢١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في (مودة القربى) (ص ٨٥ ط لاهور) قال:

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثني جبرئيل عن الله عز وجل: إن الله يحب عليا ما لا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما من تسبيحة إلا ويخلق الله ملكا يستغفر لمحبيه وشيعته إلى يوم القيامة.

الباب التاسع والستون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٢١ إلى ص ٣٢٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٥٢ مخطوط).

روى بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وإن عدوك يردون علي لها مقتحمين.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣١ ط دمشق).

روى من طريق الطبراني عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواة مسرورين مبيضة وجوهكم، وإن عدوكم يردون علي الحوض ظماء مقمحين.

ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣١ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص
٢٩ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني في الكبير عن أبي رافع قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت وشيعتك تردون علي الحوض
رواء.
وروى من طريق الطبراني عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء، وإن عدوك يردون علي
ظماء مقمحين.

الباب السبعون بعد المائة

في أن رسول الله (ص) عهد إلى علي

أن الأمة ستغدر بك بعدي

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٢٤ إلى ص ٣٢٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة الذهبي في (تذكرة الحفاظ) (ج ٣ ص ٩٩٥ ط دار إحياء التراث العربي بيروت) قال:

أخبرنا إبراهيم بن علي الفقيه إجازة، أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن عمر القاضي، أنا عبد الصمد بن علي، [أنا علي بن عمر الحافظ، نا علي] بن عبد الله بن مبشر، نا محمد بن حرب النشائي، نا علي بن يزيد الصدائي، عن فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال علي: عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم: إن الأمة ستغدر بك من بعدي. وبه قال الدارقطني.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١١٥ ص ١١٦ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن علي بعين ما تقدم عن (تذكرة الحفاظ)، ووراء بسندين آخرين في حدهما: إن الأمة ستغدر بك من بعدي. وفي ثانيهما: إن الأمة ستغدر بي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١١ ص ٢٨٤ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق البيهقي في الدلائل وغيره عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (تذكرة الحفاظ).

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٦٣ ط أعلم بريس).

روى من طريق الحاكم عن علي قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن الأمة ستغدر بعدي.

وفي (صفحة أخرى):

روى من طريق أحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجة عن أبي البختري والنسائي عن علي دعاءه صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٣٠ مخطوط).

وقال صلى الله عليه وسلم: إن الأمة ستغدر بك من بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذا سيخضب من هذا. يعني لحيته من رأسه.

الباب الحادي والسبعون بعد المائة
قال رسول الله (ص) لعلي
إنك ستلقى بعدي جهدا في سلامة من دينك
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٢٩) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال:
أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا أحمد ابن يونس، ثنا محمد بن فضيل، عن أبي حبان التميمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أما إنك ستلقى بعدي جهدا. قال: في سلامة من دينك. هذا حديث صحيح.
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١١٨ ط مطبعة القضاء).
روى الحديث من طريق ابن عننك مرسلا بعين ما تقدم عن (المستدرك)

لكنه قبل قوله صلى الله عليه وسلم (في سلامة من دينك) قال: في سلامة من ديني.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد).
روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أما إنك ستلقى بعدي جهدا. قال: في سلامة من ديني؟ قال: نعم.
ومنهم العلامة المذكور في (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٣٤).
روى الحديث فيه بعين ما تقدم عنه عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٩ مخطوط).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).
ومنهم العلامة الشاه محمد بن المولوي في (إزالة الخفاء) (ص ٥٩٣ ط كراتشي).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الهندي في (مناقب علي) (ص ٦٣ ط مطبعة أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس.
ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ١١٣ ط لكنهو).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المستدرك).

الباب الثاني والسبعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر
ومن شك في علي فهو كافر

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٠ وص ٣١) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٤٥ ط طهران) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، قال حدثنا أبو الفتح هلال ابن محمد، قال حدثنا إسماعيل بن علي، قال حدثنا علي بن الحسين، قال حدثنا عبد الغفار بن جعفر، قال حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

ومنهم العلامة العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي)
(ص ٥٢ ط أعلم پريس چهار مينار).
روى الحديث من طريق الخطيب الخوارزمي وابن المغازلي بعين ما تقدم عن (المناقب) لكنه أسقط قوله: ومن شك - الخ.

الباب الثالث والسبعون بعد المائة
في أن النبي (ص) أمر بقتل من خالف عليا (ع)
على الخلافة وحكم بكفر من شك فيه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ص ٧ ص ٣٠ وص ٣١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الفاضل المعاصر العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٥٣ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق أحمد في المسند والديلمي عن أبي ذر قال: قال رسول الله عليه وسلم: من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان.

الباب الرابع والسبعون بعد المائة
في أن أفضل البرية عند الله من نام في قبره
ولم يشك في علي (ع) وذريته أنهم خير البرية

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٢) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول).

روى عن أم هاني بنت أبي طالب رفعته: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية.

الباب الخامس والسبعون بعد المائة

في النص من رسول الله (ص) على أن من شك في علي كان في النار وإن بالغ في عبادة الله

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٣ وص ٣٣٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٩ ط لاهور) قال:

روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بمحضر المهاجرين والأنصار: يا علي لو أن أحدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك أنكم أفضل الناس كان في النار.

الباب السادس والسبعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
من قاتل عليا حق على الناس جهادهم فمن لم
يستطع بيده فبلسانه ومن لم يستطع بلسانه فبقلبه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٤ وص ٣٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني المتوفى سنة ٤٤٠ في كتابه (نزول القرآن في أمير المؤمنين) (مخطوط).

بإسناده يرفعه إلى عون بن عبيد بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم إذ يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها وأوقظه، فاضطجعت بينه بين الحية فإن

كان شئ كان في دونه، فاستيقظ إذ هو يتلو هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله)، قال: الحمد لله. فرآني إلى جانبه فقال: ما اضطجعت هيهنا؟ قلت: لمكان هذه الحية. قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها ثم أخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على الناس جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك وقد قال الله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك).

ومنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٥٢ مخطوط).

روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن الحسن بن فرات، نا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، نا عون بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية فإن كان شئ كان بي دونه، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا)، قال: الحمد لله. فرآني إلى جانبه، فقال: ما أضجعك هيهنا؟ قلت: لمكان هذه الحية. قال: قم إليها فاقتلها فقتلتها فحمد الله ثم أخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حقا على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شئ.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الطبراني عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده بعين ما تقدم عنه في (المعجم الكبير).

الباب السابع والسبعون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
أول ثلمة في الاسلام مخالفة علي (ع)

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في (مودة القربى) (ص ٩١ ط لاهور).

روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول ثلمة في الاسلام مخالفة علي.

الباب الثامن والسبعون بعد المائة

قال رسول الله (ص):

أحبوا عليا بحبي واكرموه بكرامتي

تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٣٧ و ٤٠ و ٢٢٢ و ٣٤٨ و ج ٧ ص ٣٧٢ إلى ص ٣٧٤) ونروي شيئا منها هيهنا عمن لم نرو عنه سابقا:

فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٨ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: يا معاشر المهاجرين والأنصار أحبوا عليا بحبي وأكرموه بكرامتي.

وفي (ص ٦٢ الطبع المذكور):

وروى من طريق أبي نعيم والطبراني عن الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما أن تمسكتم لن تضلوا بعدي أبدا، هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله.

الباب التاسع والسبعون بعد المائة
في أن النبي (ص) قال في علي
ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم
رواه جماعة من أعلام القوم:
فمنهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (٤٣٢) ط طهران) قال:
حدثنا أبو بكر بن محمد بن عريب، قال حدثنا بحر بن نصر، قال ابن وهب قال أخبرني بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أناس، فخرجوا يقولون أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج، فدخلوا وذكروا ذلك للنبي فقال: ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم.

ومنهم علامة التاريخ الشيخ يوسف بن يعقوب بن سفيان اليسوي
المتوفى سنة ٢٧٧ في (المعرفة والتاريخ) (ص ٢١١ ط جامعة بغداد في مطبعة الارشاد) قال:
حدثنا أبو يوسف، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو قال:
كنت أنا وأبو جعفر، فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، فقال لي: انظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال: قال عمرو: فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني إنه حدثه أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل، فلما دخل علي خرجوا، ثم إنهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني والله ما أخرجتكم وأدخلته، ولكن الله هو أدخله وأخرجكم.
ومنهم العلامة المولوي الهندي الفرنكي محلى الحنفي
ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في (وسيلة النجاة) (ص ١١١ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو).
روى من طريق النسائي عن سعد بن أبي وقاص، فذكر الحديث وفيه فقال: والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٧ وص ٥٦ ط أعلم پريس).
روى من طريق الطبراني عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم.
وروى أيضا في (٤٧) من طريق الطبراني عن علي: ما أنا أخرجتك

وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه.
وروى في (ص ٤٧) من الطريق الثاني عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

الباب الثمانون بعد المائة

في قوله (ص)

أبشر يا علي حياتك وموتك معي

تقدم مداركه منا في الجزء السابع، وممن لم ننقل عنه هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٣٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا محمد بن عبد الله العماني، أنبأنا أبو حصين الوادعي أنبأنا عبادة بن زياد الأسدي، أنبأنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي البختري، عن حجر بن عدي، قال: سمعت شراحيل بن مرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

الباب الحادي والثمانون بعد المائة
في نص رسول الله (ص) على أن
الله جعل ذرية كل نبي في صلبه
وجعل ذريته في صلب علي

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ٤ إلى ص ٩) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٣٢ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبادة بن زياد الأسدي، نا يحيى ابن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٥٩ ط بيروت).
روى بسنده عن عبد الله، حدثني أي عبد الله بن العباس، قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه صلى الله عليه وسلم وبش به وقام إليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عم رسول الله والله لله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.
ومنهم العلامة السيد أحمد الخطيب في (رفع اللبس والشبهات)
(ص ٨٨ ط مصر).
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٤٩ ط طهران) قال:
أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيع، قال حدثنا بن محمد، قال حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، قال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، قال حدثنا عبادة بن زياد، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وإن الله عز وجل جعل ذرية محمد من صلب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السمهودي في (الإشراف على فضل الأشراف) (ص ٤٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث نقلا عن أبي الخير الحاكمي في (أربعينه) بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن إدريس البهوتي الحنبلي في (كشاف القناع) (ج ٥ ص ٣١ ط مطبعة النصر في الرياض).
في حديث: إن الله لم يبعث نبيا قط إلا جعل ذريته من صلبه غيري، فإن الله جعل ذريتي من صلب علي.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث من طريق أبي الخير عن عبد الله بن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة الحمزاوي في (مشارق الأنوار) (ص ١٣٦ ط بمصر).
روى من طريق الطبراني والخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٢٣٤ ط مصر).
روى الحديث مرسلا بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٤ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي الخير الحكمي في الأربعين بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة السيد أحمد الخطيب في (رفع اللبس والشبهات) (ص ١٢ ط مصر).
روى من طريق أبي الخير الحاكمي وصاحب كنوز الطالب بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة العيني في (مناقب علي) (ص ٢٢ ط أعلم پريس چهار مينار).
روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٤٤ ط مطبعة السعاة بمصر) قال:
ومما أخرجه الطبراني في كبيره، عن جابر، والخطيب في تاريخه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي. أي أولاده من فاطمة دون غيرها، فمن خصائصه صلى الله عليه وسلم أن أولاد بناته ينسبون إليه.
ومنهم العلامة الشيخ علي العزيزي المصري في (السراج المنير في شرح الجامع الصغير) (ص ٣٥٠ ط أحمد الحلي بالقاهرة).
روى من طريق الطبراني عن جابر والخطيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل

ذريتي في ظهر علي بن أبي طالب.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ٣٧٩ ط الحيدرية النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا ابن فاذشاه، حدثنا الطبراني، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٢٢ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
وفي (ج ١٢ ص ٢٠١) رواه من طريق الخطيب عن ابن عباس بعينه أيضا.
ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في (رشفة الصادي) (ص ٣٩ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ثم رواه من طريق أبي الخير الحاكم عن عبد الله بن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسني السمهودي في (الإشراف على فضل الأشراف) (ص ٤٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الأحمدية).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الأنسي اللبناني في (الدرر واللآل في بدائع الأمثال) (ص ١٩٨ ط الاتحاد في بيروت).

روى الحديث عن عبد الله بن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الباب الثاني والثمانون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الملائكة أشفق لعلي وشيعته
من الوالد على ولده

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في (مودة القربى) (ص ٨٥ ط لاهور).
روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي بعثني بالحق نبيا إن الملائكة [...] لعلي وتشفق عليه وعلى شيعته أشفق من الوالد على ولده.

الباب الثالث والثمانون بعد المائة
في قول رسول الله (ص) لعلي
إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٨ ص ٣٤ إلى ص ٤٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٩٠ ط بيروت).

روى بأربعة أسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله سيهدي قلبك (أو يهدي قلبك) ويثبت لسانك (أو سيثبت لسانك).

وروى بسندين أن النبي (ص) قال فيه: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه.

ومنهم القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وبقوله لعلي: إن الله سيهدي لسانك وقلبك.

الباب الرابع والثمانون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
في الجنة لطيرا مثل البخت
وأول من يأكل منها علي (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٥٥ مخطوط) قال:
أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيع البغدادي قدم علينا واسطا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءة عليه سنة أربعمائة، نا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري، نا علي بن الحسين الهاشمي، نا أبي، نا الفضل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة لطيرا مثل البخت، وأن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب لحمها ألين من الزبد وأحلى من العسل المصفى.

الباب الخامس والثمانون بعد المائة
في النص من رسول الله (ص) على أن
الله طهر قوما من الذنوب فأصلع رؤوسهم
وأن علي بن أبي طالب أولهم.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٣٩ ط بيروت).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني قال: سمعت أحمد بن عبد الرحيم - يعني ابن عبد الرزاق - أبا جعفر الجرجاني يقول: أنبأنا زريق بن محمد الكوفي، أنبأنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم، وأن عليا لأولهم.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن محمد بن صدقة بن الحسين بن سلامة بن علي بن محمد ابن الحسن التميمي بالموصل من لفظه، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله العدوي، أنبأنا علي بن الحسن بن سليمان القطعي، أنبأنا إسحاق بن وهب العلاف، أنبأنا عمر بن المختار بن يزيد بن سمرة - وكان رجلا صالحا لا بأس به - أنبأنا رزق [كذا] بن عبد الرحمن الواسطي، أنبأنا الحسن بن موسى الأزدي، عن عنبسة القطان، عن أبي ضمرة عن أبي الدرداء قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل إلى اليمن خطبهم فإذا هم صلع كلهم، فقال: ما لي أراكم صلعا كلكم؟ قالوا: خلقنا ربنا. قال: أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: وددنا. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله تبارك وتعالى طهر قوما من الذنوب فأصلع رؤوسهم، وإن علي بن أبي طالب أولهم.

(٣٠٢)

الباب السادس والثمانون بعد المائة
في قول رسول الله (ص) إن عليا
من أقوام هم على كراسي من نور
عن يمين العرش

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣٤٧ ط بيروت).

أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن في كتابه، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، أنبأنا إسحاق بن محمد الكوفي، أنبأنا أبي، حدثني عبيد الله ابن الزبير، عن زياد بن المنذر، حدثني زكريا أبو يحيى، حدثني أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن عن يمنى العرش كراسي من نور، عليها أقوام تلألأ وجوههم نورا. فقال أبو بكر: أنا منهم يا نبي الله؟ قال: أنت على خير. قال: فقال عمر: يا نبي الله أنا منهم؟ فقال له مثل ذلك، ولكنهم [كذا] قوم تحابوا من أجلي، وهم هذا وشيعته. وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب.

الباب السابع والثمانون بعد المائة
في قول رسول الله (ص)
ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه
ومنها بغض علي بن أبي طالب
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق
(ج ٢ ص ٢١٨ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن النرسي [البرسي (ت)]، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنبأنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد، أنبأنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي أبي طالب ونصب أهل بيتي، ومن قال (الإيمان كلام).

الباب الثامن والثمانون بعد المائة
في قول رسول الله (ص)
أنا وهذا (يعني عليا) نجئ يوم القيامة كهاتين
وجمع بين إصبعيه

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٣٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي الجرجاني، أنبأنا علي بن أحمد - يعرف بابن أبي قرية - أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن سليمان بن قرم عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا وهذا - يعني عليا - نجئ يوم القيامة كهاتين. وجمع بين أصبعيه السبابتين.

الباب التاسع والثمانون بعد المائة
في قول رسول الله (ص) لعلي
الله وليي وأنا وليك
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٩٠ ط بيروت).
روى بسنده عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الباب التسعون بعد المائة

في قول رسول الله (ص) لعلي: إنك مغفور لك

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٤ مخطوط).

روى عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك مع أنك مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني اعف عني إنك غفور رحيم عفو غفور.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي وأبي حاتم عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) إلى قوله: والحمد لله رب العالمين.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٧٥) قال:
أخرج النسائي في الخصائص عن سلمة وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلت غفرت ذنوبك وإن كانت مثل زبد البحر، قال: سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.
وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.
وعن الحرب عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كان مغفورا لك. قلت: بلى. قال: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم.

الباب الحادي والتسعون بعد المائة
في قول رسول الله (ص):
أنت أمامي يوم القيامة وأنت تذود الناس
عن حوضي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق ابن عساكر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضي.

الباب الثاني والتسعون بعد المائة
في قول رسول الله (ص):
من مات وهو يبغضك ففي سنة جاهلية
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق
(ج ٢ ص ٢٣٣ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال، أنبأنا محمد بن عثمان النفري، أنبأنا الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأنا أحمد بن محمد بن سوادة، أنبأنا عمرو بن عبد الغفار، أنبأنا نصير بن عبد الأشعث، حدثني كثير النوا، عن أبي مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة قال: سمعت عليا يقول: إن محمدا صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يبغضك ففي سنة جاهلية، يحاسب بما عمل في الاسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان [ما طلعت (ظ)] شمس وغربت حتى يردا علي الحوض.

الباب الثالث والتسعون بعد المائة

في قول رسول الله (ص): ما يشك في قتال علي إلا كافر

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٣٣١) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١١١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن بشر، أنبأنا محمد بن إدريس، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد [الله] بن أبي الجعد، قال: سئل جابر بن عبد الله عن قتال علي. فقال: ما يشك في قتال علي إلا كافر.

الباب الرابع والتسعون بعد المائة
في أمر النبي (ص) عليا بصعوده على منكبه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٨ ص ٦٨٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الأنسي اللبناني في (الدرر واللآل في بدايع الأمثال) (ص ١٤٨ ط مطبعة الاتحاد في بيروت).

روى عن علي بن أبي طالب قال: انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجلس. وصعد على منكبي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا، فنزل وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أصعد على منكبي. قال: فنهض بي. قال: فإنه يخيل لي أني لو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقذف به، فقذفت به فتكسر تكسر القوارير. ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس.

الباب الخامس والتسعون بعد المائة
في قول رسول الله (ص):
إن رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس
واديا آخر فاسلك معه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٥ ص ٧٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدر آباد).

روى من طريق الديلمي عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدلك على ردى ولن يخرجك من الهدى.

الباب السادس والتسعون بعد المائة
في أن أحب الناس إلى رسول الله (ص)
من الرجال علي ومن النساء فاطمة

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٨ ص ٦٦٨) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم علامة الأدب عمرو بن بحر الجاحظ البصري في (العثمانية) (ص ٢١٠ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).

روى عن عائشة: إن أحب الناس إلى رسول الله (ص) من الرجال علي ومن النساء فاطمة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ١٦٢ إلى ص ١٧٠ ط بيروت).

روى بعشرة أسانيد عن عائشة: إن أحب الناس إلى رسول الله (ص) من الرجال علي ومن النساء فاطمة.

وروى بثلاثة أسانيد: إن أحب الرجال إلى النبي (ص) علي. ولم يذكر فيها فاطمة.

وفي (ص ١٧٠) روى بسندين عن أبي ذر الغفاري: إن أحب الناس إلى رسول الله (ص) علي.

ومنهم المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الخطيب في (المتفق والمفترق) وابن النجار عن عائشة قالت: أحب الناس إلى النبي (ص) من الرجال علي ومن النساء فاطمة.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٠).

روى: إن أحب الرجال إلى النبي (ص) علي ومن النساء فاطمة.

الباب السابع والتسعون بعد المائة
في قول رسول الله (ص):
إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي
أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص ٢١٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٩٢) قال:

وفي مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة الذي جمعه العلامة أبو المؤيد محمد بن محمود الغري محمد الخوارزمي عن شريك بن عبد الله قال: كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبو حنيفة إليه وكان أكبرهم قال: يا أبا محمد اتق الله فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث كثيرة

سكت عنها كان خيرا لك. فقال الأعمش: ما يقول هذا أسندوني أسندوني. قال: حدثنا المتوكل الغاص، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قال الله لعلي بن أبي طالب: أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما، فذلك قول الله عز وجل (ألقيا في جنهم كل كفار عنيد). قال: فقال أبو حنيفة: قوموا لا يجيئني بأعظم من هذا فوالله ما خرجنا من الباب حتى مات الأعمش.

الباب الثامن والتسعون بعد المائة

في قول رسول الله (ص)

لئن أطاعوا عليا ليدخلن الجنة أجمعين

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٣٨٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٧٢ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأنا جدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله بن علي الآدمي بمكة، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، أنبأنا عبد الرزاق بن همام، عن أبيه، عن مينا، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن، قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك

يا رسول الله. قال: نعيت إلي نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبو بكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول [الله]؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت ثم مضى ساعد ثم تنفس قال: قلت ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت فاستخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

الباب التاسع والتسعون بعد المائة
في قول رسول الله (ص) لعلي
إن الله غفر لك ولذريتك ولشيعتك

تقدم النقل عن جماعة ممن روى هذا الحديث في (ج ٧ ص ٣٧ إلى ص ٣٩) وممن لم نرو عنه هناك:

العلامة السيد إبراهيم الحسني المدني السمهودي في (الإشراف على فضل الأشراف) (ص ٤٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

قد روي عن النبي (ص) قال لعلي رضي الله عنه: إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولشيعة الفرقة من الناس.

الباب متمم المائتين
في قول رسول الله (ص)
من آمن بي فليتول علي بن أبي طالب

تقدم نقل ما يدل عليه عن جماعة في (ج ٢ ص ٣٣٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٩١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا أحمد بن طارق الوابشي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه أبي عبيدة، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله.

الباب الحادي والمائتين

في قول رسول الله (ص):

علي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص ٥٥٤ وص ٥٥٥) وممن لم نرو عنهم هناك:

العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١١٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين: على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتتح علي حصنا فأتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء منه، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دشق)
(ج ١ ص ٣٧٨ ط بيروت).
روى بسندين عن البراء بن عازب: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ كتاب خالد في علي قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله.

الباب الثاني والمائتين
في قول رسول الله (ص):
من كنت وليه فعلي وليه
تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص ٣٦٩ إلى ص ٣٨٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٣٧٢ ط بيروت).
روى بثمانية أسانيد عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

الباب الثالث والمائتين
في قول رسول الله (ص): علي من أهل الجنة
تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص ٢١٧ إلى ص ٢٢٣) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣١٥ ط بيروت).
قال [أبو طالب بن ضيلان]: وأخبرنا الشافعي، أنبأنا عبد الله بن الحسن الحراني، حدثني أحمد بن شعيب، أنبأنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار، فجلسنا في نخل لها فقال رسول الله: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، وجعل ينظر بين النخل ويقول: اللهم إن شئت جعلته عليا. قال: فطلع علي رضي الله عنه.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالا أنبأنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.
وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاءا، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنبأنا عيسى بن مسلم الأحمر، أنبأنا محمد بن معاوية، عن يحيى بن سابق المدني، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة.
وفي (ص ٣١٨ الطبع المذكور):
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي الصقلي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة، أنبأنا خيشمة بن سليمان قال حدثنا أبو عمر أحمد بن أبي حماد الحمصي، أنبأنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أنبأنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافعي، عن محمد بن الفضل الرافعي عن جدته سلمى، قالت: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. [قالت:] فسمعت حسا فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الباب الرابع والمائتين
في قول رسول الله (ص) قال إبليس لعلي:
والله ما يبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه في أمه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٢٢٤) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٥٦ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال إبليس في علي: ما يبغضك أحد ولا وقد شاركت أباه في أمه.

الباب الخامس والمائتين
في قول رسول الله (ص) لعلي:
لو أن أمتي أبغضوك لا كبهم الله
على مناخرهم في النار

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١٨٣) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢٤٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي، أنبأنا يحيى بن البحتري، أنبأنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

ومنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٤٢٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري، أخبرنا جدي أحمد بن إسحاق الحبري، أخبرنا جعفر بن سهل، أخبرنا أبو زرعة وعثمان بن عبد الله القرشي، قالا أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لو أن أمتي صاموا حتى صاروا كالأوتاد، وصلوا حتى صاروا كالحنايا، ثم أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

أخبرنا أبو رشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقري، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاءا، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحرشي، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، أخبرنا داود بن عبد الحميد، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فصعد المنبر خطيبا وقال: والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله عز وجل في النار على وجهه.

رواه جماعة عن إسحاق منهم مطير، وزاد (على وجهه).

أخبرنا أبو سعد السعدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخطيب أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الديري، أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرني معمر، عن الزهري، عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

الباب السادس والمائتين
في قول رسول الله (ص)
من أبغض عليا بعدي حشره الله يوم القيامة
أعمى ليس له حجة

تقدم ما يدل عليه عن جماعة من الأعلام في (ج ٧ ص ٢١٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٧٨ ط بيروت) قال:

حدثني أبو الحسن الصيدلاني، حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني، حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز، حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنا علي ابن حفص البزاز، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سعيد بن خيثم، عن أبان ابن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال:

قال رسول الله للمهاجرين والأنصار: أحبوا عليا لحبي وأكرموه لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك، ويا معشر العرب من أبغض عليا من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.

الباب السابع والمائتين
في قول رسول الله (ص)
الصديقون ثلاثة مؤمن آل ياسين ومؤمن آل فرعون
وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم

تقدم النقل عن جماعة (ج ٥ ص ٥٩٧) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٨٢ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا أنبأنا أبو نعيم الحافظ أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، أنبأنا عبيد الله بن غنام، أنبأنا الحسن ابن عبد الرحمن، أنبأنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

قال: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن هارون بن حميد، أنبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري، أنبأنا يحيى بن الحسين المدائني أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون.

ومنهم العلامة الشيخ محمد علي الأنسي في (الدرر واللآل في بدائع الأمثال) (ص ٩٦ ط الاتحاد في بيروت).

روى الحديث أبي نعيم في (المعرفة) وابن عساكر عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم أولا عن (تاريخ دمشق) لكنه زاد بعد قوله (مؤمن آل يس) الذي قال: يا قوم اتبعوا المرسلين.

الباب الثامن والمائتين
في قول رسول الله (ص) لعلي
ما سألت شيئا إلا سألت لك مثله
تقدم النقل عن جماعة من الأعلام في (ج ٦ ص ٥٠٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٧٤ ط بيروت).
روى بأربعة أسانيد عن عمار بن أبي عمار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ما سألت ربي عز وجل شيئا إلا سألت لك مثله.
وفي بعضها: ولا استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله، غير أني قيل لي: إلا أنه لا نبي بعدك.
ومنهم القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ما سألت شيئا إلا سألت لك مثله.

الباب التاسع والمائتين

في قول رسول الله (ص):

إن الله بنى جنة لعلي وفاطمة

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٤ ص ٤٧٢ و ج ٦ ص ٦٠٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٢ مخطوط) قال:

في رواية: إن الله لما أمرني أن أزوج عليا بفاطمة قال جبريل: إن الله قد بنى جنة من اللؤلؤ بين كل قصبة وقصبة ياقوته مشدودة بالذهب، وجعل سقوفها زبرجدا أخضرا، وجعل فيها طاقات مكللة بالياقوت، ثم جعل عليها غرفا لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد، ثم جعل فيها عيونا تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار، وجعل على الأنهار قبابا من درر قد شعبت بسلاسل الذهب وحفها بأنواع الشجر، وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء وفرش أرضها بالزعفران، لكل قبة مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان مكتوب حول القباب آية الكرسي. فقلت: يا جبريل لمن هذا؟ قال: هذه الجنة بناها الله تعالى لعلي وفاطمة.

الباب العاشر والمائتين

في قول رسول الله (ص) إن في الفردوس عينا فيها طينة خلقنا الله وخلق منها شعيتنا وهي الميثاق الذي أخذ الله عليه ولاية علي

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٢٨٣) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٢٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبو الثناء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا أنبأنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، أنبأنا أبي، أنبأنا عبيد بن مهران العطار، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما،

عن جدهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الفردوس لعينا أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس لنا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذه الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب.
قال عبيد الله بن يحيى: فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال:
صدقك يحيى بن عبيد الله، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الباب الحادي عشر والمائتين

في قول رسول الله (ص):

لأقتلن العمالقة فقال جبرئيل: أو علي

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٦ ص ٥٠٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٢٦ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالا أنبأنا أبو الطيب الطبري، أنبأنا أبو أحمد الغطريفي، أنبأنا عمر بن محمد ابن نصر الكاغذي، أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي، أنبأنا أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالقة في كتيبة. فقال له جبرئيل: أو علي. فقال: أو علي بن أبي طالب.

الباب الثاني عشر والمائتين
في قول رسول الله (ص):
اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٨١ إلى ص ٨٤) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٥٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكناني، وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني قالا أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق، أنبأنا خال أبي خيشمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا إسحاق بن سيار النصيبي، أنبأنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية، إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا في سرية، قالت: فرأيته رافعا يديه وهو يقول (اللهم لا تمتني

حتى تريني عليا).
وفي (٣٥٩):
أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدثني أبو الجراح، حدثني جابر بن صبح، حدثتني أم شراحيل قالت: حدثتني أم عطية قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيه علي بن أبي طالب، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه، يقول: اللهم لا تمتني حتى ترني عليا بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله العاقولي الشافعي في كتابه (الرصف لما روي عن النبي من الفضل والوصف) (ص ٢٧٠ ط مكتبة الأمل السالمية بالكويت).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الباب الثالث عشر والمائتين
في قول رسول الله (ص) لا يحل لمسلم يرى مجردي (أو عورتي) إلا علي
تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٣٣) وممن لم نرو عنهم هناك:
العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقب علي (ص ٩٣ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي، حدثنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، حدثنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل التميمي، أن عبد الله بن زيدان حدثهم، قال حدثنا هارون بن أبي بردة، حدثنا أخي حسين، عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لمسلم يرى مجردي - أو عورتي - إلا علي.

الباب الرابع عشر والمائتين
في أنه كان علي يسمع وطئ جبرئيل
فوق بيته

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٤ مخطوط).

روى من طريق أحمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد ذكر عنده علي رضي الله عنه قال: إنكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطئ جبرئيل فوق بيته.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الباب الخامس عشر والمائتين

في قول رسول الله (ص)

إنك لن تموت حتى تؤمر وتملأ غيظا

وتوجد من بعدي صابرا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق

(ج ٣ ص ٧٣ ط بيروت).

روى بسندين عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:

إنك لن تموت حتى تؤمر وتملأ غيظا وتوجد من بعدي صابرا.

ورواه بسند آخر لكنه ذكر في آخره: ولن يموت إلا مقتولا.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في

مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ١٤٩).

روى من طريق الحاكم عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

علي: إنه لن يموت حتى يملأ غيظا.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٥ ط حيدر آباد).
روى من طريق الدارقطني وابن عساكر عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إن هذا لن يموت حتى يملأ غيظا، ولن يموت إلا مقتولا.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٥٢ نسخة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي: ولا يموت حتى يملأ غيظا، لن يموت إلا مقتولا.

الباب السادس عشر والمائتين
في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا يقتل شهيدا

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٧ وص ٣٣٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة المعروف عثمان ددة في (تاريخ الاسلام والرجال) (ص ٣٥٨ مخطوط) قال:

أخرج أبو حاتم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال علي: قلت له - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - إنك قلت لي يوم أحد حين أخرت عن الشهادة واستشهد من استشهد: إن الشهادة من ورائك فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأومئ بيده إلى لحيته ورأسه. فقال علي: يا رسول الله أما إن تثبت لي شهادة ما نبئت، فليس ذلك من موطن الصبر ولكن موطن البشرى والكرامة.

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٧٩ ط مصر).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ الاسلام والرجال).

الباب السابع عشر والمائتين

في النص من رسول الله (ص) على أن
عليا يقتل على سنته

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٩ وص ٣٤٠) ونروي هيهنا أحاديث منها عمن لم نرو عنه هناك:

الأول

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٥٨ مخطوط) قال:

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد قراءة عليه في

الرابع عشر من صفر سنة ثمانين وأربعمائة، قال أخبرنا السيد أبو طالب حمزة ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفري رضي الله عنه قراءة عليه، قال أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق قراءة عليه، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي، قال حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرانسي، قال حدثنا عبد العزيز بن جهضم بن الخطاب، قال حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه رافع قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب قبل موته: تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت).
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن الحسن بن حفص، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أبي رافع إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت تقتل على سنتي.
الثاني
حديث أبي أيوب الأنصاري
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٠٠ ط طهران)
قال:
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار، إن أبا الفضل عبد الواحد

ابن عبد العزيز حدثهم، إن محمد بن إبراهيم حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا سعد بن إدريس، حدثنا قيس بن ربيع، عن الأعمش عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: إن لك لأضراسا ثواقب أمرت بتزويجك من السماء وقتلك المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرئ ذمتي.
وقال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ، قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس، قال نا محمد بن القاسم، نا محمد بن يونس سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري نا قيس بن الربيع. فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا.

الثالث

حديث حبان

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت) قال:

قال وأنبأنا أبو عدي، أنبأنا عبد الله بن زيدان، أنبأنا محمد بن عمرو بن حبان، أنبأنا يحيى بن عبد الله الرقي، أنبأنا يونس بن أبي يعفور، أنبأنا علي ابن نذار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني جدي حبان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك تعيش على ملتي، وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني.

الباب الثامن عشر والمائتين
في قول رسول الله (ص) لزبير:
إنك ستقاتل عليا وأنت ظالم له
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو جعفر الإسكافي في (مناقضات أبي جعفر) (ص ٣٣٥
المطبوع مع العثمانية بدار الكتاب العربي بالقاهرة) قال:
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: ستقاتل عليا وأنت ظالم له.

الباب التاسع عشر والمائتين
في النص من رسول الله (ص) على أن
قاتل علي أشقى هذه الأمة (أشقى الآخرين)
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٤١ إلى ص ٣٦٠) ونروي
جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
الأول
حديث عمار بن ياسر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بشر الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ٢ ص ١٦٣
ط حيدر آباد) قال:
أخبرني أحمد بن شعيب، عن عمرو بن علي، قال حدثنا حاتم بن وردان

أبو زيد، قال حدثنا أيوب، قال أخبرني أبو داود سليمان بن سيف الحراني، قال حدثنا سعيد بن زريع، قال حدثنا ابن إسحاق، قال حدثني يزيد بن محمد ابن خيثم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله (ص) وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج في عين لهم في نخل، فقال لي علي بن أبي طالب: أبا اليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فتنظر كيف يعملون. قال: قلت إن شئت، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في صور من النخل ودقعاء من التراب، فنمنا فوالله ما أهبنا إلا ورسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعة التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله لعلي: ما لك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب. فقال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين. فقلنا: بلى يا رسول الله. فقال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذا - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه، ثم أخذ بلحيته.

ومنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٨ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بقراءته علي وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قال أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد ابن المعلى الخيوطي الحافظ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال أخبرنا عبد الرحمن بن حفص، حدثنا عبد الله بن زياد، عن ابن إسحاق، قال حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم عن أبي يزيد، عن عمار بن ياسر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الكنى والأسماء).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٨٥ ط بيروت)
روى الحديث بسندين عن عمار وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينه لكنه ذكر في أولهما يدل كلمة (ألا أحدثكما) ألا أخبركما، ألا أحدثكم.
ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسن بن محمد بن حسن المالكي الديار بكري المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل ٩٨٦ في (تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس) (ص ٣٦٤ ط المطبعة الوهبية بمصر).
روى الحديث نقلا عن (الرياض النضرة) عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (الكنى والأسماء).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني والحاكم عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي هذه حتى يبل منها هذه.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في (المختار) (ص ٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (الكنى والأسماء) بتغيير يسير في مقدم الحديث.
ورواه في (ج ١٥ ص ١٢٣) من طريق أحمد والبغوي والطبراني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن عمار.

ورواه في (ج ٥ ص ١٢٣) أيضا عن طريق ابن عساكر وابن النجار مفصلا وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه وزاد: ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه.

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (الاتحاف) (ج ١٠ ص ٣١٨ ط مصر) قال:

وقد روينا عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: ألا أخبرك بأشقى الناس: أحيمر ثمود عاقر الناقة، والذي يضربك على هذا - وأشار إلى قرنه - وتبتل هذه منها، وأخذ بلحيته.

ومنهم العلامة الثعالبي عبد الملك النيسابوري في (ثمار القلوب) (ج ١ ص ٨٠ ط مصر).

روى عن عمار بن ياسر بمعين ما تقدم عن (الكنى والأسماء) وفيه فقال لعلي: يا أبا تراب أتعلم من أشقى الناس؟ فقال: خبرني يا رسول الله. فقال: أشقى الناس أحيمر ثمود الذي عقر ناقة الله وأشقاها الذي يخضب هذه - ووضع يده على لحيته - من هذه، ووضع يده على قرنه. فكان علي رضي الله عنه كثيرا ما يقول عند الضجر بأصحابه: وما يمنع أشقاها أن يخضب هذه من هذه.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين الشهير بابن بابن الوردي في (ذيل التاريخ أبي الفداء) (ج ١ ص ٢١٨ ط الغري).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة)
(ص ١٧٩ ط لكنهو).
روى من طريق أحمد والحاكم عن عمار بن ياسر أن النبي (ص) قال لعلي:
أشقى الناس رجلين أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذه،
وأشار إلى يافوخه.
ومنهم العلامة الشيخ حسن ضيف الله المدرس بالأزهر في
(فيض الدير لترتيب وشرح الجامع الصغير) (ص ٢٠٨ ط مصطفى الحلبي وأولاده
بالقاهرة).
روى قوله (ص) من طريق الطبراني عن عمار بعين ما تقدم عن (الكنى).
ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الأنسي اللبناني في (الدرر
واللآل في بدايع الأمثال) (ص ٢٥١ ط مطبعة الاتحاد بيروت).
روى الحديث من طريق أحمد والطبراني والحاكم عن عمار بعين ما تقدم
أولا عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن
ضوء بن كثير بن ذرع الشامي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في
(قصص الأنبياء) (ج ١ ص ١٥٦ ط دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية).
روى من طريق ابن أبي حاتم عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن
خثيم، عن محمد بن كعب، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ألا أحدثك بأشقى الناس؟ قال:
بلى. قال: رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي هذا

- يعني قرنه - حتى تبتل منه هذه يعني لحيته.
ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة)
(ص ٧٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن (قصص الأنبياء).
الثاني
حديث صهيب
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ج ٨ ص ٤٥ ط
الوطن العربي ببغداد).
روى بسنده عن ابن صهيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما لعلي رضي الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة يا رسول الله. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه - وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى يافوخه - فكان علي رضي الله عنه يقول لأهل العراق: أما والله لوددت أنه قد ابتعث أشقاكم فخضب هذه يعني لحيته - من هذه ووضع يده على مقدم رأسه. واللفظ لحديث سويد بن سعيد، وقال الحضرمي في حديثه: وأشار بيده إلى يافوخه.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٨١ ط بيروت).
روى بأربعة أسانيد عن صهيب وأوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدري. قال: الذي يضربك على هذا - وأشار إلى رأسه. قال: فكان علي يقول: يا أهل العراق ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا.
ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسن الديار بكري في (تاريخ الخميس)
(ج ٢ ص ٢٧٩ ط مصر) قال:
روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم عن صهيب، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينه.
ومنهم العلامة المعروف عثمان ددة في (تاريخ الاسلام والرجال)
(ص ٣٥٨ مخطوط).
روى الحديث عن صهيب بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).
ومنهم الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيريني في (شرح رسالة الحلبي) (ص ٦٤ ط بولاق).
روى الحديث عن ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن أبيه وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينه.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل في مناقب الآل) (ص ١٤٣ مخطوط).

روى الحديث عن صهيب بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).

ومنهم العلامة الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في (المطالب العالية) (ج ٤ ص ٣٢٣ ط الكويت).

روى عن صهيب ما تقدم عن (تاريخ دمشق) بعينه، لكنه ذكر بدل كلمة (رأسه) يافوخه، وذكر بدل قوله (هذه من هذا) هذه من هذه.

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٠٥ مخطوط) قال:

حدثنا عبدان، نا يوسف بن موسى، نا إسماعيل، نا ناصح، عن سماك، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة. قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قال: الله أعلم قال: قاتلك.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، وأبو العز أحمد بن عبيد الله، وأبو علي الحسن

ابن المظفر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري، قال أنبأنا أبو بكر إملاءا، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى المعطشي، أنبأنا إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي، أنبأنا يوسف بن موسى، أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر، روى الحديث عن جابر ابن سمرة بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن عساكر عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: من أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: قاتلك يا علي.

الرابع

حديث علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم القاضي الشيخ حسين الديار بكري المكي في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٧٩ ط الوهبية بمصر).

نقل عن ذخائر العقبى عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أتدري من أشقى الأولين؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قاتلك.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٤٣ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤).
وأخرج أحمد حديثا طويلا وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أبا تراب ألا أحدثك بأشقى الخلق. فقلت: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك في هذه - يعني قرنه - حتى يبل منه هذه، يعني لحيته.
ومنهم مجد الدين ابن الأثير في (المختار) (ص ٧ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
وقال علي رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت. قال: من أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه - فأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول: وإنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم رأسه.
ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي سراج الدين العثماني في (تاريخ الاسلام والرجال) (ص ٣٥٨ نسخة مخطوطة في خزانة كتبنا).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ الخميس).

ومنهم الحافظ الشيخ محمد شاه ولي الله الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٣٧١ ط كراتشي).

روى الحديث.

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٨ ط دهلي).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس) إلى قوله: الله ورسوله أعلم، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يخضب هذه من هذه، يعني لحيته من هامته.

ومنهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الآلوسي البغدادي المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ في كتابه (غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ) (ج ٢ ص ٩٧ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).

روى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه، وأشار إلى لحيته ورأسه.

الخامس

حديث آخر لعلي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٤ مخطوط) قال:
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي، نا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم إن أبا سنان الدئلي حدثه أنه عاد عليا في شكوة اشتكى، فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أبا الحسن في شكواك هذا. فقال: ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه، لأني سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول: إنك ستضرب ضربة هيهنا - وأشار إلى صدغيه - فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٧٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.
حيلولة: وأخبرنا أبو سهل محد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد الله - وهو القواريري - أنبأنا عبد الله بن جعفر، أخبرني زيد بن أسلم، عن أبي سنان يزيد بن مرة الدئلي، قال: مرض علي بن أبي طالب مرضا شديدا حتى أدنف وخفنا عليه، ثم أنه برأ - زاد ابن حمدان: نخاف عليك - قال: لكني لم أخف على نفسي، حدثني - وقال ابن حمدان أخبرني - الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أضرب على هذه - وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر - فتخضب هذه منها بدم وأخذ بلحيته، وقال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.
وقال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا

أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل القارئ، أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي، أنبأنا عبد الله بن صالح. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة الزبيدي في (الاتحاف) (ج ١٠ ط ٣١٨ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن أبي سنان الديلمي بعين ما تقدم في (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٥٣ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

السادس

حديث آخر أيضا لعلي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٥ ط حيدر آباد) قال:

روى الحديث الدارقطني في الإفراد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه، ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٢٧٧ ط بيروت).

روى بسنده عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق قال: لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب من هذه - وأومئ إلى لحيته وهامته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.

ورواه بسند آخر عنه، وفيه: حدثني الصادق المصدوق قال: لا تموت حتى يضرب هذا منك - يعني رأسه - ويخضب هذا دما - يعني لحيته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان.

مستدرك

فضائل أمير المؤمنين علي (ع)

غير الأحاديث المأثورة عن رسول الله (ص) فيها

ويشتمل على أبواب:

الباب الأول

في ولادته في جوف الكعبة

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤٨٦ إلى ص ٤٩٠) وإنما ننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٢١ ط الهند) قال:

أخرج الحاكم قول مصعب فيه (أي علي) لم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد. ثم قال: فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين

عليا في جوف الكعبة، وهي فضيلة خصه الله تعالى إجلالا له وأعلاء لمرتبته وإظهارا لتكرمه.

ومنهم علامة التاريخ أبو زكريا يزيد بن محمد بن أياس بن القاسم الأزدي في (تاريخ الموصل) (ص ٥٨ ط الدكتور علي حبيبة بالقاهرة) قال:

ولم يولد في الكعبة خليفة غير أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي في (مروج الذهب) (ج ٢ ص ٣٤٩ ط دار الأندلس في بيروت) قال:

بويع علي بن أبي طالب في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان. إلى أن قال: وكان مولده في الكعبة.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيشابوري المتوفى في صفر سنة ٤٥٠ في (المستدرك) (ج ٣ ص ٤٨٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:

فقد تواترت الأخبار: أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين عليا كرم الله وجهه في جوف الكعبة.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٦ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن سلم الختلي، قال حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي، حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي، قال حدثني محمد بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى

ابن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: كنت جالسا مع أبي ونحن زوار قبر جدنا وهناك نسوان كثيرة إذ أقبلت امرأة منهن فقلت: من أنت رحمك الله؟ قالت: أنا زيدة بنت قريبة من بني العجلان من بني ساعدة. فقلت لها: هل عندك شئ تحدثي بنا. قالت: أي والله حدثتني أمي أم عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت: ما شأنك يا أبا طالب. فقال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض. ثم وضع يده على وجهه، فبينا هو كذلك إذ أقبل محمد صلى الله عليه وسلم، فقال له: ما شأنك يا عم؟ فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وأخذ بيدها وجاء وهي معه، فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ثم قال: اجلسي على اسم الله. فقال: فطلقت طلقة فولدت غلام مسرورا نظيفا منظفا لم أر كحسن وجهه، فسماه أبو طالب عليا، وحمله النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتاه إلى منزلها. قال علي ابن الحسين: فوالله ما سمعت بشئ قط إلا وهذا أحسن منه.

ومنهم العلامة البغدادي السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الآلوسي البغدادي المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ في (غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ) (ج ٢ ص ٨٩ ط مطبعة الميرية ببولاق مصر).

روى الحديث عن علي بن الحسين بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) وزاد في آخره: وأنشد:

سميته بعلي كي يدوم له * من العلو وفخر العز أدومه

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤٥ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

ومنهم العلامة شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزواغلي المعروف بسبط ابن الجوزي في (تذكرة خواص الأمة في فضائل الأئمة) (ص ١٣ ط مطبعة العلمية في النجف).

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الگنجي الشافعي في (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) (ص ٤٠٧ ط مطبعة الحيدرية النجف).

ومنهم العلامة أحمد بن منصور الكازروني في (مفتاح الفتوح) (ص ٤٨).

ومنهم العلامة نور الدين الحلبي الشافعي في (انسان العيون) (ج ١ ص ٢٢١ ط مصطفى البابي بمصر).

ومنهم العلامة صاحب (رياض الجنان في نيل مشتهى الجنان) (ج ١ ص ١١١ ط بمبئي مكتبة حاجي داود ناصر كراچي).

ومنهم العلامة محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الكحلاني الصنعاني في (الروضة الندية بشرح قصيدة التحفة العلوية) (ص ٥ ط مطبعة أنصاري دهلي).

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٦٦ مخطوط).

ومنهم العلامة إمام أهل السنة الشيخ نور الدين علي بن أحمد المعروف بابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ١٢ ط الحيدرية بالنجف).

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في (نزهة المجالس ومنتخب النفائس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الأزهرية بمصر).

ومنهم العلامة المذكور في (المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة) (ص ١٥٦ نسخة جامعة طهران).

ومنهم العلامة الشيخ الجليل شمس الدين أبو الحسين يحيى بن حسن ابن حسين بن علي بن محمد بن بطريق في (العقدة) (ص ١٢ ط تبريز).

ومنهم العلامة كمال الدين أبو سالم القاضي محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل في مناقب آل الرسول) (ص ١١).

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ١٨٩ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ ه).

ومنهم العلامة شهاب الدين الآلوسي في كتابه (الغدير) (ج ٥ ص ٢٢ ط الغري). (١)

---

(١) نقل العلامة المولى السيد آغا مهدي صاحب قبله في (كتاب علي والكعبة (ط الباكستان) ولادة علي في الكعبة عن جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن إدريس بن عثمان الإمام الشافعي.

ومنهم العلامة عثمان بن عمر بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي.

ومنهم العلامة المؤرخ الأعظم أبو الحسن علي بن حسين بن علي المسعودي.

ومنهم العلامة محدث العصر أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن طيبب المعروف بابن المغازلي.

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد بن إسحاق المعروف بأخطب خوارزم.

ومنهم العلامة خواجة معين الدين اجميري.

ومنهم العلامة كمال الدين أبو سالم القاضي محمد بن طلحة الشافعي.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين السكتواري مؤلف محاضرة الأوائل.

ومنهم العلامة شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزواغلي المعروف بسيط ابن الجوزي.

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي الشافعي.

ومنهم العلامة المولوي المعنوي.

ومنهم العلامة مصلح الدين الشيخ سعدي الشيرازي.

ومنهم العلامة الشهير بشاه قلندر.

ومنهم العلامة خواجة نظام الدين أولياء الدهلوي.

ومنهم العلامة أحمد بن منصور الكازروني.

ومنهم العلامة مولانا لطف الله النيشابوري.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي.

ومنهم العلامة ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي.

ومنهم العلامة إمام النحاة ملا عبد الرحمن جامي.

ومنهم العلامة الشيخ حبيب الله الشنقيطي مؤلف كفاية الطالب.

ومنهم العلامة أبو داود بناكي.

ومنهم العلامة الصفوري الشافعي.

ومنهم العلامة حسين بن علي الواعظ الكاشفي البيهقي السبزواري.

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن محمد بن حسن الديار بكري.

ومنهم العلامة المؤرخ الأعظم غياث الدين بن همام الدين الحسيني المدعو بآخوند مير.
ومنهم العلامة فيض أكبر آبادي.
ومنهم العلامة الفقيه علي القاري شارح الشفاء.
ومنهم العلامة أحمد بن فضل.
ومنهم العلامة نور الدين علي بن برهان الدين الشافعي.
ومنهم العلامة شاه عبد الحق سيف الدين المحدث الدهلوي البخاري.
ومنهم العلامة فاضل سعيد الكجراتي.
ومنهم العلامة محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الكحلاني الصنعاني.
ومنهم العلامة مير صالح الكشفي الترمذي.
ومنهم العلامة ميرزا معتمد خان البدخشاني.
ومنهم العلامة شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.
ومنهم العلامة المؤرخ محي الدين القرشي.
ومنهم العلامة محمد علي بن محمد فاضل.
ومنهم العلامة عزت علي بن پير علي رسول الپوري.
ومنهم العلامة محمد مبين الحنفي الفرنكي محلي اللكنهوي.
ومنهم العلامة الشاه محمد حسن الصابري الحبشي.
ومنهم العلامة الميرزا توشه أسد الله خان غالب الدهلوي.
ومنهم العلامة محمد دارا شكوه الحنفي البروداني.
ومنهم العلامة ظهير العلماء مولوي حافظ شاه حكيم ظهير أحمد سهسواني.
ومنهم العلامة منشي غلام إمام شهيد الحنفي.
ومنهم العلامة المولوي حافظ عبد الرحمن بن حافظ عمر الدين هوشيار پوري.
ومنهم العلامة الفاضل الصوفي صاحب ذكر الشهادتين.
ومنهم العلامة أديب العصر مولوي عبد الحكيم شرر اللكنهوي.
ومنهم العلامة المولوي نعمت الله اللاهوري.
ومنهم العلامة المولوي هادي علي خان مترجم وسيلة النجاة.
ومنهم العلامة المولوي صديق بن حسن الحنفي.
ومنهم العلامة القاضي عبد العلي بلهوردي.
ومنهم العلامة البلخي القندوزي صاحب ينابيع المودة.
ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن عبد الله البغدادي الشهير بآلوسي زاده.
ومنهم العلامة الفاضل نعمان أفندي الوسي زاده صاحب غالية المواعظ.
ومنهم العلامة عبيد الله مظهر جمال أمرتسري.
ومنهم العلامة المولوي شريف خان الشيرواني.
ومنهم العلامة المولوي عبد الحميد الدهلوي.
ومنهم العلامة أنوار الرحمن الحنفي مؤلف أئمة الهدى.
ومنهم العلامة المولوي حافظ شاه محمد علي حيدر قلندر الكاكوروي.
ومنهم العلامة عبد الباقي أفندي عمر الموصلي.
ومنهم العلامة علي جلال الحسيني المصري.
ومنهم العلامة الشيخ محمد أكرم الصابري مؤلف اقتباس الأنوار.
ومنهم العلامة الحاج بابا خليل أحمد البنارسي.

ومنهم العلامة عزيز حسن بقائي الدهلوي.
ومنهم العلامة إمام أهل السنة مولوي شيخ عبد الشكور الكاكوروي.
ومنهم العلامة عثمان علي خان صاحب سابق فرمانرواي دكن.
ومنهم العلامة عبد الفتاح عبد المقصود المصري.
ومنهم العلامة عباس محمود العقاد صاحب العبقريات.
ومنهم العلامة جورج جرداق اللبناني.
ومنهم العلامة المعاصر المولوي عبد المتين البهاري.
ومنهم العلامة قاري مولوي عبد الودود شمس معاصر اللكنهوي.
ومنهم العلامة مصنف عقائد الشيعة.
ومنهم العلامة المعاصر حكيم بيرجندي القادري.
ومنهم العلامة المعاصر المولوي محمد يوسف عزيز الملك السليماني.
ومنهم العلامة الدكتور محمد شاه قادري صاحب مصباح المقربين.
ومنهم العلامة فتح علي حيدر القادري.
ومنهم العلامة المولوي إرشاد الحق القدوسي.
ومنهم العلامة المعاصر المولوي رئيس أحمد الجعفري.
ومنهم المعاصر المولوي حافظ بشير أحمد الغازي آبادي.
ومنهم العلامة حاج فرقان علي المدني الحنفي.

الباب الثاني
في أن عليا (ع) كان أول من أسلم

قد تقدمت الأحاديث المروية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله في أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها، ونزيد هيهنا ما روي عن الصحابة مقطوعا.

فمنها

ما روي عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٥ وص ٥١٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٦ مخطوط).

روى من طريق أحمد والترمذي عن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب. قال: وصححه الترمذي.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٠٩ مخطوط).
روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣٤ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة).
روى الحديث من طريق ابن جرير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه) (ص ٣٠ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار).
روى من طريق أحمد والحاكم والترمذي والنسائي والطبراني عن زيد بن أرقم (رض) بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).
ومنهم العلامة الذهبي في (تذهيب التهذيب) (ج ٢ ص ٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
روى النسائي من حديث زيد بن أرقم: إن أول من آمن علي.
ومنهم العلامة محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة ميرية بالهند).
روى عن زيد بن أرقم: أول من أسلم علي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٦٦ ط بيروت).

روى بأربعة أسانيد عن زيد بن أرقم أن أول من أسلم علي.

ومنها

ما روي عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٤٩٨ إلى ص ٥٠٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم الحافظ عبد الرزاق الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ في (المصنف) (ج ٥ ص ٣٢٥ ط حبيب الرحمن الأعظمي).

قال معمر: وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: علي أول من أسلم.

ومنهم العلامة الذهبي في (تذهيب التهذيب) (ج ٢ ص ٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قال ابن إسحاق: أول من آمن من الرجال علي، وهو قول الزهري إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة.

وروى أبو عوانة عن أبي ثلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (مخطوط).
روى عن ابن عباس: كان علي رضي الله عنه أول من أسلم بعد خديجة.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٠٩ مخطوط).
روى عن ابن عباس بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة العيني في (مناقب علي) (ص ٤٢ ط أعلم پريس).
روى من طريق ابن عبد البر عن ابن عباس بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٣ ط الأزهرية بمصر).
روى عن ابن عباس بعين ما تقدم.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٦٢ وص ٦٣ ط بيروت).
روى بسندين عن ابن عباس: أن أول من أسلم علي.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي في (توضيح الدلائل) (مخطوط) قال:
أبو بكر الخطيب في كتابه الأربعين: وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: كان علي رضي الله تعالى عنه أول من أسلم.
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٧ ط مصر).
روى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي بن أبي طالب، ويقول أحد الشعراء في صفين:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته * يوم النشور من الرحمن غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبها * جزاك ربك منا فيه إحسانا
نفسي الفداء لأولي الناس كلهم * بعد النبي علي الخير مولانا
آخى النبي ومولى المؤمنين معا * وأول الناس تصديقا وإيمانا

ومنهم الحافظ الصنعاني في (المصنف) (ج ٥ ص ٣٢٥ ط بيروت حبيب الرحمن الأعظمي) قال:

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام سرا وجهرا. إلى أن قال: قال معمر: وأخبرنا قتادة عن الحسن وغيره فقال: كان أول من آمن به علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة.

قال: وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: علي أول من أسلم.

ومنهم بالعلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي في (توضيح الدلائل) (مخطوط) قال:

عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال: كان علي كرم الله تعالى وجهه أول من أسلم بعد خديجة.

ما روي في ذلك عن نفسه (ع)

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٤٩٥ إلى ص ٤٩٧) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٥ ط طهران) قال:
أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي، قال أخبرنا عبد الله بن يحيى، قال حدثنا الحسين بن محمد المحاملي، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عبيد الله، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة، عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.
وقال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى، قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم القرضي، قال حدثنا يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن البهلول الأزرق، حدثني جدي، قال حدثنا عبد الله، عن سفيان وشعبة يقولون عن سلمة بن كهيل، عن حبة، عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٤٣ إلى ص ٥٧ ط بيروت).
روى بأربعة أسانيد عن علي أنه أول من أسلم.
ومنهم أما الحنفية أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي في (مسند أبي حنيفة) (ص ٣٧ ط شركة المطبوعات بالقاهرة).
روى عن سلمة، عن حبة العرن، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي كرم الله وجهه) (ص ٦٣ ط أعلم پريس).
روى عن أبي حنيفة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم.
وفي (ص ٣١) رواه عن طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٨ مخطوط).
روى عن علي بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).
روى من طريق أحمد بن حنبل عن علي قال: أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين.

ما روي في ذلك عن عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٨٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا محمد بن المظفر بن بكران، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، أنبأنا محمد ابن عبدوس، أنبأنا إسماعيل بن موسى، أنبأنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبد الرحمن ابن عوف، في قوله عز وجل (والسابقون الأولون) قال: هم عشرة من قريش كان أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.

ما روي في ذلك عن مالك بن الحويرث

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٦٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا ابن زيدان، أنبأنا الحسين بن علي، أنبأنا عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن الحويرث، حدثني أبي، عن مالك بن الحويرث قال: كان علي أول من أسلم من الرجال، وخديجة أول من أسلمت من النساء.
ما روي في ذلك عن غيرهم
قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٠٤ وص ٥٠٥) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:
فمنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٢ ط اسلامبول).
روى عن سلمان أنه قال: أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١١ مخطوط).
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرزاق، عن معمر، أخبرني قتادة، عن الحسن وغيره قال: فكان أول من آمن علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة.

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكري المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل ٩٨٢ في (تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس) (ج ١ ص ٢٨٦ ط المطبعة الوهبية بمصر).

نقل عن (الاستيعاب) و (أسد الغابة) عن الحسن وغيره أن أول من أسلم علي.

ومنهم الحافظ أبو بكر عبد الرزاق الصنعاني في (المصنف) (ج ٥ ص ٣٢٥ ط حبيب الرحمن الأعظمي) قال:

قال معمر وأخبرنا قتادة عن الحسن وغيره، قال: أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة.

ومنهم العلامة ابن القيم الجوزية في (أحكام أهل الذمة) (ج ٢ ص ٥٠٤ ط جامعة دمشق سنة ١٣٨١ ه).

قال: روى قتادة عن الحسن وغيره قال: أول من أسلم بعد خديجة علي وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة.

ما روي في ذلك

عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن المنكدر

وربيعة وأبي حازم والكلبي وابن إسحاق وغيرهم

قد تقدم عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٠ إلى ص ٥١٣) ننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

ومنهم العلامة الشيخ حسن الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ١ ص ٢٨٦ ط الوهبية بمصر).

سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي وأبو بكر. قال: سبحان الله علي أولهما إسلاما (١).

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله بن عبد الرحيم العمري الفاروقي الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١٠٧ وص ١٦٩ ط دهلي).

روى عن محمد بن كعب بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣٠ ط عيسى الباب الحلبي بالقاهرة).

روى ابن جرير، حدثني ابن حميد، حدثنا عيسى بن أبي الجعد، حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم والكلبي قالوا: علي أول من أسلم.

---

(١)
قال العلامة ابن كثير في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣٦ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة):
أخبرنا ابن حميد، حدثنا كنانة بن جبلة، عن إبراهيم بن طهمان، عن حجاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال: قلت لأبي: أكان أبو بكر أولكم إسلاما؟ قال: لا، لقد أسلم قبله أكثر من خمسين، ولكن كان أفضلنا إسلاما.

ومنهم الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر المالكي الأندلسي في (الدرر في اختصار المغازي والسير) (ص ٤٠ ط القاهرة سنة ١٣٨٦) قال:
وقال ابن إسحاق: كان أول ذكر ممن آمن بالله وصدق رسوله الله (ص) فيما جاء به من عند الله علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو ابن عشر سنين يومئذ.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق). (ج ١ ص ٨٢ ط بيروت).
روى بسندين عن محمد بن كعب أن عليا أول من أسلم.
ومنهم العلامة القاضي حسين الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ١ ص ٢٨٦ ط الوهبية بمصر) قال:
قال ابن إسحاق: كان أول من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد زوجته، ثم كان أول ذكر آمن به علي وهو يومئذ ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ في (المنتقى في سيرة المصطفى) (ص ٥٨ النسخة المخطوطة في خزانة كتبنا).
نقل عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).
ومنهم العلامة العاقولي في كتابه (الرصف لما روي عن النبي من الفضل والوصف) (ص ١٨ ط مكتبة الأمل السالمية بالكويت).
نقل عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣١ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) قال:
وحدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: أول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معه وصدقه علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين، وكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام.
ومنهم العلامة عبد القادر بن طاهر التميمي في (أصول الدين) (ص ٢٩٩ ط استانبول) قال:
قال محمد بن إسحاق: أول ذكر من الناس آمن برسول الله علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٩ ط جميعة المعارف المصرية) قال:
أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي إسحاق في تسمية من شهد بدرا من قريش ثم من بني هاشم قال: وعلي بن أبي طالب وهو أول من آمن به.
ومنهم الفاضل الكاتب المعاصر الدكتور جواد علي في (تاريخ العرب في الاسلام) (ص ١٥١ ط مطبعة الزعيم بغداد) قال:
وكان أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، آمن به وهو ابن عشر سنين أو أقل من ذلك بقليل أو أكثر سنة وكان في بيت النبي وحجره، أخذه من عمه ليخفف عنه فكان بمثابة الوالد الشفيق له، رأي ولا شك الرسول وهو يقص على خديجة خبر رسالته ويحدثها بنبوته، وشاهده وهو راقد في فراشه بعد نزول الوحي عليه في غار حراء، فآمن به كما آمنت به خديجة واتبعه، فكان

بذلك أول المسلمين الذكور.
ومنهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في (أهل البيت)
(ص ٢٠٢ ط الأولى سنة ١٣٩٠ ه) قال:
لقد كان (أي علي) أول من أسلم من الناس بعد خديجة رضي الله عنها.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (شرح وصايا أبي حنيفة)
(١٧٥ ط اسلامبول) قال:
قال أبو إسحاق: أول ذكر أسلم علي.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر بن عمر الحنفي
المعري الشهير بابن الوردي في (تاريخه) (ج ١ ص ١٧٣ ط الحيدرية بالغري الشريف) قال:
أول من أسلم خديجة وقيل علي وهو ابن تسع وقيل عشر وقيل إحدى عشرة.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله بن أبي بكر بن قيم الجوزية
الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (أحكام أهل الذمة) (ج ٢ ص ٥٠١ ط الدكتور صبحي صالح في جامعة دمشق) قال:
أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب ومن النساء خديجة.
ومنهم العلامة النبهاني في (جواهر البحار في فضائل النبي المختار)
(ج ١ ص ١٠٨ ط مصطفى الباب الحلبي بالقاهرة) قال:
إن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أول من أسلم من الذكور، وصلى وهو ابن تسع سنين وقيل ابن عشر، وهذا قول جابر بن عبد الله وزيد بن أسلم.

ومنهم العلامة منصور ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٦ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة).

روى أن أول من أسلم علي.

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبريني في (تعليقه على رسالة الحلبي) (ص ٩١ ط بولاق) قال:

علي أول من أسلم بعد خديجة واختلف في سنه حين أسلم.

ومنها

ما روي عن جماعة من الصحابة

قد تقدم نقل أقوال جملة منهم عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٠٥ إلى ص ٥٠٨) وننقل هيهنا جملة أخرى ممن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ مخطوط) قال:

هو أمير المؤمنين أبو الحسن وأبو تراب علي بن أبي طالب أول من أسلم في قول أكثر العلماء.

ومنهم العلامة المعاصر الفاضل عطا حسني بكر في (حلي الأيام في سيرة سيد الأنام) (ج ١ ص ١٩٥ القاهرة). قال:

وقيل بالاجماع أن عليا أول من أسلم من الرجال.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٠٩ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ ه) قال:
ذهب أكثر أهل الحديث إلى أنه (علي) عليه السلام أول الناس اتباعا لرسول الله (ص)، بل والاجماع على أن عليا كان أول من آمن من الأحداث الذين لم يبلغوا الحلم.
ومنهم العلامة السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ٧٠ ط لكنهو).
روى ابن عباس وزيد بن أرقم وسلمان وكثير من الصحابة والتابعين إنه أول من أسلم، ونقل عن بعض الاجماع عليه.
ومنهم العلامة القرطبي في (الدرر والمغازي والسير) (ص ٣٩ ط الدكتور شوقي بالقاهرة) قال:
الأكثرون من أهل السير والأخبار يقولون: أول من أسلم علي.
وفي (ص ٤٦٣):
وهما (أي خديجة وعلي) أول من أسلم عند أكثر أهل العلم.
وقال ابن إسحاق: كان أول ذكر ممن آمن بالله وصدق رسول الله (ص) وهو ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٨٨ مخطوط).
روى نقلا عن الاستيعاب عن سلمان وأبي ذر والمقداد وحذيفة وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن أسلم أن علي بن أبي طالب أول من أسلم.

إسلامه في أول البعثة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفاضل المعاصر محمد مهدي المصري في (قصة كبيرة في تاريخ السيرة) (ص ٤٢) قال:
كان علي بن أبي طالب في بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل عليه مرة فوجده وخديجة يصليان، ولما انتهيا قال لهما: ما هذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا دين الله الذي اصطفاه لنفسه وبعث به رسله، فأدعوك إلى الله وحده لا شريك له وإلى عبادته وإلى الكفر باللات والعزى. فبات علي ليلته يفكر، وفي الصباح جاء إلى النبي (محمد) صلى الله عليه وسلم وأسلم وهو يومئذ ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (المصور من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) قال:
وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر رضي الله تعالى عنهما؟ فقال: سبحان الله علي أولهما إسلاما وإنما اشتبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من أبي طالب وأظهر أبو بكر إسلامه.
وعن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال: كان من نعم الله تعالى على علي كرم الله تعالى وجهه وما صنع الله تعالى وأراده له من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم للعباس عمه رضي الله تعالى عنه وكان أيسر بني هاشم: يا عباس

إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا إليه فلنخفف من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بينه نكفها. فقال العباس: نعم، فانطلقا حتى إذا أتيا أبا طالب، فقالا له: ما أتيا فيه لهما إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وبارك وسلم عليا وضمه إليه فأخذ العباس جعفر وضمه إليه، فلم يزل علي مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم حتى بعثه الله تعالى نبيا فاتبعه علي وآمن به. رواه محمد ابن سحاق قال: أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم خديجة بنت خويلد زوجته، ثم كان علي أول ذكر آمن به وهو ابن عشر سنين.

سنه حين أسلم وأنه لم يسجد لصنم قط

تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٥٣٨ إلى ص ٥٥٤) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

اعترف بأن عليا لم يعبد وثنا قط.

ومنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١١ مخطوط) قال:

حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، نا يحيى بن بكير، نا ابن لهيعة والليث بن سعد، عن أبي الأسود، وعن عروة بن الزبير قال: أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين.

ومنهم الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه (الدرر في المغازي والسير) (ص ٤٠ ط القاهرة سنة ١٣٨٦) قال:
اختلفوا في سن علي يومئذ فقيل ثمان سنين وقيل عشر سنين وقيل اثنتا عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة - قاله الحسن البصري وغيره.
ومنهم علامة النسب والتاريخ أبو عمرو خليفة بن خليفة بن خياط البصري العصفري الشهر بشباب المتوفى سنة ٢٤٠ في (التاريخ) (ج ١ ص ١٨٢) قال:
حدثنا علي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن أن عليا أسلم وهو ابن خمس عشرة.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٦ مخطوط) قال:
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه: أن علي بن أبي طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين، وقيل: أسلم علي ابن عشرة، وقيل: ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة، وقيل: أربع عشرة. وهو يختلف إلى الكتاب له ذؤابة.
وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أسلم وهو ابن ثلاثة عشر سنة.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ابن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٧ والمولود سنة ٧٠١ في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣١ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) قال:
قال الواقدي: أخبرنا إبراهيم، عن نافع، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي في (توضيح الدلائل) (مخطوط) قال:

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال: أسلم علي كرم الله وجهه وهو ابن تسع سنين.

ومنهم العلامة أبو جعفر الإسكافي في (مناقضاته على العثمانية) (ص ٢٩٦ المطبوع مع العثمانية بدار الكتاب العربي بمصر) قال:

إن الأخبار جاء في سنه عليه السلام يوم أسلم على خمسة أقسام:

القسم (الأول) الذين قالوا: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، حدثنا بذلك أحمد بن سعيد الأسدي، عن إسحاق بن بشر القرشي، عن الأوزاعي، عن حمزة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال: سألت خباب بن الأرت عن إسلام علي فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلي قبل الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ.

القسم (الثاني) الذين قالوا: إنه أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة. رواه أبو قتادة الحراني، عن أبي حازم الأعرج، عن حذيفة بن اليمان قال: كنا نعبد الحجارة ونشرب الخمر وعلي من أبناء أربع عشرة سنة قائم يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا، وقريش يومئذ تسافه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذب عنه إلا علي عليه السلام.

روى ابن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد قال: أسلم علي وهو ابن أربع عشرة سنة.

القسم (الثالث) الذين قالوا أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة. رواه إسماعيل ابن عبد الله الرقي، عن محمد بن عمر، عن عبد الله بن سمعان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام: أن عليا حين أسلم كان ابن إحدى عشرة سنة.

وروى عبد الله بن زياد المدني، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: أول من آمن بالله علي بن أبي طالب وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة.

القسم (الرابع) الذين قالوا: إنه أسلم وهو ابن عشر سنين. رواه نوح ابن دراج، عن محمد بن إسحاق قال: أول من آمن وصدق بالنبوة علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين، ثم أسلم زيد بن حارثة، ثم أسلم أبو بكر وهو ابن ست وثلاثين سنة فيما بلغنا.

القسم (الخامس) الذين قالوا إنه أسلم وهو ابن تسع سنين. رواه الحسن ابن عنبسة الوراق، عن سليم مولى الشعبي، عن الشعبي قال: أول من أسلم من الرجال علي بن أبي طالب وهو ابن تسع سنين، وكان له يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وعشرون سنة.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٤٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأنا محمد بن يونس.

قال: وأنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمد ابن يونس، أنبأنا إبراهيم بن زكريا البزاز، أنبأنا موسى بن محمد بن عطاء

المقدسي، حدثني أبو عبد الله الشامي، عن النجيب بن السري قال: قال علي في حديث:

سبقتهم إلى الاسلام قدما * غلاما ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة أبو النصر علي بن عتيق البخاري التنوجي في (حضيرة التقديس وذخيرة التأنيس) (ص ٧٦ ط المطبعة القديمة) قال:

أسلم (علي) وهو ابن ثمان عشرة سنة.

ومنهم العلامة ابن أبي الدنيا في (رسالة مقتل علي) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) قال:

وهو (أي أمير المؤمنين علي عليه السلام) أول من آمن بالنبي عليه السلام من الصبيان. قيل إنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، روى ذلك نافع عن ابن عمر. وقيل إنه أسلم، وهو ابن عشرة سنين، قاله ابن إسحاق. وذكر أبو زيد عمر بن شبه قال: نا سريج بن النعمان قال: نا الفرات بن السائب عن ميمون ابن مهران، عن ابن عمر فقال: أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين، وهذا أصح ما قيل في ذلك. وقد روي عن ابن عمر من وجهين جيدين.

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي في (معرفة القراء الكبار) (ص ٣٠ ط دار التأليف بمصر) قال:

إن عليا رضي الله عنهما أسلم وله ثمان سنين، وقيل تسع سنين، وقيل ابن عشر سنين، وقيل ابن اثنى عشرة سنة، وقيل ابن ثلاث عشرة، وقيل ابن خمس

عشرة. قال ابن عيينة، عن جعفر الصادق، عن ابنه أن عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٣ مخطوط) قال:

وفي رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول: أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم من الرجال علي ومن النساء خديجة رضي الله تعالى عنهما. رواه الإمام النجيب أبو بكر الخطيب في كتابه الأربعين، رواه الإمام العارف العالم الخجندي جلال الدين أحمد.

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٤ ط الأزهرية بالقاهرة) قال:

أسلم (أي علي) وهو ابن ثمان سنين وقيل سبع.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد الخادمي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٥ ط اسلامبول) قال:

سنه (أي علي) يوم إسلامه خمس عشرة أو ست عشرة أو أربع عشرة أو ثمان سنين أو عشر أو تسع أو ثلاث عشرة أو سبع أقوال.

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبريتي في (تعليقه على رسالة الحلبي) (ص ٩١ ط بولاق) قال:

اختلفوا في سنه (أي علي) حين أسلم، فقيل كان سنه ثلاث عشرة سنة، وقيل اثنتي عشرة، وقيل خمس عشرة، وقيل ست عشرة، وقيل عشرا، وقيل ثمانيا.

وعن ابن عمر قال: أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. قال أبو عمر: هذا أصح ما قيل في ذلك والله أعلم.

ومنهم العلامة أبو بكر بن قيم الجوزية في (أحكام أهل الذمة) (ج ٢ ص ٥٠٤ ط الدكتور صبحي في جامعة دمشق) قال:

وقال الحسن بن زيد بن الحسن: أسلم علي وله تسع سنين، وذكر الليث عن أبي الأسود عن عروة قال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.

وقال في (المغني): ولعله يقول: إن عليا أسلم وهو ابن خمس سنين، لأنه مات وهو ابن ثمان وخمسين، فعلى هذا يكون إسلامه لخمس سنين، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقام من حين بعث إلى أن توفي ثلاث وعشرين سنة، وعاش علي رضي الله عنه بعد ذلك ثلاثين سنة، فذلك ثلاث وخمسون سنة، فإذا مات عن ثمان وخمسين لزم قطعا أن يكون وقت المبعث له خمس سنين.

ومنهم العلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي في (سيرة مغلطاي) (ص ١٨ ط السعاة بمصر) قال:

نقل كون علي أول من أسلم وإنه كان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم منذ كان صغيرا، فلذلك قال رضي الله عنه:

سبقتكم إلى الاسلام طرا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٦٩ ط گلشن فيض في لكنهو) قال:

سئل شهاب الدين المكي عن حكمة استعمال (كرم الله وجهه) في حق

علي دون غيره عوضا من الترضي، فأجاب بقوله: حكمة ذلك أن عليا عليه السلام لم يسجد للصنم قط.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٣٣ ط بيروت).

روى عن عروة أن سن علي حين أسلم ثمان سنين، وعن الحسن بن زيد أنه تسع سنين، وعن مجاهد أنه عشر سنين، وعن شريك أنه أحد عشرة سنة، وعن مغيرة أنه أربع عشرة سنة، وعن الحسن أنه خمس عشرة أو ست عشرة.

ومنهم العلامة أبو بكر محمد بن أحمد أبي سهل الحنفي السرخسي المتوفى سنة ٤٨٣ في (شرح السير الكبير للشيباني) (ص ١٣٥ ط مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الهند) قال:

بلغنا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم مع رسول الله (ص) وهو ابن تسع سنين، فلو حضر قتالا لقاتل فهذا لا بأس به ولا خلاف في أنه أسلم في أول مبعث رسول الله (ص) ولا خلاف أنه لم يكن بالغا حين أسلم وعليه دل قوله:

سبقتكم إلى الاسلام طرا * صبيا ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة الذهبي في (تذهيب التهذيب) (ج ٢ ص ٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قال ابن إسحاق: أسلم علي وله عشر سنين، وعن ابن عمر أن عليا أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

ومنهم العلامة قاضي القضاة صدر جهان في (طبقات ناصري) (ج ١ ص ٨١ ط كابل) قال:

روى ابن إسحاق: كان علي حين أسلم ابن عشر سنين.

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٤٧ ط دهلي) قال:

قال الحسن بن زيد بن الحسن: ولم يعبد الأصنام قط لصغره.

ومنهم الحافظ محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي في (الثقات) (ج ١ ص ٥٢ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد) قال:

أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته خديجة بنت خويلد، ثم آمن علي بن أبي طالب وصدقه بما جاء به وهو ابن عشر سنين.

ومنهم العلامة المولوي اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٢٧ مخطوط) قال:

قال ابن إسحاق: أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشر سنة. ونقل قوله بعين ما تقدم عن (سيرة مغلطاي).

علي أول من صلى
تقدمت الأحاديث الواردة في ذلك عن النبي (ص) في أبواب أوصاف علي ونعوته التي وصفه بها النبي (ص) ونزيد هيهنا ما روي عن الصحابة مقطوعا: فمنها
ما روي عن ابن عباس
قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ إلى ص ٥٢١) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:
فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط) قال:
روي من طريق الترمذي عن ابن عباس قال: أول من صلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وروي عن ابن عباس أنه قال: لعلي أربع خصال ليس لأحد غيره، وذكر منها أنه أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله (ص).
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي في (السيرة النبوية (ج ١ ص ٤٣١ ط عيسى البابي الحلبي بمصر).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ مخطوط) قال:
قال ابن عباس رضي الله عنه: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٠ ط أعلم پريس).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المختار).
(وفي ص ٥٨ الطبع المذكور):
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب العشرة).
وفي (ص ٣١ الطبع المذكور):
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب العشرة) (١).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٦١ ط بيروت).
روى بسندين عن ابن عباس قال: أول من صلى علي بعد خديجة.
ومنها
ما روي عن كتب القوم في في (ج ٧ ص ٥١٥ و ٥١٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

---

(١) قال العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٠٩ ط سنة ١٣٩٠ ه):
ويقول ابن أبي حديد: ما أقول في رجل سبق الناس إلى الهدى وآمن بالله وعبده وكل من في الأرض يعبد الحجر ويجحد الخالق، لم يسبقه أحد إلى التوحيد إلا السابق إلى كل خير محمد رسول الله (ص).

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ١٤ ط طهران)
قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان: قال حدثنا أحمد بن علي بن جعفر، قال حدثنا محمد بن الحسن الزعفراني، قال حدثنا أحمد بن أبي خثيمة، قال حدثنا علي بن الجعد، قال أخبرنا شعبة، قال أخبرني عمرو بن مرة، قال سمعت أبا حمزة الأنصاري، قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٠ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق النسائي والطيالسي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين)
(ص ٢٧ مخطوط).
روى عن أم سلمة قالت: سمعت عليا يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن زيد بن أرقم أيضا مثل ذلك.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ ص ٦٥ إلى ص ٦٩ ط بيروت).
روى بخمسة أسانيد عن زيد بن أرقم: أول من صلى مع رسول الله (ص) علي.

ومنها

ما روي عن نفسه

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٦ إلى ص ٥١٩) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٩ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبراني وابن سعيد عن علي قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه في (ج ١٤ ص ١٥٥ الطبع المذكور) بعينه.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ج ٧ ص ٥١٧ مخطوط).

روى من طريق أحمد عن حبة العرني قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط) قال:

عن الحكم ابن عيينة (رض) قال: خديجة أول من صدقت وعلي أول من صلى إلى القبلة.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله مصطفى المراغي في (الفتح المبين) (ص ٥٧ ط محمد علي عثمان بمصر) قال:

روى عن علي فقال: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه) (ص ٣٦ ط أعلم پريس).
روى من طريق أحمد بن حنبل عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
وروى من طريق النسائي والحاكم عن سيدنا علي قال: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٤٧ ط بيروت).
روى بسنده عن حبة العرني قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.
وفي (ص ٥٠) روى بسند آخر عن حبة العرني أيضا قال: رأيت عليا يوما ضحك ضحكا - لم أره ضحك ضحكا أشد منه - حتى أبدى ناجذه، ثم قال: اللهم لا أعرف أن عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها عليه السلام.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٧ ط دمشق) قال:
وروى شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

في أنه صلى سبع سنين قبل أن يعبد أحد من الأمة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٦٦ إلى ص ٥٧٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهند في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الحاكم وابن مردويه عن حبة بن جوين قال: قال علي: عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة.

وفي (ص ١٠٨ الطبع المذكور):

روى من طريق الطبراني في الأوسط عن حبة أن عليا قال: اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين.

وفي (ص ١١٠ الطبع المذكور):

روى من طريق الطبراني وأحمد والحاكم عن حبة العرني قال: رأيت عليا ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام، فقال: ما بالذي تقولان بأس ولكني والله لا تعلوني أستي أبدا، وضحك تعجبا لقول أبيه، ثم قال: اللهم ما أعرف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال) من قوله: اللهم - الخ.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٣ ط أعلم پريس).
روى من طريق الطبراني عن علي قال: لقد عبدت قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة.
ومنهم العلامة الكازروني في (المنتقى) (ص ١٥٩ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ١٧ ط أعلم پريس جهار مينار).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال) إلى قوله: ثلاث مرات.
ومنهم علامة الأدب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في (العثمانية) (ص ٣٠٢ ط دار الكتاب العربي القاهرة).
قال: وإنه (أي علي) كان يقول: صليت قبل الناس سبع سنين.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٤٦ ط بيروت).
روى بسنده عن حبة بن جوين، عن علي قال: ما أعلم أحدا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع.
وقال ابن المقري: أو سبع سنين.
وفي (ص ٥٤) عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلي معه أحد من الناس

ثلاث سنين، وكان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق، والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي.

وفي (ص ٥٧) روى بسندين عن علي يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين صلاة قبل أن يصلي معه أحد. فقلت - وقال زكريا قال قلت - لعبد الله بن نجي وإلا فصمت أذناك - زاد ابن بديل: ثلاثا. وقالا: - قال: وإلا فصمت أذناي.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ مخطوط) قال:

وقال علي رضي الله عنه: ما أعلم أحدا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع.

ومنهم العلامة ابن القيم الجوزية في (أحكام أهل الذمة) (ج ٢ ص ٥٠٥ ط الدكتور صبحي في جامعة دمشق).

روى الحديث عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن علي بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل كلمة ما أعلم: ما أعرف، وبدل قوله خمس الخ: سبع سنين.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٨ مخطوط).

روى عن حبة بعين ما تقدم ثالثا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٤ ط الأزهرية بمصر) قال:

قال رضي الله عنه: عبدت الله خمس سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣٥ ط أعلم پريس).
روى من طريق الحاكم عن أبي ذر والنسائي عن علي قال: صليت قبل الناس سبع سنين.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).
روى عن علي رضي الله عنه قال: عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).
روى الحديث عن طريق أبي عمرو عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الذهبي في (تذهيب التهذيب) (ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة).
روى عن ابن الفضيل، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

في أن النبي (ص) بعث يوم الاثنين
وصلى علي (ع) يوم الثلاثاء

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٣١ إلى ص ٥٣٧) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك، ويشتمل على أحاديث:

الأول

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٥٢ مخطوط) قال:

حدثنا الحسن بن إسحاق التستري، نا يحيى الحماني، نا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الاثنين من آخر النهار وصلى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).

روى عن رافع قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله عنها آخر يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد سبع سنين وأشهر.

ومنهم علامة الأدب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في (العثمانية) (ص ٢٩١ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٠٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن رافع بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المولوي العيني الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٣٢ وص ٣٥ ط أعلم پريس چهار مينار).
روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٣٩ ط بيروت).
روى بسندين عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) في أحدهما إلى آخره وفي آخر إلى قوله: من الغد.
الثاني
حديث أنس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).
روى من طريق الترمذي عن أنس قال: استنبئ من يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة). (ص ٢٩١ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنه العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٠ ط أعلم پريس).
روى الحديث من طريق الحاكم عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٠ ط سنة ١٣٩٠ ه).
روى من طريق ابن شهاب و عبد الله بن محمد بن عقيل، وقتادة وعن أنس ابن مالك بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة ميرية).
روى عن أنس قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء.
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٧ مخطوط).
روى بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد) ثم قال: وهو صبي. قال ابن الجوزي: وهو ابن سبع سنين وقيل أكثر.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٤٠ ط بيروت).
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو جعفر الإسكافي في (مناقضاته على الجاحظ في العثمانية) (ص ٢٩١ المطبوع مع العثمانية بدار الكتاب العربي بمصر).

وروى إسماعيل بن عمرو، عن قيس بن الربيع، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء بعده.

الرابع

حديث علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥
ص ١١٣ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق أبي القاسم بن الجراح في أماليه عن علي قال: بعث النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد السلام الصفوري في
(المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٧ نسخة جامعة طهران مخطوطة) قال:
قال المحب الطبري: بعث النبي وأسلم
علي يوم الثلاثاء.
ومنهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسني في (حلي الأيام في سيرة
الأنام وخلفاء الاسلام) (ص ١٩٥ ط القاهرة).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
أقول: ويدل عليه الأحاديث الواردة في أنه صلى الله عليه وسلم وآله استنبئ يوم
الاثنين صلى علي يوم الثلاثاء، وقد أوردناها في (ج ٧ ص ٥٣١ إلى ص
٣٥٧) وسيجئ الاستدارك عليها فيما يأتي.
ومنهم الشيخ عبد الله مصطفى المراغي في (الفتح المبين)
(ج ١ ص ٥٧ ط محمد علي عثمان بمصر) قال:
ولد (أي علي) رضي الله عنه سنة ٢٣ قبل الهجرة، وضمه النبي صلى الله
عليه وسلم إليه معاونة لعمه أبي طالب على عيلته، فنشأ في بيت النبوة، فقد تربى
في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، فتربى على أخلاق المصطفى
صلى الله عليه وسلم، ولما أتم العاشرة كان الوحي قد نزل على رسول الله يوم

الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء.
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الأزهرية بمصر).
روى بعين ما تقدم عن (جميع الفوائد).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).
روى بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).
ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريس چهار مينار).
روى من طريق الترمذي والبغوي عن أنس ومن طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).
روى بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٧ ط سنة ١٣٩٠ ه).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن (جمع الفوائد).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٤٣ ط بيروت).
روى الحديث بسنده عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٤٧ ط دهلي).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوي في (العشرة المبشرون بالجنة) (ص ٢٠٥ ط محمد علي صبيح بمصر).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

خروج علي يصلي في أول البعثة
خلف النبي (ص) مع خديجة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٥٦ إلى ص ٥٦٣) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).

روى عن عفيف الكندي قال: كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج فأتيت العباس ابن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجرا، قال: فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء، فلما رآها قام يصلي، ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلت، ثم خرج غلام حين راهق الحلم فقام معه يصلي قال: فقلت للعباس: يا عباس من هذا؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. قال: قلت من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد. قال: فقلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن عمه علي بن أبي طالب. قال: قلت فما الذي يصنع؟ قال: يصلي وهو يزعم

أنه نبي ولم يتبعه أحد على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر. قال: فكان عفيف وهو ابن الأشعث بن قيس يقول وأسلم بعد ذلك وحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٨ مخطوط)

قال:

قال محمد بن عفيف: حدثني أبي أنه كان مع العباس قبل أن يظهر النبي (ص) فجاء شاب ثم استقبل الكعبة يصلي فجاء غلام فقام عن يمينه، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما، فقال العباس: أتعرف من هذا الشاب؟ قلت: لا قال: هذا محمد ابن أخي وهذا الغلام علي ابن أخي وهذه المرأة خديجة.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن عساكر عن عفيف الكندي قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس وكان رجلا تاجرا، فإني عنده جالس أنظر إلى الكعبة وقد كلفت الشمس وارتفعت في السماء، فذهبت إذ أقبل شاب فنظر إلى السماء ثم قام مستقبل الكعبة، فلم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام عن يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس أمر عظيم؟ فقال: أمر عظيم، تدري من هذا الشاب؟ هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ خديجة بنت خويلد

زوجته، إن ابن أخي هذا حدثني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين، ولا والله ما على ظهر الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

ومنهم العلامة النبهاني في (جواهر البحار) (ص ١٠٨ ط مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة).

روى الحديث عن يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه بعين ما تقدم عن (كنز العمال) بتغيير يسير لا يضر في المعنى.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (زوائد رجال الأئمة الأربعة) (ص ٤٤ ط حيدر آباد).

روى الحديث عن أياس بن عفيف بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ابن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٧ والمولود سند ٧٠١ في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣٠ ط عيسى الحلبي بمصر) قال:

وقال ابن جرير: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدة البجلي، عن يحيى بن عفيف قال: جئت زمن الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فلما طلعت شمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتى جاء غلام قام عن يمينه، فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقام خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجدا فسجدا معه. فقلت: يا عباس أمر عظيم. فقال: أمر عظيم. فقال: أتدري من هذا؟ فقلت: لا. فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، أتدري من

الغلام؟ قلت: لا. قال: هذا علي بن أبي طالب، أتدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا. قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدثني أن ربك رب السماء والأرض أمره بهذا الذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

ومنهم العلامة الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٨٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال أخبرنا أبو محمد الوراق، قال أخبرنا أبو يعلى ابن المثنى، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، عن سعيد بن خيثم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، قال حدثني ابن يحيى بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال) إلا في بعض الكلمات بما لا يضر في المعنى.

ثم قال: رواه جماعة عن ابن خثيم وجماعة عن يحيى وله طرق، وفي الباب ورود عن ابن مسعود أيضا.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٢٧ مخطوط).

روى الحديث عن عفيف بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).

ومنهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي في الحنبلي في (الوفا بأحوال المصطفى) (ج ١ ص ١٦٧ ط دار الكتب الحديثية بالقاهرة).

روى الحديث عن عفيف بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٥٧ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن عفيف بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٨ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ) قال:

روى الثعلبي بسنده عن عفيف الكندي قال: كنت تاجرا فقدمت مكة أيام الحج فنزلت في دار العباس بن عبد المطلب، فبينما أنا والعباس إذ جاء رجل شاب استقبل القبلة، وجاءه غلام فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفه، فركعوا وسجدوا ثم رفعوا رؤوسهم فقلت: يا عباس أمر عظيم. فقال: أمر عظيم هذا محمد ابن أخي قول: إن الله بعثه رسولا وإن كنوز كسرى وقيصر ستفتح على يدي من آمن به، وهذا الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب، وهذه زوجته خديجة بنت خويلد.

ومنهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني في (المنتقى في سيرة المصطفى) (ص ٥٩ مخطوط).

روى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال حدثنا يعقوب، نا أبي، عن أبي إسحاق حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن أبي أياس بن عفيف الكندي عن أبيه، عن جده. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).

روى من طريق أحمد عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الأزهرية بمصر).
روى الحديث عن محمد بن عفيف بعين ما تقدم عن (المجالس المجتمعة).

طوافه بالبيت مع النبي وخديجة في أول البعثة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٦٣ إلى ص ٥٦٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ٢ ص ٢٢٢ ط بيروت) قال:

أخبرناه أبو بكر ابن فنجويه الإصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الإصبهاني أن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم، قال أخبرني يحيى بن حاتم العسكري، أخبرنا بشر بن مهران، أخبرنا شريك بن عبد الله.

وأخبرناه أبو عبد الله الجرجاني - واللفظ له - قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز، أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش، أخبرنا يحيى ابن حاتم، أخبرنا أبو الحسن شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: أول من شئ علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعا، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يعلوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه

مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت. وذكر الحديث إلى قوله العباس: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله، والغلام علي ابن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠٤ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) والطبراني في (الكبير)

عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (شواهد التنزيل).

ومنهم العلامة المولوي العيني الحيدرآبادي في (مناقب سيدنا علي)

(ص ٢١ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى من طريق البخاري في (التاريخ) والحاكم عن أحمد عن عفيف

والطبراني وأحمد عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (شواهد التنزيل) من قوله:

إن ابن أخي - الخ.

كان علي إذا حضرت الصلاة يخرج مع النبي

إلى شعاب مكة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٥٤ وص ٥٥٥) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٨ مخطوط) قال:

قال ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفيا من عمه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلاة فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا، ثم إن أبا طالب عبر عليهما يوم فوجدهما يصليان، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن أخي ما هذا الدين أراك تدين به؟ قال: يا عم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا إبراهيم.

قال: وذكروا أنه قال لعلي: يا بني ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ قال: يا أبة آمنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت بما جاء به وصليت معه واتبعته. فقال: أما إنه لم يدعك إلا إلى الخير فالزمه.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).

نقل عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة المؤرخ أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٢٦٣ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

نقل عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠٤ ط لاهور).

نقل عن ابن إسحاق وابن السمان بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٢٦ مخطوط).

ذكر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) إلى قوله: ثم إن أبا طالب.

الباب الثالث

في علم علي (ع)

أنموذج من كلمات أصحاب رسول الله (ص) في علمه

كلام ابن عباس في علمه

قد تقدم ذلك في (ج ٧ ص ٦٢٣ إلى ص ٦٣٠) وإنما ننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٠٧ ط سنة ١٣٩٠) قال:

لما سئل ابن عباس: أين علمك من علم ابن عمك؟ قال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط.

ومنهم العلامة المولوي محب الله السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٤٠ ط گلشن فيض في لكنهو) قال:

أخرج أبو عمر عن عبد الله بن عباس قال: الله لقد أعطي علي بن أبي طالب

تسعة أعشار العلم وأنتم والله لقد شاركتموه في العشر العاشر.
ومن الأربعين لتاج الاسلام: وعلي أعلم بذلك الجزء. قال: وإذا ثبت لنا الشئ عن علي لم نعدل إلى غيره، وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتاواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهورة.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢٤٦ بمبئي).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (وسيلة النجاة).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي في (الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية) (ج ١ ص ٣٨٢ ط المكتبة الاسلامية).
قال عبد الله بن عباس: أعطي علي تسعة أعشار العلم ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي.
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٤٥ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر وأبو الفضل، قالا أنبأنا أبو القاسم الواعظ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان، أنبأنا علي بن حكيم، أنبأنا أبو مالك الخشني، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قسم علم الناس خمسة أجزاء فكان لعلي منها أربعة أجزاء ولسائر الناس جزء وشاركهم علي في الجزء فكان أعلم به منهم.
وقال في (ص ٤٦ الطبع المذكور):
وأنبأنا شريك، عن ميسرة النهدي، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عباس قال: إنا إذا ثبت لنا الشئ عن علي لم نعدل به إلى غيره.
وقال: أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار بالكوفة، أنبأنا أبو جعفر بن دحيم، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: إذا بلغنا شئ تكلم به علي من فتيا أو قضاء وثبت لم نجاوزه إلى غيره.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٦٧).
روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن (الفتوحات).
كلام عبد الله بن مسعود في علمه
رواه جماعة من أعلام القوم:
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٥ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الإصبهاني، أنبأنا نذير بن جناح أبو القاسم القاضي، أنبأنا إسحاق بن محمد بن مروان، أنبأنا أبي، أنبأنا عباس بن عبيد الله، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك، عن عبيدة، عن شفيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا له ظهر وبطن، وأن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة
(ص ١٣٩ ط لكنهو).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (تاريخ ابن عساكر).
ومنهم العلامة العيني الحنفي الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ١
ط أعلم پريس چهار مينار).
روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (وسيلة النجاة).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٢٦٣ بمبئ).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (وسيلة النجاة).
ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٥ ط حيدر آباد)
قال:
وحدثنا يحيى بن آدم وأبو زيد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن سعيد
ابن وهب قال: قال عبد الله: أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص
١٩٤ ط مكتبة الخانچي بمصر).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة الشيخ المقري شمس الدين محمد بن محمد الجزري
الدمشقي في (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (ص ٨٢ ط بيروت)
قال:
أخبرنا الحسن بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا علي بن أحمد إجازة إن لم يكن

سماعا، قال: كتب إلينا القاضي أبو المكارم الإصبهاني منها، أن الحسن بن أحمد المقري، أخبره، قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا نذير بن جناح القاضي، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، أخبرنا أبي، أخبرنا عباس بن عبيد الله، أخبرنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك، عن عبيدة، عن شقيق، عن عبد الله ابن مسعود. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ ابن عساكر).

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد الغماري في (فتح الملك العلي) (ص ٤٣ ط القاهرة).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٣٠ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

وقال في (ص ١٠٥ الطبع المذكور):

روى من طريق الحضرمي عن عبد الله بن مسعود قال: علماء الأرض ثلاثة عالم بالحجاز وعالم بالعراق وعالم بالشام، فأما عالم أهل الشام فهو أبو الدرداء، وأما عالم أهل الحجاز فعلي بن أبي طالب، وأما عالم أهل العراق فأخ لكم،

وفي (ص ١١٠ الطبع المذكور):

روى من طريق الخوارزمي في (المناقب) والطبراني في الكبير عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال: قرأت على رسول الله (ص) سبعين سورة فختمت القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الحافظ البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٦ مخطوط).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧١ ط المدني بمصر) قال:
أخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاها علي ابن أبي طالب.
ومنهم الحافظ علي بن الحسن الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنبأنا علي بن الحسن الفقيه، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، أنبأنا الحسين بن حكم بن مسلم الحبري، أنبأنا إسماعيل بن صبيح، عن حباب بن نسطاس، عن محمد بن العرزقي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبيدة السلماني، قال: قال عبد الله بن مسعود: لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا. قال: فقال رجل: فأين أنت عن علي؟ قال: به بدأت إني قرأت عليه.
وقال في (ج ٣ ص ٤٦ الطبع المذكور):
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا سليمان بن داود، أنبأنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن علي يقينا.

في (ج ٣ ص ٣٤ و ٣٥ الطبع المذكور):
روى بأسانيد متعددة عن عبد الله بن مسعود قال: أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.
وروى أيضا بسنده عنه قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.
وروى في (ج ٣ ص ٣٨ الطبع المذكور) بسنده عن عبد الله بن مسعود قال: يقولون: إن أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٥٠ ط دهلي) قال:
وأخرج (أي ابن سعد) عن أبي هريرة قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا.
وأخرج (أي ابن سعد) عن ابن مسعود قال: أقضى أهل المدينة علي.
وأخرج (أي ابن سعد) عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن علي فكنا لا نعدوها.
ومنهم الحافظ علي بن الحسن الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٣٨ ط دار المعارف في بيروت) قال:
وأنبأنا محمد بن عثمان، أنبأنا أحمد بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن الشعبي قال: ليس منهم أحد أقوى قولا في الفرائض من علي ابن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥٠ ط دهلي).

أخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاهم علي ابن أبي طالب.

وأخرج عن عائشة: إن عليا ذكر عندها فقال: أما إنه أعلم من بقي بالسنة.

كلام عائشة في علمه (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ علي بن الحسن الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٤٨ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد ابن أحمد الكوسج ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنبأنا أبو علي الحسن ابن علي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا محمد بن عبد الله بن بليل الهمداني، أنبأنا عباس الدوري، أنبأنا قبيصة بن عقبة، أنبأنا سفيان، عن سكتب، عن جسرة قالت: ذكر عند عائشة صوم عاشوراء فقالت: من يأمركم بصومه؟ قالوا: علي. قالت: إنه أعلم من بقي بالسنة.

وقال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا ابن أبي داود، أنبأنا هشام بن يونس، أنبأنا يحيى بن بيان، عن سفيان، عن ححدب، عن حدعب التيمي، عن عطاء ابن أبي رباح، عن عائشة قالت: علي بن أبي طالب أعلمكم بالسنة.

ورواه في (ص ٤٨) بسند آخر عنها.

ومنهم العلامة الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧١ ط المدني بمصر) قال:
وأخرج ابن عساكر عن عائشة أن عليا ذكر عندها فقالت: أما إنه أعلم من بقي بالسنة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٦ ط اسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء) (١).

----

(١) روى القوم في علمه عن الشعبي:
منهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٧) قال:
أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله، قال أخبرنا أبو منصور الحسين بن محمد، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد المذكر، أخبرنا أبو العباس محمد ابن عبد الرحمن، أخبرنا ابن أبي خثيمة في تاريخه، وأخبرنا يحيى بن معين.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) سندا ومتنا *.
وقال في (ج ١ ص ٣٦ ط بيروت):
أخبرنا أبو بكر الإصبهاني أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا محمد بن نصير ابن عبد الله، أخبرنا إسماعيل بن عمرو البجلي، أخبرنا سليم مولى الشعبي، عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الأمة أعلم بما بين اللوحين وبما أنزل على محمد من علي.
وقال: أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني، قال أخبرنا أبي، قال حدثنا أبو علي الحسين بن حمدان المقري، حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، حدثنا أبي.
وحدثنا ابن حيش، قال حدثني أحمد بن محمد بن الفضل، حدثنا الحسن ابن العباس، قالا حدثنا علي بن الأزهر، حدثنا همام بن زيد، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عامر الشعبي قال: ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله – بعد نبي الله – من علي بن أبي طالب.
منهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٥ ط حيدر آباد) قال:
وأخبرنا يحيى بن معين، قال حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد (ص) أحد أعلم من علي؟ قال: لا والله ما أعلمه.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٩٤ ط الخانجي بمصر).
روى الحديث من طريق القلعي عن عطاء بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد الغماري في (فتح الملك العلي) (ص ٤٨ ط مصر سنة ١٣٨٩).
روى الحديث عن ابن أبي خيثمة بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) (سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في (الشرف المؤبد) (ص ٥٩ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٥ ط لاهور).
روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٥٣ ط بيروت).
روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
* روى العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٩ مخطوط)
عن حميد بن عبد الله بن يزيد قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قضاء قضى به علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. أخرجه أحمد في المناقب.

قول عمر لعلي:
بأبي أنتم بكم هدانا الله عز وجل
وبكم أخرجنا الله من الظلمات إلى النور
قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص ٢٠٥ وص ٢٠٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:
فمنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٩ ط لكنهو) قال:
استعدى رجل على علي وكان علي جالسا في مجلس عمر، فالتفت عمر إلى علي فقال: يا أبا الحسن قم فاجلس مع خصمك. فقام علي فجلس مع خصمه،

فناظر وانصرف الرجل ورجع علي إلى مجلسه، فتبين التغير في وجهه فقال: يا أبا الحسن إني أراك متغيرا أكرهت ما كان؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين. قال: ولم ذاك؟ قال: لأنك بحضرة خصمي فإنك قلت لي قم يا أبا الحسن ولم تقل: قم يا علي فاجلس مع خصمك. فأخذ عمر برأس علي وقبل بين عينيه ثم قال: بأبي أنتم بكم هدانا الله عز وجل وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور.

ومنهم العلامة ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٨٧).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (وسيلة النجاة) (١).

قول عمر في علي: إنه مولاي

رواه جماعة من أعلام القوم:

---

(١) روى ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٨٣ ط (بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني.

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البجيري، قالا أنبأنا أبو صالح شعيب بن محمد بن شعيب بن إبراهيم البيهقي، أنبأنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا وهب ابن عمرو بن عثمان - زاد البجيري: النمري. وقالا: عن أبيه، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر عليا بالعلم غرا.

منهم العلامة الشهير بالقلندر في (الروض الأزهر (ص ٣٦٦ ط لكنهو)
قال: وروي أنه قيل لعمر: أنت تصنع لعلي شيئا ما تفعله ببقية الصحابة. فقال: إنه مولاي.

قول عمر:

لا أبقاني الله بأرض لست بها يا أبا الحسن

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص ٢١٢ إلى ص ٢١٤) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٠٧ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ).

قال:

قال عمر: لا أبقاني الله بأرض لست بها يا أبا الحسن.

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في (مناقب علي) (ص ٤٥ ط أعلم پريس) قال:

روى الحاكم عن عمر قال: لعلي لا أبقاني الله بأرض لست فيها يا أبا الحسن.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٧ مخطوط).

روى عن يحيى بن عقيل قال: كان عمر يقول لعلي إذا سأله: فرج عني لا أبقاني الله بعدك.

قول عمر لعلي: أطال الله بقاءك
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي في (جامع العلوم والحكم) (ج ١ ص ١٠٦ ط مطابع الأهرام التجارية) قال:
وروي عن رفاعة بن رافع قال: جلس إلى عمر علي والزبير وسعد ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتذاكروا العزل فقالوا: لا بأس به. فقال: إنهم يزعمون أنها الموعودة الصغرى. فقال علي رضي الله عنه: لا تكون موعودة حتى تمر على النارات السبع، تكون سلالة من طين ثم تكون نطفة ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم تكون عظاما ثم تكون لحما ثم تكون خلقا آخر. فقال عمر: صدقت أطال بقاءك.
قول عمر في حق علي:
الله أعلم حيث يجعل رسالته
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى في سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٥٤ ط مطبعة شركة مساهمة مصرية) قال:
إن عمر بن الخطاب سأل رجلا: كيف أنت؟ فقال: من يحب الفتنة،

ويكره الحق ويشهد على ما لم يره. فأمر به إلى السجن، فأمر علي رضي الله عنه برده، فقال: صدق. قال: كيف صدقته؟ قال: يحب المال والولد وقد قال الله تعالى (إنما أموالكم وأولادكم فتنة)، ويكره الموت وهو الحق، ويشهد أن محمدا رسول الله ولم يره. فأمر عمر بإطلاقه وقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

قول عمر لعلي:

لا بقيت في قوم لست فيهم يا أبا الحسن

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة مجد الدين في (المختار) (ص ٥ مخطوط).

قال عمر بن الخطاب لعلي رضي الله عنه في كلام: لا بقيت في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

قول عمر: لا بقيت معضلة ليس لها أبو الحسن

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ١٩٨ ط سنة ١٣٩٠ ه) قال:

فكان (أي علي عليه السلام) من أفقه أصحابه وأقضاهم وأحفظهم وأرعاهم وأدقهم في الفتيا وأقربهم إلى الصواب، حتى قال فيه عمر: لا بقيت معضلة ليس لها أبو الحسن.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي في (المصباح المضئ في خلافة المستضئ) (ج ١ ص ٣٩٥) قال:
وكان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن.

قول عمر: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن

قد تقدم نقل عن كتب القوم في (ج ٨ ص ١٩٣ إلى ص ٢٠٠) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٣٩ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعيد ابن يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائني، أنبأنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، قال: قال عمر بن الخطاب: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن علي بن أبي طالب.

وقال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسن بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري، أنبأنا مؤمل - يعني ابن إسماعيل -، أنبأنا ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن.

[وقال ابن عساكر: و] رواها الكتاب الواقدي، عن القواريري.
ومنهم العلامة أبو البركات نعمان أفندي الآلوسي في (غالية المواعظ) (ج ٢ ص ٠٦ ط المحمدية بالقاهرة).
روى قول عمر بعين ما تقدم.
ومنهم المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٦٧ ط الهند).
روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق).
وفي (ص ٨٧) رواه بعين ما تقدم أولا.
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥٠ ط دهلي) قال:
وأخرج (أي ابن سعد) عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٤ مخطوط).
روى عن أحمد وأبي عمر عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ من معضل ليس لها أبو حسن.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٧ مخطوط).
روى من طريق أبي عمر عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة مجد الدين بن الأثير في (المختار في مناقب الأخيار)
(ص ٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال ابن المسيب: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن.
ومنهم العلامة الذهبي في (تذهيب التهذيب) (ص ٥٧ من النسخة الفتوغرافية).
نقل عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المولى علي الهراوي في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٥ ط ملتان).
نقل من طريق أحمد عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة)
(ص ١٣٨ ط لكنهو).
نقل عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (المختار).
قول عمر:
علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد
رواه جماعة من أعلام القوم:
فمنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٢٩ ط بيروت)
قال:
حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم، قال أخبرنا أحمد بن محمد الصائغ،

أخبرنا محمد بن حفص الجويني، أخبرنا الحسن بن عرفة، قال حدثني يحيى ابن يمان العجلي، عن عمار بن رزيق، عن عمير بن بشير الخثعمي قال: قال عمر: علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد.

قول عمر:

أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص ٢٠٨ إلى ص ٢١٠) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الغساني سنة ٢٤١ في (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) (ج ١ ص ٣٢٣ ط دار الثقافة بمكة) قال:

حدثنا أبو الوليد، حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبيه، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فلما دخلنا الطواف قام عند الحجر وقال: والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله (ص) يقبلك ما قبلتك، ثم قبله ومضى في الطواف. فقال له علي عليه السلام: بلى يا أمير المؤمنين هو يضر وينفع. قال: ويم ذلك؟ قال: بكتاب الله تعالى.

قال: وأين

ذلك من كتاب الله. قال: قال الله تعالى (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا) الآية. قال:

فلما خلق الله عز وجل آدم مسح ظهره فأخرج ذريته من صلبه فقررهم أنه الرب وهم العبيد ثم كتب ميثاقهم في رق، وكان هذا الحجر له عينان ولسان، فقال له:

إفتح فاك، فألقمه ذلك الرق وجعله في هذا الموضع وقال: تشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة. قال: فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (القرى لقاصد أم القرى) (ص ٢٤٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٤٠ ط بيروت).

روى بسنده عن سعيد بن المسيب بمثل ما تقدم عن (أخبار مكة) وفي آخره قال: فقال له عمر بن الخطاب: لا بقيت في قوم لست فيهم أبا حسن، أو قال: لا عشت في قوم لست فيهم أبا حسن.

ومنهم العلامة فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي في (تبيين الحقائق) (ج ٢ ص ١٦ ط الأميرية ببولاق مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (القرى) وفيه قوله: فقال عمر رضي الله عنه: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٣٩ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاءا، أنبأنا

أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، حدثني أبي: أنبأنا هارون بن يوسف، أنبأنا ابن أبي عمر، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع عمر يقول لعلي - [وقد] سأله عن شئ فأجابه فقال له عمر: - نعوذ بالله من أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٧ مخطوط).

روى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

قول عمر:

اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص ٢٠٧ وص ٢٠٨) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٦٩) قال:

وفي الرياض عن محمد بن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التوت ترقوتاه من الكبر، فقلت: يا شيخ من أدركت؟ قال: عمر. قلت: فما غزوت؟ قال: اليرموك. قلت: فحدثني بشئ سمعته. قال: خرجت مع فئة حجاجا فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا، فلما قضينا نسكنا ذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر فادهر وقال: اتبعوني حتى انتهى إلى حجر رسول الله (ص) فضرب حجرة منها وأجابته امرأة، فقال: أين أبو الحسن؟ قالت لا فمر في فأدبر وقال: اتبعوني حتى انتهى إليه وهو يسوي التراب بيده، فقال: مرحبا يا أمير

المؤمنين. فقال: هؤلاء أصابوا بيض نعام وهو محرمون. قال: أولا أرسلت إلي. قال: أنا أحق بإتيانك. قال: تضربون الفحل قلائص البكار بعدد البيض فما نتج منها أهدوه. قال عمر: فإن الإبل يحدع. قال علي: والبيض يمرض، فلما أدبر قال عمر: اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٤ مخطوط) قال:

في بعض الآثار قال عمر (رض): اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي.

قول عمر: لولا علي لهلك عمر

قد تقدم نقل جملة من موارده عن كتب القوم في (ج ٦ ص ١٨٢ إلى ص ١٩٣) وننقله هيهنا عمن لمن ننقل عنه هناك:

فمنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٤ مخطوط).

روى أن عمر رضي الله عنه أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر، فقال له علي رضي الله عنه: إن الله تعالى يقول (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) وقال الله تعالى (وفصاله في عامين)، فالحمل ستة أشهر والفصال في عامين، فترك عمر رجمها وقال: لولا علي هلك عمر.

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٥ ط دهلي).

روى من طريق أحمد في الفضائل عن أبي ظبيان أن عمر رضي الله عنه أتي

بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا ليرجموها فرآهم علي في الطريق فقال: ما شأن هذه، فأخبروه فخلا سبيلها ثم جاء إلى عمر فقال له: لم رددتها؟ فقال: لأنها معتوهة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، والصبي حتى يحتلم، والمجنون حتى يفيق. فقال عمر: لولا علي لهلك عمر.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٩ ط لكنهو) قال:

وفي فصل الخطاب: وفي عدة من المسائل رجع عمر إلى قول علي، ثم قال: عجزت النساء أن تلدن مثل علي بن أبي طالب، لولا علي لهلك عمر.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال:

وقال عمر رضي الله عنه حين نهاه (أي علي) عمر عن رجم من ولدت لستة أشهر ورجم الحاملة: لولا علي لهلك عمر.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ٤٦ ط أعلم پريس چهار مينار).

روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم ثانيا عن (وسيلة النجاة).

ومنهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال:

وقال عمر: لولا علي لهلك عمر.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٧ مخطوط).
روى من طريق القلعي وابن السمان بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو النصر عبد الله بن علي الطوسي السراج الشافعي المتوفى سنة ٤٥٦ بقليل في كتابه (اللمع في التصويف) (ص ١٨١ ط دار الكتب الحديثة بمصر) قال:
وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: لولا علي رضي الله عنه لهلك عمر.
ومنهم العلامة ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٦٧).
روى أن عمر كان يقول: لولا علي لهلك عمر.
ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (مخطوط نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى قول عمر: لولا علي لهلك عمر.
جملة من موارد رجوع عمر إلى علي
قد تقدم نقل جملة منها في (ج ٨ ص ٢١٥ إلى ص ٢٣٦) وتقدم أيضا جملة أخرى منها في ذكر قضاياه في (ج ٨ ص ٧٧ وص ٨١) ونذكر هيهنا جملة أخرى: منها
ماراه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة الأدب أبو محمد القاسم بن علي الحريري في (درة الغواص في أوهام الخواص) (ص ٧٧ ط مكتبة المثنى في بغداد) قال:
وروي أنه لما كثر شرب الخمر في عهد عمر جمع الصحابة وقال: إني أرى الناس قد تتايعوا في شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون؟ فقال له علي رضي الله عنه: أرى أن أحده ثمانين لأني أراه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى وأحده حد المفتري.
فاستصوب عمر رأيه وأخذ به.
ومنهم أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني المتوفى سنة ٢٠٧ في (فتوح الشام) (ج ٢ ص ٢٨ ط سنة ١٨٦٠) قال:
وفي الكتاب: إن المسلمين شربوا الخمر واستوجبوا الحد فيها فقدمت المدينة، فوجد عمر (رض) في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف يتحدثون، فدفعت إليه الكتاب، فلما قرأه عمر جعل يفكر في ذلك ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد في شربها، ثم سأل عمر عليا رضي بالله عنه في ذلك فقال: ما ترى في هذا؟ فقال علي رضي الله تعالى عنه: إن السكران إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وإذا افترى فعليه ثمانون جلدة فاجلد فيه ثمانون جلدة، فكتب عمر إلى أبي عبيدة: أما بعد فقد ورد كتابك وفهمته، من شرب الخمر فاجلده ثمانين جلدة ولعمري ما يصلح لهم إلا الشدة والفقر ولقد كان حقهم أن يحسنوا نياتهم ويرقبوا ربهم عز وجل ويعبدوه ويؤمنوا به ويشكروه، فمن عاد فأقم عليه الحد.

ومنهم العلامة العسقلاني في (تلخيص التحبير) (ج ٤ ص ٧٥ ط الطباعة الفنية بالقاهرة).

روى الحديث بمثل ما تقدم عن (درة الغواص) (١).

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٥٥ ط شركة مساهمة المصرية) قال:

قال جعفر بن محمد: أتي عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت بشاب من الأنصار وكانت تهواه، فلما لم يساعدها احتالت عليه، فأخذت بيضة فألقت صفارها وصبت البياض على ثوبها بين فخذيها، ثم جاءت إلى عمر صارخة فقالت: هذا الرجل غلبني على نفسي وفضحني في أهلي وهذا أثر فعاله. فسأل عمر النساء فقلن له: إن ببدنها وثوبها أثر المني، فهم بعقوبة الشاب، فجعل

---

(١) روى العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري القيرواني التلمساني المالكي الشهير بابن الحاج الفاسي المتوفى في أواخر القرن الثامن في (المدخل) (ج ٣ ص ١١٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر): روى أن أبا بكر استشار الصحابة رضوان الله عليهم في رجل كان ينكح كما تنكح المرأة، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أرى أن يحرق. فكتب أبو بكر رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد فأحرقه بالنار.

يستغيث ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت في أمري فوالله ما أتيت فاحشة وما هممت بها، فقد راودتني عن نفسي فاعتصمت فقال عمر: يا أبا الحسن ما ترى في أمرهما؟ فنظر علي إلى ما على الثوب ثم دعاء بماء حار شديد الغليان فصب على الثوب فجمد ذلك البياض، ثم أخذه واشتمه وذاقه فعرف طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت.

وقال في تلك الصفحة أيضا:

وأتي عمر بن الخطاب (رض) برجل أسود ومعه امرأة سوداء، فقال: يا أمير المؤمنين إني أغرس غرسا أسود وهذه سوداء على ما ترى فقد أتتني بولد أحمر. فقالت المرأة: والله يا أمير المؤمنين ما خنته وإنه لولده. فبقي عمر لا يدري ما يقول، فسأل عن ذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال للأسود: إن سألتك عن شئ أتصدقني؟ قال: أجل والله. قال: هل واقعت امرأتك وهي حائض؟ قال: قد كان ذلك. قال علي: الله أكبر، إن النطفة إذا خلطت بالدم فخلق الله عز وجل منها خلقا كان أحمر، فلا تنكر ولدك فأنت جنيت على نفسك.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الغساني المتوفى سنة ٢٤١ في كتابه (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) (ص ٢٤٦ ط دار الثقافة بمكة) قال:

حدثني جدي، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن رجل، عن الحسين بن علي، إن عمر قال لعلي بن أبي طالب: لقد هممت أن

أقسم هذا المال – يعني مال الكعبة – فقال له علي: إن استطعت ذلك، فقال عمر: وما لي لا أستطيع أولا تعينني على ذلك. فقال علي: إن استطعت ذلك، فردها عمر ثلاثا فقال علي رضي الله عنه: ليس ذلك إليك. فقال عمر: صدقت.

ومنها

ما رواه من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٦ مخطوط).

روى من طريق ابن السمان عن مسروق أن عمر أتي بامرأة قد نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل مهرها في بيت المال، فقال: لا يجتمعان أبدا. فبلغ عليا فقال: إن كان جهلا فلها المهر لما استحل من فرجها ويفرق بينهما فإذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب، فخطب عمر وقال: ألا ردوا الجاهلات إلى السنة ورجع إلى قول علي رضي الله عنه. أخرج جميع هذه الأحاديث ابن السمان في كتاب الموافقة.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٧ مخطوط).

روى عن موسى بن طلحة أن عمر اجتمع عنده مال فقسمه ففضل منه فضلة، فاستشار أصحابه في ذلك الفضل فقالوا: نرى أن تمسكه فإن احتجت إلى شئ كان عندك، وعلي في القوم لا يتكلم، فقال عمر: ما لك لا تتكلم يا علي؟ فقال: قد أشار عليك القوم. قال: فإني أرى أن تقسمه. ففعل.

ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد أمين الصوفي السكري الحنفي في (سمير الليالي) (ج ٢ ص ٣٤٦ ط طرابلس) قال:
روي أن رجلين دفعا إلى امرأة مائة دينار وديعة وقالا لها: لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه، وتوجها وبعد سنة جاء أحدهما وقال للمرأة: إن رفيقي قد مات فادفعي إلي الوديعة. فأبت وقالت له: قلتما لي لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه، فعجزها بالطلب واستعان عليها بأهلها وجيرانها حتى دفعتها إليه فأخذها وتوجه ثم حضر رفيقه وطلب منها الوديعة فقالت: إن رفيقك حضر إلي وزعم أنك مت فدفعتها إليه. فقال: أنا لا أصغي لهذا الكلام. وتوجه إلى سيدنا عمر بن الخطاب وعرض عليه قصته وطلب تضمينها المال، فطلبها سيدنا عمر وأرسلهما إلى علي بن أبي طالب فعرضا عليه واقعة الحال، فعلم أن الرجلين ما فعلا ذلك معها إلا مكرا وخديعة، فقال للرجل: أما قلتما للمرأة حينما دفعتما لها المال أن لا تدفعه إلا لكما سوية فاذهب وجئني برفيقك حتى تدفعه لكما. فتخلصت المرأة من مكرهما.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو الفرج الإصبهاني في (الأغاني) (ج ١٨ ص ٢٩٨ ط دار الثقافة ببيروت) قال:
أخبرني الحسن بن علي وعيسى بن الحسين الوراق، قالا ثنا ابن مهرويه،

قال حدثني صالح بن عبد الرحمن الهاشمي، عن العمري، عن العتبي قال: أتي عمر بن الخطاب (رض) بجماعة فيهم أبو محجن الثقفي وقد شربوا الخمر فقال: أشربتم الخمر بعد أن حرمها الله ورسوله. فقالوا: ما حرمها الله ولا رسوله إن الله تعالى يقول (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعلموا الصالحات). فقال عمر لأصحابه: ما ترون فيهم؟ فاختلفوا فيهم، فبعث إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فشاوره فقال علي: إن كانت هذه الآية كما يقولون فينبغي أن يستحلوا الميتة والدم ولحم الخنزير، فسكتوا، فقال عمر لعلي: ما ترى فيهم؟ قال: أرى إن كانوا شربوها مستحلين لها أن يقتلوا وإن كانوا شربوها وهم يؤمنون أنها حرام أن يحدوا. فسألهم فقالوا: والله ما شككنا في أنها حرام ولكنا قدرنا إن لنا نجاة فيما قلناه، فجعل يحدهم رجلا رجلا وهم يخرجون حتى انتهى إلى أبي محجن، فلما جلده أنشأ يقول:

ألم تر أن الدهر يعثر بالفتى * ولا يستطيع المرء صرف المقادر
صبرت فلم أجزع ولم أك كائعا * لحادث دهر في الحكومة جائر
وإني لذو صبر وقد مات إخوتي * ولست عن الصهباء يوما بصابر
رماها أمير المؤمنين بحتفها * فخلانها يبكون حول المعاصر

فلما سمع عمر قوله (ولست عن الصهباء يوما بصابر) قال: قد أبديت ما في نفسك ولأزيدنك عقوبة لإصرارك على شرب الخمر. فقال له علي (ع): ما ذلك لك وما يجوز أن تعاقب رجلا قال (لأفعلن وهو لم يفعل) وقد قال الله في الشعراء (وأنهم يقولون ما لا يفعلون). فقال عمر: قد استثنى الله منهم قوما فقال (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات). فقال علي عليه السلام: أفهؤلاء

عندك منهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يشرب العبد الخمر حين يشربها وهو مؤمن.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٤٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني في (الأوسط) عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت، ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهم علم؟ قال علي: وما هن؟ قال: الرجل يحب الرجل ولم ير منه خيرا، والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا.
قال علي نم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأرواح في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشأم، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.
قال: واحدة، والرجل يتحدث بالحديث نسبه أو ذكره؟ قال علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من القلوب قلب ولا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر يضئ إذ علته سحابة فأظلم إذا تجلت.
قال عمر: اثنتان، والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب؟
قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد ولا أمة ينام فيستقل نوما إلا يعرج بروحه في العرش، فالتي لا تستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق، والتي تستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذب. فقال عمر: ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت.

ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ القرطبي الأندلسي في (جامع بيان العلم وفضله) (ص ٣٤٩ ط مكتبة دار الكتب الحديثة بمصر).
روى عن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها وبلغه عنها أنه يتحدث عندها فبعث إليها يعظها ويذكرها ويوعدها إن عادت، فمخضت فولدت غلاما فصوت ثم مات، فشاور أصحابه في ذلك فقالوا: والله ما ترى عليك شيئا ما أردت بهذا إلا الخير. وعلي حاضر، فقال له: ما ترى يا أبا حسن؟ فقال: قد قال هؤلاء فإن يك هذا جهد رأيهم فقد قضوا ما عليهم وإن كانوا قاربوك فقد غشوك، أما الإثم فأرجو أن يضعه الله عنك بنيتك وما يعلم منك، وأما الغلام فقد والله غرمت.
ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في (حياة الصحابة (ج ٢ ص ٢٣٣ ط دار القلم بدمشق) قال:
وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن الحسن قال: أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى امرأة مغيبة كان يدخل عليها فأنكر ذلك فأرسل إليها فقيل لها: أجيبي عمر. فقالت: يا ويلتها ما لها ولعمر، فبينما هي في الطريق فزعت فضربها الطلق فدخلت دارا فألقت ولدها، فصاح الصبي صيحتين ثم مات، فاستشار عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأشار عليه بعضهم أن ليس عليك شئ إنما أنت دال ومؤدب وصمت علي رضي الله عنه، فأقبل على علي فقال: ما تقول؟ قال: إن كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم وإن كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك،

أرى أن ديته عليك فإنك أنت أفزعتها وألقت ولدها في سببك. فأمر عليا رضي الله عنه أن يقسم عقله على قريش - يعني يأخذ عقله من قريش لأنه أخطأ.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر الحنبلي
الشهير بابن القيم في (أحكام أهل الذمة) (ص ٥١١ ط مطبعة الإمام بالقاهرة) قال:
وقال علي لعمر في المرأة التي أرسل إليها فأجهضت ذا بطنها وقد استشار عثمان وعبد الرحمن فقالا: ليس عليك إنما أنت مؤدب، فقال له علي: إن كانا اجتهدا فقد أخطئا وإن لم يجتهدا فقد غشاك، عليك الدية. فرجع عمر إلى رأيه واعترف.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٥ مخطوط).
روى عن عائشة رضي الله عنها أنه أتاها ابنا امرأة من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالا: لا تدفعيها إلى أحد منا دون صاحبه حتى تجتمع، فلبث حولا ثم جاء أحدهما إليها وقال: إن صاحبي قد مات فادفعي إلي الدنانير. فأبت فثقل عليها بأهلها فلم يزالوا بها حتى دفعتها إليه، ثم لبثت حولا آخر فجاء الآخر فقال: إدفعي إلي الدنانير. فقالت: إن صاحبك جاءني فزعم أنك قد مت فدفعتها إليه. فاختصما إلى عمر فأراد أن يقضي عليها قالت: أنشدك الله ارفعنا إلى علي، فرفعا إليه فعرف أنهما قد مكرا بها فقال: أليس قد قلتما لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه؟ قال: بلى. قال: إذا فما لك عندنا بشئ اذهب فجئ بصاحبك حتى تدفعها إليكما.

ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).
روى عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أتي عمر رضي الله عنه بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور فأمر برجمها، فتلقاها علي رضي الله عنه فقال: ما بال هذه؟ قالوا: أمر عمر برجمها. فردها علي رضي الله عنه وقال: هذه سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ولعلك انتهرتها أو أخفتها. قال: قد كان ذلك. قال: أوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأحد على معترف بعد بلاء، أنه من قيد أو حبس أو تهدد فلا إقرار له. فخلا سبيلها.
وقال: عن عبد الله بن الحسن قال: مر علي على عمر وإذا امرأة حبلى ترجم فقال: ما شاهده. قالت: يذهبون بي ليرجموني. فقال: يا أمير المؤمنين لأي شئ ترجم، إن كان لك سلطان عليها فما لك سلطان على ما في بطنها. فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه مني – ثلاث مرات – فضمها علي رضي الله عنه حتى وضعت غلاما ثم ذهب بها إليه فرجمها فهذه غير تلك. والله أعلم.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد الخضري بك من الشيخ عفيفي المصري المالكي الباحوري في (إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء) (ص ٧٤ ط المكتبة التجارية بمصر) قال:

ولما قدم البشير على عمر بذخائر كسرى قال: إن قوما أدوا هذه لذوو أمانة. فقال له علي: إنك عففت فعفت الرعية. ومما بعث به إليه بساط لكسرى يسمى القطف وكان ستين ذراعا في ستين، فاستشار عمر أصحابه فيما يفعل به، فكلهم أشار عليه يأخذه لنفسه إلا عليا فإنه قال له: يا أمير المؤمنين الأمر كما قالوا ولم يبق إلا التروية، إنك إن تقبله على هذا اليوم لم تعدم في غد من يستحق به ما ليس له. قال: صدقني ونصحتني فقسمه بينهم.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٦٦ ط شركة مساهمة مصرية) قال:

إن امرأة رفعت إلى عمر بن الخطاب قد زنت، فسألها عن ذلك، فقالت: نعم يا أمير المؤمنين. وأعادت ذلك وأبدته، فقال علي: إنها تستهل به استهلال

من لا يعلم أنه حرام، فدرأ عنها الحد. وهذا من دقيق الفراسة.
وفي (ص ٦٤) قال:
إن عمر بن الخطاب أتي بامرأة زنت فأقرت فأمر برجمها، فقال علي:
لعل بها عذرا. ثم قال لها: ما حملك على الزنا؟ قالت: كان لي خليط وفي إبله ماء ولبن ولم يكن في إبلي ماء ولا لبن، فظمئت فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أعطيه نفسي، فأبيت عليه ثلاثا، فلما ظمئت وظننت أن نفسي ستخرج أعطيته الذي أراد، فسقاني. فقال علي: الله أكبر (فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم).
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).
روى عن عبد الرحمن السلمي قال: أتي عمر رضي الله عنه بامرأة أجهدها العطش فمرت على راع فاستسقته فأبى أن يسقيها إلا أن تمكنه من نفسها، ففعلت فشاور الناس في رجمها فقال له علي رضي الله عنه: هي مضطرة إلى ذلك فخل سبيلها، ففعل.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٦ مخطوط).
روى الحديث عن عبد الرحمن السلمي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنها
ماراه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ أبو سليمان البستي في (معالم السنن في شرح سنن أب داود) (ج ٣ ص ٣٠٩ ط حلب) قال:

قال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: أتي عمر بمجنونة قد زنت، فاستشار فيها أناسا فأمر بها عمر أن ترجم، فمر بها علي كرم الله وجهه فقال: ما شأن هذه؟ فقالوا: مجنونة بني فلان زنت فأمر بها أن ترجم. فقال: ارجعوا بها. ثم أتاه فقال: يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل. قال: بلى. قال: فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شئ. قال: فأرسلها. قال: فجعل يكبر.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).

وأيضا أبطل (أي علي) رجم امرأة زنت أمر عمر برجمها فقال: هذه لا رجم عليها لأنها مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها. قال له عمر: لا أدري. قال: وأنا لا أدري، فترك رجمها.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ منصور بن يونس الحنبلي في (كشف القناع) (ج ٦ ص ١٦ ط مكتبة النصر الحديثة بالرياض) قال:

روي أن عمر بعث إلى امرأة نفيسة كان رجل يدخل إليها فقالت: يا ويلها ما لها ولعمر، فبينما هي في الطريق إذ فزعت فضربها الطلق فألقت ولدا

فصاح الصبي صيحتين ثم مات، فاستشار عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأشار بعضهم أن ليس عليك شئ إنما أنت وال ومؤدب، وصمت علي، فأقبل عليه عمر فقال: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال: إن كانوا قالوا برأيهم فأخطأ رأيهم وإن كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك، إن ديته عليك لأنك أفزعتها فألقته. فقال عمر: أقسمت عليك أن لا تبرح حتى تقسمها على قومك.

إن أبا بكر لما سألوه عن وصف رسول الله (ص) قال

إن الحديث عنه شديد فأحالهم إلى علي

قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٢٣٨) عن جملة من أعلام القوم وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٦ مخطوط) قال:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا إلى أبي بكر فقالوا: صف لنا صاحبك. فقال: يا معشر اليهود لقد كنت معه في الغار كإصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل حرا وخنصري في خنصره، ولكن الحديث عنه شديد وهذا علي بن أبي طالب. فأتوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقالوا: يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك. فوصفه لهم صلى الله عليه وسلم.

إن معاوية أشكل عليه القضاء

فكتب إلى أبي موسى أن يسأل ذلك عن علي

قد تقدم نقله عن جملة من أعلام القوم في (ج ٨ ص ٢٤٢ وص ٢٤٣) وننقله

هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:
فمنهم الحافظ الكبير عبد الرزاق الصنعاني (المصنف) (ج ٩ ص ٤٣٣ ط حبيب الرحمن الأعظمي في بيروت).
عن عبد الرزاق، عن ابن جريح والثوري، قالا أخبرنا يحيى بن سعيد، قال سمعت ابن المسيب، يقول: إن رجلا من أهل الشام يدعي جبيرا وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلهما - قال الثوري: فقتله - وإن معاوية رضي الله عنه أشكل عليه القضاء فيه، فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يسأل له عليا عن ذلك فسأل عليا فقال: ما هذا ببلادنا لتخبرني. فقال: إنه كتب إلي أن أسألك عنه. فقال: أنا أبو حسن القرم، يدفع برمته إلا أن يأتي بأربعة شهداء (١).

----

(١) تعلم عن أمير المؤمنين جماعة كثيرون رووا عنه أحاديث
قال في (تاريخ ابن عساكر) (ج ١ ص ٧ ص بيروت):
روى عنه بنوه الحسن والحسين، ومحمد وعمر، و عبد الله بن مسعود، و عبد الله ابن عمر، و عبد الله بن عباس، و عبد الله جعفر، و عبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة، وجرير بن عبد الله، وأبو سريجة حذيفة بن أسيد، وأبو هريرة، وسفينة، وأبو جحيفة، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حريث، وأبو ليلى، والبراء بن عازب، وعمارة بن رومية، وبشر بن سحيم، وأبو الطفيل، و عبد الله بن ثعلبة بن صعير، وطارق بن شهاب، وطارق بن أشيم الأشجعي، وعبد الرحمن بن أبزي الخزاعي، ومروان بن الحكم، وبشر بن سحيم الغفاري و عبد الله بن ثعلبة، وشداد بن الهاد، و عبد الله بن الحرث بن هشام، وسعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الذرقي، وقيس بن أبي حازم، وعبيدة بن عمر السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، ومسروق بن الأجدع وعبد الرحمن ابن أبي ليلى، والحرث بن سويد، وأبو عبد الرحمن السلمي، والأحنف بن قيس وقيس بن عباد، وأبو الأسود الدئلي، وأبو رجاء العطاردي، والحرث بن عبد الله الهمداني الأعور، و عبد الله بن حنين، وأبو القاسم أصبغ بن نباتة الحنظلي، وجرى ابن كليب السدوسي، وحجية بن عدي الكندي، وأبو ظبيان حصين بن جندب وحصين بن الفزاري، وأبو ساسان حصين بن المنذر الرقاشي وربعي بن حراش العبسي، وأبو مريم زر بن حبيش الأسدي وأبو سليمان زيد بن وهب الجهني، وأبو عبيد سعد مولى ابن أزهر، وسعيد بن علاقة، وشريح بن النعمان وشتير ابن شكل وشريح بن هاني، وشقيق بن سلمة الأسدي، وعاصم بن ضمرة السلولي وعامر بن شراحيل الشعبي، وعابس بن ربيعة، وأبو معمر عبد الله بن سخيرة، وعبد الله بن سلمة المرادي وخلق كثير سواهم.

الأحاديث المروية عنه (ع) في علمه

قد تقدم نقلها عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٥٧٩ إلى ص ٦١٠)

وننقل جملة منها هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك، ويشتمل على أحاديث:

منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط).

بأسناده عن السبيعي، قال حدثنا علي بن إبراهيم بن محمد العلوي، عن

الحسين بن الحكم، نبأ إسماعيل بن صبيح، نبأ أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن زاذان قال: سمعت عليا يقول: والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو كسرت لي وسادة - يقول ثنيت - فأجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم.

ومنهم العلامة الشعراني في (الميزان الكبرى) (ج ١ ص ١٠٦ ط القاهرة)

قال:

قال الإمام علي رضي الله عنه: لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيرا من علوم النقطة التي تحت الباء.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (مخطوط)

قال:

قد كان علي عليه السلام منطويا على يقين لا غاية لمداه ولا نهاية لمنتهاه، وقد صرح بذلك تصريحا مبينا فقال عليه السلام: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١١٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن ابن سعد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي:

ما لك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا؟ فقال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٧ ص سنة ١٣٩٠ ﻫ) قال:

روى المدائني قال: خطب علي عليه السلام فقال: لو كسرت لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في (مودة القربى) (ص ١٢٦ ط لاهور).

روى عن أبي عبد الله الحافظ، عن شيوخه، عن أبي الخير البحري قال:

رأيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمدا بسيف رسول الله متعمما بعمامة رسول الله وفي أصبعه خاتم رسول الله، فقعد على المنبر وكشف بطنه فقال: سلوني قبل أن تفقدوني فإن بين الجوانح مني علما جما - وأشار إلى بطنه - فقال: هذا سفط العلم،

هذا لعاب رسول الله في فمي، ما زقني رسول الله زقا من غير وحي أوحى الله إني والله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق التوراة والإنجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون.

ومنهم العلامة السيد عطاء الله الدشتكي في (الأربعين) (ص ٢٧ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة)
(ص ١٤٤ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو).

روى عن علي قال: سلوني عما دون العرش، فإن بين الجوانح علما جما هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في فمي، هذا ما ذوقني رسول الله ذوقا فوالذي نفسي بيده لو أذن لأهل التوراة والإنجيل إن تكلما لوضعت وسادة فأخبرت بما فيهما قصدقاني على ذلك. وكان في المجلس رجل يقال له ذعلب اليماني فقال: ادعى هذا الرجل دعوى لأفضحته، فقام فقال: نسألك. فقال علي: سل متفقها ولا تسأل تعنتا. فقال: أنت حملتني على ذلك، هل رأيت ربك يا علي؟ فقال علي: ما كنت لأعبد ربا لم أره. فقال: رأيته؟ قال: لم تره العيون بمشاهدة العيان لكن رأته القلوب بحقائق الايقان، أزلي واحد لا شريك له، أحد لا ثاني له، فرد لا مثل له، لا يحويه مكان ولا يداوله زمان ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس. فصاح ذعلب وسقط مغشيا عليه، فلما أفاق قال: عاهدت الله أن لا أسأل أحدا بعد هذا تعنتا. فقال علي بن أبي طالب: هذا إن كان الأمر إليك.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢٤٧ ط بمبئ).

روى الحديث نقلا عن (نزل السائرين) لابن الفخري بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله، قال أخبرنا أبي، قال أخبرنا أبو علي بن حبيش الدينوري، قال حدثنا العباس بن الفضل المقري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن سعيد الإصبهاني، حدثنا يحيى بن يمان، عن الثوري، عن جحدب بن جرعب عن عطاء، عن عائشة قالت: علي أعلم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال حدثنا محمد بن نصير، حدثنا الحسن ابن موسى الخشاب، حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة، عن أبان ابن أبي عياش قال: حدثني سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا يقول: ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها - على فأكتبها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا. في حديث طويل اختصرته.

ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٤٨٣ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعد، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا كامل بن طلحة، أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا يحيى بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحلبي، عن عبد الله ابن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه: ادعوا لي أخي.
فدعي له عثمان فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لي أخي. فدعي له علي بن أبي طالب، فستره بثوب وانكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال [النبي لك؟] قال: علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب (١).

---

(١) قال العلامة الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٨٤ ط بيروت):
حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البجلي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا إبراهيم بن هراسة، حدثنا أبو العلاء، عن خالد بن الخفاف، عن عامر، عن ابن عباس قال: العلم عشرة أجزاء أعطي علي بن أبي طالب منها تسعة، والجزء العاشر بن جميع الناس، وهو بذلك الجزء أعلم منهم.
وهذا باب واسع قد جمعته في كتاب مفرد، فمن أراد أن يتوسع فيه فليطالعه منه إن شاء الله.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٦٤ ط دهلي) قال:

وقد أخرج ابن سعد وغيره، عن أبي الطفيل، عن علي قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا.

ومنهم الحافظ علي بن الحسن الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٠ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن السراج - يعني محمد بن عبد الله -، أنبأنا مطين، أنبأنا طاهر ابن أبي أحمد، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن ثوير، عن أبيه، عن علي قال:

كان لي لسان سئول وقلب عقول، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت بما نزلت وعلى من نزلت، وإن الدنيا يعطيها من أحب ومن أبغض، وإن الإيمان لا يعطيه الله إلا من أحب.

وقال في (ص ٢١):

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد ابن سعد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس، أنبأنا أبو بكر بن عياش، أنبأنا نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه قال: قال علي: والله ما نزلت آية إلا

وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا
ولسانا طلقا.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥
ص ١١٣ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق ابن سعد وابن عساكر عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ
دمشق).
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٠ مخطوط)
قال:
قال علي رضي الله عنه: ما نزلت آية إلا وعلمت فيما نزلت وأين نزلت،
إن الله تعالى وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٩
ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا أبو
عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا أبو أحمد
ابن الحسن السكوني الكوفي، أنبأنا أحمد بن بديل، أنبأنا مفضل - يعني ابن
صالح -، أنبأنا جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى، قال: سمعت

عليا على المنبر يقول: والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت
ما عهد إلي، وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلام فبينها لي، وإني
لعلى طريق الواضح ألقطه لقطا.
ومنهم العلامة الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٣ ط بيروت)
قال:
أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال أخبرنا أبو
جعفر الحضرمي، أخبرنا طاهر بن أبي أحمد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن
ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي قال: كان لي لسان سؤل وقلب عقول
وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت وبما نزلت.
وقال: أخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو محمد الرزاق، قال أخبرنا
إسحاق بن جميل، أخبرنا أبو زرعة، أخبرنا أحمد بن يونس، أخبرنا أبو بكر
ابن عياش، عن نصير بن أبي الأشعث، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن
علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت
وعلى من نزلت: إن ربي تعالى وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا.
أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال أخبرنا
أبو أحمد البصري، قال حدثني المغيرة بن محمد، قال حدثني إبراهيم بن محمد
ابن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة ومائتين، عن منهال بن عمرو، عن عباد بن
عبد الله قال: قال علي: ما نزل في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من
نزلت
وفي أي شئ نزلت، وفي سهل نزلت أم في جبل.

لم يكن أحد من أصحاب النبي (ص)
يقول سلوني إلا علي (ع)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٦١٠ إلى ص ٦٢٣) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك، ويشتمل على أحاديث:

منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٤ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى ابن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد – قال: أراه عن سعيد بن المسيب – قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول (سلوني) إلا علي.

قال عبد الله بن محمد: ورواه غير عثمان، عن سفيان، عن يحيى، عن سعيد [بن المسيب] بغير شك.

ومنهم العلامة أبو عمرو يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي القرطبي المالكي في (جامع بيان العلم وفضله) (ص ١٥١ ط مكتبة دار الكتب الحديثة بمصر) قال:

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا إبراهيم بن بشار، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال حدثنا يحيى بن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول (سلوني) غير علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١١٥ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن عبد البر في (الاستيعاب) عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عنه في (جامع بيان العلم وفضله).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي نزيل مكة في (وسيلة المآل) (ص ١٢٧ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى عن سعيد بن المسيب قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (سلوني) إلا عليا كرم الله وجهه. أخرجه أحمد في المناقب والبغوي في المعجم.

وفي (ص ١٢٨):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (جامع البيان).

ويؤيده حديث ابن شبرمة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٣ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد، أنبأنا أبو بكر بون خلف، أنبأنا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر ويقال له: ابن الطبال بالكوفة يقول سمعت محمد بن فضيل، يقول سمعت ابن شبرمة، يقول: ما كان أحد يقول على المنبر (سلوني عن ما بين اللوحين) إلا علي بن أبي طالب.
وقال في (ج ٣ ص ٢٤):
أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو محمد ابن النحاس، أنبأنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال سمعت عبد الله بن الحسين - يعني ابن الحسن الأشقر - يقول سمعت محمد بن فضيل، يقول سمعت ابن شبرمة، يقول: ما كان أحد على المنبر يقول (سلوني عن ما بين اللوحين) إلا علي بن أبي طالب.
ومنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٧) قال:
أخبرنا أبو بكر، قال أخبرنا أبو محمد الإصبهاني، أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الطهواني، أخبرنا الحسين بن الحسن الأشقر، قال سمعت محمد بن فضيل، قال: سمعت ابن شبرمة يقول: ما كان أحد يصعد على المنبر

فيقول (سلوني عما بين اللوحين) إلا علي بن أبي طالب.
أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها، قال أخبرتنا أم الفتح بنت أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللحمي، قال سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر، قال سمعت محمد بن فضيل بن غزوان، يقول سمعت ابن شبرمة يقول: ما كان أحد يقوم على المنبر فيقول (سلوني عما بين اللوحين) إلا علي بن أبي طالب.
حدثناه عاليا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاءا وقراءة، قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، قال سمعت عبد الله بن الحسين الأشقر - ويقال له: ابن الطبال بالكوفة - يحدث بذلك.
وهاك جملة من الأحاديث المتضمنة على قوله ذلك
منها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٤ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل ابن خيرون، قالا أنبأنا عبد الملك بن محمد، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا الهيثم بن الأشعث، السلمي، أنبأنا أبو حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، قال:

خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فقال: أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فبين الجنبين مني علم جم.
قال: وأنبأنا محمد بن عثمان، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعرة، قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس، قرب من ثلاثين أو أربعين رجلا، فقعدت فيهم فخرج علينا علي فما رأيته أنكر أحدا من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسألني فينتفع وينفع نفسه.
ومنها
ماراه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الغساني المتوفى سنة ٢٤١ في كتابه (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) (ص ٥٠ ط دار الثقافة في مكة المكرمة) قال:
حدثنا أبو الوليد، قال حدثنا مهدي بن أبي المهدي، قال حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، قال حدثنا معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال: شهدت عليا رضي الله عنه وهو يخطب وهو يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم أنها بليل نزلت أو بنهار أم بسهل نزلت أم بجبل.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
روى الحديث من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).

ومنهم العلامة الذهبي في (تذهيب التهذيب) (ص ٥٧ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).
ومنهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبد الرحمن بن علي الجوزي البكري في (زاد المسير) (ج ٤ ص ٢٤٥ ط دمشق):
روى الحديث من قوله: والله ما من آية إلى قوله: أم بنهار.
ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي في (قرة العينين) (ص ١٨٧ ط دهلي).
روى الحديث عن أبي عمرو عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٨ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).
ومنهم الحافظ المؤرخ. بو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في (الفقيه والمتفقه) (ج ٢ ص ١٦٦ ط دار إحياء السنة النبوية).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).
ومنهم العلامة المولوي اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٦٧).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار مكة).

ومنهم العلامة أبو عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٦٤ ط دهلي).

أخرج ابن سعد وغيره، وعن أبي الطفيل، عن علي قال: سلوني عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم نهارا أم في سهل أم في جبل.

ومنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٠ ط بيروت)
قال: حدثني

أبو بكر أحمد بن محمد التميمي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأصفهاني، عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال: شهدت عليا وهو يخطب ويقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو في جبل.

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢١ ط دار المعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا عبد الله بن جعفر الرقي، أنبأنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي ذبي، عن أبي الطفيل، قال: قال علي: سلوني عن كتاب الله، فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل.

ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٥ من النسخة المخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال أبو الطفيل: أقبل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ذات يوم حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما بين لوحي المصحف آية يخفى علي فيما أنزلت ولا أين نزلت ولا ما عني بها. زاد في رواية: إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (مخطوط).
وعن ابن طاوس، عن الأعمش، عن عمور بن مرة، عن أبي البحتري رضي الله تعالى عنهم قال: رأيت عليا كرم الله وجهه صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متقلدا بسيفه متعمما بعمامته وفي إصبعه خاتمه، فقال رضوان الله تعالى عليه: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنما بين الجوانح مني علم جم، هذا سفط العلم وأشار إلى بطنه وجوانحه، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هذا ما زقني رسول الله زقا من غير وحي

أو وحي إلي، فوالله لو ثبت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الله تعالى التوراة والإنجيل فيقول صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون. رواه الصالحاني بإسناده.

وعن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: شهدت عليا كرم الله تعالى وجهه وهو يخطب ويقول: سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به فإن تحت الجوانح مني لعلما جما، سلوني عن كتاب الله عز وجل ما منه آية وإلا أعلم بليل أو نهار أو بسهل نزلت أم بجبل. وفي رواية قال رحمه الله ورضوانه عليه: ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، إن ربي عز وجل وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا. رواه الزرندي.

وعن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه قال: ما كان في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد يقول (سلوني) غير علي كرم الله تعالى وجهه. رواه الصالحاني بإسناده عن الحافظ أبي بكر بن مردويه، عن أبي عبد الله الحافظ، عن محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد الذوري، عن يحيى بن معين، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أعلم في (أهل البيت) (ص ٢١٦ ط سنة ١٣٩٠ ه) قال:

ويقول الإمام: اسألوني قبل أن تفقدوني، فوالذي نفسي بيده لا تسألوني في شئ فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة إلا أنبأتكم

بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو الفرج الأصفهاني في (الأغاني) (ج ١٣ ص ٣٠٨ ط دار الفكر) قال:
حدثني أبو عبيد الله الصيرفي، قال حدثنا الفضل بن الحسن المصري، قال حدثنا أبو نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل قال: سمعت عليا عليه السلام يخطب فقال: سلوني قبل أن تفقدوني. فقام إليه ابن الكواء فقال: ما الذاريات ذروا؟ قال: الرياح. قال: ما المقسمات أمرا؟ قال: الملائكة. قال: فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ قال: الأفجران من قريش بنو أمية وبنو مخزوم. قال: فما كان ذو القرنين نبيا أم ملكا؟ قال: كان عبدا مؤمنا - أو قال: صالحا - أحب الله وأحبه، ضرب ضربة على قرنه الأيمن فمات، ثم بعث وضرب ضربة على قرنه الأيسر فما وفيكم مثله (١).
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٤٣٠ ط طهران).
روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (الأغاني).

---

(١) أراد به نفسه وأنه يضرب ضربه إلى قرنه، وهو من جملة أخباره الغيبة.

ومنهم العلامة مجد الدين مبارك بن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٩ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال النزال بن سيرة الهلالي: واقعنا من علي ذات يوم طيب نفس ومزاح فذكر حديثا، وفيه قالوا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك. قال: قد نهى الله عن التزكية. فقالوا: إن الله تعالى يقول (وأما بنعمة ربك فحدث). قال: كنت امرء ابتدئ فأعطي وأسكت فابتدأ، وإن تحت الجوارح مني لعلما جما، سلوني - الحديث (١).

----

(١) وباقي الحديث هكذا: فقام ابن الكوا فقال: يا أمير قال الله تعالى في كتابه (والذاريات ذروا). قال: هي الريح. قال: فأخبرنا عن (الحاملات وقرأ). قال: ثكلتك أمك سل تفقها ولا تسأل تعنتا، سل عما يعنيك فقال: قوله (والسماء ذات الحبك). قال: ويحك ذات الخلق الحسن. قال: فأخبرنا عن قوله (وأحلوا قومهم دار البوار). قال: أولئك قريش كفيتموهم. قال: فأخبرنا عن المجرة التي في السماء. قال: هي أبواب السماء التي صب الله عز وجل منها الماء المنهمر على قوم نوح. قال: فأخبرنا عن قوس قزح. قال: ثكلتك أمك لا تقل قزح فإن قزح الشيطان ولكن قل (قوس الله)، وهو أمان لأهل الأرض من الغرق. قال: فأخبرنا عن هذا السواد الذي في القمر. قال: أعمى سأل عن عمياء، قول الله عز وجل (فمحونا آية الليل). قال: فأخبرنا كم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس من قال غير هذا كذب. قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنا عن قوله (قل هل أنبأكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم صنعا). قال: أولئك القسيسون والرهبان. ومد علي رضي الله عنه بها صوته وقال: وما أهل النهر عنهم ببعيد. قال: وما خرج أهل النهر بعد.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤٥ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق الشعبي في طرق الإيمان عن ابن عرعرة قال: قال علي: سلوني عما شئتم ولا تسألوني إلا عما ينفع أو يضر - الحديث (١).

---

(١) وباقي الحديث هكذا: فقال رجل يا أمير المؤمنين ما (الذاريات ذروا)؟ قال: ويحك ألم أقل لك لا تسأل إلا عما ينفع أو يضر، تلك الرياح. قال: فما (الحاملات وقرا)؟ قال: هي السحاب. قال: فما (الجاريات يسرا). قال: تلك السفن. قال: فما (المقسمات أمرا). قال: تلك الملائكة. قال: فما (الجوار الكنس). قال: الكواكب. قال: فما (السقف المرفوع). قال: السماء. قال: فما (البيت المعمور). قال: بيت في السماء يقال له الضراح وهو بحيال الكعبة من فوقها حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة فلا يعودون فيه أبدا.

قال رجل: يا أمير المؤمنين أخبرني عن هذا البيت. قال: هو أول بيت وضع للناس. قال: كانت البيوت قبله وقد كان نوح يسكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين. قال: فأخبرني عن بنائه. قال: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتا، فضاق إبراهيم ذرعا، فأرسل الله إليه ريحا يقال لها السكينة وقال لها الخجوج لها عينان ورأس، وأوحى الله تعالى إلى إبراهيم: أن يسير إذا سارت ويقيل إذا قالت، فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت فتطوقت عليه مثل الجحفة وهي بإزاء البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، فجعل إبراهيم وإسماعيل يبنيانه كل يوم سافا، فإذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل، فلما بلغا موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل: ائتني بحجر أضعه يكون علما للناس. فاستقبل إسماعيل الوادي وجاء بحجر، فاستصغره إبراهيم ورمى به قال: جئني بغيره، فذهب إسماعيل وهبط جبرئيل على إبراهيم بالحجر الأسود وجاء إسماعيل فقال إبراهيم: قد جاء من لم يكلني فيه إلى حجرك. فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقرضوا، فتهدم البيت فبنته العمالقة فكانوا يطوفون به حتى ماتوا وانقرضوا، فتهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا: أول من يطلع الباب، فطلع النبي (ص) فقالوا: قد طلع الأمين، فبسط ثوبا ووضع الحجر وسطه أمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضع بيده. الحارث وابن راهويه والصابوني في المائتين، وروى بعضه الأزرقي.

ومنهم الحافظ أبو جعفر بن جرير الطبري في (تفسير جامع البيان) (ج ٢١ ص ١٨٧ ط القاهرة) قال:
حدثنا ابن حميد، قال ثنا جرير، عن عبد الله بن الرفيع، عن أبي الطفيل قال: قال ابن الكواء لعلي، فذكر نحوه.
حدثنا ابن عبد الأعلى، قال ثنا ابن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل، قال: شهدت عليا (رض) وقام إليه ابن الكواء. فذكر نحوه.
حدثنا أبو كريب، قال ثنا طلق بن غنام، عن زائدة، عن عاصم، عن علي ابن ربيعة قال: سأل ابن الكواء عليا. فذكر بنحوه.
حدثني يونس، قال أخبرنا ابن وهب، قال ثني يحيى بن أيوب، عن أبي

صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء البكري، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نحوه.
حدثنا بشر، قال ثنا يزيد، قال ثنا سعيد، عن قتادة أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه. فذكر نحوه.
حدثنا ابن حميد، قال ثنا مهران، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي (رض) مثله.
حدثنا ابن بشار، قال ثنا يحيى، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبط الطفيل قال: سأل. فذكر مثله.
ومنهم العلامة أبو عطا الشهير بحسن الزمان الهندي في (الفقه الأكبر) (ج ٢ ص ٤ ط حيدر آباد) قال:
قال ابن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن خالد قال: أتيت الرحبة فإذا بنفر جلوسا قريبا من ثلاثين أو أربعين رجلا، فقعدت معهم فخرج علينا علي فما رأيت أنكر أحدا من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسأل فينتفع وينتفع جلساؤه.
ولابن عبد البر في العلم عن خالد بن عرعرة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ألا رجل يسأل فينتفع وينتفع جلساؤه.
ولابن أبي شيبة ومسند أبي يعلى وابن جرى والبيهقي في السنن وابن عبد البر في العلم عن أبي صالح قال: قال علي: سلوني فإنكم لا تسألون مثلي.
ومنها
ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير
بابن عساكر المتوفى سنة ٤٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٠ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا عبد الله بن عدي، أنبأنا محمد بن علي بن مهدي، أنبأنا الحسن بن سعيد بن عثمان، أنبأنا أبي، أنبأنا أو مريم - يعني عبد الغفار بن القاسم - أنبأنا حران بن أعين، أنبأنا أبو الطفيل عامر بن وائلة قال: خطب علي بن أبي طالب في عامة فقال: يا أيها الناس إن العلم يقبض قبضا سريعا، وأني أوشك أن تفقدوني فاسألوني، فلن تسألوني عن آية من كتاب الله إلا نبأتكم بها وفيما أنزلت، وإنكم لن تجدوا أحدا من بعدي يحدثكم.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير
بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٢ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر الباقلاني، وأبو الفضل بن خيرون، قالا أنبأنا أبو القاسم ابن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصواف، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا المنجاب بن الحرث، أنبأنا أبو مالك المحيي عن الحجاج، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليا وهو يخطب الناس فقال: يا أيها الناس سلوني فإنكم لا تجدون أحدا بعدي هو أعلم بما تسألونه

مني ولا تجدون أحدا أعلم بما بين اللوحين مني فسلوني.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٠ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محمد بن رزقويه إملاء، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز أنبأنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، أنبأنا أبو سلمة، أنبأنا ربعي بن عبد الله ابن الجارود بن أبي سبرة، حدثني سيف بن وهب قال: دخلت على رجل بمكة يكنى أبا الطفيل، فقال: أقبل علي بن أبي طالب، ذات يوم حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما بين لوحي المصحف آية تخفى علي فيما أنزلت ولا أين نزلت ولا ما عنى بها.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المحاسن الروياني في (الإحكام على ما في مثالب النواصب) (ص ١٨٥ نسخة مكتبة صاحب العبقات في لكنهو) قال:
إنه ولد في زمن عمر مولودان ملتزقان أحدهما حي والآخر ميت، فقال

يفصل بينهما بحديد، فأمر أمير المؤمنين أن يحفر للميت قبر إلى قامة الحي ويهال عليه التراب ويوضع الحي أياما. ففعل ذلك فتميز الحي من الميت.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو المحاسن الروياني في (الإحكام على ما في مثالب النواصب) (ص ١٨٥ نسخة مكتبة صاحب العبقات في لكنهو) قال:

وأتي الثاني بامرأة تزوج بها شيخ، فلما أن واقعها مات على بطنها، فجاءت بولد فادعا بنوه أنها فجرت، فأمر برجمها فرآها أمير المؤمنين فقال: أي يوم تزوجها وفي أي يوم واقعها وكيف كان جماعه لها. وقال: ردوا المرأة، فلما أن كان من الغد بعث إليها فجاءت ومعها ولدها، ثم دعا أمير المؤمنين الصبيان فقال لهم: العبوا حتى إذا لهاهم اللعب صاح بهم أمير المؤمنين، فاتكأ الغلام على يديه عند نهوضه فورثه من أبيه وجلد إخوته حد المفتري وقال: عرفت ضعف الشيخ باتكاء الغلام على راحتيه حين أراد القيام.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عثمان الخيري بقراءتي عليه من أصله، أخبرنا أبو الفضل جعفر ابن الفضل الوزير بمكة، قال أخبرنا علي بن محمد بن الجهم، أخبرنا أحمد

ابن المنصور الرمادي، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي بن أبي طالب، وكان يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ من كتاب الله إلا أخبرتكم بليل نزلت أم بنهار، أو في سهل أو جبل.

و (رواه أيضا) ابنه الحسين الشهيد عنه.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٠ ط بيروت) قال:

حدثني أبو العلى الحسين بن أحمد القاضي، قال أخبرنا أبو محمد التميمي قال حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله، قال حدثنا أحمد بن الحرب الزاهد، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة بن قيس قال: قال علي: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني، فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفي من نزلت، في سهل أم جبل أو في مسير أم في مقام.

وفي (ص ٣٣ الطبع المذكور):

حدثني الحسين بن أحمد، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد، قال حدثنا أحمد بن حرب، قال أخبرنا صالح ابن عبد الله، عن الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة بن قيس قال: قال علي: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني، فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت، أفي

سهل أم في جبل أم في مسير أم في مقام.

جملة من أقضيته البديعة

وهي كثيرة قد تقدم نقل بعضها في (ج ٨ ص ٦٧ إلى ص ٨٧) وننقل هيهنا جملة مما لم ننقلها هناك أو نقلناه وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٦ مخطوط) قال:

روى عن زر بن حبيش: جلس اثنان يتغديان ومع أحدهما خمسة أرغفة وآخر ثلاثة أرغفة، وجلس إليهم ثالث واستأذنهما في أن يصيب من طعامهما فأذنا له، فأكلوا على السواء ثم ألقى إليهما ثمانية دراهم وقال: هذا عوض ما أكلت من طعامكما، فتنازعا في قسمتها فقال صاحب الخمسة لي خمسة ولك ثلاثة، وقال صاحب الثلاثة بل نقسمها على السواء، فترافعا إلى علي رضي الله عنه فقال لصاحب الثلاثة: إقبل من صاحبك ما عرض عليك، فأبى وقال: ما أريد إلا مر الحق. فقال علي: لك في الحق درهم واحد وله سبعة: قال: وكيف ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: لأن الثمانية أربعة وعشرون ثلثا لصاحب الخسمة خمسة عشر ولك تسعة وقد استويتم في الأكل فأكلت ثمانية ولك واحد وأكل صاحبك ثمانية وبقي له سبعة وأكل الثالث ثمانية سبعة لصاحبك وواحدا لك. فقال: رضيت الآن. أخرجه القلقي.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨١ مخطوط).
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) مضمونا.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين محب الله السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٤ ط گلشن فيض في لكنهو).
روى الحديث من طريق أبي عمر عن عاصم عن زر بن حبيش بمعنى ما تقدم لكنه ذكر في آخره قال: ولا يجب لك في مر الحق إلا واحد. فقال له الرجل: فعرفني بالوجه في مر الحق حتى أقبل. فقال علي: أليس الثمانية الأرغفة أربعة وعشرون ثلثا أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر منكم أكلا ولا الأقل، فتحملون في أكلكم على السواء. قال: بلى. قال: وأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث، وأكل صاحب ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية، وبقي له سبعة أكلها صاحب الدراهم، وأكل لك واحد من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة. فقال الرجل: رضيت الآن.
ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد شارح صحيح البخاري في شرح (رسالة الحلبي) (ص ٩١ ط بولاق).
روى عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن (وسيلة النجاة).
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد العلي القرشي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٦١ ط دهلي).
روى الحديث من طريق الطبراني عن زر بن حبيش بمعنى ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الشيخ عطاء حسيني بك الحنفي في (حلي الأيام في
سيرة سيد الأنام) (ص ٢٠٩ ط القاهرة).
روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٢ مخطوط) قال:
وتزوج رجل امرأتين فولدتا ذكرا وأنثى في ليلة واحدة، فاختصما في
الصبي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأمرهما أن يزنا حليبهما فمن رجح
لبنها فهي أم الصبي لقوله للذكر مثل حظ الأنثيين).
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ج ٥ ص ١٩٣ وص ١٩٤
ط دار العربية ببغداد) قال:
حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن سليمان الشيباني، عن
عامر، عن رجل من حضر موت، عن زيد بن أرقم أن عليا رضي الله عنه كان
باليمن فأتاه ثلاثة يتنازعون في ولد كلهم يزعم أنه ابنه، فخلا باثنين فقال: أتطيبان
نفسا لهذا بالولد؟ قالا: لا. خلا باثنين فقال لهما مثل ذلك فقالا: لا. فقال:
أراكم شركاء متشاكسون وأنا مقرع بينكم، فأقرع بينه فجعل للذي أصابته

القرعة وغرمه ثلثي الدية للباقين.
وقال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جندل بن والق، ثنا عبد الرحيم بن سليمان (ح) وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير، عن محمد بن سالم، عن عاصم، عن علي بن دري الحضرمي، عن زيد ابن أرقم قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه كتاب من علي رضي الله عنه فيه: إن ثلاثة نفر يختصمون في غلام وطأوا أمه في الجاهلية في طهر واحد كلهم يدعيه أنه ابنه، فقضيت بينهم أن أقرعت بينهم وجعلته للقارع منهم على أن للآخرين ثلثي الدية. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذاه، ثم قال: لا أعلم فيها إلا ما قضى علي.
ومنهم الحافظ أبو بكر بن عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي المكي الشافعي في (المسند) (ج ٢ ص ٣٤٥ ط مكتبة السلفية في المدينة المنورة) قال: حدثنا الحميدي، قال ثنا سفيان، قال ثنا الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم قال: أتى علي بن أبي طالب باليمن في ثلاثة نفر وقعوا على جارية لهم في طهر واحد فجاءت بولد، فقال علي لاثنين منهم: أتطيبان به نفسا لصاحبكما؟ قالا: لا، ثم قال للآخرين: أتطيبان به نفسا لصاحبكما؟ قال: لا. فقال علي: أنتم شركاء متشاكسون إني مقرع بينكم فأيكم أصابته القرعة ألزمته الولد وأغرمته ثلثي قيمة الجاري لصاحبيه، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال: ما أعلم فيها لا ما قال علي.

ومنهم العلامة الشهير الزبير بكار القرشي في (الأخبار الموفقيات) (ص ٣٦٣ ط بغداد).

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن (مسند الحميدي).

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٧١).

روى الحديث عن زيد بن الأرقم بعين ما تقدم عن (مسند الحميدي).

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم اليماني الشيرواني في (حديقة الأفراح لإزالة الأتراح) (ص ٥١ ط المطبعة الميمنية بالقاهرة) قال:

روى الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى أن أعرابيا سأل عليا عليه السلام، فقال: إني رأيت كلبا وطأة شاة فأولدها ولدا، فما حكم ذلك في الحل؟ فقال عليه السلام: اعتبره في الأكل، فان أكل لحما فكلب، وإن أكل علف فشاة. فقال الأعرابي: رأيته هذا تارة وهذا أخرى. فقال عليه السلام: اعتبره في الشرب، فإن كرع فهو شاة وإن ولغ فكلب. فقال الأعرابي: وجدته ولع مرة ويكرع أخرى. فقال: اعتبره في المشي مع الماشية فإن تأخر عنها فكلب وإن تقدم أو توسط فهو شاة. فقال: وجدته مرة هكذا ومرة هكذا. قال: اعتبر في الجلوس فإن برك فشاة وإن أقعى فكلب. قال: إنه يفعل هذا مرة وهذا أخرى. قال: اذبحه فإن وجدته له كرشا فهو شاة وإن وجدت أمعاء فكلب.

فبهت الأعرابي عند ذلك من علم أمير المؤمنين عليه السلام.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله بن عبد الرحيم العمري الفاروقي الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١٨٢ ط دهلي).
روى عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجهني أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا ليرجموها فلقيهم علي فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها. فانتزعها علي من أيديهم وردهم، فرجعوا إلى عمر فقال: ما ردكم؟ فقال: ردنا علي. قال: ما فعل هذا علي إلا لشئ قد علمه فأرسل إلى علي فجاء وهو شبه المغضب فقال: ما لك رددت هؤلاء؟ قال: أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المبتلى حتى يعقل). قال: بلى. قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها.
ومنهم العلامة أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في (عون المعبود في شرح سنن أبي داود) (ج ١٢ ص ٧٦ ط السقية بالمدينة المنورة) قال:
حدثنا ابن السرح، أنبأنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان ابن مهران، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس. فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن (قرة العينين).
وقال حدثنا هناد، عن أبي الأحوص (ح)، وأخبرنا عثمان بن أبي شيبة،

أخبرنا جرير المعنى، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، قال: هناد الجنبي.
فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن (قرة العينين).
ومنهم الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلام بن سعد المنذري في (مختصر سنن أبي داود) (ج ٦ ص ٢٣٠ ط مطبعة المحمدية بالقاهرة).
روى الحديث عن ابن عباس بمثل ما تقدم في (قرة العينين) عن أبي ظبيان.
وفي (ص ٢٣١ الطبع المذكور):
روى الحديث عن أبي ظبيان وهو حصين بن جندب بمثل ما تقدم في (قرة العينين).
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المسند) (ج ١ ص ٧٧ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا إسرائيل، ثنا سماك، عن حنش، عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد، فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل آخر حتى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم، فقاموا أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاهم علي رضي الله عنه على تفيئة ذلك فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي إني أقضي بينكم قضاء

إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن من عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة، فللأول الربع لأنه هلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية كاملة، فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال: أنا أقضي بينكم واحتبى، فقال رجل من القوم: إن عليا قضى فينا، فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٥٨٠ في (مشكل الآثار) (ج ٣ ص ٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا فهد، قال ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال ثنا إسرائيل ابن يونس، عن سماك بن حرب، عن حنش وهو ابن المعتمر، عن علي. فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن (المسند).

ثم قال: وحدثنا روح بن الفرج، قال ثنا يوسف بن عدي، ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر. فذكر الحديث بمعناه أيضا.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٦ مخطوط).

روى من طريق أحمد في المناقب عن علي رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فوجد أربعة وقعوا في حفرة حفرت ليصار فيها الأسد سقط أولا رجل فتعلق بآخر وتعلق الآخر بآخر حتى تساقطوا الأربعة فجرحهم الأسد وماتوا من جراحته، فتنازع أولياؤهم حتى هموا وكادوا يقتتلون فقال علي رضي الله عنه: أنا أقضي بينكم فإن رضيتم فهو القضاء وإلا حجزت

بعضكم عن بعض حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي بينكم، اجمعوا من القبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلثها ونصفها ودية كاملة، فللأول ربع الدية لأنه أهلك من فوه، والذي يليه ثلثها لأنه أهلك من فوقه، والثالث النصف لأنه أهلك من فوقه، للرابع الدية كاملة.

فأبوا أن يرضوا فأتوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال: أقضي بينكم واحتبى ببرده، فقال رجل من القوم: إن عليا قضى بيننا، فلما قصوا عليه القصة أجازه.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن عمرو النبيل الضحاك الشيباني في (كتاب الديات) (ص ٦٥ ط مطبعة التقدم) قال:

حدثني أحمد بن الفرات، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن حنش. فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٢١ ط دهلي).

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٥٢ ط لكنهو).

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٧٠).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) و (المسند).

ومنهم علامة الأدب أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني المتوفى سنة ٥١٨ في (مجمع الأمثال) (ج ١ ص ٩١ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

قال المؤرخ: حدثني سعيد بن سماك بن حرب، عن أبيه، عن ابن المعتمر قال: أتي معاذ بن جبل بثلاثة نفر قتلهم أسد في زبية فلم يدر كيف يفتيهم، قال عليا رضي الله عنه وهو محتب بفناء الكعبة فقال: قصوا علي خبركم. قالوا: صدنا أسدا في زبية، فاجتمعنا فتدافع الناس عليها، فرموا برجل فيها فتعلق الرجل بآخر فتعلق الآخر بآخر فهووا فيها ثلاثتهم، فقضى علي رضي الله عنه أن للأول ربع الدية والثاني النصف والثالث الدية كلها، فأخبر النبي (ص) بقضائه فيهم فقال: لقد أرشدك الله للحق.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث من طريق أبي داود الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد وابن منيع وابن جرير وصححه عن علي بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله بن عبد الرحيم العمري الفاروقي الدهلي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١٥٨ ط دهلي).

روى الحديث من طريق أحمد بمعنى ما تقدم عنه في (المسند).

ومنهم العلامة العسقلاني في (تلخيص التحبير) (ج ٤ ص ٣٠ شركة الطباعة الفنية بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أحمد والبزار والبيهقي، عن حنش، عن علي بعين ما تقدم عن (المسند) مخلصا.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندي في (بذل القوة في حوادث سني النبوة) (ص ٢٨٩ ط لجنة الأدب في حيدر آباد باكستان).

روى الحديث بمعنى ما تقدم.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الكبير عبد الرزاق الصنعاني في (المصنف) (ج ٩ ص ٣٢٧ ط حبيب الرحمن الأعظمي في بيروت).

روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري وقتادة قالا في العينين الدية كاملة وفي العين نصف الدية فما ذهب فبحساب ذلك. قيل لمعمر: وكيف يعلم ذلك؟ قال: بلغني عن علي أنه قال: يغمض عينه التي أصيبت، ثم ينظر بالأخرى فينظر أين ينتهي بصره، ثم ينظر بالتي أصيبت فما نقص فبحسابه.

ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبي عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبيدي في (الغريين) (ص ١٧٤ مخطوط) قال:
في حديث علي رضي الله عنه: قاس عينا ببيضة جعل عليها خطوطا يريد أن يعلم مقدار ما ذهب من ضوئها فيخط عليه الخطوط ويقول للمصاب بعينه كم ترى من الخطوط، ثم يراها الصحيح ثم ينسب ذلك إليه.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٦١ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:
وقضى علي رضي الله عنه في رجل فر من رجل يريد قتله، فأمسكه له آخر حتى أدركه فقتله، ويقربه رجل ينظر إليهما وهو يقدر على تخليصه، فوقف ينظر إليه حتى قتله، فقضى أن يقتل القاتل، ويحبس الممسك حتى يموت، وتفقأ عين الناظر الذي وقف ينظر ولم ينكر.

ومنهم علامة الفقه عبد الله بن مسلم الدينوري في (عريب الحديث) (ج ٢ ص ١١٦ ط بغداد).

روى الحديث إلى قوله (يريد).

ومنهم العلامة الشهير الزبير بن بكار القرشي في (الأخبار الموفقيات) (ص ٨٨ ط بغداد) قال:

روى عن شريح قال: تقدمت إلي امرأة فقالت: إني امرأة ولي إحليل ولي فرج. فقال شريح لها: قد كان لأمير المؤمنين علي عليه السلام في هذه قضية ورث من حيث جاء البول. فقالت: إنه يجئ منهما. فقال لها: فمن أين سابق البول. قالت: ليس منهما يستوجبان (ويجيئان خ) في وقت واحد وينقطعان في وقت واحد. فقال لها: إنك لتخبرني بعجب. قالت: أخبرك بما هو أعجب من هذا، تزوجني ابن عم لي وأخدمني خادما فوطئتها فأولجتها، وإنما جئتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي. فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على علي عليه السلام فأخبره، فقال علي: علي بالمرأة، فأدخلت فقال: أحق ما يقول القاضي؟ قالت: هو كما قال. قال: فدعا بزوجها فقال: هذه امرأتك وابنة عمك؟ قال: نعم. قال: فعلمت ما كان. قال: نعم. قال: أخدمتها خادما فوطئتها فأولدتها أنت بعد. قال: نعم. قال: لا أنت أخس من خاصي أسد علي بدينار الخادم وامرأتين، فجئ بهم فقال: خذوا هذه المرأة إن كانت امرأة فأدخلوها بيتا وألبسوها ثيابا وعدوا أضلاع جنبيها، ففعلوا فقال: عدد الأيمن أحد عشر وعدد الأيسر اثنا عشر. فقال علي: الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال. فقال زوجها: يا أمير المؤمنين زوجتي وابنة عمي فرقت بيني وبينها فألحقتها بالرجال، عمن أخذت هذه القصة؟ قال: إني أخذتها عن أبي

آدم عليه السلام، إن الله عز وجل خلق حواء ضلعا من أضلاع آدم، فأضلاع الرجال أقل من أضلاع النساء بضلع.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية (ص ٦٣ ط شركة مساهمة مصرية) قال:

وقضى رضي الله عنه في مولود ولد له رأسان وصدران في حقوا واحد، فقالوا له: أيورث ميراث اثنين أم ميراث واحد؟ فقال: يترك حتى ينام ثم يصاح به، فإن انتبها جميعا كان له ميراث واحد، وإن انتبه واحد وبقي الآخر، كان له ميراث اثنين. إلى أن قال:

فقد روى محمد بن سهل، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثني عمارة ابن زيد، حدثنا عبد الله بن العلاء، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أتي عمر بن الخطاب بانسان له رأسان وفمان وأربع أعين وأربع أيد وأربع أرجل وإحليلان ودبران، فقالوا: كيف يرث يا أمير المؤمنين؟ فدعا بعلي فقال: فيها قضيتان إحداهما: ينظر إذا نام، فإن غط غطيط واحد فنفس واحدة، وإن غط كل منهما فنفسان، وأما القضية الأخرى: فيطعمان ويسقينان، فإن بال منهما جميعا وتغوط منهما جميعا فنفس واحدة، وإن بال من كل واحد منهما على حدة وتغوط من كل واحد على حدة فنفسان. فلما كان بعد ذلك طلبا النكاح فقال علي رضي الله عنه: لا يكون فرج في فرج وعين تنظر، ثم قال علي: أما إذ

قد حدث فيهما الشهوة فإنهما سيموتان جميعا سريعا، فما لبثا أن ماتا وبينهما ساعة أو نحوها.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب) (ص ١١٨ مخطوط).

فمنها (أي قضاوته الحق) إن سبعة أنفس خرجوا من الكوفة مسافرين، فغابوا مدة ثم عادوا وقد فقد منهم واحد، فجاءت امرأته إلى علي عليه السلام فقالت: يا أمير المؤمنين أن زوجي سافر هو وجماعته وقد أدوا دونه فأتيتهم وسألتهم عنه فلم يخبروني بحاله وقد اتهمتهم بقتله وأسألك إحضارهم واستكشاف حالهم، فأحضرهم عليه السلام وفرقهم وأقام كل واحد منهم إلى سارية من سواري المسجد ووكل بهم رجل يمنع أن يقرب منه أحد ليحادثه، ثم استدعى واحدا فحدثه وسأله عن حال الرجال فأنكر، فلما أنكر رفع عليه السلام صوته بالتكبير فقال: الله أكبر. فلما سمع الباقون صوت علي عليه السلام مرتفعا اعتقدوا أن رفيقهم قد أقر وحكى لعلي صورة الحال، ثم استدعاهم واحدا واحدا فأقروا بقتله بناءا على أن صاحبهم قد أخبر عليا عليه السلام بما فعلوه. فلما أقروا بذلك قال الأول: يا أمير المؤمنين هؤلاء قد أقروا وأنا ما أقررت. قال له علي عليه السلام: هؤلاء رفقاؤك قد شهدوا عليك فما ينفعك إنكارك بعد شهادتهم فاعترف أنه شاركهم في قتله، فلما تكمل اعترافهم بقتله أقام عليهم حكم الله تعالى وقتلهم به. ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٥٣ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:

ومن الحكم بالفراسة والأمارات: ما رواه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال: خاصم غلام من الأنصار أمه إلى عمر بن الخطاب، فجحدته فسأله البينة فلم تكن عنده، وجاءت المرأة بنفر فشهدوا أنها لم تتزوج وإن الغلام كاذب عليها وقد قذفها، فأمر عمر بضربه، فلقيه علي رضي الله عنه فسأل عن أمرهم فأخبر، فدعاهم ثم قعد في مسجد النبي (ص) وسأل المرأة فجحدت، فقال للغلام: إجحدها كما جحدتك. فقال: يا ابن عم رسول الله (ص) إنها أمي. فقال: إجحدها وأنا أبوك والحسن والحسين أخواك. قال: قد جحدتها وأنكرتها. فقال علي لأولياء المرأة: أمري في هذه المرأة جائز؟ قالوا: نعم وفينا أيضا. فقال علي: أشهد من حضر أني قد زوجت هذا الغلام من هذه المرأة الغريبة منه، يا قنبر ائتني بطينة فيها دراهم، فأتاه بها فعد أربعمائة وثمانين درهما فدفعها مهرا لها وقال للغلام: خذ بيد امرأتك ولا تأتينا إلا وعليك أثر العرس. فلما ولي قالت المرأة: يا أبا الحسن الله الله هو النار هو والله ابني. قال: وكيف ذلك؟ قالت: إن أباه كان زنجيا وأن إخوتي زوجوني منه فحملت بهذا الغلام، وخرج الرجل غازيا فقتل وبعثت بهذا إلى حي بني فلان فنشأ فيهم وأنفت أن يكون ابني. فقال علي: أنا أبو الحسن، وألحقه بها وثبت نسبه.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية
الحنبلي سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية)
(ص ٧٧ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:
وقال الأصبغ بن نباتة: بينا علي رضي الله عنه جالسا في مجلسه إذ سمع صيحة فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل سرق ومعه من يشهد عليه، فأمر بإحضارهم فدخلوا فشهد الشاهدان عليه أنه سرق درعا، فجعل الرجل يبكي ويناشد عليا أن يتثبت في أمره، فخرج علي إلى مجمع الناس بالسوق فدعا بالشاهدين فأشهدهما الله وخوفهما، فأقام على شهادتهما، فلما رآهما لا يرجعان أمر بالسكين وقال: ليمسك أحدكما يده ويقطع الآخر. فتقدما ليقطعاه فهاج الناس واختلط بعضهم ببعض وقام علي عن الموضع فأرسل الشاهدان يد الرجل وهربا. فقال علي: من يدلني على الشاهدين الكاذبين؟ فلم يقف لهما أحد على خبر، فخلى سبيل الرجل.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية
الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية)
(ص ٢٦٢ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:
وقد روى زيد بن أرقم قال: أتي علي رضي الله عنه وهو باليمن بثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد، فسأل اثنين أتقران لهذا بالولد. قالا: لا، حتى سألهم جميعا، فجعل كلما سأل اثنين قالا: لا، فأقرع بينهم فألحق الولد بالذي صارت إليه القرعة، وجعل عليه ثلثي الدية. قال: فذكرت ذلك للنبي (ص)

فضحك حتى بدت نواجذه. وفي لفظ (فذكرت ذلك للنبي فقال: لا أعلم إلا ما قال علي). أخرجه الإمام أحمد في المسند وأبو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم في صحيحه.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن زيد بن أرقم بمعنى ما تقدم وفي آخره: فذكروا ذلك لرسول الله (ص) فقال: لا أجد فيها لا ما قال علي.

ومنهم العلامة القاضي محمد بن علي اليماني الصنعاني في (إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول) (ص ٢٥٧ ط مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة) قال:

روى أحمد في (المسند) أن ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر فأتوا عليا يختصمون في الولد، فأقرع بينهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا أعلم فيها إلا ما قال علي.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٢٩ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف إدريس شريف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) إلى قوله: وروى

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله بن عبد الرحيم العمري الفاروقي الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١٥٨).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن (الطرق الحكمية).

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٥٧ ط شركة مساهمة مصرية) قال:

ورأيت في أقضية علي رضي الله عنه نظير هذه القضية وإن المضروب ادعى أنه أخرس، وأمر أن يخرج لسانه وينخس بإبرة فإن خرج الدم أحمر فهو صحيح اللسان، وإن خرج أسود فهو أخرس.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الزبيدي في (تاج العروس) (ج ٨ ص ٣٧ ط القاهرة) في مادة (عول) قال:

إن عليا رضي الله عنه سئل عنها (أي مسألة من مات وله ابنتان وأبوان وامرأة) وهو على المنبر من غير روية: صار ثمنها تسعا.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ١٩٩ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:

وقال ابن شيبة: حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن الشعبي، عن مسروق أن سنة غلمان ذهبوا يسبحون فغرق أحدهم، فشهد ثلاثة على اثنين أنهما أغرقاه، وشهد اثنان على ثلاثة أنهم أغرقوه، فقضى علي ابن أبي طالب على الثلاثة بخمسي الدية وعلى الاثنين بثلاثة أخماسها.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة الفقه والأدب أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٢٤ في كتابه (غريب الحديث) (ج ٣ ص ٤٧٧ ط حيدر آباد) قال:

وقال أبو عبيد: في حديثه (أي علي عليه السلام) في الرجل الذي سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا، فأتهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى شريح، فسألهم البينة على قتله فارتفعوا إلى علي فأخبروه بقول شريح فقال علي:

أوردها سعد وسعد مشتمل * يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

قال: أن أهون السقي التشريع. قال: ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم أقروا بقتله.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٥١ ط مطبعة شركة مساهمة مصرية) قال:

قال أصبغ بن نباتة: إن شابا شكا إلى علي رضي الله عنه نفرا، فقال: إن هؤلاء خرجوا مع أبي في سفر فعادوا ولم يعد أبي، فسألتهم عنه فقالوا: مات، فسألتهم عن ماله فقالوا: ما ترك شيئا، وكان معه مال كثير، وترافعنا إلى شريح فاستحلفهم وخلى سبيلهم، فدعا علي الشرط، فوكل بكل رجل رجلين وأوصاهم أن لا يمكنوا بعضهم يدنو من بعض، ولا يمكنوا أحدا يكلمهم، ودعا كاتبه ودعا أحدهم فقال: أخبرني عن أبي هذا الفتى أي يوم خرج معكم؟ وفي أي منزل نزلتم؟ وكيف كان مسيركم؟ وبأي علة مات؟ وكيف أصيب ماله؟ وسأله عمن غسله ودفنه؟ ومن تولى الصلاة عليه؟ وأين دفن؟ ونحو ذلك. والكاتب يكتب، فكبر علي فكبر الحاضرون، والمتهمون لا علم لهم إلا أنهم ظنوا أن صاحبهم قد أقر عليهم.

ثم دعا آخر بعد أن غيب الأول عن مجلسه فسأله كما سأل صاحبه، ثم الآخر كذلك حتى عرف ما عند الجميع، فوجل كل واحد منهم يخبر بضد ما أخبر. به صاحبه، ثم أمر برد الأول فقال: يا عدو الله قد عرفت عنادك وكذبك بما سمعت من أصحابك وما ينجيك من العقوبة إلا الصدق، ثم أمر به إلى السجن وكبر، وكبر معه الحاضرون.

فلما أبصر القوم الحال لم يشكوا أن صاحبهم أقر عليه، فدعا آخر منهم فهدده فقال: يا أمير المؤمنين والله لقد كنت كارها لما صنعوا. ثم دعا الجميع فأقروا بالقصة، استدعى الذي في السجن وقيل له: قد أقر أصحابك ولا ينجيك

سوى الصدق، فأقر بكل ما أقر به القوم، فأغرمهم الماد وأفاد منهم بالقتيل.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد عباس بن علي بن نور الدين الموسوي المكي في
(نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس) (ج ١ ص ٣٤٨ الطبعة القديمة بمصر).
روى سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: أتي عمر بن الخطاب
بجارية فشهد عليها شهود أنها بغت، وكان من قصتها أنها كانت يتيمة عند رجل
وكان للرجل امرأة كثيرا ما يغيب عن أهله فشبت اليتيمة فتخوفت
المرأة أن يتزوجها زوجها إذا رجع إلى منزله، فدعت بنسوة من جيرانها
فأمسكتها ثم افتضتها بأصبعها، فلما قدم زوجها سأل امرأته عن اليتيمة، فرمتها
بالفاحشة وأقامت البينة من جيرانها على ذلك.
قال: فرفع الرجل ذلك إلى عمر، فأرسلها عمر مع رجل إلى علي بن
أبي طالب عليه السلام، فأتوا عليا وقصوا عليه القصة، فقال لامرأة الرجل:
ألك بينة؟ قالت: نعم، هؤلاء جيراني يشهدون عليها بما أقول، فأخرج علي
السيف من غمده وطرحه بين يديه، ثم أمر بكل واحدة من الشهود، فأدخلت
بيتا ثم دعى بامرأة الرجل، فأدارها بكل واحدة من الشهود، فأدخلت
إلى البيت التي كانت فيه ثم دعى بإحدى الشهود وجثا على ركبتيه وقال لها:
أتعرفيني أنا علي بن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما قالت
ورجعت إلى الحق وأعطيتها الأمان، فأصدقيني وإلا ملأت سيفي منك.
فالتفت المرأة إلى علي، فقالت: الأمان على الصدق. فقال لها علي:

فأصدقيني. قالت: ولا والله ما زنت اليتيمة ولكن امرأة الرجل لما رأت حسنها وجمالها وهيئتها خافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها. فقال علي عليه السلام الله أكبر، الله أكبر، أنا أول من فرق بين الشهود إلا دانيال عليه السلام.

ثم حد المرأة حد القاذف وألزمها ومن ساعدها على افتضاض اليتيمة المهر لها أربعمائة درهم، وفرق بين المرأة والرجل وزوجه اليتيمة وساق عنه المهر إليها من ماله.

فقال عمر بن الخطاب: فحدثنا يا أبا الحسن بحديث دانيال عليه السلام.

فقال: إن دانيال كان غلاما يتيما لا أب له ولا أم وإن امرأة من بني إسرائيل عجوزا ضمته إليها وربته، وإن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان له قاضيان وكان له صديق وكان من ملوك بني إسرائيل وكان رجلا صالحا وكانت له امرأة جميلة وكان يأتي الملك فيحدثه، فاحتاج الملك إلى رجل يبعثه في بعض أموره، فقال للقاضيين: اختارا لي رجلا أبعثه في بعض أموري. فقالا: فلان.

فوجهه الملك، فقال الرجل للقاضيين: أوصيكما بامرأتي خيرا. فقالا: نعم، فخرج الرجل وكان القاضيان يأتيان باب الصديق، فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها، فأبت عليهما، فقالا لها: إن لم تفعلي شهدنا عليك عند الملك بالزنا ليرجمك، فقالت: إفعلا ما شئتما، فأتيا الملك، فشهدا عليها أنها بغت وكان لها ذكر حسن جميل.

فدخل على الملك من أمر عظيم واشتد غمه وكان بها معجبا، فقال لهما: إن قولكما مقبول، فأجلوها ثلاثة أيام ثم أرجموها، ونادى في مدينته احضروا قتل فلانة العابدة، فإنها قد بغت وشهد عليها القاضيان بذلك، فأكثر الناس القول في ذلك، فقال الملك لوزيره: ما عندك في هذا حيلة؟ فقال: لا والله

ما عندي في شي، فما كان اليوم الثالث ركب الوزير وهو آخر أيامها، فإذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال، فقال دانيال: يا معاشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وتكون أنت يا فلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيان الشاهدان عليها، ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب ثم قال للغلمان: خذوا بيد هذا فنحوه إلى موضع كذا والوزير واقف، وخذا هذا فنحوه موضع كذا ثم دعى بأحدهما، فقال له: قل حقا فإنك إن لم تقل حقا قتلتك. قال: نعم، في أي يوم؟ قال: يوم كذا وكذا. قال: في أي وقت؟ قال: في وقت كذا وكذا. قال: في أي موضع؟ قال: في موضع كذا وكذا. قال: مع من؟ قال: مع فلان. فقال: ردوا هذا إلى مكانه وهاتوا الآخر، فردوه وجاؤا بالآخر فسأله عن ذلك، فخالف صاحبه في القول، فقال دانيال: الله أكبر، الله أكبر شهدا عليها بزور.

ثم نادى الغلمان أن القاضيين شهدا على فلانة بالزور، فاحضروا قتلهما، فذهب الوزير إلى الملك مبادرا، فأخبره بالخبر، فبعث الملك إلى القاضيين، فأحضرهما ثم فرق بينهما وفعل بهما كما فعل دانيال بالغلامين، فاختلفا كما اختلفا فنادى في الناس وأمر بقتلهما.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم بن الجوزية الحنبلي المتوفى سند ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية (ص ٧٢ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:

وقرأت في كتاب أقضية علي رضي الله عنه بغير إسناد: أن امرأة رفعت إلى علي وشهد عليها أنها بغت وكان من قضيتها: أنها كانت يتيمة عند رجل وكان

للرجل امرأة وكان كثير الغيبة عن أهله فشبت اليتيمة فخافت المرأة أن يتزوجها فدعت نسوة حتى أمسكنها فأخذت عذرتها بإصبعها، فلما قدم زوجها من غيبته رمتها المرأة بالفاحشة، وأقامت البينة من جاراتها اللواتي ساعدنها على ذلك.
فسأل المرأة: ألك شهود؟ قالت: نعم هؤلاء جاراتي يشهدن بما أقول.
فأحضرهن علي وأحضر السيف وطرحه بين يديه وفرق بينهن فأدخل كل امرأة بيتا، فدعا امرأة الرجل فأدارها بكل وجه فلم تزل عن قولها، فردها إلى البيت الذي كانت فيه ودعا بإحدى شهود وجثا على ركبتيه وقال: قالت المرأة ما قالت ورجعت إلى الحق وأعطيتها الأمان، وإن لم تصدقيني لأفعلن ولأفعلن.
فقالت: لا والله ما فعلت إلا أنها رأت جمالا وهيبة فخافت فساد زوجها، فدعتنا وأمسكناها حتى افتضتها بإصبعها. فقال علي: الله أكبر أنا أول من من فرق بين الشاهدين.
فألزم المرأة حد القذف وألزم النسوة جميعا العفو، وأمر الرجل أن يطلق المرأة وزوجه اليتيمة وساق إليها المهر من عنده.
ثم حدثهم: إن دانيال كان يتيما لا أب له ولا أم، وأن عجوزا من بني إسرائيل ضمته وكفلته وإن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان له قاضيان. وكانت امرأته مهيبة جميلة، تأتي الملك فتناصحه وتقص عليه، وأن القاضيين عشقاها فراوداها عن نفسها فأبت، فشهدا عليها عند الملك أنها بغت.
فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد غمه، وكان بها معجبا، فقال لهما: إن قولكما مقبول، وأجلها ثلاثة أيام، ثم يرجمونها، ونادى في البلد: احضروا رجم فلانة. فأكثر الناس في ذلك، وقال الملك لثقته: هل عندك من حيلة؟
فقال: ماذا عسى عندي - يعني وقد شهد عليها القاضيان - فخرج ذلك الرجل في اليوم الثالث، فإذا هو بغلمان يلعبون وفيهم دانيال وهو لا يعرفه، فقال دانيال:

يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وأنت يا فلان المرأة العابدة وفلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها.

ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان: خذوا بيد هذا القاضي إلى مكان كذا وكذا، ففعلوا ثم دعى الآخر فقال له: قل الحق فإن لم تفعل قتلتك بأي شئ تشهد؟ والوزير واقف ينظر ويسمع. فقال: أشهد أنها بغت. قال: متى؟ قال: في يوم كذا وكذا. قال: مع من؟ قال: مع فلان ابن فلان. قال: في أي مكان؟ قال: في مكان كذا وكذا. فقال: ردوه إلى مكانه وهاتوا الآخر، فردوه إلى مكانه وجاءوا بالآخر فقال: بأي شئ تشهد؟ قال: بغت. قال: متى؟ قال: يوم كذا وكذا. قال: مع من؟ قال مع فلان بن فلان. قال: وأين؟ قال: في موضع كذا وكذا. فخالف صاحبه. فقال دانيال: الله أكبر شهدا عليا والله بالزور فاحضروا قتلهما. فذهب الثقة إلى الملك مبادرا فأخبره الخبر، فبعث إلى القاضيين ففرق بينهم وفعل بهما ما فعل دانيال فاختلفا كما اختلف الغلامان، فنادى الملك في الناس: أن احضروا قتل القاضيين فقتلهما.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٦١ ط شركة مساهمة مصرية) قال:

وقضى علي في امرأة تزوجت، فلما كان ليلة زفافها أدخلت صديقها

الحجلة سرا وجاء الزوج فدخل الحجلة، فوثب إليه الصديق فاقتتلا فقتل الزوج الصديق، فقامت إليه المرأة فقتلته، فقضى بدية الصديق على المرأة ثم قتلها بالزوج.

وإنما قضى بدية الصديق عليها لأنها هي التي كانت عرضته لقتل الزوج له فكانت هي المتسببة في قتله وكانت أولى بالضمان من الزوج المباشر، لأن المباشر قتله قتلا مأذونا فيه دفعا عن حرمته. فهذا من أحسن القضاء الذي لا يهتدي إليه كثير من الفقهاء وهو الصواب.

ومنهم العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي في (تاج العروس) (ج ٤ ص ٤٢٠ ط مصر) قال:

ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا، هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها، فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها.

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن يونس الحنبلي في (كشف القناع) (ج ٦ ص ١٢ ط مكتبة النصر الحديثة بالرياض) قال:

إن ثلاث جوار اجتمعت فركب إحداهن على عنق أخرى وقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها فماتت، فرفع ذلك إلى علي فقضى بالدية أثلاثا على عواقلهن وألقى الثلث الذي قابل فعل الواقصة لأنها أعانت على قتل نفسها.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة الأدب أبو محمد القاسم بن علي الحريري في (درة الغواص في أوهام الخواص) (ص ٥٢ ط مكتبة المثنى في بغداد) قال:

وروى في قضايا علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا، وتفسيره أن ثلاث جوار ركب إحداهن الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة ووقصت، فقضى للتي وقصت - أي اندق عنقها - بثلثي الدية على صاحبتيها وأسقط الثلث باشتراك فعلها فيما أفضى إلى وقصها. والواقصة هاهنا معنى الموقوصة.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) (ص ٧٨ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:

وجاءت إلى علي رضي الله عنه امرأة فقالت: إن زوجي وقع على جاريتي بغير أمري. فقال للرجل: ما تقول؟ قال: ما وقعت عليها إلا بأمرها. فقال: إن كنت صادقة رجمته وإن كنت كاذبة جلدتك الحد، وأقيمت الصلاة وقام ليصلي ففكرت في نفسها فلم تر لها فرجا في أن يرجم زوجها ولا أن تجلد، فولت ذاهبة ولم يسأل عنها علي.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٢ مخطوط)

قال:

في الفصول المهمة في معرفة الأئمة: جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما: يا رسول الله إن بقة هذا قتلت حماري. فبادر الرجل وقال: لا ضمان على البهائم. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقضي بينهما، فقال: أكانا مرسلين أم مشدودين أم أحدهما مشدود والآخر مرسل؟ فقال: كان الحمار مشدودا والبقرة مرسلة وصاحبها معها. فقال: على صاحب البقرة ضمان الحمار، فأمضى النبي صلى الله عليه وسلم حكمه.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله حمادي البكري الصديقي الحنبلي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه (أخبار الظراف والمتماجنين) (ص ١٦ ط مكتبة الحيدرية).

روى عن حنش بن المعتمر أن رجلين أتيا امرأة من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالا: لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه حتى نجتمع، فلبثا حولا فجاء أحدهما إليها فقال: إن صاحبي قد مات فادفعي إلي الدنانير. فأبت، فلم يزالوا بها حتى دفعتها إليه، ثم لبث حولا فجاء الآخر فقال: إدفعي إلي الدنانير.

فقالت: إن صاحبك جاءني فزعم أنك مت فدفعتها إليه. فاختصما إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يقضي عليها، فقالت: أنشدك الله أن تقضي بيننا ارفعنا إلى علي فرفعهما إلى علي، فعرف أنهما قد مكرا بها، فقال: أليس قلتما لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه؟ قال: بلى. فقال علي: ما لك عندنا شئ فجئ بصاحبك حتى ندفعها إليكما.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية ف السياسة الشرعية (ص ٣٦ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار الظراف).

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين السهالوي في (وسيلة النجاة (ص ١٥٠ ط لكنهو).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار الظراف).

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٦ مخطوط)

قال: وعن محمد بن يحيى بن حيان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية ثم مات على رأس الحول، فجاءت الأنصارية وقالت: لن تنقضي عدتي. فارتفعوا إلى عثمان وقال: ليس لي به علم، فارتفعوا إلى علي فقال علي:

تحلفين عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيضي ثلاث حيضات فلك الميراث، فحلفت وأشركت في الميراث.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية (ص ٥٨ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:

وأوصى رجل إلى آخر: أن يتصدق عنه من هذا الألف دينار بما أحب، فتصدق بعشرها، وأمسك الباقي، فخاصموه إلى علي، وقالوا: يأخذ النصف ويعطينا النصف. فقال: أنصفوك. قال: إنه قال لي: أخرج منها ما أحببت. قال: فأخرج عن الرجل تسعمائة والباقي لك. قال: وكيف ذلك؟ قال: لأن الرجل أمرك أن تخرج ما أحببت وقد أحببت التسعمائة فأخرجها.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية (ص ٦٦ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال:

ومن قضايا علي رضي الله عنه أنه أتي برجل وجد في خربة بيده سكين

متلطخ بدم وبين يديه قتيل يتشحط في دمه، فسأله فقال: أنا قتلته. قال: اذهبوا به فاقتلوه. فلما ذهبوا به أقبل رجل مسرعا فقال: يا قوم لا تعجلوا ردوه إلى علي فردوه فقال الرجل: يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه أنا قتلته، فقال علي للأول: ما حملك على أن قلت: أنا قاتله ولم تقتله؟ قال: يا أمير المؤمنين وما أستطيع أن أصنع؟ وقد وقف العسس على رجل يتشحط في دمه وأنا واقف وفي يدي سكين وفيها أثر الدم وقد أخذت في خربة فخفت أن لا يقبل مني وأن يكون قسامة، فاعترفت بما لم أصنع واحتسبت نفسي عند الله. فقال علي: بئسما صنعت فكيف كان حديثك؟

قال: إني رجل قصاب، خرجت إلى حانوتي في الغلس فذبحت بقرة وسلختها، فبينما أنا أصلحها والسكين في يدي أخذني البول، فأتيت خربة كانت بقربى فدخلتها فقضيت حاجتي وعدت أريد حانوتي، فإذا أنا بهذا المقتول يتشحط في دمه، فراعني أمره فوقفت أنظر إليه والسكين في يدي، فلم أشعر إلا بأصحابك قد وقفوا علي فأخذوني، فقال الناس: هذا قتل هذا ما له قاتل سواه فأيقنت أنك لا تترك قولهم لقولي فاعترفت بما لم أجنه.

فقال علي للمقر الثاني: فأنت كيف كانت قصتك؟ فقال: أغواني إبليس فقتلت الرجل طمعا في ماله، ثم سمعت حس العسس فخرجت من الخربة واستقبلت هذا القصاب على الحال التي وصف، فاستترت منه ببعض الخربة حتى أتى العسس فأخذوه وأتوك به، فلما أمرت بقتله علمت أني سأبوء بدمه أيضا فاعترفت بالحق. فقال للحسن: ما الحكم في هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين إن كان قد قتل نفسا فقد أحيا نفسا وقد قال الله تعالى (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا). فخلى علي عنهما وأخرج دية القتيل من بيت المال.

مقالة رسول الله (ص) له حيث بعثه قاضيا إلى اليمن:
إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليها في (ج ٨ ص ٣٤ إلى ص ٤٧) وننقلها هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:
فمنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢٤٨ ط طهران).
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري، أن أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذنا، ثنا إسماعيل بن سعدان، أخبرنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله (ص) إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، إني أخاف أن لا أصيب. فقال رسول الله: إن سيثبت لسانك ويهدي قلبك.
وقال أيضا:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا، حدثنا محمد بن معاوية، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم.
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس حيوية الخراز إذنا، حدثنا أبو عبيد بن حربويه، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله (ص) إلى اليمن لأقضي بينهم. قال: فقلت

يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدري وقال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا علي بن المثنى التهوي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام بعين ما مر ثانيا.

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله العاقولي في (الرصف) (ص ٣١٣ ط الكويت).

روى من طريق أبي داود عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله (ص) إلى اليمن قاضيا فقلت: يا رسول الله ترسلني وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء. فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن تبين لك القضاء. قال: فما زلت قاضيا - أو ما شككت في قضاء - بعد.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط) قال:

قال علي رضي الله عنه: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا وأنا حديث السن، فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث أي وقائع فلا علم لي بالقضاء. قال: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين الاثنين.

وفي وراية: إن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك. قال: ثم وضع يده على فمه. أخرجه أحمد.

وفي رواية الإسماعيلي والحاكم عنه فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا شاب لا أعلم القضاء، فوضع يده على صدري فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك.

ومنهم العلامة الروداني في (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد) (ج ١ ص ٢٥٩ ط الخيرية في ميرية الهند).

روى من طريق الترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن (الرصف).

ومنهم العلامة محمد حبيب الله بن الشيخ السيد عبد الله المشهور بمايابي الحلبي في (فتح المنعم ببيان ما احتيج لبيانه من زاد المسلم) (المطبوع بذيل زاد المسلم ج ٤ ص ٢١٧ ط شركة مساهمة مصرية في القاهرة) قال: قد بعث عليا النبي إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله صدره بيده وقال: اللهم أهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

علمه (ع) بكل ما يكون إلى يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ على محفوظ المدرس بقسم التخصص بالأزهر في (الابداع في مضار الابتداع) (ص ٢٠٧ ط مطبعة السعادة بمصر).

وأيضا من المشهورات جفر الإمام علي رضي الله عنه، كتب فيه كل ما يحتاج إليه من العلم وكل ما يكون إلى يوم القيامة - الخ.

وقد تقدم كلمات القوم المصرحة بعلمه بالجفر في (ج ٨ ص ١٨ إلى ص ٢٢) فراجع هناك.

حفظه للقرآن على عهد رسول الله
وما روي عنه في ترتيب نزول السور
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ١ ص ٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:
اتفق الكل على أن علي عليه السلام كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه. إلى أن قال:
وإذا رجعت إلى كتب القراءات وجدت أئمة القراء كلهم يرجعون إليه كأبي عمرو ابن العلاء وعاصم بن أبي النجود وغيرهما، لأنهم يرجعون إلى أبي عبد الرحمن السلمي القارئ وأبو عبد الرحمن كان تلميذه وعنه أخذ القرآن.
ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٧ ط حيدر آباد) قال:
روى الحكم بن عتيبة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي.
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٧ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ على إسناده، أنبأنا محمد ابن الحسين، أنبأنا المعافي بن زكريا، أنبأنا محمد بن الحسن بن زياد، أنبأنا

حسين بن الأسود، أنبأنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الغرناطي في (مقدمة التفسير) (ص ١٣ ط المحمدية بالقاهرة) قال:

قال الشيخ أبو سهل: حدثنا أبو طلحة سريح بن عبد الكريم التميمي، ومحبر ابن محمد، وأبو يعقوب يوسف بن علي، ومحمد بن فراس الطالقانيون قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، قال حدثنا سليمان بن حرب المكي، قال حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طاب رضي الله عنه أنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ثواب القرآن، فأخبرني بثواب كل سورة على نحو ما أنزلت من السماء، وبأن أول ما أنزل عليه بمكة فاتحة الكتاب، ثم (س ٩٦) اقرأ باسم ربك، ثم (س ٦٨): نون والقلم، ثم (س ٧٤): يا أيها المدثر، ثم (س ٧٣): يا أيها المزمل، ثم (س ٨١): إذا الشمس ثم (س ٨٧): سبح اسم ربك، ثم (س ٩٢): والليل، ثم (ص ٨٩): والفجر، ثم (س ٩٣): والضحى، ثم (س ٩٤): ألم نشرح، ثم (س ١٠٣): والعصر، ثم (س ١٠٠): والعاديات، ثم (س ١٠٨): الكوثر، ثم (س ١٠٢): ألهاكم ثم (س ١٠٧) أرأيت، ثم (س ١٠٩): الكافرون، ثم (س ١٠٥): ألم، ثم (ص ١١٣): الفلق، ثم (ص ١١٤): الناس، ثم (س ١١٢): الاخلاص، ثم (س ٨٠): عبس، ثم (س ٩٧): إنا أنزلناه، ثم (س ٩١)، والشمس، ثم (س ٨٥): البروج، ثم (س ٩٥): والتين، ثم (س ١٠٦): لايلاف، ثم (س ١٠١): القارعة، ثم (س ٧٥): القيامة، ثم (س ١٠٤): همزة، ثم (س ٧٧): المرسلات

ثم (س ٥٠): قاف، ثم (س ٩٠): البلد، ثم (س ٨٦): الطارق، ثم (س ٥٤): الساعة، ثم (س ٣٨): ص، ثم (س ٧): المص، ثم (س ٧٢): قل أوحي، ثم (س ٣٦) يسن، ثم (س ٢٥): الفرقان، ثم (س ٣٦): الملائكة، ثم (س ١٩): كهيعص، ثم (س ٢٠): طه، ثم (س ٥٦): الواقعة، ثم (س ٢٦): الشعراء، ثم (س ٢٧): النمل، ثم (س ٢٨): القصص، ثم (س ١٧): سبحان، ثم (س ١٠): يونس، ثم (س ١١): هود، ثم (س ١٢): يوسف، ثم (س ١٥): الحجر، ثم (س ٦): الأنعام، ثم (س ٣٧): الصافات، ثم (س ٣١): لقمان ثم (س ٣٤): ثم (س ٣٩) المدثر ثم الحواميمات (س ٤٦) يتبع بعضها بعضا ثم (س ٥١): والذاريات، ثم (س ٥٨): الغاشية، ثم (س ١٨): الكهف، ثم (س ١٦): النمل، ثم (س ٧١): أرسلنا، ثم (س ١٣): إبراهيم، ثم (س ٢١): الأنبياء، ثم (س ٢٣): المؤمنون، ثم (س ٣٢) ألم سجدة، ثم (س ٥٢): والطور ثم (س ٦٧): الملك، ثم (س ٦٩): الحاقة، ثم (س ٧٠): سأل سائل، ثم (س ٧٨): عم يتسائلون، ثم (س ٧٩): النازعات، ثم (س ٨٢): انفطرت، ثم (س ٣٠): الروم، ثم (س ٢٩): العنكبوت، ثم (س ٨٣): المطففين، ثم (س ٨٤): انشقت.

وما أنزل بالمدينة أول سورة (س ٢): البقرة، ثم (س ٨): الأنفال، ثم (س ٣): آل عمران، ثم (س ٣٣): الأحزاب، ثم (س ٦٠)، الممتحنة، ثم (س ٤): النساء، ثم (س ٩٩): إذا زلزلت، ثم (س ٥٧): الحديد، ثم (س ٤٧): سورة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم (س ١٣): الرعد، ثم (س ٥٥): الرحمن ثم (س ٧٦): أتى، ثم (س ٦٥): الطلاق، ثم (س ٩٨): لم يكن، ثم (س ٥٩): الحشر، ثم (س ١١٠): إذا جاء نصر الله، ثم (س ٢٤): النور، ثم (س ٢٢): الحج، ثم (س ٦٣): المنافقون، ثم (س ٥٨): المجادلة، ثم (س ٤٩):

الحجرات، ثم (س ٦٦): التحريم، ثم (س ٦٢): الجمعة، ثم (س ٦٤): التغابن، ثم (ي ٤٨): الفتح، ثم (س ٥): المائدة، ثم (س ٩): التوبة، ثم (س ٥٣): النجم. فهذا ما أنزل بالمدينة، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: جميع سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة، وآيات القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية، وجميع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفا، لا يرغب في تعلم القرآن إلا السعداء ولا يعهد قراءته إلا أولياء الرحمن.

كان علي (ع) أقرأ الناس للقرآن

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٦٣٧ إلى ص ٦٣٩) وننقلها هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٢٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي، قال حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا كان أقرأ للقرآن من علي. قال عاصم: أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي عليه السلام.

حدثني أبو القاسم الفارسي، قال أخبرنا أبي، قال حدثنا أبو العباس بن عقدة قال حدثني حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي، قال حدثني إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال حدثني أبي، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس قال: دعا عبد الرحمن بن عوف نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي طالب لأنه كان أقرأهم.
أخبرنا أبو سعيد الحافظ، قال أخبرنا أبو الحسين الكهيلي بالكوفة سنة ثلاث وثمانين، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن نصيرة، أخبرنا ابن فضيل عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن [السلمي] قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي.
أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحسين المقري، أنبأنا أبي، أخبرنا أبو القاسم زيد ابن علي بن أحمد المقرئ الكوفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا الحسن بن العباس، أخبرنا حفص بن عمر، عن يحيى بن آدم قال: قلت لأبي بكر بن عياش، يقولون إن عليا لم يقرأ القرآن. قال: أبطل من قال هذا.
حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أقرأ من علي بن أبي طالب.
أخبرنا محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن ابن أبي داود، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سعد بن الصلت، عن عبد الجبار الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: أقرض أهل المدينة وأقرأها علي بن أبي طالب عليه السلام.
أخبرنا محمد بن علي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أحمد بن محمد الحربي، أخبرنا إبراهيم بن موسى الفراء، أخبرنا هشيم عانت، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: أعلمنا بالقضاء وأقرأنا للقرآن علي بن أبي طالب.
أخبرنا أبو سعيد المعادي، أخبرنا أبو الحسين النهيكي [الكهيلي (خ)] قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، عن إبراهيم بن عيسى بن عبد الله التنوخي، عن يحيى بن يعلى، عن حياة بن شريح، عن حميد بن هاني، عن علي بن رباح قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وأبي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي القايمازي الشافعي في (معرفة القراء) (ج ٣ ص ٣٢ ط دار التأليف بمصر) قال:
وروى عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا كان أقرأ من علي.

جمعه (ع) للقرآن

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٦٣٥ إلى ص ٦٣٧) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ص ٢٦ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عبد الله الطبري، قال أخبرنا أبي، قال حدثنا أبو علي المقرئ حريث، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد خير، عن علي عليه السلام أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر.

وحدثونا عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن عباس، عن حفص بن عمر، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة قال: لما بويع لأبي بكر تخلف علي في بيته، فلقيه عمر فقال: تخلفت عن بيعة أبي بكر؟ فقال: إني آليت يمينا حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت أن ينقلب القرآن.

قرئ على الحاكم أبي عبد الله سنة أربعمائة وأنا أصغي، حدثنا محمد بن

يعقوب المقلي، قال حدثنا محمد بن منصور الكوفي، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد خير، عن يمان قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسل أقسم علي - أو حلف - أن لا يضع رداءه على ظهر حتى يجمع القرآن.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١١٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:

روى عن عبد خير عن علي قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسمت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٧٧) قال:

أسند عاصم (أي في قراءة القرآن) إلى علي و عبد الله بن مسعود وزيد وأسند حمزة إلى عثمان وعلي.

ومنهم المؤرخ الفاضل المعاصر خالد محمد خالد المصري في (رجال حول الرسول) (ص ٤٩٢ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:

توافر الحفاظ والكتبة كما ذكرنا من قبل على حفظ القرآن وتسجيله، وكان على رأسهم علي بن أبي طالب وأبي كعب و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عباس زيد بن ثابت رضي الله عنهم أجمعين.

علمه (ع) بالتوراة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان الهندي في (الفقه الأكبر) (ج ٢ ص ٢٦) قال:
روى عن أصبغ بن نباتة قال: كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب فأتاه يهودي فقال: يا أمير المؤمنين متى كان الله؟ فقمنا إليه فلهزناه حتى كدنا نأتي على نفسه، فقال علي: خلوا عنه. ثم قال: إسمع يا أخا اليهود ما أقول لك بأذنك واحفظ بقلبك، فإنما أحدثك عن كتابك الذي جاء به موسى بن عمران، فإن كنت قد قرأت وحفظته فإنك ستجده كما أقول: إنما يقال (متى كان) لمن لم يكن ثم كان، فأما من لم يزل بلا كيف يكون بلا كينونة كان لم يزل قبل القبل وبعد البعد لا يزال بلا كيف ولا غاية ولا ينتهى إليه غاية، انقطعت دونه الغايات فهو غاية كل غاية. فبكى اليهودي وقال: والله يا أمير المؤمنين إنها لفي التوراة هكذا حرفا حرفا وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله.
كان علي (ع) واضع علم النحو
قد تقدم مداركه كن كتب القوم في (ج ٧ ص ١ إلى ص ١٦) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم العلامة أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي في (مراتب النحويين) (ص ٦ ط القاهرة) قال:
ثم كان أول من رسم الناس النحو أبو الأسود الدؤلي فيما حدثنا به أبو الفضل

جعفر بن محمد بن بابتويه، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد، قال أخبرنا أبو حاتم السجستاني. وأخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى، قال حدثنا بن يزيد النحوي، قال حدثنا أبو عمرو الجرمي، عن الخليل قالوا: وكان أبو الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي لأنه سمع لحنا فقال لأبي الأسود: أجعل للناس حروفا، وأشار إلى الرفع والنصب والجر.

ومنهم العلامة أبو سعيد بن الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي في (أخبار النحويين البصريين) (ص ١٥ ط بيروت) قال:

وقد اختلف الناس في السبب الذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: أخذ أبو الأسود عن علي بن أبي طالب العربية فكان لا يخرج شيئا مما أخذ عن علي بن أبي طالب إلى أحد حتى بعث إليه زياد. الخبر.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري في (لمع الأدلة في أصول النحو (ص ٤٦ ط مطبعة الكاثوليكية في بيروت) قال:

ثم لو لم يكن من الدلالة على صحته إلا أن وضع قواعد فصوله مرتبة على فروعه وأصوله ذلك الحبر العظيم علي بن أبي طالب لكان ذلك كافيا، فإنه إذا كان قول واحد من الصحابة حجة في قول أشرف أئمة الأئمة فما ظنك بقول ذلك الحبر العظيم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

وقال في (ص ١١ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر):

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: أخذ أبو الأسود عن علي بن أبي طالب العربية، فكان لا يخرج شيئا مما أخذه عن علي بن أبي طالب إلى أحد حتى

بعث إليه زياد: إعمل شيئا تكون فيه إماما ينتفع الناس به وتعرب به كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئا يقرء (إن الله برئ من المشركين ورسوله). فقال: ما ظننت أن أمر الناس صار إلى هذا، فرجع إلى زياد فقال: أنا أفعل ما أمر به الأمير فليبغني كاتبا لقنا يفعل ما أقول، فأتي بكاتب من عبد القيس فلم يرضه، فأتي بآخر قال أبو العباس: أحسبه منهم - الخ.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي القايمازي الشافعي في (معرفة القراء) (ج ٤ ص ٤٩ ط دار التأليف بمصر) قال:

عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي المكي هو أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي رضي الله عنه، فلما عرضها على علي قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت، فمن ذلك سمى النحو نحوا، أخذه عنه ولده أبو حرب بن أبي الأسود ويحيى بن يعمر و عبد الله بن بريدة وجماعة.

ومنهم علامة الأدب الشيخ أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن أبي الكرام محمد بن الأثير الشافعي الموصلي الجزري المتوفى سنة ٦٣٧ في كتابه (المثل السائر) (ج ١ ص ٥ ط مطبعة حجازي بالقاهرة) قال:

وأول من تكلم في النحو أبو الأسود الدؤلي، وسبب ذلك أنه دخل على ابنة له فقالت له: يا أبة ما أشد الحر، متعجبة ورفعت (أشد)، فظنها مستفهمة فقال: شهرنا حر. فقالت: يا أبة إنما أخبرتك ولم أسألك. فأتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين ذهبت لغة العرب ويوشك أن تطاول عليها زمان أن تضمحل. فقال له: وما ذاك؟ فأخبره خبر ابنته، فقال: هلم صحيفة. ثم أملى عليه (الكلام لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى)

ثم رسم له رسوما فنقلها النحويين في كتبهم.
ومنهم العلامة ابن منظور المصري في (مهذب الأغاني) (ص ٤٧٩ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المثل السائر).
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين الحموي في (تجريد الأغاني) (القسم الثاني ج ١ ص ٤٣٤ ط شركة مساهمة مصرية بالقاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المثل السائر).
ومنهم العلامة الشيخ أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الشافعي الجزري في (غاية النهاية) (ج ١ ص ٣٤٥ ط مكتبة الخانجي بمصر) قال:
ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدئلي قاضي البصرة ثقة جليل، أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي رضي الله عنه، فما عرضها على علي قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت، فمن ثم سمي النحو نحوا، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضا عن (غا) عثمان بن عفان و (غا) علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، روى القراءة عنه أبو حرب (غا) يحيى بن يعمر، توفي في الطاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين.
ومنهم العلامة أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري الدمشقي المتوفى سند ٦٧٣ في (نور القبس المختصر من المقتبس) (ص ٤ ط المستشرق رودلف زلهايم بقسباداان) قال:
كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد رسم لأبي الأسود الدئلي حروفا

يعلمها الناس لما فسدت ألسنتهم، فكان لا يحب أن يظهر ذلك ضنا به بعد علي رضي الله عنه، فلما كان زياد وجه إليه أن اعمل شيئا تكون فيه إماما وينتفع به الناس، فقد كنت شرعت فيه لتصلح ألسنة الناس، فدافع بذلك حتى مر يوما بكلاء البصرة، وإذا قارئ يقرأ (إن الله برئ من المشركين ورسوله) وفي آخرين، حتى سمع رجلا قال: سقطت عصاتي. فقال: لا يحل لي بعد هذا أن أترك الناس. فجاء إلى زياد فقال: أنا أفعل ما أمر به الأمير، فليبغ لي كاتبا حصيفا ذكيا يعقل ما أقول. فأتي بكاتب من عبد القيس فلم يرضه، فأتي بآخر من ثقيف، فقال له أبو الأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بحرف فانقط نقطة على أعلاه، وإذا ضممت فمي فانقط نقطة بن يدي الحرف، وإذا كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف، فإذا أتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين. ففعل. فهذا نقط أبي الأسود، وعمل الرفع والنصب والجر. واختلف الناس إليه يتعلمون العربية.

وفي (ص ٧ الطبع المذكور):

قال أبو الأسود: دخلت يوما على علي بن أبي طالب، فرأيته مطرقا يفكر فقلت: ما أراك يا أمير المؤمنين مفكرا؟ فقال: قد سمعت من بعض من معي لحنا، وقد هممت أن أصنع كتابا أجمع فيه كلام العرب. فقلت: إن فعلت ذلك أحييت قوما وأبقيت العربية في الناس. فألقى إلي صحيفة فيها (الكلام كله: اسم وفعل وحرف، فالاسم ما دل على المسمى، والفعل ما دل على الحركة، والحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل). فاستأذنته في أن أضع في نحو ما صنع شيئا أعرضه عليه، فأذن لي، فألفت كلاما وأتيته به، فزاد فيه ونقص، وكان هذا أصل النحو.

ومنهم العلامة أبو عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٦٣ ط دهلي) قال:

روى عن أبي الأسود الدئلي قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فرأيته مطرقا مفكرا، فقلت: فيم تتفكر يا أمير المؤمنين؟ فقال: إني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أضع كتابا في أصول العربية. فقلت: إن فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة. ثم أتيته بعد ثلاث فألقى إلي صحيفة فيها (بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل). ثم قال لي: تتبعه وزد فيه كما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشئ ليس بظاهر ولا مضمر.

قال أبو الأسود: فجمعت منها شيئا وعرضتها عليه، فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن وأن وليت ولعل وكأن ولم أذكر لكن، فقال: لم تركتها؟ فقلت: لم أحسبها منها. فقال: بل هي منها فردها إليها. رواه أبو القاسم الزجاجي في أماليه.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلي الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سند ١١٢٥ في (وسيلة النجاة) (ص ١٤٣ ط لكنهو) قال:

قال القاسم الزجاجي في أماليه: حدثنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبراني حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثني يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا سعد ابن سليم الباهلي، حدثنا أبي، عن جدي أبي الأسود الدئلي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تفريح الأحباب) قال: هذا ما قال السيوطي في تاريخه.

ثم قال: وفي حياة الحيوان روي أن عليا وضع له: إن الكلام على ثلاثة أضرب اسم وفعل وحرف، ثم دفعه إليه وقال: تمم على هذا. وسمي النحو نحوا لأن أبا الأسود قال: استأذنت عليا في أن أضع نحو ما وضع فسمي لذلك نحوا. وأبو الأسود كان من سادات التابعين، صحب عليا وشهد معه صفين وكان أكمل الرجال رأيا وأعزهم عقلا ويعد من الشعراء المحدثين، قيل له: هل شهد معاوية بدرا؟ قال: نعم لكن من الجانب الآخر.

ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه (المزهر) (ج ٢ ص ٣١٧ ط عيسى البابي الحلبي بمصر) قال:

كان أول من رسم للناس النحو أبو الأسود الدئلي، وكان أبو الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان أعلم الناس بكلام العرب، وزعموا أنه كان يجيب في كل لغة.

ومنهم الحافظ عبد الرحمن السيوطي المذكور في كتابه (الاقتراح في علم أصول النحو) (ص ١٠٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:

اشتهر أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأبي الأسود.

ومنهم الإمام فخر الدين محمد الرازي الشافعي قال في كتابه (المحرر في النحو) (ص ١٠٠ ط القاهرة).

رسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأبي الأسود باب أن وباب الإضافة وباب الإمالة، ثم صنف أبو الأسود باب العطف وباب النعت، ثم صنف باب التعجب وباب الاستفهام، وتطابقت الروايات على أن أول من وضع النحو

أبو الأسود وأنه أخذه أولا عن علي.
ومنهم العلامة صاحب (التحفة البهية) (ج ٤ ص ٥١).
نقل عن السيوطي، عن أبي الفرج الأصفهاني أنه قال: أخبرنا أبو جعفر بن رستم الطبري النحوي، عن عثمان المازني، عن أبي عمر الجرمي، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيبويه، عن الخليل بن أحمد، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، عن عنبسة الفيل وميمون الأقرن، عن يحيى ابن يعمر الليثي أن أبا الأسود الدئلي دخل إلى ابنته بالبصرة، ذكر القصة ثم ذكر حديثه مع علي رضي الله عنه.
منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد الرحمن السيد في كتابه (مدرسة البصرة النحوية) (ص ٤٩ توزيع دار المعارف بمصر).
بعد نقل كلمات عدة من المؤرخين وأرباب المعاجم قال: وهذه الروايات المتكاثرة تكاد تجمع أيضا على أن أبا الأسود وضع النحو بإرشاد علي وبعضها تروى ذلك على لسان أبي الأسود نفسه.
وقال في (ص ٥٠):
والصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأن الروايات كلها تسنده إلى أبي الأسود وأبو الأسود يسنده إلى علي.
ومنهم العلامة صاحب كتاب (سلاسل الذهب في علم النحو الأدب) (ص ٩ و ١٠ ط القاهرة).
ذكر عين مضمون ما نقلناه عن (المزهر) للسيوطي.
وفي (ص ٤١ الطبع المذكور):

ويقول السيرافي في كتابه أخبار النحويين البصريين (ص ١٥ و ١٦) ما لفظه:
وقد اختلف الناس في السبب الذي دعى أبا الأسود ما رسمه من النحو، فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: أخذ أبو الأسود عن علي بن أبي طالب العربية فكان لا يخرج شيئا مما أخذه عن علي بن أبي طالب إلى أحد حتى بعث إليه زياد. الخبر.
ونقل ذلك في (ص ٤٢) عن الفهرست لابن النديم (ص ٦٠)، وعن إنباه الرواة للقفطي (ص ٥)، وعن التحفة البهية (ص ٥٠)، وعن نزهة الألباء لابن الأنباري (ص ١١).
ونقل في (ص ٤٣) عن الفهرست لابن النديم (ص ١ و ٢) إن أكثر العلماء على أن النحو أخذ عن أبي الأسود الدئلي وأنه أخذه عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب.
ونقل في (ص ٤٤) عن نزهة الألباء لابن الأنباري تفصيل أخذ أبي الأسود النحو عن علي، أحال ذلك إلى نزهة الألباء (ص ١ و ٣).
ونقل في (ص ٤٥) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى وغيره أن أبا الأسود أخذ النحو عن علي رضي الله عنه.
ونقل في (ص ٤٥) من كتابه عن أبي حاتم السجستاني أن أبا الأسود ولد في الجاهلية وأخذ النحو عن علي بن أبي طالب.
وقال في (ص ٤٦) ما لفظه: إن الصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وكذا يظهر إلى أبي الأسود وأبو الأسود يسنده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وكذا يظهر من التحفة البهية (ص ٥٢).
وقال ما لفظه: وفي إنباه الرواة (ج ١ ص ٤ و ٩) وكذا في الفهرست (ص ٦٠) الجمهور من أهل الرواية على أن أول من وضع النحو أمير المؤمنين علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه.
ونقل عن القفطي عن كتابه إنباه الرواة (ج ١ ص ٤) ما لفظه: إني رأيت بمصر في زمن الطلب بأيدي الوراقين جزء فيه أبواب من النحو يجمعون على أنها مقدمة علي بن أبي طالب التي أخذها عنه أبو الأسود الدئلي، وأهل مصر قاطبة يرون بعد النقل والتصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

إخباره (ع)
عن المغيبات

أخباره عن قتل طلحة والزبير وفتح بصرة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في (الفقه الأكبر) (ج ٣ ص ١٨ ط حيدر آباد) قال:

عن ابن عباس: أن عليا خطب الناس فقال: يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم، والله ليقتلن طلحة وابن الزبير وليفتحن البصرة وليأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستون أو خمسة آلاف وستمائة وستون. قال ابن عباس فقلت الحرب خدعة. قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم؟ فقالوا: كما قال. فقلت: هذا مما أسره إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة. أخرجه الإسماعيلي في معجمه والرواة فيه ثقات وقد صح.

أخباره عن الخوارج الذين قتلوا عبد الله بن خباب
إنهم لن يعبروا نهروان حتى لا ينجو منهم عشرة
ولن يقتل من عسكره عشرة

قد تقدم نقل ما ورد فيه في (ج ٨ ص ٨٨ إلى ص ٩٥) إنما ننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم الحافظ الدارقطني في (سننه) (ج ٣ ص ١٣١ ط القاهرة سنة ١٣٨٦) قال:

نا ابن مبشر، نا محمد بن عبادة، نا يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي، عن أبي مجارة: أن عليا رضي الله عنه نهى أصحابه أن يبسطوا على الخوارج حتى يحدثوا حدثا، فمروا بعبد الله بن خباب فأخذوه فانطلقوا به فمروا على تمرة ساقطة من نخلة فأخذها بعضهم فألقاها في فمه، فقال له بعضهم: تمرة معاهد فيم استحللتها؟ قال عبد الله بن خباب: أفلا أدلكم على من هو أعظم حرمة عليكم من هذا. قالوا: نعم. قال: أنا فقتلوه فبلغ ذلك عليا فأرسل إليهم أن أقيدونا بعبد الله بن خباب. قالوا: كيف نقيدك به وكلنا قتله؟ قال: وكلكم قتله. قالوا: نعم. قال: الله أكبر ثم أمر أن يبسطوا عليهم. وقال: والله لا يقتل منكم عشرة ولا ينفلت منهم عشرة. قالوا: فقتلوهم. قال: فقال أطلبوا منهم ذا الثدية. الحديث.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في مناقبه (ص ٤٠٦ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله، أنبأنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي رحمه الله إجازة أن أبا العباس سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمي حدثهم من أصل كتابه، قال حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى بن كنانة، حدثنا داود بن الفضل، حدثني الأسود بن رزين، حدثنا عبيدة بن بشر الخثعمي، عن أبيه قال: خرج علي بن أبي طالب عليه السلام يريد الخوارج إذ أقبل رجل يركض حتى انتهى إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين البشرى. قال: هات ما بشراك. قال: قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك وقد منحك الله أكتافهم. فقال: الله أنت رأيتهم قد عبروا. فقال: والله لأنا رأيتهم حين عبروا فحلفه ثلاث مرات في كل ذلك يحلف له. فقال له أمير المؤمنين: كذبت والذي فلق الحبة برأ النسمة ما عبروا النهروان ولن يبلغوا إلا ثلاث ولا قصر بوران حتى يقتلهم الله على يدي، لا ينجو منهم تمام عشرة ولا يقتل منا عشرة عهدا معهودا وقدرا مقدورا وقضاء مقضيا وقد خاب من افترى. ثم أقبل أيضا آخر حتى جاء ثلاثة كلهم يقولون مقالة الأول ويقول لهم مثل ذلك. ثم ركب فأجال في ظهر بغلته ونهض الشاب وأجال في ظهر فرسه وهو يقول في نفسه والله لانطلقن مع علي فإن كان القوم قد عبروا لأكونن من أشد الناس على علي عليه السلام فلما انتهى إلى النهروان أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم وعرقبوا دوابهم وجثوا على ركبهم وحكموا بحكم رجل واحد واستقبلوا عليا بصدور الرماح فقال عليه السلام: حكم الله أنتظر فيكم، فنزل إليه الشاب فقال: يا أمير المؤمنين إنني قد شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي. فقال علي: بل يغفر الله الذنوب فأستغفره.

ثم نادى علي عليه السلام قنبر قال: يا قنبر ناد القوم ما نقمتم على أمير المؤمنين ألم يعدل في قسمتكم ويقسط في حكمكم ويرحم مسترحمكم لم يتخذ

ما لكم دولا ولم يأخذ منكم إلا السهمين الذين جعلهما الله سهما في الخاصة وسهما في العامة. إلى أن قال: فقتلوهم فلم ينج منهم تمام عشرة فقال: آتوني بذي الثدية فإنه في القوم. فقلب الناس القتلى فلم يقدروا عليه، فأتى فأخبر بذلك فقال: الله أكبر والله ما كذبت ولا كذبت وأنه لفي القوم. ثم قال: ائتوني بالبغلة فإنها هادية مهدية، فركبها ثم انطلق حتى وقف على قليب ثم قال: قلبوا فقلبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم فقال: الله أكبر هذا ذو الثدية الذي خبرني رسول الله (ص) أنه يقتل مع شرخيل. ثم قال: تفرقوا فلم يقاتل معه الذين اعتزلوا كانوا وقوفا في عسكره على حده.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ١٩١).

وقتل من أصحاب علي عليه السلام قيل رجلان وقيل تسعة بعده من أسلم من الخوارج المارقين وهي جملة كرامات علي عليه السلام فإنه قال: نقتلهم ولا يقتل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة.

إلى أن قال: فقال عليه إسلام: التمسوا المخدج، فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي عليه السلام بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخرجوهم فوجدوه مما يلي الأرض.

وقال في (ص ٤١٥ ط طهران):

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ إجازة إن أبا عبد الله محمود بن محمد وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطيين حدثاه، قالا حدثنا القاسم بن عيسى الطائي، حدثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون الخواص، عن العوام بن حوشب، عن أبيه، عن جده يزيد بن رويم قال: كنت عاملا لعلي بن أبي طالب عليه السلام على باروسما ونهر الملك، فأتاه من أخبره

أن الخوارج الذين قتلوا عبد الله بن خباب قد عبروا النهروان، فقال له علي عليه السلام، لم يعبروا ولن يعبروا لم ينج منهم عشرة ولن يقتل منكم عشرة. قال: ثم جاء القوم فبرز إليهم فقال: يا يزيد بن رويم أقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبة. قال: فقطع له ثم أوقفهم قال: فقاتلهم فلما فرغ من قتالهم قال لي: يا يزيد إطرح على كل قتيل خشبة أو قصبة. قال: فركب بغلة رسول الله (ص) وأناس بين يديه ونحن على ظهر نهر لا أمر بقتيل إلا طرحت عليه خشبة أو قصبة قال: حتى بقيت في يدي واحدة قال: فنظرت إليه فإذا وجهه أريد وهو يقول: والله ما كذبت ولا كذبت. قال: فبينا أنا أمر بين يديه إذا خرير ماء عند موضع دالية، فقلت: يا أمير المؤمنين هذا خرير ماء. فقال لي: فتشه، ففتشته فإذا رجل قد صارت في يدي فقلت: هذه رجل، فنزل إلي فأخذنا الرجل الأخرى وجرها وجررت فإذا رجل. قال: فقال لي مد يده فمددتها فاستوت قال: ثم قال: خلها فخليتها فإذا هي كأني الثدي في صدره حتى صار على التراب فإذا المخدج فكبر علي فكبر الناس.

وقال: أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن ماري الفقيه العراقي، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفضل بن سهل، وأخبرنا أحمد بن محمد بن المعلى، وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي نا أبو الحسن علي بن الحسن الطحان، قال وحدثنا أبو بكر محمد بن سمعان، نا أبو الحسن بن سهل بن أسلم الواسطي، نا القاسم بن عيسى. فذكر الحديث بعين ما تقدم سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١١ ص ٣٧٤ ط حيدر آباد) قال:

روي من طريق الطبراني في الأوسط عن جندب قال: لما فارقت الخوارج

عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه، فانتهينا إلى عسكر القوم فإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن وإذا فيهم أصحاب النقبات وأصحاب البرانس، فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي، فقمت أصلي إلى رمحي وأنا أقول في صلاتي: اللهم إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه، وإن كان معصية فأرني برائتك.

قال: فأنا كذلك إذ أقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما جاء إلي قال: تعوذ بالله يا جندب من شر السخط، فجئت أسعى إليه ونزل فقام يصلي إذ أقبل رجل على برذون يقرب به فقال: يا أمير المؤمنين. قال: ما شأنك. قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك. قال: قد قطعوا النهر فذهبوا. قال: ما قطعوه. قلت: سبحان الله. ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال: يا أمير المؤمنين. قال: ما تشاء. قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك. قال: قد قطعوا النهر فذهبوا. قلت: الله أكبر. قال علي: ما قطعوه. قال: سبحان الله. ثم جاء آخر، فقال: قد قطعوا النهر فذهبوا. قال علي: ما قطعوه. ثم جاء آخر يستحضر بفرسه. فقال: يا أمير المؤمنين. قال: ما تشاء. قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك. فقال: قد قطعوا النهر فذهبوا. قال علي: ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه، عهد من الله ورسوله. قلت: الله أكبر.

ثم قمت فأمسكت له بالركاب، ثم ركب فرسه ثم رجعت إلى درعي فلبستها وإلى قوسي فعلقتها وخرجت أسايره، فقال لي: يا جندب. قلت: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: أما أنا فأبعث إليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل، يا جندب أما

إنه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة.
فانتهينا إلى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا، فنادى علي في أصحابه فصفهم، ثم أتى الصف من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين، ثم قال: من يأخذ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة. فلم يجبه إلا شاب من بني عامر بن صعصعة فقال له علي: خذ فأخذ المصحف فقال له: أما أنك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل، فخرج الشاب بالمصحف إلى القوم، فلما دنى منهم حيث يسمعون قاموا ونشبوا الفتى قبل أن يرجع. قال: فرماه انسان فأقبل بوجهه فقد، فقال علي: دونكم القوم. قال جندب: فقتلت بكفي هذه بعد ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا نجى منهم عشرة كما قال (طس).
أخباره عن أن معاوية يعمر حتى يلي الأمور
وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ١٦٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:
منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الديلمي في (عطف الألف المألوف على اللام المعطوف) (ص ١٣١ ط المعهد العلمي الفرنسي) قال:
روى أنه يوم صفين وقعت صيحة فخرج علي بن أبي طالب فقالوا: ما الخبر؟
قالوا: مات معاوية. قال: إن معاوية لا يموت حتى يلي الأمور.

إخباره لحجر المدري أنه يؤمر بلعنه

وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ١٨١) وننقله هيهنا عمن لم ننقله عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ عطاء حسيني بك الحنفي في (حلي الأيام في سيرة سيد الأنام وخلفاء الاسلام) (ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال:

وروى عبد الرزاق عن حجر المدري (١) قال: قال علي بن أبي طالب كيف بك إذ أمرت أن تعلنني؟ قلت: وهل يحدث. قال: نعم. قلت: فكيف أصنع. قال: العني ولا تبرأ مني. قال: يأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج - وكان أميرا على اليمن - أن ألعن عليا، فقلت: إن الأمير أمرني أن ألعن عليا فالعنوه لعنه، فلم يقطن لذلك إلا رجل واحد فقط.

إخباره عن شهاد الحسين (ع)

قد تقدم نقل إخباره عليه السلام عن ذلك في موارد في (ج ٨ ص ١٤١ إلى ص ١٥٢) وننقل جملة منها عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٧ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى عن الأصبغ قال: أتينا مع علي رضي الله عنه فمررنا بموضع قبر الحسين رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: هيهنا مناخ ركابهم وهيهنا موضع رحالهم وهيهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد صلى الله عليه وسلم

----

(١) وفي الصواعق: المرادي.

يقتلون بهذه العرصة. فبكى.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٧١ ط لكنهو).
روى الحديث من طريق صاحب الرياض بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن الأصبغ بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٧٧ ط الهند).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) وفي آخره يصلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض.
إخباره أيضا عن شهادة الحسين (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٤٥ مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام أبي شرحبيل، عن أبي هرثمة قال: كنت مع علي رضي الله عنه بنهري كربلاء، فمر بشجرة تحتها بعر غزلان، فأخذ منه قبضة، فشمها ثم قال: يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام الحسين بن علي من تاريخ دمشق) (ص ١٨٧ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا يحيى ابن حماد، أنبأنا أبو عوانة، عن سليمان قال: أنبأنا أبو عبيد الضبي قال: دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي – وهو جالس على دكان له – وله امرأة يقال لها جرداء وهي أشد حبا لعلي وأشد لقوله تصديقا – فجاءت شاة له فبعرت فقال: لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثا لعلي.
قالوا: وما علم علي بهذا؟ قال: أقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلا فصلى بنا علي صلاة الفجر بين شجيرات ودوحات حرمل، ثم أخذ كفا من بعر الغزلان فشمه ثم قال: أوه أوه يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون بغير حساب.
وقال: أخبرنا أبو طالب علي بن الرحمن، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو محمد ابن النحاس، أنبأنا أبو سعيد ابن الأعرابي، أنبأنا أبو علي الحسن ابن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس، أنبأنا منصور بن واقد الطنافسي أنبأنا عبد الحميد الحماني، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي قال: بينا أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحرمل إذ أخذ بعرة فشمها ثم قال: ليبعثن الله من هذا الموضع قوما يدخلون الجنة بغير حساب.
وفي (٢٣٥):
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، أنبأنا محمد بن نوح الجنديسابوري، أنبأنا علي بن حرب الجنديسابوري، أنبأنا

إسحاق بن سليمان، أنبأنا عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد بن أبي حيان، عن قدامة الضبي، عن جرداء بنت سمير، عن زوجها هرثمة بن سلمى قال: خرجنا مع علي في بعض غزوه فسار حتى انتهى إلى كربلا، فنزل إلى شجرة فصلى إليها فأخذ تربة من الأرض فشمها ثم قال: واها من تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب.

إخباره أيضا عن شهادة الحسين (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٤٥ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا سعد بن وهب الواسطي، نا جعفر بن سليمان، عن شبيل بن غرزة، عن أبي حبرة قال: صحبت عليا رضي الله عنه حتى أتى الكوفة فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: كيف أنتم إذا نزل بذرية نبيكم بين ظهرانيكم. قالوا: إذا نبلي الله فيهم بلاء حسنا. فقال: والذي نفسي بيده لينزلن بين ظهرانيكم ولتخرجن إليهم، فلتقتلنهم ثم أقبل يقول:

هم أوردوهم بالغرور وعردوا * أحبوا نجاة لا نجاة ولا عذر

إخباره أيضا عن شهادة الحسين (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام الحسين بن علي من تاريخ دمشق)

(ص ١٨٨ ط بيروت) قال:

وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق

عن هانئ ابن هانئ، عن علي قال: ليقتلن الحسين بن علي قتلا، وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يقتل بقرية قريب من النهرين.

إخباره أيضا عن شهادة الحسين (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام الحسين بن علي من تاريخ دمشق) (ص ٢٣٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد ابن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب، عن ميمون عن شيبان بن مخرم - قال ميمون: وكان عثمانيا يبغض عليا - قال: رجعنا مع علي من صفين، قال: فانتهينا إلى موضع قال فقال: ما يسمى هذا الموضع؟ قال: قلنا كربلا. قال: كرب وبلاء. قال: ثم قعد على رابية وقال: يقتل هاهنا قوم هم أفضل شهداء على ظهر الأرض، لا يكون شهداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت: بعض كذباته ورب الكعبة، قال: فقلت لغلامي - وثم حمار ميت - جئني برجل هذا الحمار فجاءني به فأوتدته في المقعد الذي كان فيه قاعدا، فلما قتل الحسين قلت لأصحابي: انطلقوا ننظر، فانتهينا معهم إلى المكان فإذا جسد الحسين على رجل الحمار وإذا أصحابه ربضة حوله.

وقال: أخبرناه أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا: أنبأنا أبو بكر ابن ربذة، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا محمد ابن يحيى بن أبي سمينة، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا أبو عوانة، عن عطاء بن

السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مخرم - وكان عثمانيا - قال: إني لمع علي إذ أتى كربلا فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر. فقلت: هذا بعض كذباته ثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي: خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيبها. فضرب الدهر ضربة، فلما قتل الحسين انطلقت ومعي أصحاب لي فإذا جثة الحسين بن علي على رجل الحمار وإذا أصحابه ربضة حوله.

ومنهم العلامة الكنجي في (كفاية الطالب) (ص ٤٢٧ ط المطبعة الحيدرية بالنجف) قال:

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمود، أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق).

إخباره عن شهادته

وقد تقدم في (ج ص ١٠٩ إلى ص ١٤١) إخباره عن ذلك في موارد ومروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنها

حديث أبي الطفيل

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٤ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، نا محمد بن يوسف الفريابي نا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: دعاهم علي رضي الله عنه إلى البيعة، فجاء فيهم عبد الرحمن بن ملجم وقد كان رآه قبل ذلك مرتين ثم قال: ما يحبس أشقاها والذي نفسي بيده ليخضبن هذه من هذه، وتمثل بهذين البيتين:

أشدد حيازيمك للموت * فإن الموت آتيكا
ولا تجزع من الموت * إذا حل بواديكا

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين الدياربكري في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر).

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة مجد الدين بن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٧ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنبأنا عبد الله بن أبي داود أنبأنا إسحاق بن إسماعيل، أنبأنا إسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، أن عليا لما جمع الناس للبيعة جاء عبد الرحمن بن ملجم فرده مرتين ثم قال علي: ما يحبس أشقاها فوالله لتخضبن من هذه من هذا. ثم ذكر البيتين.

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٤٠ ط دهلي).

روى من طريق ابن الجوزي عن أبي الطفيل عامر بن وائلة بن الأسقع قال:

دعا أمير المؤمنين الناس إلى البيعة، فجاءه عبد الرحمن بن ملجم المرادي، فرده مرتين ثم أتاه فقال: ما يحبس أشقاه ليخضبن أو ليصبغن هذه من هذه.

ومنهم العلامة أبو سعد عبد الكريم محمد في (الأنساب) (ج ٣ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد) قال:

وروى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه دعى الناس إلى البيعة فجاء ابن ملجم فرده ثم جاء (فرده ثم جاء) فبايعه ثم قال علي رضي الله عنه: ما يحبس أشقاها، ما يحبس أشقاها، أما والذي نفسي بيده لتخضبن هذه - وأخذ بلحيته من هذا - وأخذ برأسه، ثم تمثل. فذكر البيتين.

ومنها

حديث عبد الله بن سبيع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢٠٥ ط طهران) قال:

أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله، أخبرنا أبو محمد عبد

الله بن عبيد الله بن يحيى، نبأ القاضي أبو عبد الله المحاملي، نبأ علي بن محمد ابن معاوية، نبأ عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم ابن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبيع قال: سمعت عليا على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخضبن هذه من هذا - وأشار أبو داود إلى لحيته ورأسه -.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٦ مخطوط) قال:

وعن عبد الله بن سبع قال: خطبنا علي رضي الله عنه فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه. قال: فقال الناس: أعلمنا من هو لنبيره أو لنبيرن عشيرته. قال: أنشدكم بالله أن لا يقتل بي غير قاتلي. قالوا: إن كنت قد علمت ذلك فاستخلف إذا. قال: لا ولكن أكلكم إلى من وكلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجهما أحمد.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٥٣ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد عن عبد الله بن سبع بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة القاضي الدياربكري في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر).

روى الحديث نقلا عن (ذخائر العقبى) من طريق أحمد عن عبد الله بن سبع بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الزبيدي في (الاتحاف) (ج ١٠ ص ٣١٨ ط الميمنية بمصر).
روى عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر يقول:
ما ينتظر الأشق، عهد إلي رسول الله لتخضبن هذه من هذا.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٧٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد.
(حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي، قالا أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله، حدثني أبي، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، قال: سمعت عليا يقول: لتخضبن هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقى.
قالوا: يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته. قال: إذا تالله تقتلون بي غير قاتلي. قالوا: فاستخلف علينا. قال: لا ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: فما تقول لربك إذا أتيته؟ وقال وكيع مرة: إذا لقيته؟ - قال: أقول: (اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم).
وقال: أنبأنا أو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني عنه، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد إبراهيم بن يزداد، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، أنبأنا محاضر، أنبأنا الأعمش، عن سالم عن عبد الله بن سبع، قال: سمعت عليا يقول: لتخضبن هذه من هذه.
ثم قال: وأخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي، وأبو البركات ابن الأنماطي

قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا محمد بن هارون الحضرمي، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، قال: سمعت أبا بكر ابن عياش يقول: خطب علي بن أبي طالب فقال: ما يمنعه أن يقوم فيخضب هذه من هذا.

قال الشهيدي: وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: عندي في هذا الحديث إسناد جيد، أخبرني الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع أن عليا خطبهم بهذا الخطبة.

كذا رواه وكيع، ومحاضر بن المورع عن الأعمش. ورواه الشهيدي عن أبي بكر بن عياش ورواه الأسود بن عامر: شاذان عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل. ورواه جوير بن عبد الحميد، والحربي: عبد الله ابن داود، عن الأعمش، عن سلمة، عن سالم.

ثم قال: فأما حديث أسود بن عامر فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب.

حيلولة: وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري، قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا أسود ابن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن سبع، قال: خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه. قال: قال الناس: فأعلمنا من هو والله لنبيرنه أو لنبيرن عترته. قال: أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي. قالوا: إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذن. قال: لا ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قال: وأما حديث جرير: فأخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

حيلولة: وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، وأبو منصور الحسين ابن طلحة بن الحسين الصالحاني، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا زهير - وقال ابن المقرئ: أنبأنا أبو خثيمة - أنبأنا جرير عن الأعمش، عن سملة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع، قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لتخضبن هذه من هذه. يعني لحيته من دم رأسه. الحديث.

ثم قال: أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا، أنبأنا البيع، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا يوسف بن موسى القطان، أنبأنا جرير، عن الأعمش عن سملة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع - هكذا قال جرير - قال: قام علي فقال: والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لتخضبن هذه من دم هذا.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ نجمد الدين الشافعي في (منال الطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب) (ص ١٩٩) قال:

ومنها (أي من كراماته) ما صدر في قضية مقتله عليه السلام، وتلخيص ذلك أنه عليه السلام لما فرغ من قتل الخوارج المارقين عاد إلى الكوفة في شهر رمضان، فأم المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر فخطب خطبة حسنة، ثم التفت إلى ابنه الحسن فقال: يا أبا محمد كم مضى من شهرنا هذا؟ قال: ثلاث عشرة يا أمير المؤمنين. ثم التفت الحسين فقال: يا أبا عبد الله كم بقي من

شهرنا هذا يعني رمضان الذي هم فيه؟ فقال: سبع عشرة يا أمير المؤمنين فضرب يده إلى لحيته وهي يومئذ بيضاء فقال: والله ليخضبها بدمها إذا انبعث أشقاها، ثم جعل يقول:

أريد حياته ويريد قتلي * خليلي من عذيري من مراد

إلى أن قال: فلما كان ليلة ثلاث وعشرين من الشهر فقام ليخرج من داره إلى المسجد لصلاة الصبح وقال: إن قلبي يشهد أني مقتول في هذا الشهر، وفتح الباب فتعلق الباب بمئزره فجعل ينشد:

أشدد حيازيمك للموت * فإن الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت * إذا حل بواديكا

فخرج فقتل.

ومنها

حديث فضالة بن أبي فضالة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولي في (الرصف) (ص ٣٩٦ ط الكويت) قال:

روي عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه. قال: فقال له أبي وما يقيمك بمنزلك لو أصابك أجلك لم يملك الأعراب جهينة يتحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. فقال علي رضي

الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أومر ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين. قال البيهقي: ولهذا الحديث شواهد يقوى بشواهده.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٦ مخطوط).

روى الحديث عن فضالة بمعنى ما تقدم عن (الرصف) لكنه قال: فقال له علي رضي الله عنه: إني لست بميت من وجعي هذا، إن رسول الله (ص) عهد إلي أن لا أموت حتى أضرب ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن الضحاك عن فضالة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٩ ط دهلي).

روى الحديث عن فضالة بعين ما تقدم عن (الرصف).

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان المالكي في (جمع الفوائد) (ج ١ ص ٣٢٣ ط ميرية بالهند).

روى عن فضالة بن أبي فضالة قال: قال أبي لعلي وقد عاده (أي عاد عليا) في مرض: ما يقيمك بمنزلك هذا، لو أصابك أجلك لم يك إلا أعراب جهينة تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. قال علي:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أني لا أموت حتى تؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته.

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٨٤ ط بيروت) قال:

كتب إلي أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد، وحدثني أبو الحجاج يوسف ابن مكي بن يوسف عنه، أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون الاجري، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، أنبأنا أحمد بن الوليد العجام، أنبأنا الوليد بن صالح، أنبأنا أبو ليلى الخراساني، عن أبي جرير، عن سعيد بن المسيب، قال: رأيت عليا على المنبر وهو يقول: لتخضبن هذه من هذه - وأشار بيده إلى لحيته وجبينه - فما يحبس أشقاها؟ قال: فقلت: لقد ادعى علي علم الغيب، فلما قتل علمت أنه قد كان عهد إليه.

ومنها

حديث عبيدة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو سليمان حمد بن إبراهيم الخطاب الخطابي البستي
في (العزلة) (ص ٧٩ ط لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة) قال:
أخبرنا الشيخ أبو سليمان، قال حدثنا محمد بن هاشم، قال حدثنا الديري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة قال: سمعت عليا رضي الله عنه يخطب فقال: اللهم إني قد سئمتهم وسئموني ومللتهم وملوني فأرحني منهم وأرحهم مني، ما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ووضع يده على لحيته.

ومنها

حديث زيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٢٧٨ ط بيروت)
قال:
أخبرنا أبو علي بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، قال: قدم على علي قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له: الجعد بن بجعة، فقال له: اتق الله يا علي فإنك ميت. فقال علي: بل مقتول ضربة على هذا يخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) ((ص ٤٦ مخطوط).
روى الحديث عن زين بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١١ ص ٢٨٣ ط حيدر آباد).
روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر).
روى الحديث نقلا عن الصفوة عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة عثمان ددة الحنفي في (تاريخ الاسلام والرجال) (ص ٣٥٨ مخطوط).
روى الحديث نقلا عن الصفوة عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٨٣ ط لكنهو).
روى الحديث من طريق الحاكم عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ

دمشق).
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٩ ط دهلي).
روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنها
حديث ثعلبة بن يزيد
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة مجد الدين بن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٧ مخطوط) قال:
قال ثعلبة بن يزيد: قال علي: والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لتخضبن هذه من هذه لحيته من رأسه فما يحبس أشقاها. فقال عبد الله بن سبع: والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلك لأبدنا عترته. قال: أنشد بالله أن يقتل بي غير قاتلي.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٧٥ ط بيروت).
روى الحديث بسنده عن ثعلبة بن زيد بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنها

حديث خالد بن جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي في (الكنى) (ج ٢ ص ٥١) قال:

حدثنا زياد بن أيوب، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سكين بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو العلاء هلال بن خباب، قال حدثني خالد بن جابر، عن أبيه قال: سمعت عليا قبل مقتله بأربع سنين وهو يقول: ما آن للشقي أن يخضب هذه من هذا - يعني لحيته من رأسه.

ومنها

حديث أبي الأسود

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٨٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا أبو بكر الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا عبد الملك بن أعين - وكان شيعيا كان عندنا رافضيا

صاحب رأي - سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود، يحدث عن أبيه، قال: سمعت عليا يقول: أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز، فقال لي، أين تريد؟ قلت: العراق. فقال: أما إنك جئتها ليصيبك بها ذباب السيف. ثم قال: وأيم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله يقوله.
قال أبو حرب: فسمت أبي يقول: فتعجبت منه وقلت: رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه.

ومنها

حديث سالم بن أبي الجعد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن الحسين بن مهران، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأرزناني الإصبهاني أنبأنا إبراهيم بن سعدان، أنبأنا بكر بن بكار، أنبأنا حمزة بن حبيب الزيات، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي قال: ألم يأن لأشقاها لتخضبن هذه من هذه - يعني لحيته من رأسه. قالوا: يا أمير المؤمنين أفلا تستخلف علينا؟ قال: لا ولكن أكلكم إلى ما وكلكم الله نبيكم صلى الله عليه وسلم.

ومنها

حديث أم جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٤٠ ط دهلي).

روى عن أم جعفر سرية علي قالت: إني لأصب الماء على يديه إذ رفع رأسه فأخذ بلحيته ورفعها إلى أنفه وقال: واها لك لتخضبن بدمي. قالت: فأصيب يوم الجمعة.

ومنها

حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٠٤ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعي الإصبهاني قد علينا واسطا في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أنبأ الحسن بن أحمد، أنبأ عبد الله بن إسحاق، نبأ محمد بن يوسف بن الصباغ، نبأ إسماعيل بن أبان الوراق، حدثني ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: من أشقى الأولين والآخرين؟ قال: الله

ورسوله أعلم. قال: قاتلك يا علي.
ومنها
حديث آخر لجابر بن سمرة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٠٣ وص ١٠٥ مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن العباس الأخرم الإصبهاني، نا عباد بن يعقوب، نا علي بن هاشم، نا ناصح، عن سماك، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: إنك امرؤ مستخلف وأنك مقتول وهذه مخضوبة من هذه – لحيته من رأسه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفي الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٥٦٩ ط جاويد پريس كراچي) قال:
روى جابر بن سمرة: قال صلى الله عليه وسلم لعلي: إنك مؤمر مستخلف وأن هذه مخضبة من هذه – يعني لحيته من رأسه.
ومنهم العلامة الزبيدي في (الاتحاف) (ج ١٠ ص ٣١٨ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير) لكنه ذكر بدل كلمة امرؤ (مؤمن).

ومنها

حديث الحسن بن علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر).

روى من طريق أبي عمرو عن الحسن البصري أنه سمع الحسن بن علي يقول: إنه سمع أباه في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لهم: يا بني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في نومة نمتها، فقلت: يا رسول الله ما لقيت من أمتك من اللأواء واللدد. فقال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلني خيرا منهم وأبدلهم بي من هو شر مني، ثم انتبه وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة فخرج فقتله ابن ملجم.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٥٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن الحسن البصري بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).

ومنهم العلامة ابن أبي الدنيا في رسالة (مقتل علي كرم الله وجهه).

روى عن الحسن بن دينار، عن الحسن قال: شهد علي عليه السلام في تلك الليلة فقال: أني مقتول.

ومنها

حديث أصبغ بن نباتة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الزبيدي الحنفي في (الاتحاف) (ج ١٠ ص ٣١٨ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق ابن ماجة قال الأصبغ بن نباتة: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي رضي الله عنه أتاه ابن البناج وهو مؤذنه حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متثاقل، فعاد الثانية وهو كذلك، ثم عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول:

أشدد حيازيمك للمو * ت فان الموت لاقيك

ولا تجزع من المو * ت إذا حل بواديك

فلما بلغ الباب الصغير شد عليه ابن ملجم عبد الرحمن رجل من بني مراد، فضربه.

ومنها

حديث حسن بن كثير عن أبيه

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر).

روى من طريق أحمد في المناقب عن الحسين بن كثير عن أبيه وكان أدرك

عليا قال: خرج علي إلى الفجر فأقبل الإوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فإنهن نوائح، فضربه ابن ملجم، فقلت له: يا أمير المؤمنين خل بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم ثاغية ولا راغية أبدا. قال: لا ولكن احبسوا الرجل فإن أنا مت فاقتلوه وإن أعش فالجروح قصاص. أخرجه أحمد في المناقب.
وفي رواية: لما صاحت الإوز بين يدي علي قال: هذه صائحة تتبعها نائحة فلم يقدر أن يفتح باب داره، ثم تكلف وفتح الباب فتعلق إزاره بالباب فخرج إلى المسجد.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٥٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
لما أراد (علي) الخروج أقبل عليه أوز كان في صحن الدار فصحن في وجهه فطردن عنه فقال: دعوهن وذروهن فإنهن نوائح. وقصد المسجد، فلما دخل من السدة شد عليه شبيب وضربه بالسيف فوقع سيفه بعضادة الباب فضربه ابن ملجم بسيفه فشج رأسه وهرب وردان ومضى شبيب أيضا هاربا حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من بني أبيه فقتله.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٧ مخطوط) قال:
وروي أنه رضي الله عنه خرج لصلاة الفجر، فأقبل الإوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فإنهن نوائح، فضربه ابن ملجم.

ومنهم العلامة ابن الوردي في (تاريخه) (ص ٢١٩) قال:
ويروى: أن عليا رضي الله عنه كان إذا رأى ابن ملجم يقول له: يا أشقاها متى تخضب هذه من هذه ثم ينشد

أريد حياته ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد
والله أعلم.

ومنها

حديث سكين بن عبد العزيز العبدي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكري المكي المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل سنة ٩٨٣ في (تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر).

روى من طريق أبي عمرو عن سكين بن عبد العزى العبدي أنه سمع أباه يقول: جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل عليا فحمله، ثم قال: هذا قاتلي. قال: فما يمنعك منه؟ قال: إن لم يقتلني بعد. وقيل له: إن ابن ملجم سم سيفه ويقول إنه سيقتلك به قتلة يتحدث بها العرب، فبعث إليه لم تسم سيفك؟ قال: لعدوي وعدوك. فخلى عنه وقال: ما قتلني بعد.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٥٥ مخطوط) قال:

روي أنه رضي الله عنه أرق تلك الليلة (ليلة شهادته) وأكثر الخروج إلى صحن داره والنظر إلى السماء وهو يقول: والله ما كذبت ولا كذبت، إنها

الليلة التي وعدت.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى من طريق أبي عمرو أن عليا رضي الله عنه جاءه ابن ملجم يستحمله فحمله، ثم قال علي رضي الله عنه: إن هذا قاتلي. قيل: فما يمنعك منه؟ قال رضي الله عنه: إنه لم يقتلني بعد. وقيل له رضي الله عنه: إن ابن ملجم ليسمم سيفه وقال: إنه سيقتلك به قتلة يتحدث بها العرب، فبعث إليه وقال: لم تسم يسفك؟ قال: لعدوي وعدوك. فخلى عنه وقال: ما قتلني بعد.

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢١ في (لطف التدبير) (ص ١٨٤ المطبوع بمكتبة الخانجي بالقاهرة) قال:

حكي أن معاوية بن أبي سفيان لجلسائه بعد الحكومة: كيف لنا أن نعلم ما تؤول إليه العاقبة في أمرنا؟ قال جلساؤه: ما نعلم لذلك وجها. قال: فأنا استخرج علم ذلك من علي رضي الله عنه، فإنه لا يقول الباطل. فدعا ثلاثة رجال من ثقاته، فقال لهم: امضوا حتى تصيروا جميعا من الكوفة على مرحلة، تواطأوا

علي أن تنعوني بالكوفة، وليكن حديثكم واحدا في ذكر العلة واليوم والوقت والقبر، ومن تولى الصلاة علي وغير ذلك حتى لا تختلفوا في شئ. ثم ليدخل أحدكم وليخبر بوفاتي (فإذا كان من الغد) فليدخل الثاني فيخبر بمثل خبر صاحبه ثم ليدخل الثالث (فيخبر بمثل خبر صاحبيه) وانظر ما يقول علي فعجلوه علي.

فخرجوا كما أمرهم معاوية، ثم دخل أحدهم وهو راكب مغد شاحب، فقال له الناس بالكوفة، من أين بك؟ فقال: من الشام. فقيل له: ما الخبر؟ قال: مات معاوية، فأتوا عليا رضي الله عنه، فقالوا: رجل راكب من الشام يخبر بموت معاوية. فلم يحفل علي عليه السلام بذلك. ثم دخل آخر من الغد وهو مغد، فقال له الناس: ما الخبر؟ فقال: مات معاوية، وخبر بمثل صاحبه.

فأتوا عليا كرم الله وجهه، فقالوا: راكب آخر يخبر بموت معاوية بمثل ما خبر به صاحبه، ولم يختلف كلامهما. فأمسك علي رضي الله عنه.

ثم دخل الآخر في اليوم الثالث، فقال الناس: ما وراءك؟ قال: مات معاوية. فسألوه عما شاهد، فلم يخالف قول صاحبيه، فأتوا عليا رحمه الله فقالوا: يا أمير المؤمنين، صح الخبر، هذا راكب ثالث قد خبر بمثل خبر صاحبيه. فلما أكثروا عليه، قال: كلا (والله) أو تخضب هذه من هذه، يعني لحيته من هامته، ويتلاعب بها ابن لائكة الأكباد. فرجع الخبر بذلك إلى معاوية.

إخباره عن قاتله

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٩٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة

ابن يوسف أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا بن أحمد بن أبي مقاتل، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا أو غسان، أنبأنا يحيى وكان من أصحاب يحيى ابن عبد الله، عن سدير الصوفي، عن عثمان الأعشى، عن معاوية، عن جوين الحضرمي قال: عرض على علي الخيل، فمر عليه ابن ملجم فسأله عن أسمه (أو قال عن نسبه) فانتهى إلى غير أبيه فقال له: كذبت، حتى انتسب إلى أبيه فقال: صدقت، أما إن رسول الله (ص) حدثني أن قاتلي شبه اليهود، هو يهودي فامضه.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين السهالوي في (وسيلة النجاة (ص ١٨٧ ط مطبعة گلشن فيض في لكنهو) قال:

كان علي في الليلة التي قتل في صبيحتها يكرر من قوله: ما يمنع وما ينتظر أشقاها.

الباب الرابع
في زهد علي (ع)
زهده في ملبسه
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليها في (ج ٨ ص ٢٩٠ إلى ص ٣١٧) ونستدرك عليها ما وجدناه في غير المآخذ التي نقلنا عنها هناك، وهي تشتمل على أحاديث:
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ١٨١ و ١٨٨ ط بيروت):
روى بسندين عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيبا وأنت تفعل بنفسك هذا؟!

فقال: إي والله لا أرزأ من أموالكم شيئا وهي [هي] القطيفة التي أخرجتها من بيتي أو قال: من المدينة.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤١ مخطوط).

روى عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: دخلت على علي رضي الله عنه في الخورنق وهو يرعد تحت شمل قطيفة فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع. فقال: ما أرزأكم من مالكم وأنها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي أو قال: من المدينة.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤٢ مخطوط).

روى الحديث عن هارون بن عنترة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (الاتحاف) (ج ٦ ص ٨٦ ط القاهرة).

روى الحديث عن هارون بن عنترة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٩ ط دهلي).

روى عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: دخلت على علي وهو بالخورنق وهو يرعد في يوم بارد وعليه شملة فقلت: يا أمير المؤمنين. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور نوري جعفر في (علي ومناوئوه) (ص ١٨٨ ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ١٣٠ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٥١ ط بيروت).
روي بسنده عن علي قال: ما كان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحية، وتعجن فاطمة على ناحية.
وروي بسندين، عن علي أيضا، قال: لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، ونعلف عليه ناصحا بالنهار، وما لي خادم غيرها.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٧٨٤ في (المصباح المضي في كتاب النبي) (ج ١ ص ٧٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال علي رضي الله عنه: ما كان لنا إلا إهاب كبش نبيت عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار.
ومنهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في (أعلام النساء) (ج ٣ ص ١٢٠١ ط الهاشمية بدمشق).
وهو (أي علي) لا يملك غير جلد كبش ينام عليه بالليل وذلك بعد واقعة أحد.

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٩١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا أبو محمد البصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي، أنبأنا أبي، عن أبي بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصا بثلاثة. دراهم - وهو خليفة - وقطع كميه من موضع الرصغين وقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٩ مخطوط).

روى من طريق السلفي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة علاء الدين المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٢٠ ص ٣١ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الدينوري ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم علامة الفقه عبد الله بن مسلم الدينوري في (غريب الحديث)
(ج ٢ ص ٨٨ ط بغداد) قال:
قال أبو محمد في حديث علي رضي الله عنه إنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم
وقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال
الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (مخطوط من مخطوطة مكتبة ملي بفارس).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (غريب الحديث).
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية)
(ج ٢ ص ٢٢٤ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) وفي (ج ٣ ص ٣٠).
الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السمرقندي في (تنبيه الغافلين) (ص ٦١ مخطوط).
روى عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه خرج إلى الأسواق
مع قنبر فاشترى قميصين غليظين فخير قنبر أحدهما ولبس الآخر بنفسه.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية) (ج ٢ ص ٢٦٣
ط الكويت).
روى من طريق المسدد عن سعيد قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصين

سنبلانيين انبجانيين بسبعة دراهم فكسا قنبرا أحدهما فلما أراد أن يلبس الآخر إذا إزاره مرقوع برقعة من أديم.

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٩٢ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو الفضل بن دكين، أنبأنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال: رأيت عليا وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان: إزار إلى نصف الساق، ورداء مشمر قريب منه، ومعه درة له يمشي بها في الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان، ويقول: لا تنفخوا (في) اللحم.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٩٠) قال:

وحدث الحر بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، متزر بالواحدة، مرتد بالأخرى، وإزاره إلى نصف الساق، وهو يطوف في الأسواق، ومعه درة، يأمرهم بتقوى الله، وصدق الحديث وحسن البيع، والوفاء بالكيل والميزان.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن أبو الفرج بن الجوزي في (التبصرة) (ص ٤٤٤ ط القاهرة) قال:

أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الجوهري، أنبأنا ابن حيويه، حدثنا أحمد

ابن معروف، حدثنا الحسن بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٨ مخطوط) قال:

روي أنه رأى علي رضي الله عنه كان يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان مؤتزرا بواحدة مرتديا بالأخرى وإزاره إلى نصف الساق وهو يطوف بالأسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى الله عز وجل وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق الثعلبي عن الحسن بن جرموز بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٦ من نسخة مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قال سفيان: إن عليا إذا لبس قميصا مد يده في كنه فما خرج من الكم عن الأصابع قطعه وقال: ليس لكم فضل عن الأصابع.

السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤٢ مخطوط)

روى من طريق صاحب الصفوة عن أبي مطرف قال: رأيت عليا رضي الله عنه وكرم وجهه مئتزرا بإزار ومرتديا برداء ومعه درة كأنه أعرابي بدوي حتى بلغ سوق الكرابيس فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فأتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فأتى غلاما حدثا واشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهما ثم جاء به فقال: هذا الدرهم يا أمير المؤمنين. فقال: ما شأن هذا الدرهم. قال: كان ثمن قميصي درهمين. قال: باعني برضاي وأخذت برضاه.

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٩ مخطوط).

روى عن الضحاك بن عمر قال: رأيت قميص علي الذي أصيب فيه كرباس سنبلاني ورأيت أثر دمه فيه كأنه دردي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ١١ ط بيروت).

روى بسنده عن سعيد الرجاني [كذا] قال: اشترى علي قميصين سنبلانيين انبجانيين بسبعة دراهم فكسا قنبر أحدهما فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال الدين في (توضيح الدلائل) (من مخطوطة مكتبة ملي بفارس).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
التاسع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الزبيدي الحنفي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٧ ص ٢٨٠ ط الميمنية بمصر) قال:
قال أبو نعيم في (الحلية): حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعيد الأزدي، قال: رأيت عليا أتى السوق وقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم فقال رجل عندي: فجاء به، فأعجبه، فقال: لعله خير من ذلك. قال: لا ذلك ثمنه. قال: فرأيت عليا يقرض رباط الدراهم من ثوبه، فأعطاه، فلبسه وإذا هو يفضل من أطراف أصابعه، فأمر به فقطع ما فضل من أطراف أصابعه.
العاشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٩٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن محمد النجار بدمشق، أنبأنا أبو

الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بحلب، أنبأنا محمد بن عامر السمرقندي، أنبأنا أبو محمد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ببلخ، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل: قال: رأيت علي بن أبي طالب قميصا رازيا إذا مد ردنه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه رجع إلى قريب من نصف الذراع.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٨ مخطوط) قال:

خرج (أي علي) إلى الناس وعليه قميص غليظ رازي إذا مد كم قميصه بلغ الظفر وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (من مخطوط مكتبة ملي بفارس).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢١ ط القاهرة).

روى الحديث عن عبد الله بن أبي الهذيل بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) إلا أنه ذكر بدل كلمة رازي: دارس.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلي في (وسيلة النجاة) (ص ١٢٥ ط گلشن في لكنهو).

روى الحديث من طريق أبي عمر عن عبد الله بن أبي الهذيل بعين ما تقدم عن (أهل البيت).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٨ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
الحادي عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٩ مخطوط).
روى عن عمر بن قيس قال: قيل لعلي كرم الله وجهه: يا أمير المؤمنين لم ترفع قميصك؟ فقال: يخشع القلب ويقتدي به المؤمن.
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٠ ط دهلي).
روى عن سفيان عن عمرو بن قيس قال: رؤي على علي كرم الله وجهه إزار مرقوع فعوتب في ذلك. فقال: يخشع له القلب ويقتدي به المؤمن. قال: قال سفيان: وكان يقطع الثوب إلى أطراف أصابعه يعني الكم.
الثاني عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الزبيدي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٩ ص ٣٥٧ ط الميمنية بمصر) قال:

عوتب رضي الله عنه (أي علي) في لباسه وكان يلبس الخشن من الكرابيس قيمة قميصه ثلاثة دراهم إلى خمسة ويقطع ما فضل من أطراف أصابعه فقال: هذا الذي أدنى إلى التواضع وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٠ مخطوط).

روى من طريق أحمد وصاحب الصفوة أنه لما عاتبه بعض الخوارج في لباسه. فقال رضي الله عنه: ما لكم وللباسي هذا هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم.

الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٠ ط گلشن فيض في لكنهو).

روى نقلا عن الصواعق أن عليا لقد طلق الدنيا ثلاثا وقال: لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من رقاعها.

الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السمرقندي في (تنبيه الغافلين) (ص ٧٢ مخطوط) قال:
روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه دخل السوق وعليه ثياب غليظة غير مغسولة. فقيل: يا أمير المؤمنين لو لبست ألين من هذا. قال: هذا أخشع للقلب وأشبه شعار الصالحين وأحسن للمؤمن أن يقتدي به.

الخامس عشر

ما رواه جماعة من القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٩٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا رجل، حدثني صالح بن ميثم، أنبأنا زيد بن وهب الجهني، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم وعليه بردان متزر بأحدهما، مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره ورفع جانبا قد رقع إزاره بخرقة، فمر به أعرابي فقال: أيها الانسان البس من هذا الثياب فإنك ميت أو مقتول. فقال: أيها الأعرابي إنما البس هذين الثوبين ليكونا أبعد لي من الزهو وخيرا لي في صلاتي وسنة للمؤمن.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٦ من نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن يوسف بن الياس الهندي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٥٢٩ ط دار القلم بدمشق).

نقل عن منتخب كنز العمال قال: أخرج ابن المبارك عن زيد بن وهب قال: خرج علينا علي رضي الله عنه وعليه رداء وإزار قد وثقه بخرقة فقيل له، فقال: إنما البس هذه الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو وخيرا لي في صلاتي وسنة للمؤمن.

وأخرج البيهقي عن رجل قال: رأيت على علي رضي الله عنه إزارا غليظا قال: اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهما بعته إياه.

السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٥ مخطوط).

روى عن قيس بن عباد قال: قدمت المدينة أطلب العلم فرأيت رجلا عليه بردان وله ضفيرتان قد وضع يده على عاتق عمر، فقلت: من هذا؟ قالوا: علي رضي الله عنه.

السابع عشر

ما رواه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي المتوفى
بالعرج منزل بين مكة والمدينة في سنة ٣١٠ في كتابه (الكنى) (ج ٢ ص
١٠٠) قال:
حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن علي بن
صالح، عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على علي رضي الله عنه قميص كرابيس
كسكر غير مغسول فوق الكعبين.

الثامن عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم علامة اللغة والأدب أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى
سنة ٢٢٤ في كتابه (غريب الحديث) (ج ٣ ص ٢٧١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وأما حديث علي رحمة الله عليه إنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه
ثم قال لرجل حصه. فإن هذا من غير الأول، هذا من الحوص أي من الخياطة
وقد حاص يحوص، وقوله حصه أي أكففه يعني كف الثوب.

التاسع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي
الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٣ ط دهلي).
روى من طريق القرشي عن سويد بن غفلة، قال: دخلت على علي كرم

الله وجهه يوما وليس في داره سوى حصير رث وهو جالس عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين أنت ملك المسلمين والحاكم عليهم وعلى بيت المال وتأتيك الوفود وليس في بيتك سوى هذا الحصير. فقال: يا سويد إن اللبيب لا يتأنس في دار النقلة وأمامنا دار المقامة قد نقلنا إليها متاعنا ونحن منقلبون إليها عن قريب.
قال: فأبكاني والله كلامه.
متمم العشرين
ما رواه منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٢٧٨ ط بيروت)
روى حديثا مسندا وفيه: وعاتبه [البصري] في لباسه فقال [علي عليه السلام]: (ما لكم وللباسي؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر بأن يقتدي بي مسلم).
ورواه في (ج ٣ ص ١٩٣) لكنه ذكر جوابه عليه السلام هكذا: ما لك وللبوسي، إن لبوسي أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم.
الحادي والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ١٩٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر

محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد ابن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا حميد بن عبد الله الأصم، قال: سمعت مروجا (كذا) مولى لبني أشتر، قال: رأيت عليا في بني ديوار (كذا) وأنا غلام فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم أنت أمير المؤمنين (فتركني) ثم أتى آخر فقال: أتعرفني؟ فقال: لا فاشترى منه قميصا زابيا (كذا) فلبسه فمد كم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له: كفه قال: الحمد لله الذي كسا علي بن بي طالب.

الثاني والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٢٠ ص ٣٢ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن أبي مطر أن عليا اشترى قميصا بثلاثة دراهم فلبسه وقال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في (أشعة اللمعات في شرح المشكاة) (ج ٣ ص ٥٥٦ ط مكتبة نورية رضوية سكهر لاهور).

روى من طريق أحمد عن أبي مطر بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه ذكر بدل كلمة في حياتي: في الناس.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث عن أبي مطر بعين ما تقدم عن (أشعة اللمعات).

الثالث والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ١٩٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي ابن هاجمر، قالوا: أنبأنا أو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا عم والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا إبراهيم بن السندي ابن علي، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: فحدثني سفيان عن جعفر، قال سفيان: أظنه ذكره عن أبيه: أن عليا كان إذا لبس قميصا مد يده في كمه فما خرج من الكم عن الأصابع قطعه وقال: ليس لكم فضل عن الأصابع.
ومنهم العلامة السمرقندي في (تنبيه الغافلين) (ص ٧٥ مخطوط) قال:
روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أتي بقميص فأمر بقطع ما فضل عن كعبه.
وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه اشترى قميصا وقطع ما وراء الأصابع من الكمين، ثم قال لخادمه: حصه أي خطه.
الرابع والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٢٠ ص ٣٨ ط حيدر آباد).

روى عن ابن عامر قال: استأذن علي علي وتحتي مرافق من حرير. فقال: نعم الرجل أنت يا ابن عامر إن لم تكن من قال الله عز وجل (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا)، والله لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن أضطجع عليها.

الخامس والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة مؤلف (الدر الفريد) (ص ٢٦) قال:

وكان رضي الله تعالى عنه يبرد في الشتاء حتى ترعد أعضاؤه من البرد فقيل له: ألا تأخذ لك كساء من بيت المال فإنه واسع. فقال: لا أنقص المسلمين من بيت مالهم شيئا لي.

زهده (ع) في مأكله

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليها في (ج ٨ ص ٢٧٥ إلى ص ٢٩٠) ونستدرك عليها ما وجدناه في غير المآخذ التي نقلنا عنها هناك: وهي تشتمل على أحاديث:

الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العارف الشيخ أبو طالب محمد بن أبي الحسن علي بن
عباس بن عطية العجمي ثم المكي المتوفى سنة ٣٨٦ في (قوت القلوب
في معاملة المحبوب) (ج ٢ ص ٥٩٩ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال:
روى في الخبر العامل الذي أراد علي رضي الله عنه أن يستعمله على الصدقات
قال: فدعا بطينة مختومة ظننت أن فيها جوهرا أو تبرا ففض ختامها فإذا فيها سويق
شعير فنثره بين يدي وقال: كل من طعامنا. فقلت: أتختم عليه يا أمير المؤمنين؟
قال: نعم هذا شئ اصطفيته لنفسي وأخاف أن يختلط فيه ما ليس منه.
ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٦
ص ١٣ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث كما تقدم عن (قوت القلوب).
الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٨ مخطوط).
روي أنه كان لعلي رضي الله عنه امرأتان فكان إذا كان يوم هذه اشترى لحما
بنصف درهم وإذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف درهم.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن
السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (من مخطوطة مكتبة ملي بفارس).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).

الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٤ مخطوط)
قال:
قال (علي): ربطت الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي لتبلغ أربعة آلاف دينار.
الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ أبو الفتح بن أحمد الديريني في (طهارة القلوب)
(المطبوع بهامش نزهة المجالس ج ٢ ص ٥٤ ط القاهرة) قال:
دخل رجل على علي بن أبي طالب يوم عيد فوجده يأكل خبزا خشنا فقال: يا أمير المؤمنين يوم العيد تأكل خبزا خشنا. فقال: اليوم عيد من قبل صومه وشكر سعيه وغفر ذنبه. ثم قال: اليوم لنا عيد وكل يوم لا نعصي الله تعالى فيه فهو عيد.
الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٩٨ ط بيروت).

روى بسنده عن رجل من ثقيف أن عليا استعمله على عكبرا - قال: ولم يكن السواد يسكنه المسلمون - فقال لي بين أيديهم لتستوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة ولا يجدون فيك ضعفا. ثم قال لي: إذا كان عند الظهر فرح إلي قال: فرحت إليه فلم أجد عليه حاجبا يحجبني دونه ووجدته جالسا وعنده قدح وكوز فيه ماء، فدعا بطينة فقلت في نفسي: لقد آمنني حتى يخرج إلي جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق، فأخرج منه وصب في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر إن قلت له: يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق؟ طعام العراق أكثر من ذلك؟ قال: أما والله ما أختم عليه بخلا عليه، ولكني ابتاع قدر ما يكفيني فأخاف إن نمى (وفي بعض الكتب فأخاف أن يفتح فيوضع فيه من غيره فيصنع فيه من غيره فإنما حفظي لذلك وأكره أن أدخل بطني إلا طيبا، وإني لم أستطع أن أقول لك إلا الذي قلت لك بين أيدهم إنهم قوم خدع، ولكني آمرك الآن بما تأخذهم به، فإن أنت فعلت ولا أخذك الله به دوني، فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا تبيعن لهم رزقا يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلا منهم سوطا في طلب درهم ولا تهيجه في طلب درهم، فإنا لم نؤمرك بذلك، ولا تبيعن لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو. قال: قالت: إذا أجيئك كما ذهبت. قال: وإن.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤١٠ مخطوط).

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق)

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤١ مخطوط).
روى الحديث نقلا عن (الصفوة) بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٥٢٤ ط دار القلم بدمشق).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية عن (تاريخ دمشق) ثم قال:
وعن الأعمش قال: كان علي رضي الله عنه يغدي ويعشى ويأكل هو من شئ.

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٥٢٥ ط دار القلم بدمشق) قال:
وأخرج أيضا في (ج ١ ص ٨١) عن عبد الله بن شريك، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه إنه أتي بفالوذج فوضع قدامه بين يديه فقال:
إنك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم ولكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتده.
وأخرجه أيضا عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده عن عبد الله بن شريك مثله.
ومنهم العلامة مبارك بن الأثير في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٩ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال عبد الله بن شريك عن جده أن عليا أتي بفالوذج فوضع قدامه فقال:
إنك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتد.

ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٩ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة أبو عبد الله القرشي الهاشمي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٤ ط دهلي).
روى من طريق أحمد، قال ابن عباس: وما كان يأكل إلا من شئ يأتيه من المدينة. قال: وقدم إليه فالوذ فلم يأكله. فقلت: أحرام هو؟ قال: لا ولكني أكره أن أعود نفسي ما لم تعود، ما أكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (من مخطوطة مكتبة ملي بفارس).
روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (المختار).
السابع
ماراه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢١ ط سنة ١٣٩٠ ه) قال:
روي النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال: دخلت على علي عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا؟ فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله يأكل أيبس من هذا ويلبس أخشن من هذا - وأشار إلى ثيابه - فإن لم آخذ بما أخذ به خفت ألا

ألحق به. وكان وهو أمير المؤمنين يأكل الشعير وتطحنه الزهراء بيديها وكان يختم على الجراب الذي فيه دقيق الشعير فيقول: لا أحب أن يدخل بطني إلا ما أعلم.

ومنهم العلامة الدكتور نوري في (علي ومناوئوه) (ص ١٨٨ ط القاهرة).

روى الحديث عن النضر بعين ما تقدم عن (أهل البيت) إلى قوله: وأشار إلى ثيابه.

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ الكبير عبد الرزاق الصنعاني في (المصنف) (ج ٩ ص ٢٥٢ ط حبيب الرحمن الأعظمي في بيروت) قال:

روي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سليمان التيمي قال: حدثتني امرأة يقال لها أم حراش إنها رأت عليا يصطبغ بخل خمر.

وروي عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلميان التيمي، عن امرأة يقال لها أم حراش قالت: رأيت عليا أخذ خبزا من سلة فاصطبغ بخل خمر.

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٨ ط دهلي).

روى من طريق أحمد عن سويد بن غفلة، قال: دخلت على علي في هذا القصر - يعني قصر الإمارة - وبين يديه رغيف من شعير وقدح من لبن، والرغيف يابس تارة يكسره بيديه وتارة بركبتيه فشق علي ذلك، فقلت لجارية له يقال لها فضة: ألا ترحمين هذا الشيخ وتنخلين له هذا الشعير، أما ترين نشارته على وجهه وما يعاني منه. فقالت: لا شئ يوجر ونأثم نحن وإنه عهد إلينا أن لا ننخل له طعاما قط. فالتفت إلي وقال: ما تقول لها يا بن غفلة. فأخبرته وقلت: يا أمير المؤمنين أرفق بنفسك. فقال لي: ويحك يا سويد ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله من خبز ير ثلاثا حتى لقي الله تعالى ولا نخل له طعام قط ولقد جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل فإذا امرأة قد جمعت مدرا تريد أن تبله فقاطعتها على دلو بتمرة فمددت ستة عشرة دلوا حتى مجلت يداي (وفي رواية فمتحت) ثم أخذت التمر وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل منه.

العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في (المعيار والموازنة).

وكان رضي الله عنه إذا أتي بغلة ماله من ينبع اشترى الزيت والعجوة واللحم فيتخذ لنفسه ثريدا يأتدمه ويطعم الناس اللحم وذلك معروف منه أيام كان بالكوفة.

وذكروا أنهم قوموا ما خلف من الثياب فبلغ ثمنها تسعة دراهم.

زهده (ع) عن الدنيا وأمتعتها

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليها في (ج ٨ ص ٢٤٦ إلى ص ٢٧٤) ونستدرك عليها هيهنا ما وجدناه في غير المآخذ التي نقلنا عنها هناك، وهي تشتمل على أحاديث:

الحديث الأول

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن الحسن بن الجوزي في (التبصرة) (ص ٤٤٣ ط القاهرة) قال:

أخبرنا محمد بن أبي منصور، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وهيب بن إسماعيل، حدثنا محمد بن قيس، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب أنه جاءه ابن النباح فقال: يا أمير المؤمنين امتلاء بيت المال من صفراء وبيضاء، قال: الله أكبر. قال: فقام متوكئا على ابن النباح حتى قام على بيت المال فقال:

هذا جناي وخياره فيه * وكل جان يده إلى فيه

فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين فهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غري غيري، حتى ما بقي في دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه وصلى فيه ركعتين.

ومنهم علامة اللغة عبد الله بن مسلم الدينوري في (غريب الحديث) (ج ٢ ص ٩٦ ط بغداد) قال:

قال أبو محمد في حديث علي رضي الله عنه إنه أتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال: يا حمراء ويا بيضاء، أحمري وأبيضي وغري غيري من الرجز:

هذا جناي وخياره فيه * كل جان يده إلى فيه

حدثني أبي، ثنا سهل بن محمد، عن الأصمعي إلا أنه قال (وهجانه فيه) أي خالصه وكذلك الهجان من كل شئ.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (من مخطوطة مكتبة ملي بفارس).

روى الحديث من طريق الطبراني وأحمد في المناقب وصاحب الصفوة عن علي بن ربيعة بعين ما تقدم عن (التبصرة).

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يوسف بن الياس في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٤٢٨ ط دار القلم بدمشق).

روي من طريق أبي نعيم في الحلية بعين ما تقدم عن (التبصرة) لكنه زاد قبل قوله فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين: يا بن النباح علي باشباع الكوفة، قال: فنودي في الناس.

ومنهم العلامة المولوي عبد الله بن عبد العلي الهاشمي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٠ ط دهلي).

روي الحديث بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).

ورواه في (ص ٣٢٦) عن علي بن ربيعة بعينه أيضا لكنه أسقط قوله: هذا جناي - الخ.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٨ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد في المناقب وصاحب الصفوة عن ابن أبي ربيعة بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).
ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (الاتحاف) (ج ٦ ص ٨٦ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية عن علي بن ربيعة بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).
وفي (ج ٩ ص ٢٨٩ ط مصر):
روى من طريق أحمد في الزهد قال: حدثنا وهب بن إسماعيل، حدثنا محمد بن قبس، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٨ مخطوط).
وجاءه ابن التياج وقال: يا أمير المؤمنين امتلاء بيت المال من صفراء وبيضاء قال: الله أكبر فقام متوكئا على ابن التياج حتى قام على المال فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غري غيري هاوها حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه وصلى فيه. أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) (ص ١٣٠ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).

الحديث الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة التاريخ الشيخ ابن يوسف يعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة ٢٧٧ في (المعرفة والتاريخ) (ص ٦٨٣ ط جامعة بغداد في مطبعة الارشاد) قال:

حدثنا سفيان أبو حيان عن مجمع التيمي قال: خرج علي بن أبي طالب بسيفه إلى السوق فقال: من يشتري مني سيفي هذا، فلو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها إزارا ما بعته.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٨٩ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن مجمع التيمي بعين ما تقدم عن (المعرفة والتاريخ).

ومنهم العلامة الدكتور نوري في (علي ومناوئوه) (ص ١٨٩ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المعرفة والتاريخ).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤١ مخطوط).

روى من طريق أبي عمرو أن عليا قال وهو على المنبر يقول: من يشتري

مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته. فقام إليه رجل فقال: أسلفك ثمن إزار. وذلك لورعه من بيت المال وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام.

قال: وفي رواية ابن الأرقم عن أبيه رأيت عليا رضي الله عنه وهو يبيع سيفا له في السوق ويقول من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطال ما كشفت به الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤١ مخطوط).

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة عن علي بن أرقم عن أبيه بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٩٠ ط دمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب الشافعي المتوفى سنة ٧٧١ في كتابه (معيد النعم ومبيد النقم) (ص ٢٠ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه والخزائن مملؤة بين يديه: من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت رداء استتر به ما بعته.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٧ مخطوط) قال:

قال في صفة الصفوة: أخذ علي رضي الله عنه سيفه ليبيعه ونادى عليه: من يشتري سيفا طال ما كشفت به الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قال مجمع بن صنعان التيمي عن رجل من قومه قال: رأيت عليا رضي الله عنه أخرج سيفه إلى السوق فقال: من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

وفي رواية: لو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها إزارا ما بعته.

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (الاتحاف) (ج ٦ ص ٨٦ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في (الحلية) عن علي بن الأرقم، عن أبيه بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب العشرة).

وروى عن مجمع التيمي عن يزيد بن حسين قال: كنت مع علي رضي الله عنه وهو بالرحبة فدعا بسيف فسله فقال: من يشتري سيفي هذا فوالله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

ومن طريق مجمع أيضا عن أبي رجاء قال: رأيت علي بن أبي طالب خرج بسيف يبيعه فقال: من يشتري مني هذا لو كان عندي ثمن إزار لم أبعه.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل بيت) (ص ٢٢١ ط سنة ١٣٩٠ ه).

نقل عن (حلية الأولياء) بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) ثانيا.

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣١ ط دهلي).

روى من طريق أبي نعيم عن علي بن الأرقم عن أبيه بعين ما تقدم ثانيا عن (مناقب العشرة).

الحديث الثالث
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٨٤ ط بيروت) قال:
روى بسنده عن معاذ بن العلا، عن جده قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إلي الدهقان، ثم أتى بيت المال فقال: خذه وأنشأ يقول:
طوبى لمن كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم مرة
ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٤٢٩ ط دار القلم بدمشق) قال:
وعن معاذ بن العلاء، عن أبيه، عن جده قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إلي الدهقان ثم نزل إلى بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول:
أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم مرة
ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في (المعيار والموازنة) (ص ٢٤٠) قال:
ويروى أن قوما تذاكروا أزهد أصحاب النبي عليه السلام عند عمر بن عبد العزيز فقال قوم: عمر. وقال قوم: أبا ذر. فقال عمر بن عبد العزيز: أزهد

الناس علي بن أبي طالب.
وكيف لا يكون كذلك، وقد قام فيهم خطيبا فقال: ما رزأت من أموالكم شيئا إلا هذه القارورة أهداها إلي دهقان.
وكان يجمع الفقراء فيعطيهم الطعام ويجعلهم الرفقاء، فإذا أخذوا أمكنتهم جاء إلى رفقة منها فقال: هل أنتم موسعون؟ فيقولون: نعم. فيجلس فيأكل معهم.
ومنهم العلامة محمد مبين السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٢٩ ط لكنهو) قال:
أخرج أبو عمر عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حياة الصحابة).
ومنهم العلامة مؤلف (١) (مقدمة كتاب المباني) (ص ٦١).
فقد روى عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، عن جده قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إلي الدهقان. ثم أتى بيت المال، ثم قال: خذ خذ، أنشأ يقول. فذكر البيت المذكور.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

---

(١) قال في مقدمة طبعه: أما مؤلف (كتاب المباني) فهو غير معروف لأن الصحيفة الأولى من النسخة الوحيدة التي بين أيدينا قد فقدت، ويذكر المؤلف في الصحيفة الثانية من المخطوطة أنه بدأ في تأليف كتابه في سنة أربعمائة وخمس وعشرين من الهجرة.

روى الحديث عن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه بعين ما تقدم أولا عن (تاريخ دمشق).

الحديث الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٨٢ ط بيروت) قال:

أنبأنا معمر، عن عبد العزيز بن محمد، عن أبيه أن عليا أوتي بالمال فأقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال: يا حمراء يا بيضاء أحمري وابيضي وغري غيري. ثم قال:

هذا جناي وخياره فيه * وكل جان يده إلى فيه

ومنهم العلامة الدينوري في (عيون الأخبار) (ص ٥٣ ط مصر) قال:

حدثنا أبو حاتم، قال حدثنا الأصمعي قال: لما أتي علي عليه السلام بالمال أقعد بين يديه الوزان والنقاد. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الحديث الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٤٧ ط اسلامبول) قال:

قال الصادق: وإذا أتي ببيت المال جمع المستحقين ثم ضرب يده بالمال

ويقول: يا صفراء ويا بيضاء غري غيري، فلا يخرج حتى يفرق المال
ويعطي كل ذي حق حقه، ثم يأمر أن يرش الماء فيه ويكنسه ثم يصلي فيه ركعتين
ثم يقول: يا دنيا أبي تتعرضين أم إلي تشوقين فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك.

الحديث السادس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١١٦ ط لكنهو) قال:

قال في الصواعق: قال علي: والله لدنياكم هذه أهون في عيني من عرق خنزير في يد مجذوم.

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٤٢٩ ط دار القلم بدمشق) قال:

وكان (أي علي) لا يدع في بيت المال مالا يبيت في حتى يقسمه إلا أن يبلغه شغل فيصبح إليه وكان يقول: يا دنيا لا تغريني وغري غيري وينشد:

هذه جنائي وخياره فيه * وكل جان يده إلى فيه

الحديث الثامن
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ١٨١ ط بيروت) قال:
وأنبأنا محمد بن أبي ربيعة، عن أبي حكيم صاحب الحبال، عن أبيه أن علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات ثم أتاه مال من إصبهان فقال: أغدوا إلى عطاء رابع إني لست لكم بخازن. قال: وقسم الحبال فأخذها قوم وردها قوم.
ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط حيدر آباد).
روى الحديث نقلاً عن أبي عبيد في (الأموال) بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
الحديث التاسع
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو عطا الشهير بحسن الزمان الهندي في (الفقه الأكبر)
(ج ٢ ص ٨٦ ط حيدر آباد) قال:
أخرج أحمد في الزهد عن محمد بن علي أن علياً كان يأمر ببيت المال فيكنس ثم ينضح ثم يصلي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة إن لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٩٠
ط دمشق) قال:
وعن مجمع التيمي عن أبي حمزة أن عليا قسم ما في بيت المال بين المسلمين ثم أمر به فكنس، ثم صلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة.
الحديث العاشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٥ من
نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال أبو صالح السمان: رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئا قال: لا أرى هذا هنا وبالناس إليه حاجة، فأمر له فقسم وأمر بالبيت فكنس ونضح فصلى فيه وقال فيه يعني نام.
والحديث الحادي عشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
مهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤٢ مخطوط) قال:
وعن أبي خيار التميمي، عن أبيه قال: رأيت عليا بن أبي طالب كرم الله وجهه على المنبر يقول: من يشتري مني سفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعت. فقام إليه رجل وقال: أسلفك ثمن إزار. وقال عبد الرزاق: هذا وقت كانت الدنيا كلها بيده إلا الشام. أخرجه أبو عمرو وأخرج معناه صاحب الصفوة.

الحديث الثاني عشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ١٨٦ ط بيروت).
روى بسنده عن عبد الله بن زرير الغافقي المصري، قال: دخلت مع [كذا] علي بن أبي طالب يوم الأضحى فقرب إلينا حريرة، فقلنا [له]: أصلحك الله لو قدمت إلينا من هذا البط والإوز فإن الله قد أكثر الخير. فقال: يا ابن زرير لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قعصة يأكلها هو وأهله، وقصعة يطعمها [الناس].
وروي بسند آخر عن عبد الله بن زرير، أنه قال: دخلت على علي بن أبي طالب - قال حسن يوم الأضحى - فقرب إلينا حريرة، فقتل: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط والإوز فإن الله قد أكثر الخير. فقال: يا ابن زرير إني سمعت رسول الله (ص) يقول: لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٠ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد عن عبد الله بن زرير بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٧ ط دهلي).

روى الحديث عن عبد الله بن زرير بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق) لكنه ذكر بدل قوله فقلت الخ: فقلت قد أكثر الله الخير.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (المصور من مخطوطة مكتبة ملي بفارس).

روى الحديث من طريق أحمد عن عبد الله بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق).

الحديث الثالث عشر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٣٩ مخطوط) قال:

حدثنا أبو خليفة، نا محمد بن كثير، نا سفوان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة ابن مريم، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: لقد فارقكم رجل ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما، يعني عليا رضي الله عنه.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٣ مخطوط).

روى من طريق أحمد أنه لما قتل رضي الله عنه شهيدا خطب الحسن رضي

الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح عليه، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم من درهم عطائه كان يرصدها لخادم لأهله.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢١ ط سنة ١٣٩٠ ه)

قال: وعن الحسن بن علي أنه قال: لم يترك أبي إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة فضلت من عطائه كان يعدها لخادم يشتريها لأهله.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق).

روى بسنده عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله.

وروى بسنده عن هبيرة بن يريم، قال: سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرد حتى يفتح الله عليه، [و] إن جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

وروى بسنده عن هبيرة بن يريم أيضا قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيها الناس قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الأولون ولن يدركه الآخرون إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه فما يرجع حتى يفتح الله

عليه، وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ولم يترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة دهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما.
وروى بسند آخر عن هبيرة بن يريم أيضا، عن الحسن أنه قال: قد فارقكم - وفي حديث ابن القنور: لقد فارقكم - رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم ولم يدركه أحد من الآخرين، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية ثم يخرج فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه [و] جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يقاتلان معه - زاد ابن حبابة وابن الفراء: (مات) وقالوا: - ولم يترك دينارا ولا درهما - زاد ابن حبابة وابن الفراء: إلا حلي طيبة - وقال ابن حبابة: سيفه. وقالا: - وسبعمائة درهم فضلة من عطائه. زاد ابن حبابة: حبسها ليبتاع بها خادما.
وروى بسند آخر عن هبيرة أيضا قال: خطبنا الحسن بن علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له.
وأما حديث زيد العمي فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص.
وروى بسند آخر عن هبيرة بن يريم أيضا قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبة وعمامة سوداء ليس عليه قميص، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون، إن كان - وفي حديث المخلص: وكان - رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، لا يرد له راية حتى يفتح الله له، ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما.

وروى بسند آخر عن هبيرة بن يريم أيضا قال: خطبنا الحسن بن علي صبيحة قتل علي فقال: لقد فارقكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون بعلم ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيكتنفه جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره فلا ينثني حتى يفتح الله عليه، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله.

وروى بسنده عن ابن خالد بن جابر وقالا: عن أبيه عن ابن المقرئ قال: لما قتل علي قام حسن بن علي خطبنا [كذا] فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجل في ليلة توفي فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم وفيه قتل يوشع بن نون، فتى موسى.

قالا: وأنبأنا أبو يعلى، أنبأنا إبراهيم - زاد ابن حمدان: (ابن الحجاج (.

وقال ابن المقرئ: (الشامي) - أنبأنا سكين، قال: وحدثني أبي، عن خالد ابن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن علي مثل ذلك - وقال ابن المقرئ: (مثل هذا) وزاد فيه: (وفيها تيب على بني إسرائيل). وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا لحقه أحد كان بعده وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليبعثه في السرية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا ثمان مائة درهم - أو سبعمائة درهم - أرصدها لخادم يشتريها.

الحديث الرابع عشر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٦ من النسخة المخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال سفيان: ما بني علي آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٨٨ ط بيروت).
روى بسندين عن سفيان يقول: ما بنى علي آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة وإن كان ليؤتى بحبوبه من المدينة في جراب. وزاد في الثاني: ولقد كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة.
ومنهم العلامة الدكتور نوري جعفر في (علي ومناوئوه) (ص ١٨٩ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٠ ط سنة ١٣٩٠ ه).
وقد قال عمر بن عبد العزيز: أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب.
وقال سفيان: أن عليا لم يبن آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة.
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٦ مخطوط) قال:
قال سفيان بن عيينة رضي الله عنه: ما بنى علي رضي الله عنه لبنة على لبنة.

ومنهم العلامة المولوي الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الهندي الحنفي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٦ ط أكمل المطابع في دهلي).

روى من طريق أحمد عن ابن شهاب قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: ما علمنا أن أحدا من هذه الأمة بعد رسول الله (ص) أزهد من علي بن أبي طالب ما وضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة.

الحديث الخامس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٨١ ط بيروت) قال:

وأنبأنا سعيد بن محمد عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: أتيت عليا بالرحبة يوم نيروز أو مهرجان وعنده دهاقين وهدايا قال: فجاء قنبر فأخذ بيده فقال: يا أمير المؤمنين إنك رجل لا تطيق شيئا وإن لأهل بيتك في هذا المال نصيبا ولقد خبأت لك باسية. قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟ قال: فأدخله بيتا فيه باسية مملوءة، آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب فلما رآها علي قال: ثكلتك أمك لقد أردت أن تدخل بيتي نارا عظيمة ثم جعل يزنها ويأتي كل عريف بحصته ثم قال:

هذا جناي وخياري فيه * وكل جان يده إلى فيه

ثم قال: يا صفراء يا بيضاء لا تغريني وغري غيري.

الحديث السادس عشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن يوسف، أنبأنا أبو عبيد أنبأنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه، قال: دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيبا وأنت تفعل بنفسك هذا. فقال: إي والله لا أرزأ من أموالكم شيئا وهذه هي القطيفة التي أخرجتها من بيتي، أو قال: من المدينة.
الحديث السابع عشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ١٨٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا أحمد بن الحسين بن أحمد الكرخي، أنبأنا الحسن بن أحمد البزاز، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني

حيلولة: وأخبرنا أبو البركات أيضا أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن الباذ، أنبأنا حامد بن محمد الرفاء قالا: أنبأنا علي ابن عبد العزيز، أنبأنا القاسم بن سلام، أنبأنا يزيد، عن عنبسة بن عبد الرحمن عن أبيه،

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا - يعني بالبصرة - حتى فارقنا غير جبة محشوة أو خميصة در ابجردية (١).

---

(١) قال العلامة مجد الدين ابن الأثير في (المختار) (ص ٧ مخطوط):
قال الحسين بن صالح: تذاكروا الزهاد عند عمر بن عبد العزيز، فقال قائلون فلان، وقال قائلون فلان. فقال عمر بن عبد العزيز: أزهد الناس في الدنيا علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.